

عن جائزة «بوكر» ولجنة تحكيمها	13
«الإنديبندنت»: لماذا لا تتعلم «بي بي سي» من الجزيرة؟	15
نقل ألونسو إلى المستشفى بعد حادث في تجارب فورمولا 1	19
العامل الإيراني في الشرق الأوسط الجديد	23

## روايات متضاربة حول هربه من الحوثيين: توجه غربياً وأبقى مقربين منه في القصر للإيهام

# اليمن: هادي رئيساً من عدن والحوثيون يتهمونه بالإرهاب

عدن، وتداول اليمنيون رواية حول خروجه إلى محافظة الحديدة غرب البلاد للإيهام، ثم التوجه إلى عدن جنوباً، كما وأوردت تقارير إعلامية دوراً لدولة خليجية بالتعاون مع شيوخ قبليين.

إلى ذلك، اتهم قيادي بارز في جماعة الحوثي، الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي، بالانتماء لتنظيم القاعدة وقيادته أحد فصائلها.

وقال يوسف الفيضاني إن هادي «أصبح قائد فصيل من فصائل القاعدة التي تهدف إلى تدمير الجنوب».

وتأتي الاتهامات الحوثية لهادي بعد أن غادر العاصمة صنعاء، إلى عدن في عملية ما زالت خطوطها والأطراف التي تقف وراءها غامضة.

نت) الإخباري التابع لمجلس المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح، فإن «الطرفين تبادلوا وجهات النظر وآخر المستجدات على الساحة اليمنية، وأهمية الدور الروسي في بذل الجهود لخروج اليمن من أزيمته».

ويستود الجدال في الشارع اليمني حول كيفية إفلات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من الحصار الذي فرضه عليه الحوثيون في قصره في صنعاء، وتناقلت وسائل إعلام محلية روايات مختلفة منها أن هادي خرج رفقة اثنين من مقربيه دون معرفة الحوثيين، في وقت أبقي الرئيس اليمني بعض مقربيه في البيت للإيهام بأنه لا يزال في قصره، وحال وصوله إلى عدن تحرك الباقون، غير أن الحوثيين تمكنوا من اعتقال بعض مقربيه قبل وصولهم إلى

على آخر المستجدات المتعلقة بوضعه رئيساً لجمهورية وما تعرض له من وضع قهري أجبره على تقديم استقالة تحت الإكراه، وذكر محافظ عدن الدكتور عبد العزيز بن حبتور، القرب من الرئيس هادي، عقب الاجتماع أن «الاستقالة» الرئيس هادي لم تعد قائمة بسبب عدم اجتماع مجلس النواب الذي قدمت إليه الاستقالة».

وقال إن «الرئيس هادي يدير الآن أمور السلطة بشكل طبيعي من القصر الجمهوري في عدن».

وأوضح بن حبتور أن الرئيس مسمم على استكمال العملية السياسية ومناقشة سودة الدستور وتطبيق مخرجات الحوار الوطني الشامل، وأنه سيدعو وزراء الحكومة لزاولة أعمالهم من مدينة عدن حتى يفرج الحوثيون

تعد - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: حسم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الجدل السياسي الحاد حول تراجعته عن الاستقالة بعودته لممارسة مهامه كرئيس للجمهورية وممارسة سلطاته الرئاسية من عدن كعاصمة سياسية مؤقتة، والتي رأس فيها أمس الأحد اجتماعاً لقيادات المحافظات الجنوبية، بعد تمكنه من الإفلات من قبضة المسلحين الحوثيين الذين فرضوا عليه إقامة جبرية لنحو شهر في العاصمة صنعاء.

وظهر هادي لأول مرة أمس على شاشة تلفزيون قناة عدن الحكومية وهو يرأس اجتماعاً مهماً لحفاظي المحافظات الجنوبية الرئيسية والقادة العسكريين والأمنيين، وأطلعهم

## طرابلس اتهمت «القوى المعادية للثورة» ليبيا: سيارة مفخخة تستهدف السفارة الإيرانية

القهرة - ليبيا - وكالات: أعلن متشددون ماوون «للدولة الإسلامية»، على حساب تابع لهم على تويتر، أمس الأحد، مسؤوليهم عن الهجمات على مقر السفير الإيراني في طرابلس ومطار الأبرق في شرق ليبيا.

وقال المتشددون في بيان «قام جنود الخلافة باستهداف مطار الأبرق العسكري بصواريخ غراد وكانت أغلب الإصابات محققة لهدفها». وأضاف البيان أن «عملية مزدوجة بعوثا ناسفة استهدفت السفارة الإيرانية وسط مدينة طرابلس»، وانفجرت قنبلتان أمام مقر السفير الإيراني في طرابلس، أمس الأحد، في حين أطلقت صواريخ على مطار الأبرق مساء السبت، ولم يصب أحد في الهجومين.

من جانبه أكد عصام النعاس، المتحدث باسم

## النظام يصفها ب«العدوان السافر»... وإيران تعتبرها انتهاكا لعملية عسكرية تركية كبيرة في سوريا

# تنقل ضريح جد العثمانيين الى موقع جديد



دبابات تركية خلال عبورها في مدينة عين العرب بعد عملية نقل ضريح «سليمان باشا» داخل سوريا أمس

## عواصم - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أمس الأحد، أن تركيا قامت بعملية عسكرية واسعة ليلاً لإعادة رفات سليمان شاه جد مؤسس السلطنة العثمانية وإجلاء 40 جندياً يتولون حراسة ضريحه في منطقة يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال داود أوغلو إن هذه العملية العسكرية تقرر بسبب تدهور الوضع حول الجيب التركي الصغير الذي تبلغ مساحته بضع مئات من الأمتار المربعة في قلب البادية السورية، ويضم ضريح سليمان شاه جد مؤسس السلطنة، عثمان الأول.

وصفت دمشق العملية العسكرية التركية داخل الأراضي السورية بأنها «عدوان سافر»، محملة سلطات أقرة «السوولية المترتبة على تداعيات، هذا الأمر، فيما عبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجا، عن ارتياحه من إتمام العملية التركية لتأمين ضريح سليمان شاه، وحراسه، مؤكداً وجود تنسيق بين الائتلاف، والجيش الحر، مع الجانب التركي قبل العملية، والاحتفال بعملية التي قام بها الجيش التركي ليلية أمس لنقل رفات سليمان شاه». وإجلاء الجنود المكلفين بحماية ضريحه في ريف حلب شمال سوريا، مكاناً واسعاً في وسائل الإعلام الإيرانية، فيما وصف القوات الرسمية العملية بأنها «انتهاك لحرمة الأراضي السورية».

وقال داود أوغلو إن نحو أربعين دبابة دخلت الأراضي السورية

ترافقها عشرات الآليات المدرعة الأخرى بمؤازرة الطيران في إطار العملية التي أطلق عليها اسم «شاه فرات»، مؤكداً أن العملية انتهت بدون معارك.

وأكد رئيس الوزراء نقل الرفات «موقفاً تركيا لتدفن لاحقاً في سوريا»، مؤكداً ضمان أمن منطقة في الأراضي السورية في بلدة أقمشة التي تبعد بضعة كيلومترات فقط عن الحدود لإعادة نقل رفات سليمان شاه إليها في الأيام المقبلة.

وعبر عن ارتياحه «لحسن سير» العملية العسكرية التي كانت «تطوي على مخاطر كبيرة» و«جرت في عمق نحو 35 كيلومتراً داخل الأراضي السورية».

أكد داود أوغلو أن كافة القوات التركية والقوة التي تتولى حراسة الضريح عادت سائلة في وقت مبكر صباح الأحد إلى تركيا وقد تم تدمير كل ما تبقى من بناء في المكان.

وانتقدت المعارضة التركية بشدة ما اعتبرته «انسحاباً قدم على أنه نصر عسكري من قبل الحكومة» الإسلامية المحافظة.

وقال غورسيل تكين الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان «الطرد الأول في تاريخ الجمهورية التركية نخسر أراضيها بدون قتال، إنه أمر غير مقبول».

من جهته، كتب سنان أوغان المسؤول في حزب الحركة القومية (يميني) على حسابه على موقع تويتر «إنها فضيحة»، مضيفاً «لقد أخفقت في حماية ضريح جدنا الأول وجنودنا الذين أرمعوا على الانسحاب. عار عليكم».

(تواصل من 4 روي القدس 23)

## السيبي يؤكد متانة العلاقات مع الخليج ويعترف بوجود شباب أبرياء داخل السجون

القهرة - وكالات: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إن هناك حاجة «لمحة» لتشكيل قوة عربية موحدة للتصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة، وذلك في إشارة إلى تصاعد أعمال العنف التي يرتكبتها متشددون في عدة دول، كما شدد أيضاً على أن علاقات بلاده مع دول الخليج لا تزال قوية ومتينة، وقال السيسي في كلمة تلفزيونية مسجلة أذيعت، مساء أمس الأحد، إن الطائرات المصرية استهدفت 13 هدفاً درست بعناية ودقة، ونفى أن تكون استهدفت مدنيين.

وذكر أن الكثير من الدول العربية أعربت عن تضامنها مع مصر بعد حادث ليبيا، وبعضها عرض تقديم دعم عسكري مثل الأردن والإمارات.

وقال الرئيس المصري إن «مصر لا تسعى لدول الخليج»، معتبراً أن «دعم دول الخليج سبب رئيسي في صعود مصر أمام كل التحديات».

وحذر السيسي من حرب معلومات تحاول الوقوع بين مصر والخليج، وذلك للمرة الأولى التي يلح فيها الرئيس المصري لتسريبات صوتية نسبت

مؤخراً إلى مسؤولين مصريين إهانة للخليج. وأوضح الرئيس المصري أن الجيب الرابع من الحروب «يستخدم فيه الإرهاب وسائل الاتصال الحديثة والشائعات علشان (أجل) يجيب (يحدث) نتيجة للتأثير على وحدة الشعوب والدول». وأشار إلى أن «عدم دول الخليج هو السبب الرئيسي لاستمرار صعود مصر أمام كل التحديات والصعوبات التي واجهتها منذ 30 يونيو (حزيران 2013)، ولا يمكن أبداً أن نسيء لهم لأننا حتى الآن نساعوا لنا لم نقم معهم بذلك، فكيف نقوم بذلك من وقف بجانبنا»، وقد السيسى الشكر للعامل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، والأشقاء في الإمارات والكويت والبحرين.

وقال السيسي في كلمته أمس: لا أكثر احتمالية وجود شباب أبرياء داخل السجون، وتعهده بالإفراج عن مجموعة من الشبان المحتجزين في قضايا تتعلق بالاحتجاجات، وقال «خلال الأيام القليلة القادمة الدفعة الأولى من شباننا اللي موجودين المحتجزين هيتم الإفراج عنهم».

(تواصل ص 3)

## طفلة في السابعة تنفذ عملية انتحارية في نيجيريا

بوتسيكوم - رويترز: فجرت طفلة في السابعة من عمرها قنبلة قبيلة كانت تحملها الأحد في أحد اسواق مدينة بوتسيكوم في شمال شرق نيجيريا ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص، كما أفاد شهود عيان.

وقال شاهدان 19 شخصاً أصيبوا بجروح متفاوتة نقلوا إلى المستشفى بعد الانفجار في بوتسيكوم.

وأضاف بوبا لاوان أن «خمسة أشخاص قتلوا في الوقت نفسه مع الطفلة، ونقل 19 آخرون إلى المستشفى إثر إصابتهم بجروح».

وقال شهود عيان أنهم يبدو أن الفتاة في السابعة

وفي الإطار نفسه، أكد النائب عن كتلة «الأحرار» ضياء الأسدي، أن «تشكيل هذا التكتل الجديد سيكون عامراً للطائفية و«عابراً للقومية ويعمل على وفق أجندة وطنية خالصة»، لافتاً إلى أن «هذه الفكرة بدأت منذ شهرين تقريباً، وكانت قد التدارول بين كتلة الأحرار وبعض الشخصيات البرلمانية، وكان من بينها نائب رئيس الجمهورية إيباد علاوي، ولاقت هذه الفكرة قبولاً وترحيباً كل من تم مناقحته بشأن تشكيلها».

وأشار الأسدي إلى أن «ما تحتاجه الجبهة الوطنية الآن هو بلورة داخل البرلمان والحكومة خلال أيام لكون العراق الآن عملها داخل البرلمان والحكومة التي انضوت فيها لبدء في أمس الحاجة لاتخاذ قرارات وطنية تخدم مصلحة المواطن بعيداً عن الاجندات الحزبية الضيقة».

من جهة أخرى أظهر فيديو لتنظيم «الدولة» أدب معساء السبت وأحد وعشرين من مقاتلي البشمركة الأكراد بعد وقوعهم في الأسر. وقامت قوات التنظيم بوضعهم في أقفاص السبوت بعد أن ارتدوا الزي البرتقالي تمهيداً لحرقهم فيما يبدو.

وأجرى مذيع ينتمي إلى التنظيم حوارات معهم طالبوا فيها زملاهم بعدم مقابلة التنظيم، ووجهوا انتقادات إلى «من أتوا بطائرات الكفار لتقصص المسلمين» حسب تعبيرهم.

## النرويج: مسلمون يحيطون بمسجد يهودي في وقفة رمزية لحمايته

أوسلو - أ.ب. ف. ب. شارك أكثر من ألف شخص، السبت، في تجمع سلمي نظم بمبادرة من شبان مسلمين نرويجيين حول كنيس أوسلو للتعبير عن التضامن مع اليهود الذين استهدفوا في هجوم من كويتهاغن. وصفق الجمهور عندما شكلت مجموعة من الشابات، بعضهن محجبات، والشبان المسلمون سلسلة بشرية رمزية أمام كنيس العاصمة.

وقال المسؤول في الشرطة ستاينر هوسفيك إن حوالي 1300 شخص شاركوا في التجمع الذي جرى بهدوء وبمراقة الشرطة، ويشارك الكثير من المتظاهرين في تلاوة الصلاة اليهودية.

وأكد رئيس الطائفة اليهودية في النرويج ايرفين كون أن «مسلمين شاركوا بذلك في احتفال ضد معاداة السامية وهذا ما يعثق قنبلة الأمل»، وأضاف «لقد وجهت لنا إشارة قوية جداً تقولون فيها أننا لسنا وحيدين».

## فيديو لـ «الدولة الإسلامية» يظهر 21 كردياً في أقفاص العراق: تحالف برلماني بين الصدر وعلاوي

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

أعلن في بغداد عن ولادة تحالف سياسي وطني جديد بين التيار الصدري وكتلة الوطنية بزعامة إيباد علاوي، لتنسيق المواقف في مجلس النواب.

وكشف نائب الرئيس العراقي زعيم ائتلاف الوطنية إيباد علاوي، يوم الأحد، عن الاتفاق مع كتلة «الأحرار» التابعة للتيار الصدري على تشكيل جبهة وطنية داخل مجلس النواب لنيل الطائفية.

وأشارت المتحدث باسم كتلة الوطنية النيابية ميسون الدملوجي إلى أن «هذا الإعلان جاء بعد استقبال علاوي وفداً من الهيئة السياسية لكتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري برئاسة أحمد الغرطوسي»، مضيفاً أنه «تم الاتفاق على تشكيل الجبهة الوطنية التي ستعمل، خلال الأيام القليلة المقبلة، داخل البرلمان العراقي وداخل الحكومة لبلورة قرارات تخدم العملية السياسية التي تشهد انتكاسات خطيرة وستكون عابرة للطائفية والقومية وتعمل على إنقاذ البلد من الصراعات السياسية والجوية حسب ميثاق الشرف الذي دعا إليه مقتدى الصدر».

## تعلق يعتبر أنه راح ضحية الزيجات ومطالبات بتطبيق قانون «الغدر» مصر: إرتياح وسخرية بعد استبعاد أحمد عز من الانتخابات بسبب الذمة المالية لزوجته الثانية

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أثار قرار اللجنة العليا للانتخابات في مصر، أمس، باستبعاد رجل الأعمال والقيادي في الحزب الوطني المنحل أحمد عز، من الترشح في الانتخابات، حيرة واسعة بين المصريين، خاصة بعد أن أعلن عز من الانتخابات قرار سليم وجاء في الوقت المناسب.

وقال عادل عباس القلا، رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، لـ«القدس العربي»: «لقد طالبنا كثيراً باستبعاد أحمد عز، و«شله»، التي سرقت ونهبت أموال مصر وترك الأمر مشعاعاً إلى أن تقدم بأوراقه واضطروا أن يستبعدوه بدون تخصيصها لوضع الحد الأقصى للإئاق على الدعاية الانتخابية».

وقال عز، وهو ما يعني عدم قبوله، وقال الدكتور أحمد بهاء الدين شعبان، رئيس الحزب الاشتراكي المصري، لـ«القدس العربي»: «إن قرار استبعاد احمد عز من الانتخابات قرار سليم وجاء في الوقت المناسب».

وقال عادل عباس القلا، رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، لـ«القدس العربي»: «لقد طالبنا كثيراً باستبعاد احمد عز، و«شله»، التي سرقت ونهبت أموال مصر وترك الأمر مشعاعاً إلى أن تقدم بأوراقه واضطروا أن يستبعدوه بدون تخصيصها لوضع الحد الأقصى للإئاق على الدعاية الانتخابية».

وأكد «أن هذا لا يعني أن المال السياسي انقضى، لأن احمد عز وإن كان تم



## القوات العراقية تعلن تحرير «البغدادية» وأبناء عن استمرار المعارك فيها



### الأخبار - القدس العربي

من مصطفى العبيدي:

وكان مصدر في قيادة عمليات الجزيرة والبادية قد أعلن عن تحرير ناحية البغدادية بالكامل. وقال المصدر إن «القوات الأمنية تقوم حالياً بتفكيك العوالم النافذة ومعالجة المنازل المفخخة».

وأوضح المصدر أن «قوة عسكرية معززة بالبدابات والمدركات وبمشاركة 1500 مقاتل من أبناء العشائر» تساهل في عملية تحرير ناحية البغدادية والمناطق المحيطة بها، مشيراً إلى أن عملية التحرير تشمل محاور عدة كتمكين الطرق المؤدية إلى ناحية البغدادية وتحرير المناطق التابعة للناحية».

وأعلنت وزارة الداخلية، أن تشكيلات الوزارة ساهمت بشكل فعال في عملية فك الحصار وتحرير الجمع السكني في البغدادية، مؤكداً أنه تم تكبيد العدو خسائر كبيرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعيد معن في بيان، إن «قوة من الشرطة الاتحادية مع قاطني شرطة الأنبار، وبالأخص شرطة هيت والبغدادية وفوج طوارئ العقيد شعبان سجلت هذا اليوم انتصارات متتالية بالتعاون مع أبناء العشائر».

وأضاف أن «ما تبقى من الفلول المنهزمة من مجاميع داعش الإجرامية قاموا بالفرار باتجاه الضفة الغربية من نهر الفرات»، ومن جهته، أعلن مجلس محافظة الأنبار،

ما زال تضارب التصريحات والغموض يلف الموقف من تحرير ناحية البغدادية في الأنبار والجمع السكني فيها المحاصر من تنظيم «الدولة الإسلامية».

فبعد إعلان قيادة عمليات الجزيرة والبادية عن تحرير ناحية البغدادية وفك الحصار عن الجمع السكني فيها بالكامل وطرده عناصر تنظيم داعش منها، أعلن عضو المجلس المحلي للبلدة، يوم الأحد، أن «الاشتباكات والواجبات ما تزال مستمرة مع عناصر تنظيم داعش»، وصرح عضو المجلس عبد الجبار العبيدي الأحد للصحافيين، إن «قوة أمنية كبيرة من الشرطة الاتحادية والمحلية والفرقة الذهبية وقوات الجيش بمساندة أبناء العشائر، بدأت اليوم، بحزير قرية القصر شرق الجمع السكني في ناحية البغدادية»، لافتاً إلى أن «القوات تقدم ببطء نتيجة العوالم النافذة»، وأن القوات الأمنية بدأت بتحرير قرية القصر في أطراف الناحية و أنها تقرب من مركز البغدادية وأصبحت على بعد 5 كيلومترات من المركز».

السبت، عن تحرير ناحية البغدادية بالكامل وقتل العشرات من أفراد عصابات داعش الإجرامية، مبيناً أن المعارك قد تستمر لغاية الغد لتطهير الأحياء الجاورة.

وقال عضو مجلس المحافظة فرحان محمد في تصريح صحافي إن «طيران الجيش نفذ عدة من الضربات الجوية على معازل ومقرات داعش الرئيسية قبل تقدم قوات الجيش والمتطوعين والشرطة الاتحادية الذين تمكنوا من تحرير الناحية بالكامل».

ولكن محمد اعترف بوجود جيوب مقاومة، حيث أشار إلى أن «العمليات العسكرية ستستمر لغاية يوم غد لحين تطهير الأطراف والقرى المجاورة للناحية لإبعاد الخطر عن الناحية والقضاء على جيوب داعش فيها».

وأعلن الشيخ نعيم الكعوب، أن «قوات الجيش العراقي دخلت إلى الجمع السكني على أطراف ناحية البغدادية، فيما انتشر القناصة على أسطح مباني الحي المحاصر منذ عشرة أيام».

وأضاف أن «القوات الأمنية مدعومة بمقاتلي العشائر وتمتدح ناحية البغدادية غرب الأنبار بجمعة».

استراتيجية لوجود قاعدة عين الأسد قريباً والتي فيها مستشارون أمريكيون يقومون بتدريب قوات عراقية.

## هل سربت الإدارة الأمريكية عمدا تفاصيل خطة الهجوم على الموصل؟

### واشنطن - القدس العربي

من رائد صالح:

أيار/ مايو، مضيافاً أن القوات العراقية سنتهنه من التدريبات وستحصل على المعدات التي تحتاجها لتكون جاهزة للقيام بالهمة.

وأصيب المشرعون بالفرح من كمية التفاصيل التي تم الكشف عنها مما أدى إلى ظهور تساؤلات في الكابيتول هيل عما إذا كانت إدارة أوباما تسرب عمدا استراتيجياتها في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال السيناتور توم كتن من لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ خلال مقابلة مع برنامج «ملف كلي» على شبكة «فوكس نيوز» أنه أمر محير جدا سبب كشف الخطط المحتملة لاستعادة السيطرة على الموصل، في حين قال النائب جيم هيمس من لجنة الاستخبارات خلال مقابلة مع برنامج «يوم جديد» أن تصرفات البنتاغون عبارة عن مقامرة. ورفض السناتور الصحافي للبيت الأبيض التعليق على التفاصيل ولكنه قال إن الهجوم لن يبدأ قبل أن تكون القوات العراقية جاهزة لان هذا شأن للقيادة العراقية وسيتم تنفيذها من قبل قوات الأمن العراقية وبدعم من القوة الجوية لدول التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة. وأضاف: نحن نتوقع تعزيز أداء قوات الأمن العراقية بشكل كبير مع التدريب المتقدم والمعدات الجيدة وبدعم قوي من تحالف القوة الجوية العسكرية، وذلك في إشارة خفية إلى أحداث العام الماضي عندما تخلت القوات العراقية عن مواقعها بسرعة عندما تقدمت قوات

ساد الارتباك البيت الأبيض وهو يحاول احتواء ما كشفه مسؤول عسكري رفيع من تفاصيل تشفيلية دقيقة عن خطة الهجوم على مدينة الموصل العراقية من خلال القوة المسلحة وتحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال السناتور الصحافي للبيت الأبيض جوش ارنتست إن المخططات العملياتية التي نوقشت في وزارة الدفاع هي شيء تم داخل الوزارة، مؤكداً أنه ليس في موقف يؤهل لتأكيد تلك التفاصيل أو التأكيد على ان هذه هي الخطة بحق.

وقال مسؤول كبير في القيادة المركزية الأمريكية قد كان للصحافيين إن الأمر سيستغرق حوالي 26 الفاً من المقاتلين العراقيين لطرده من الموصل من مقاطتي تنظيم «الدولة الإسلامية» من الموصل ثاني أكبر مدينة في العراق.

وتعززت الولايات المتحدة تشكيل قوة الهجوم الرئيسية من خمسة ألوية عراقية تتدرب حالياً في مواقع عسكرية تحت إشراف القوات الأمريكية. وقال المسؤول إن الأمر يمكن القيام به في أقل من ثلاثة أشهر أسبوع.

وأكد المسؤول في القيادة المركزية الأمريكية أنه من المرجح أن يبدأ الهجوم في نيسان/ أبريل أو

داعش. ولوم يؤكد ارنتست ايضا المعلومات التي تفيد بأن وزارة الدفاع الأمريكية قد طلبت ان تكون القوات الأمريكية جزءاً من الهجوم على البصرة لكي تستعد لشن الغارات الجوية وهو ما ألقى اليه رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديميسي في شهادة أمام الكونغرس الخريف الماضي.

وعبر صقور مجلس الشيوخ السيناتور جون ماكين وزميله ليندسي غراهام على الفور عن مخاوف بشأن التفاصيل الهامة التي كشف عنها المسؤول العسكري الكبير، وقال في رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه من المقلق نشر معلومات عملياتية عن خطط التحالف لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل في جلسة إحاطة رسمية لوسائل الإعلام.

وأضاف ماكين وليندسي أنه لم يحدث من قبل ان يقوم أي أحد من قادة الجيش الأمريكي بإطلاع الأعداء على خطط الحرب، وجاء في الرسالة، أيضاً، أن مخاطر النشر ليست محصورة على مدى نجاح المهمة بل على تعريفها لحياة الجنود الأمريكيين والعراقيين وقوات التحالف للخطر.

وطالب ماكين وغراهام بمعرفة مدى مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية عن هذه الإحاطة وفيما انا كانت هناك موافقة مسبقة من البيت الأبيض للكشف عن هذه المعلومات، وقال إن المعلومات المنشورة ستؤدي للمخاطرة بالاصالح الأمنية الوطنية.

## وزير الدفاع العراقي ينتقد أمريكا بسبب توقيت هجوم الموصل



وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

وقال العبيدي إنه لا يعلم من أي أتى المسؤول الأمريكي بهذه المعلومة، مشيراً إلى أن الأمريكيين ليس لديهم علم بهذه المسألة على الإطلاق.

وفي أعقاب الانتقادات لتصريح المسؤول الأمريكي قال وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر للصحافيين أمس السبت إنه لن يعن الموعد الدقيق للحملة من أجل استعادة الموصل.

مسؤول عسكري موعد الهجوم وقال إن المعركة من أجل الموصل ستبدأ حين تكتمل الاستعدادات وأن اختيار التوقيت يرجع للقادة العسكريين.

ويقول مسؤولون عراقيون إن هجوم الموصل سيجري خلال شهور لكنهم عادة يشيرون إلى أن بغداد بحاجة لزيد من الدعم العسكري الدولي ويحجمون عن تحديد موعد.

بغداد من احمد رشيد: انتقد وزير الدفاع العراقي الولايات المتحدة الأحد لإعلانها جسدلاً زمنياً لحملة لاستعادة الموصل مغلقت تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق قائلاً إن القادة العسكريين لا يكشفون عن نواياهم للعدو.

وقال الوزير خالد العبيدي إن العراق هو الذي سيحدد موعد هجوم الموصل وإن المسؤول بالقيادة المركزية الأمريكية الذي تكهن بأن يجري الهجوم في ابريل/ نيسان أو مايو/ أيار على الأرجح ليس لديه معلومات عن هذه المسألة.

واستولى مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل في يونيو/ حزيران الماضي حين اجتاحتها شمال العراق وتقدموا نحو بغداد دون أن يلقوا مقاومة تذكر من الجيش وأعلنوا قيام خلافة في الأراضي التي سيطروا عليها على جانبي الحدود بين العراق وسوريا.

وتشن الولايات المتحدة وحلفاؤها ضربات جوية منذ شهر على أهداف للدولة الإسلامية وتدريب واشنطن الجيش العراقي وتزوده بالمعدات لاستعادة الأراضي. ومن المتوقع أن تكون المعركة من أجل استعادة الموصل وهي أكبر مدينة في شمال العراق محورية في هذا الصراع.

وقال مسؤول في القيادة المركزية الأمريكية يوم الخميس إنه يجري إعداد قوة من الجنود العراقيين والأكراد بتراوح قوامها بين 20 و25 ألف فرد لاستعادة المدينة في ابريل/ نيسان أو مايو/ أيار على

## الجنرال الإيراني قاسم سليمان يوزر أهالي القتلى العراقيين

على إطلالتها ومواصلة إراقة الدماء فيها. ونكر آخرون أن إيران لا تسمح بإطلاق أسماء رموز عراقية على شوارعها فلماذا تضع صور قادتها وتطلق أسماءهم على شوارعنا، وغيرها من التعليقات. وقد جاء ذلك في أعقاب قيام نائب الرئيس الإيراني اسحاق جهانغوري خلال زيارته مؤخراً للعراق بافتتاح شارع رئيسي أطلق عليه شارع الخميني يربط مدينة النجف بطهران، وذلك بناء على قرار من مجلس المحافظة الذي تيسر عليه أحزاب صديقة لإيران.

بغداد - «القدس العربي»: أعرب الكثير من العراقيين عن انزعاجهم من تعمد إيران الكشف كل يوم عن ثغامي نفوذها في العراق وسط صمت حكومي ملفت للنظر.

فقد تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً نشرتها وسائل إعلام إيرانية رسمية، عن قيام قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان بزيارة عوائل ضحايا الحشد الشعبي العراقيين الذي قتلوا خلال مواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية، وقيامه بتفقدهم وكأنه مسؤول عراقي. وقد حلفت مواقع التواصل بالكثير من التعليقات حول غياب موقف الحكومة العراقية عن هذه النشاطات وكأنها تجري في بلد آخر.

كما ذكرت مصادر مقربة من «الحشد الشعبي» أن سليمان أبدى في لقاءاته مع قادة الميليشيات أثناء زيارته بغداد حالياً، إنه غير راض عن قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتجميد لواء اليوم الموعد، وسرايا السلام، وهو ما اعتبرته المصادر تدخلاً في الشأن العراقي.

وأكدت المصادر أن سليمان يتحرك بشكل واسع في بغداد والمحافظات العراقية ويواصل لقاءاته مع قادة الميليشيات والحشد ويقوم بتوجيههم في شؤون المعارك مع تنظيم الدولة».

ومن جهة أخرى، فقد قوبل قيام مجلس محافظة النجف بإطلاق اسم الخميني على الشارع القادم من مطار النجف إلى المدينة مع وضع صورة كبيرة له هناك، برصد أفعال غاضبة وتعليقات على صفحات التواصل الاجتماعي.

وعلق الكثير من التعليقات في مواقع التواصل بأن رفع الصورة ليراع مشاعر عائلات آلاف الشهداء العراقيين الذين سقطوا في الحرب العراقية الإيرانية التي كان الخميني يصر

ومن جهة أخرى، أقيم حفل كبير في بغداد في ذكرى اربعينية الجنرال الإيراني في الحرس الثوري الإيراني حميد تقوي قائد سرايا الخراساني الذي قتل في سامراء نهاية 2014 في المعارك مع تنظيم داعش. وقد حضر التأسيس الذي أقيم في فندق المنصور ببغداد عدد كبير من المسؤولين بينهم نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي وقادة الميليشيات والحشد الشعبي.

وقد صرح المالكي في كلمة له خلال الحفل أن «معرضنا واحدة وليست متفرقة ومحورنا العراق وإيران وسورية والبحرين ولبنان وأصبحت المعركة موحدة وقد وحدونا وإن اختلفنا في بعض الأمور



الجنرال قاسم سليمان

لكنها «معركة الإسلام» بعدما استطعنا السيطرة على سيادة البلاد وأخرجنا الأجنبي»، متهماً دولة «الاستخبار» بصناعة التغطيات «الإرهابية»، كما حيا المالكي خلال الحفل إيران قائلاً: «إننا نحيا انتصار الثورة الإسلامية في إيران». وكان وفد اقتصادي إيراني كبير قد زار العراق قبل أيام برئاسة نائب الرئيس الإيراني وعده وزراء وتم خلال الزيارة توقيع عشرات الاتفاقيات التي تربط اقتصاد العراق بإيران التي وجدت فيه خلاصاً من الحصار المفروض عليها.

### شيخ عشيرة: الدولة، يحرق 30 شخصاً بعد قتلهم بالرصاص غربي بغداد

الانبار - د ب أ: أعلن الشيخ نعيم الكعوب أحد شيوخ عشائر البوتمز السنية في العراق السبت أن تنظيم الدولة الإسلامية أعدم 30 مدنياً رعباً بالرصاص ثم أحرق جثثهم في ناحية البغدادية غربي الأنبار (118 كم غربي بغداد). وقال الكعوب في تصريح صحافي: «تنظيم الدولة اختطف 30 مدنياً قبل أيام من منطقة الجمع السكني في ناحية البغدادية غربي المحافظة ثم قام صباح أمس بقتلهم رمياً بالرصاص ومن ثم حرق جثثهم والقاما في إحدى المناطق القريبة من الناحية».

### وزيرة المرأة العراقية: عدد الأرامل في البلاد وصل إلى مليون

السليمانية - الأناضول: أفاضت وزيرة الدولة لشؤون المرأة في العراق، بيان نوري، الأحد، عدد الأرامل في البلاد ارتفاعه إلى مليون امرأة، وذلك على الاستشهادات التي شهدتها العراق مؤخراً مع تنظيم الدولة.

وأشارت إلى أن النساء تأثرن بتدهر من هجمات الدولة، حيث لقي الكثير من الرجال مصرته إلى أن هناك بعض الفتيات يعمر 14 و15 عاماً يجبرن على الزواج، حيث أكدت الدراسات أن أكثر حالات الطلاق تحدث بين الزوجات في هذه الفئة العمرية، مضيفة أن نسبة الطلاق في تصاعد مستمر في العراق، حيث وصلت إلى 90%.

ولفتت «نوري» إلى انخفاض حالات الزواج بين أتباع المذهب الشيعي والسني، مقارنة بتسعينيات القرن الماضي، كما أشارت إلى أن فئات الأناث المنتشر في إقليم شمال العراق فقط.

## منظمة مراقبة الأنغام: 29 ألف عراقي قتلوا بالأنغام منذ 1980

بغداد - «القدس العربي»: كشف تقرير مرصد مراقبة الأنغام الأرضية، أن 29 ألف عراقي قتلوا بسبب الأنغام الأرضية ومخلفات الحروب منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي ولغاية الآن.

وقال المرصد في بيان، السبت، إن «العراق من بين البلدان الأكثر تضرراً من الأنغام الأرضية ومخلفات الحروب بسبب عقود من الصراعات»، مؤكداً أنه «منذ أواخر أعوام الثمانينات من القرن الماضي وحتى الآن بلغت ضحايا الأنغام في العراق 29 ألف عراقي»، وبحسب الأرقام التي أوردها التقرير، فإن «مساحة الأراضي الملوثة بالأنغام تبلغ 1838 كيلومتراً مربعاً في العراق»، وأشار التقرير إلى، أن

عمليات تطهير الأنغام تتركز في المناطق الحدودية بين العراق وإيران وسوريا وتركيا»، وقال المرصد، إن «رقباً من منظمة إزالة الأنغام مكوناً من ستة أشخاص يعملون في إقليم كردستان، حيث تم تطهير ما يقرب من 168 كيلومتراً مربعاً من المناطق الملوثة»، وأضاف أن «1838 كيلومتراً من الأراضي العراقية ما زالت غير مطهرة من بقايا الأنغام التي خلفتها الحروب السابقة»، لافتاً إلى أن «المتجرات الجديدة التي يزرعها تنظيم داعش الإرهابي ما زالت تؤخر هذه الجهود». وأعلن المسؤولون العراقيون أن البلد يخطط لإزالة الأنغام ومخلفات الحروب بصورة كاملة بحلول عام 2018.

## الكتل السنية العراقية تقرر اليوم موقفاً جدياً من مقاطعة البرلمان والحكومة

أجوبة لقيادي الائتلافين في اجتماع يعقد مساء اليوم وبيئت أن «الموقف الرسمي سنعلمه يوم غد، إما بانهاء المقاطعة أو تصعيد الموقف بناء على ما سنتلسمه من العبادي».

واتفتت الرئاسات الثلاث في العراق (الجمهورية، الوزراء، والشواب) الاثنين الماضي، على احترام سلطة القضاء واستقلاله وفق مبادئ الدستور واعتماده في جسم القضايا وأظهار نتائج التحقيقات في الجرائم المرتكبة التي تطل أبناء الشعب العراقي.

وجاء الاجتماع بعد ثلاثة أيام من قرار الكتل السنية تعليق حضورها اجتماعات مجلسي النواب والوزراء إثر تعرض نائب سني لحالة اختطاف على أيدي مجموعة مسلحة قتل على إثرها عمه و9 من مرافقيه، شمالي بغداد، الجمعة من الأسبوع قبل الماضي.

بغداد - الأناضول: كشفت كتلة اتحاد القوى الوطنية (سنية) عن أن موقفاً جدياً سنعلمه اليوم الاثنين، بشأن مقاطعة الحكومة والبرلمان بناء على ما سيقدمه حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي خلال الساعات القادمة من تعميمات بشأن المطالب التي قدمت له في اجتماع الرئاسات الثلاث الأسبوع الماضي.

وقالت ناهدة الدائني، عضو كتلة الاتحاد، إن «كتلتي اتحاد القوى واتحاد القوى الوطنية سيقدمان مساء يوم غد الاثنين اجتماعاً في بغداد لبحث مدى استجابة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمطالب التي قدمت له الأسبوع الماضي»، وأضافت الدائني أن «الطلبات التي قدمت إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي محددة بخصر السلاح بيد الدولة، وتشريع القوانين الخاصة بالحرس الوطني والمسألة والعدالة وتجريم الميليشيات، وعودة نواب الائتلاف الوطنية واتحاد القوى إلى جلسات البرلمان العراقي مروهون بما سيقدمه العبادي من

## رئيس وزراء العراق يتلقى دعوة من أوباما لزيارة واشنطن

بغداد - من إبراهيم صالح: تلقى رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الأحد، دعوة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما لزيارة واشنطن في وقت تتسع فيه الحرب ضد تنظيم «داعش» في البلاد.

وسلم الدعوة سفير أمريكا في العراق، ستيفارت جونز، الذي التقى العبادي في بغداد، ضمن وفد ترأسه قائد القيادة الوسطى للقوات الأمريكية، الجنرال لويد أوستن، بحسب بيان المكتب العبادي.

وأفاد البيان أن السفير الأمريكي نقل دعوة للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى العبادي لزيارة أمريكا، وودع رئيس الوزراء العراقي بتبليغها في الوقت المناسب.

وقال العبادي خلال اللقاء إن العراق يخوض حرباً شرسة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يستخدم جميع الأساليب لإرهاب المواطنين، ما يتطلب المزيد من الدعم العراقي في حرب ضد الإرهاب.

وأضاف أن الدعم الدولي للعراق، تحسن خلال الأيام الماضية، ونأمل بالمزيد للتخلص من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وبحسب البيان، أشار إلى أن «هناك تقدماً في عملية تحشيد وتجنيد أهالي محافظات نينوى (شمال)، والأنبار (غرب)، وصلاح الدين (شمال)، لتحريرها من العصابات الإرهابية».

ولفت إلى أن «تعاون أبناء تلك المحافظات مع القوات الأمنية، سيؤدي من وتيرة الانتصارات التحققة، ويساهم في تحرير المدن وطرده العدو بأسرع وقت».

من جانبه، قال الجنرال أوستن إن «الأوضاع الأمنية حالياً أفضل مما كانت عليه قبل ستة أشهر، إذ أن هناك تقدماً أمنياً في المعركة ضد التنظيمات الإرهابية»، ووفقاً للبيان، أشار القائد العسكري الأمريكي إلى استمرار دعم الولايات المتحدة للعراق في حربه ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» في 10 يونيو/ حزيران 2014؛ على مدينة الموصل، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في نفس الشهر؛ قيام ما سماها «دولة الخلافة».

وتعمل القوات العراقية وميليشيات موالية لها وقوات البيشمركة الكردية «جيش إقليم شمال العراق»؛ على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك بدعم جوي من التحالف الغربي-العربي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم منذ عدة أشهر.

(الأناضول)







## بمشاركة مئات الآليات العسكرية والطائرات وجنود الجيش والكوماندوز الجيش التركي يدخل الأراضي السورية وينقل جنوده ورفاة «سليمان شاه» لبلدة حدودية



جنود أتراك قرب بوابة عبور نحو سوريا في منطقة سوروج أمس

### النظام السوري يجهز على قاده العسكريين المحتجزين لدى المعارضة المسلحة وينهي ملف المفاوضات في الغوطة الشرقية

الواقعة شرق مدينة حماة، وهو من مواليد عام 1985 من الطائفة الإسماعيلية، ومحمد خليل تلاوي من مدينة اللاذقية، وهو من مواليد عام 1988، من أبناء الطائفة العلوية، وأطلق جيش الإسلام في مطلع العام الحالي سراح ثلاث أسيرات مواليات للنظام من دون أية صفقة تبادل مع النظام السوري، وذلك بعد تدهور أوضاعهن الصحية، وافترار المشافي الميدانية في الغوطة الشرقية للأدوات الطبية، في حين بقاء مساعي المفاوضات كافة بين الجانبين بالفشل بعد رفض النظام السوري عملية التبادل رغم وجود عدد من الوساطات المحلية والأمنية، ليبنى مصير الأسرى معلقا بين صصف قد يظهلم من الجانب الذين يولونه، وبين مفاوضات تبادل لم تر طريقها إلى النور بعد.

النظام السوري على معلومات مؤكدة عن مكان تواجد احتجاز الأسرى، عن طريق جواسيسه العاملين في مدينة دوما، الأمر الذي تكرر في أوقات سابقة بعد حصول النظام على إحداثيات النقاط الأمنية، ما عكس رغبة جيش النظام السوري في القضاء على أسراه لأهداف لم تتضح بعد.

ولم تصرح كتائب المعارضة السورية المتطمة بـ «جيش الإسلام» حتى الآن بأي تصريحات إعلامية، عقب حادثة الاغتيال التي طالبت ضابطا وعناصر للنظام السوري.

وكانت قوات النظام السوري قد قتلت في أوقات سابقة أسيرين موالين لها، بعد استهداف المكان الذي كانوا محتجزين فيه بأجمات الصواريخ، وهما بهاء إبراهيم ديوب من مدينة السلمية،

الأسرى؛ قائد الفوج 274 في قوات النظام العميد سهيل سليمان، والرائد فائق شاليش، والشرطي فاطر سالم، والمجند نوار أحمد ميلا، وعضري الاستخبارات الجوية طارق سلمان ولؤي طلال أحد عناصر الميليشيات الشيعية العراقية، الذي كان يقاتل ضمن صفوف قوات النظام، فضلا عن جرح عدد من الأسرى الباقين بجروح بعضهم في حالة خطيرة.

كما قضى اثنان من حراس جيش الإسلام المكلفين بحراسة المركز الأمني، وطالت الصواريخ عددا من المحققين العسكريين في جيش الإسلام بالمركز نفسه.

وقال ناشطون في الغوطة الشرقية أن طائرات النظام الحربية تمكنت قصف المكان، الذي يوجد بداخله الأسرى العسكريين، وذلك بعد حصول

الأسرى؛ قائد الفوج 274 في قوات النظام العميد سهيل سليمان، والرائد فائق شاليش، والشرطي فاطر سالم، والمجند نوار أحمد ميلا، وعضري الاستخبارات الجوية طارق سلمان ولؤي طلال أحد عناصر الميليشيات الشيعية العراقية، الذي كان يقاتل ضمن صفوف قوات النظام، فضلا عن جرح عدد من الأسرى الباقين بجروح بعضهم في حالة خطيرة. كما قضى اثنان من حراس جيش الإسلام المكلفين بحراسة المركز الأمني، وطالت الصواريخ عددا من المحققين العسكريين في جيش الإسلام بالمركز نفسه. وقال ناشطون في الغوطة الشرقية أن طائرات النظام الحربية تمكنت قصف المكان، الذي يوجد بداخله الأسرى العسكريين، وذلك بعد حصول

#### ريف دمشق – «القدس العربي»

##### من هبة محمد:

استهدفت غارات عدة نفذها طيران النظام السوري الحربي، بالصواريخ الغراغية، أحد المراكز الحربية في ريف دمشق، الخاضع لسيطرة كتائب المعارضة السورية المسلحة، حيث تم تدمير نقطة تابعة لمركز «التوبة» الأمني لدى «جيش الإسلام» - كبرى الفصائل المقاتلة على أرض الغوطة الشرقية، والذي يحتجز بداخله عددا من الضباط وصف ضباط العسكريين كاسرى تابعين للنظام لسوري. الغارات الجوية التي استهدفت «مركز التوبة» الأمني بشكل مباشر، أسفرت عن مقتل كل من

مضيفة: «تم نقل الأمانات التي تحمل قيمة عالية والتي تركها لنا أجدادنا، من ضريح سليمان شاه (في حلب)، الذي يعتبر أرضا تركية وفقا للمعاهدات الدولية، إلى تركيا بشكل مؤقت، تمهيدا لنقلها إلى قرية «أشمة» في سوريا، وذلك بسبب المشاكل الأمنية في سوريا والضرورات العسكرية»، وفي بيان مقتضب، قالت الخارجية التركية إنّه لا تغيير في الاتفاقيات المتعلقة بـضريح سليمان شاه». وأولو الذي أظهرت صور بثتها وسائل الإعلام المتابعته لسير العملية من مقر رئاسة الأركان، أكد أن «عملية ضريح سليمان شاه تكلت بالنجاح، بعد نقل الرفات، والجنود الأتراك الذين يحرسون الضريح إلى داخل الأراضي التركية، تمهيدا لنقل الرفات مجددا إلى قرية أشمة». وأضاف في مؤتمر صحافي عقد بمقر هيئة الأركان التركية في العاصمة أنقرة، أن قسطة أرض مجاورة لقرية «أشمة» وضعت تحت سيطرة الجيش التركي، وتم رفع العلم التركي عليها، قائلًا إن «عملية ضريح شاه سليمان بدأت في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم أمس (بتوقيت تركيا) في حدود الساعة 00:30:00 متنتصفا الليل، وتزامن ذلك مع توجه قوة عسكرية أخرى إلى قرية «أشمة» تمهيدا لنقل الرفات إليها».

وقال أولو: «قرار العملية اتخذ في أنقرة في إطار القواعد القانونية، دون طلب إذن أو مساعدة من أي جهة»، مشيرًا في الوقت نفسه إلى إخطار قوات التحالف الدولي، والجيش السوري الحر بالعملية، «لتفادي وقوع أي ضحايا بين المدنيين، وأخذ العمليات الجوية لقوات التحالف بعين الاعتبار».

وبالتزامن مع عملية إجلاء الجنود والضريح، قامت قوات أخرى من الجيش التركي بالدخول إلى منطقة «أشمة» السورية، الواقعة غرب مدينة عين العرب (كوباني) والمتاخمة للحدود التركية، وقامت بالسيطرة عليها ورفع العلم التركي فوقها، تمهيدا لنقل الضريح إليها في وقت لاحق.

وتخلل العملية التي لم تشهد أي اشتباكات «تدمير جميع المباني التي كانت موجودة في مكان الضريح، بعد نقل جميع الأمانات ذات القيمة المعنوية العالية، وذلك لقطع الطريق أمام أي محاولة إساءة

استغلال المكان»، بحسب داود أو غلو الذي أكد مقتل جندي أثناء العملية «بسبب حادث عرضي» على حد تعبيره. وقالت رئاسة الأركان التركية إن العملية لم تشهد أي اشتباكات، إلا أن أحد الجنود الأتراك سقط شهيداً، نتيجة حادث وقع خلال المرحلة الأولى من العملية».

#### ريف اللاذقية – «القدس العربي»

##### من سليم العمر:

نكر قيادي في «الفرقة الأولى السليمانية» في سوريا، أن راجعات صواريخ، تعود لفصائل معارضة متعددة في الساحل السوري، قصفت مواقع للتحالف في مدينة اللاذقية، مبينا أن هذه الراجعات تعود لفصائل مختلفة أيدويوجيا، بعضها بعضا، فمنها لفصائل إسلامية مثل جيش الإسلام، ومنها للجيش السوري الولاء المنصرم، قد توحدوا في حربه ضد النظام الحربي لأول مرة في منزل لم تشهد

مثله الثورة السورية. وأفاد ناشطون، أن ثلاثة راجعات للصواريخ اصطلت بجانب بعضها على بعد مسافة لا تتجاوز أربعين كيلو مترا عن مدينة اللاذقية، حيث بدأوا يحدون الأمانات التي قروا أن يقصفوها. وبيّنا أنه تم إطلاق هذه الصواريخ دفعة واحدة على أهداف للنظام، مشيرين إلى أن هذه الطريقة بالطاق الصواريخ من الراجعات تشابه الطريقة التي نفذها النظام السوري عندما قصفت مدينة توي في ريف درعا، حيث أظهرت مقاطع فيديو راجعات الصواريخ للنظام، تطلق عشرات الصواريخ باتجاه المدينة المذكورة.

وسقط العديد من هذه الصواريخ في مناطق سيطرة النظام في اللاذقية، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، حيث اقتصرت الأضرار على المادية، بحسب الصور التي بثها مؤيدو النظام السوري. وفي سياق متصل، تبني مجلس قيادة الثورة المشكل حديثا عملية إطلاق الصواريخ، وبت تسجيليا مصورا يظهر على «يوتيوب»، مؤكدا فيه أن هذه العملية ردا على مجازر النظام السوري في دوما والغوطة الشرقية وتوعد بالزيد.

ورد النظام السوري بتمشيط المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ بعشرات القاذف، في حين أن الظروف الجوية

مثله الثورة السورية. وأفاد ناشطون، أن ثلاثة راجعات للصواريخ اصطلت بجانب بعضها على بعد مسافة لا تتجاوز أربعين كيلو مترا عن مدينة اللاذقية، حيث بدأوا يحدون الأمانات التي قروا أن يقصفوها. وبيّنا أنه تم إطلاق هذه الصواريخ دفعة واحدة على أهداف للنظام، مشيرين إلى أن هذه الطريقة بالطاق الصواريخ من الراجعات تشابه الطريقة التي نفذها النظام السوري عندما قصفت مدينة توي في ريف درعا، حيث أظهرت مقاطع فيديو راجعات الصواريخ للنظام، تطلق عشرات الصواريخ باتجاه المدينة المذكورة.

## الأكراد يطردون «الدولة الإسلامية» من عشرين قرية في محافظة الحسكة السورية

هو «هزيمة داعش في كل أماكن وجودها من روج آفا (غرب كردستان) حتى سوريا». وذكر المرصد و خليل أن المعارك مستمرة عنيفة في المنطقة. وقال خليل أنها «من أوسع الحملات التي تقوم بها وحدات حماية الشعب في الفترة الأخيرة». وياتي هذا الهجوم بعد استعادة وحدات حماية الشعب مدومة من فصائل عربية في المعارضة السورية المسلحة متربة عين العرب (كوباني) الحدودية مع تركيا في محافظة حلب (شمال) إثر أربعة أشهر من المعارك الدامية مع تنظيم الدولة الإسلامية. وشن الأكراد بعد انتهاء معركة كوباني هجوما مصادا استعادوا خلاله السيطرة على معظم القرى التي كان غنمها تنظيم الدولة الإسلامية في هجومه نحو عين العرب الذي بدأ في 16 أيلول/سبتمبر. كما تمكنوا من السيطرة على 19 قرية في محافظة الرقة (شمال) التي تعتبر مقرا لتنظيم المنترف. وفي شمال العراق الجاور لسوريا، تمت خطوط المواجه بين الأكراد والجهادين على مسافة نحو ألف كلم. ونجحت القوات الكردية في الأسابيع الماضية في استعادة السيطرة على بعض المناطق التي كانت بين أيدي تنظيم الدولة الإسلامية، بدعم من الضربات الجوية للتحالف.

بيروت - أ ف ب: سيطرت وحدات حماية الشعب الكردية أمس الأحد على نحو عشرين قرية وتجمعا سكنيا في محافظة الحسكة عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وأبرز حزب سوري كردي، وحصلت العملية بالتنسيق واضح مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي ينفذ ضربات جوية على مواقع التنظيم الجهادي في سوريا والعراق. وقال المرصد في بريد إلكتروني أن وحدات حماية الشعب شنت هجوما في ريف بلدة تل حميس جنوب مدينة القامشلي على مواقع التنظيم الدولة الإسلامية، و «تمكنت من التقدم والسيطرة على نحو عشرين قرية وقرية ومزرعة وتجمعا سكنيا في محيط منطقة أبو قصابين». وقتل في العملية «ما لا يقل عن 12 مقاتلا من تنظيم الدولة الإسلامية»، بحسب المرصد، بينما لم تحدد الخسائر في صفوف المقاتلين الأكراد. وأقدمت طائرات التحالف العربي الدولي خلال العملية، على تنفيذ ضربات جوية عدة على مناطق في محيط منطقة الاشتباك، وأكد نواف خليل محدثا باسم حزب الاتحاد الديموقراطي، أبرز حزب سوري كردي، لوكالة فرانس برس تقدم المقاتلين الأكراد، وخسرا إلى أن هدف الأكراد الحالي

## مظاهرة في «معضية الشام» تهدد هديتها مع النظام ومراسلة التلفزيون السوري الرسمي نقر من المنطقة

وحول سبب تعامل النظام مع المعضية بطريفة مختلفة عن بعض المناطق التي هادنت النظام، وحصلت على بعض الخدمات والكهرباء والغذاء والقليل من الوقود، أرجع الحكيم ذلك إلى أن النظام لم يحقق أيًا من الشروط التي فرضها على المعضية منذ توقيع الهدنة كتشتر قوات للنظام تفصل بين داريا والمعضية والحصول على تعهد بعدم إرسال عناصر الحرفي المعضية للقتال في داريا، حيث رفضت هذه الطلبات رفضا قاطعا. وأقتصرت الهدنة على وقف لإطلاق النار وإدخال بعض المواد الغذائية. وأشار الحكيم إلى أن كل من في المعضية يعيش تحت خط الفقر وتتعهد في المدينة كل مقومات الحياة ففي ظل اليرد القارص، يعتمد كل سكان المعضية على إشعال المواد البلاستيكية المسببة للسمران للدفئة، ما أدى إلى وجود أكثر من 200 حالة مرضية يوميا في مشفى المدينة معظمهم من الأطفال الذين يعانون من مشاكل تنفسية بسبب الغازات الناتجة عن إحراق البلاستيك، وكل هؤلاء بحاجة إلى معالجة بالأكسجين النقي الذي لا يتوافر في المدينة إلا عن طريق آلات محلية الصنع لا تكاد تقي بالعرض المرجو منها. ومعظم الناس باتوا يعتمدون على الزراعة لتأمين قوتها وقطع أشجار الزيتون التي تشتهر بها المدينة لاستخدامها للدفئة والطهي. واعتبر الحكيم في ختام حديثه أن تصعيد

ونعى الحكيم تعرض المراسلة لأية إهانة أو أي تصوف غير لائق، وأن هذا موثق بالصوت والصورة، مشيرا إلى أن النظام لم يتعدأ إلى أن يوعده التي تعهد بها. وبعد إغلاق المدينة بشكل كامل هدد المدعو حسن الغندور منسق المصالحة، المحسوب على النظام، بتصفية قادة الألوية بالمدنية، وبالفعل هذه ما حصل إن تعرض قادة الألوية الثلاث في المدينة لحاولات اغتيال متزامنة نفذها عملاء للنظام في المدينة بحسب الحكيم. ونوه الحكيم إلى أن النظام حاليا يرفض رفضا قاطعا الحديث إلى لجنة المفاوضات المثلثة للمدينة في دلالة على نية مييبة لإبقاء الحصار وتجويع الخمسين ألف مدني المتواجدين في المدينة، والذين كان يسمح لهم بإدخال حوائجهم من الطعام والأحذية فقط ولما يكفي ليوم واحد، على الرغم من دخول المعضية بهدنة مع النظام منذ ما يزيد عن السنة، ومنذ ذلك الوقت يمنع إدخال أي مواد طبية أو محروقات للدفئة والطبخ، ولا تزال الكهربية والاتصالات مقطوعة عن المدينة منذ قرابة عامين ونصف. كما يمنع على كل من كان في المعضية قبل توقيع الهدنة الخروج منها، فيما كان يسمح لموظفي الدولة الذين كانوا بالأصل من النازحين إلى خارج المدينة أثناء حصارها بالدخول والخروج إلى وطانهم.

#### ريف دمشق – «القدس العربي»

##### – من أحمد دمشقي:

ازدادت أحوال مدينة المعضية في غوطة دمشق الغربية سوءا عما كانت عليه بعد فرض النظام، مرة أخرى، حصارا مشددا على المدينة منذ أيام عدو، حيث أغلق النظام السوري العبور الوحيد للمدينة بشكل كامل وقصف اطراف المدينة بقذائف عدة، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى، وذلك بعدما خرجت مظاهرات معارضة للنظام في وجه الطاقم الإعلامي الذي أرسله النظام للمدينة لتصوير تقرير عنها.

وحول تفاصيل الحادثة، قال الدكتور عمر الحكيم إنه: «بعد أن وعد النظام بتقديم الخدمات والمساعدات لأهالي المعضية تمت مناقشة طلبه أي النظام - لدى الفعاليات الثورية في المدينة بالسماح بدخول مراسلة للتلفزيون السوري إلى المدينة لإعداد مادة مصورة عنها والمسماح لهم بالدخول، وعند إجرائها لعدد من اللقاءات خرجت مظاهرة إعداد مادة مصورة عنها والمسماح لهم». وأضاف أن هذه المظاهرة دفعت بالمراسلة والطاقم المرافق لها بالخروج من المدينة، وليقوم عناصر النظام بإغلاق العبور الوحيد للمدينة، بشكل كامل، وقصف اطراف المدينة بقذائف عدة، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.

## خطف منذ 21 يوما في «بدروم» وتعرض للضرب والتعذيب قوات تركية خاصة تنقذ طفلا سوريا هددت «عصابة سورية» بقتله مقابل 100 ألف دولار

يزن حصرم/10 سنوات/ واعتقال 3 أشخاص سوريين (تتراوح أعمارهم بين 26 - 45 عاما) قالت إنهم يعلون ضمن عصابة للخطف والابتزاز بهدف كسب المال، وتوقيف 6 مشتبهين آخرين.

وأظهر التسجيل العشرات من عناصر الشرطة التركية المدججين بالأسلحة يقتحمون الشقة الواقعة تحت الأرض (بدروم)، في حين بدأ الطفل نانما وسقط عدد من الشبان وجسده مغطى بإحدى الجبائيات البالية. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن الطفل بعد إنقاذه قوله: إنه كان يتعرض للضرب والقذف والشتم طوال الوقت على يد الخاطفين وإنه عانى من اليرد الشديد طوال فترة خطفائه، في حين أظهرت التحقيقات الأولية للشرطة

أن الخاطفين كانوا يقصدون الحصول على أموال الغدية من أحد أقرباء والد الطفل وهو رجل أعمال في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. ويعيش في تركيا أكثر من مليون لاجئ سوري فروا من الحرب الدائرة في بلادهم، يعيش قرابة 300 ألف منهم في مخيمات أقامتها الحكومة التركية قرب الحدود، في حين يتوزع الباقون في المحافظات الأخرى لاسيما المدن القريبة من الحدود السورية جنوب البلاد. والد الطفل محمد حصرم/37 عاما/ سوري الجنسية ولديه خمسة أطفال، من مدينة إدلب وهاجر قبل عامين إلى داخل تركيا بفعل الحرب الدائرة، قال إن ابنه خطف من قبل عصابة، عندما كان عائدا من أحد الأفران بجوار

مظاهرة في «معضية الشام» تهدد هديتها مع النظام ومراسلة التلفزيون السوري الرسمي نقر من المنطقة. وحول سبب تعامل النظام مع المعضية بطريفة مختلفة عن بعض المناطق التي هادنت النظام، وحصلت على بعض الخدمات والكهرباء والغذاء والقليل من الوقود، أرجع الحكيم ذلك إلى أن النظام لم يحقق أيًا من الشروط التي فرضها على المعضية منذ توقيع الهدنة كتشتر قوات للنظام تفصل بين داريا والمعضية والحصول على تعهد بعدم إرسال عناصر الحرفي المعضية للقتال في داريا، حيث رفضت هذه الطلبات رفضا قاطعا. وأقتصرت الهدنة على وقف لإطلاق النار وإدخال بعض المواد الغذائية. وأشار الحكيم إلى أن كل من في المعضية يعيش تحت خط الفقر وتتعهد في المدينة كل مقومات الحياة ففي ظل اليرد القارص، يعتمد كل سكان المعضية على إشعال المواد البلاستيكية المسببة للسمران للدفئة، ما أدى إلى وجود أكثر من 200 حالة مرضية يوميا في مشفى المدينة معظمهم من الأطفال الذين يعانون من مشاكل تنفسية بسبب الغازات الناتجة عن إحراق البلاستيك، وكل هؤلاء بحاجة إلى معالجة بالأكسجين النقي الذي لا يتوافر في المدينة إلا عن طريق آلات محلية الصنع لا تكاد تقي بالعرض المرجو منها. ومعظم الناس باتوا يعتمدون على الزراعة لتأمين قوتها وقطع أشجار الزيتون التي تشتهر بها المدينة لاستخدامها للدفئة والطهي. واعتبر الحكيم في ختام حديثه أن تصعيد

#### إسطنبول – «القدس العربي»

##### من إسماعيل جمال:

تمكنت قوة خاصة في الشرطة التركية من إنقاذ طفل سوري خطف على يد عصابة قبل 21 يوما وطالبت بدية تبلغ 100 ألف دولار أمريكي من والده مقابل الإفراج عنه والإسليم قتلته «حوت التعذيب»، وذلك في عملية أمنية بمدينة كهرمان مرعش جنوب البلاد. وبتت الشرطة التركية تسجيليا مصورا يظهر عملية اقتحام إحدى الشقق السكنية في أحد الأحياء الفقيرة، تمكنت خلالها الشرطة من إنقاذ الطفل السوري المختطف



# قالوا إن الجهاديين سيقاتلون دفاعا عنها حتى الموت.. يعيش فيها مليون نسمة ولا يمكن تدميرها مثل «عين العرب» عسكريون أمريكيون يشككون في نجاح حملة استعادة الموصل.. وخلافات بغداد وأربيل تمنح تنظيم الدولة شريان حياة... ومسؤولون أكراد: دول عربية تمول التنظيم خوفا منه

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يخوض تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا سلسلة من الحروب وعلى جبهات عدة في وقت واحد، وهناك حملة دولية واهتاج، عسكريا وايدولوجيا.

ويتشأ تحالف عربي قوي لمواجهة فرعه في دول أخرى مثل ليبيا، وكما أشارت مجلة «يكونوميست» في عددها الأخير إلى المخاطر التي يمثها التنظيم على منطقة شمال أفريقيا والدعوات المصرية لتدخل دولي في ليبيا مركز نشاط التنظيم الجديد التي لم تلق دعما دوليا.

لكن التحالف بين مصر والإسارات والأردن وإن كان مهما إلا أن زيادة الغارات من الجو تحمل مخاطر معه، فكما في ليبيا والعراق وسوريا فلا بد من قوات على الأرض وقوى تصدى له وهي ليست متوفرة نظرا للضعف كما في ليبيا، أو قمعها كما في مصر أو طاقفيتها وضعفها كما هو الحال في العراق. ومن هنا قوبلت بالاشكوك الخطة التي أعلنت عنها القيادة المركزية للقوات الأمريكية يوم الخميس والتي تحددت عن قوة مكونة من 25.000 جندي عراقي وكردية تشترك للسيطرة على مدينة الموصل لأسباب تتعلق بجاهزية القوات العراقية وسوء تقدير القيادة المركزية لحجم المقاتلين التابعين للتنظيم والتي يرى مسؤولون كردي أنهم «مات الولف»، إضافة للدعم اللوجيستي الذي لا يزال التنظيم يتلقاه من الخارج.

## تمويل

وفي هذا الإطار يكتب باتريك كوكبيرن من مدينة أربيل شمال العراق أن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال يتلقى دعما من متعاطفين معه من الخارج خاصة من دول الخليج.

وفي تقريره الذي نشرته صحيفة «انديبنندنت أون صندي» نقل عن فؤاد حسين، مسؤول طاقم حاكم إقليم كردستان مسعود بارزاني إن هناك تعاطفا مع الدولة الإسلامية، في الكثير من الدول العربية. وزعم المسؤول الكردي أن بعض الدول الخليجية التي كانت تدفع أموالا وترسل أسلحة إلى المعارضة السورية والندمج عدد من عناصرها في تنظيم الدولة وجبهة النصرة «هاتشان الجماعان تحصلان الآن على المال والسلاح» دون أن يقدم أدلة، ويقول كوكبيرن إن حسين لم يحدد الدول الخليجية التي تصل منها الأموال ولكنه ألمح إلى أنها نفسها التي قدمت الدعم للمعارضة السورية.

ويقدم محمود عثمان، النائب الكردي الذي تقاعد من البرهان العراقي تفسيراً آخر حول الدعم الذي تقدمه الدول للتنظيم الدولة الإسلامية وهو «الخوف» حيث قال إن الدعم المالي لا يأتي فقط من المتعاطفين مع الحركة ولكنها «تحصل على المال من دول عربية خائفة منها»، وأضاف «تقدم دول خليجية المال للدولة الإسلامية حتى لا تقوم بعيليات داخل أراضيها».

ويقول الكاتب إن القادة العراقيين في بغداد لديهم الشكوك نفسها، حيث لا يمكن لتنظيم يحكم أراضي نسمة مساحمة بريطانيا وسكانا عددهم 6 ملايين بحجم ويخوض حربا على جبهات عدد من حلب في سوريا إلى الحدود الإيرانية مع العراق، لا يمكن أن يكون قادرا على تمويل نفسه بنفسه، خاصة أن قواته تصل إلى 100.000 مقاتل حسب الكاتب.

ويوضح التنظيم معركة حاسمة لاستعادة المناطق التي سيطر عليها في الصيف الماضي، بعد إعلان وزارة الدفاع الأمريكية عن حملة في الربيع لاستعادة الموصل، ويقول الكاتب إن قوة التنظيم

متماسكة رغم تأكيد القيادة المركزية الأمريكية تراجع التنظيم إلا أنه لا أدلة تؤكده على الأرض، فقد شن هجمات على مدينة أربيل عاصمة حكومة إقليم كردستان يوم الثلاثاء الماضي في الوقت نفسه الذي هاجم فيه بلدة الجهادي الواقعة قرب قاعدة الأسد التي يعمل منها المستشارون العسكريون الأمريكيون.

## حشد

فالتنظيم على ما يبدو لديه القدرات البشرية والمالية لخوض حرب طويلة الأمد، وهذا لا يعني أنه لا يواجه تحديات، فبحسب المقابلات التي أجراها الكاتب، مع مواطنين في الموصل عبر الهاتف أو الفارين إلى مخيمات اللاجئين في مناطق الأكراد، تحدثوا عن حملات تجنيد يقوم بها الجهاديون للشباب من هم دون سن الـ18.

وقالوا إن سلطات التنظيم أصدرت سلسلة من الإجراءات العقابية لمن يفتر من الخدمة العسكرية تبدأ من 80 جلسة وتنتهي بالإعدام، ويحصل كل جندي على راتب إن كان حتى الشهر الماضي 500 دولار أمريكي ثم خفض إلى 350 دولارا أمريكيا.

وهو راتب أقل مما يتلقاه الجهاديون الأجانب الذين يتلقون في الشهر 800 دولار على الأقل. ويتلقى عن أحمد (45 عاما)، وهو صاحب بقالة لا يزال في الموصل قوله «أعرف ثلاثة مقاتلين أجانب يعملون على حاجز في حين، اقدمهم تركي والأخران أوروبيان، وبعضهم يتحدث قليلا من العربية إنهم يشترون من محل مشروبات غازية».

والمقاتل التركي هو زبون عندي، ويقول إنه يتحدث مع عائلته عبر هاتف الزبنا المتوفر للأجانب فقط. ويضيف أحمد إن مقاتلي تنظيم الدولة اعتقلوا أربعة مدرسين لأنهم طلوبوا من تلامذتهم عدم الانضمام للتنظيم.

وكان المقاتلون قد داهموا المدرسة وطلبوا من طلاب السنة النهائية الانضمام لهم. وقد أدت الإجراءات الأخيرة لفرار عائلات مع أبنائها، فيما افتتحت المعسكرات لتدريب الطلاب، ويرى الكاتب أن عمليات الحشد التي يقوم بها الجهاديون تجعل من تصريحات حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي والقيادة المركزية مجرد محاولة لتعزيز معنويات التحالف المحلي المعادي للتنظيم. وكانت القيادة المركزية قد قالت إن عدد قوات تنظيم الدولة تتراوح ما بين 1.000-2.000 مقاتل وهو إسداء في التقدير، ويقول حسين إن تنظيم الدولة كان لديه حتى نهاية العام الماضي «مئات الآلاف من المقاتلين» في الوقت الذي كانت وكالة الاستخبارات المركزية تزعم أن عدد المقاتلين يتراوح ما بين 20.000 -31.000 مقاتل.

## شروط

ولا يستبعد حسين حملة لاستعادة الموصل لكن الشروط التي يتحدث عنها يعني أنه لن يتم عودة عليها قريبا، فهو يتحدث عن معدات عسكرية جيدة «من أجل شن حرب حاسمة ضد تنظيم الدولة وهزيمته».

وتحدث عن حجم الخسارة التي تعرض لها الأكراد «حتى هذا الوقت هزمنها من مواقع عدة بكردستان ودمنا دائما ثمنا، فقد قتل 1.011 مقاتلا من البيشمركة وجرح 5.000 آخرون».

وحتى يشارك الأكراد بالهجوم على الموصل فهم بحاجة لعربات همفي لحصار المدينة، ويتأق كفاصة، حيث يملك التنظيم الكثير منها وقد لواجهت للمخافت. وفوق كل هذا يحتاج الأكراد لشريك قوي مثلما بالجيش العراقي والحلفاء السنة المحليين، فعملية يخوضها الأكراد بالتعاون

مع الميليشيات الشيعية ستدفع السنة للمقاومة. ويتشكك حسين بقدرات الجيش العراقي الذي انهار الصيف الماضي وانسحب من الموصل «لدى الجيش العراقي فرقتان لحماية بغداد، فهل تستطيع الحكومة العراقية بشرتها؟» في الموصل. وتساءل عن الكيفية التي سيحصل فيها الجيش العراقي إلى الموصل، لأن عليه القتال في تكريت وبيجي قبل ذلك. صبحح إن لدى القوى المعادية لتنظيم الدولة الإسلامية مميزات لم تكن موجودة في السابق وهو الطيران الأمريكي، لكن هذه القوة لا يمكن استخدامها في المدن، فلم تنسحب قوات التنظيم من بلدة عين العرب/كوباني إلا بعد 600 غارة جوية و134 يوما من المعارك.

ولكن الموصل أهم من عين العرب، فبدون هزيمة بخلاف الموصل التي يعيش أكثر من مليون في السبب يقول حسين إن «الموصل مهمة سياسيا عسكريا، ففيها هزم الجيش العراقي وفيها أعلن أبو بكر البغدادي عن «الخلافة».

ويقول كوكبيرن إن البيشمركة لا يبعدون سوى 8 أميال عن الموصل، وكشدا لا تبعد قوات تنظيم الدولة عن كركوك الغنية بالنفط الكثير، ويمكن لكل طرف مفاجأة الآخر بتحقيق انتصار تكتيكي عليه، وفي الوقت الحالي يستفيد التنظيم من الخلافات بين حكومة بغداد وحكومة أربيل، فبعد هزيمة الجيش العراقي زعم رئيس الوزراء العراقي في حينه نوري المالكي أن الجيش طعن بالظهور من تحالف بين تنظيم الدولة وقوات البيشمركة. فلا تزال الخلافات حول توزيع الثروة النفطية قائمة. ويقول عثمان «يشكل لا يصدق، لا تزال الخلافات واسعة كما كانت في ظل المالكي»، ويقول كوكبيرن إن لدى تنظيم الدولة الكثير من الأعداء ولكنه قد يستمر بالبقاء لعدم قدرتها على الوحدة.

## شكوك

المشكلة لا تنبع من خلاف بغداد وأربيل من داخل قاعدة التحالف، كما أشار موقع «دايلي بيسست» في تقرير أعدته نانسي يوسف لم تضع سوى 24 ساعة على إعلان وزارة الدفاع الأمريكية «التعاون» عن حملة البربع حتى بدأ العديد من القادات العسكرية التساؤل حول الاستراتيجية وقدرات الجيش العراقي الفترض إن يفوز الحملة. ونقل عن مسؤول أمريكي قوله «اشك في حدوثه قريبا» أي الهجوم على الموصل، وأضاف «إنه لو حدث الهجوم فلن تسقط قبل شهر».

وقال صباط عسكريون أمريكيون إن الجيش العراقي الكون في غابيته من الشيعية لن يخاطر بجدا عناصره لاستعادة مدينة سنجة، وحتى لو بقي الجيش العراقي وقائل في الموصل، فسيعون له أن سائلا على القتال في وقت يزيدا فيه الشكوك الطائفي.

ويقول ضابط أمريكي خدم في الموصل أثناء الاحتلال الأمريكي «أعتقد بقيام الشيعية بالقتال من أجل الموصل».

وحتى هذا الوقت لا يوجد ما يبدل على كتيبة العراقية غاليبتها من السنة، فيما قالت القيادة المركزية الأمريكية أن 8 كتائب عسكرية ضرورية لاستعادة المدينة، وفي غياب هذه القوة فليس من الواضح ترجيح سكان المدينة، وغالبيةهم من السنة، بقوات الجيش العراقي. خاصة أن السنة شعروا بالخيانة من الحكومة الشيعية، ومع صعود الميليشيات الشيعية والممارسات الطائفية التي ارتكبتها في القرى والمناطق التي خرج منها مقاتلو تنظيم الدولة زادت مخاوف السنة أكثر. وأشار الموقع إلى الخطة التي وجهه أفراد المجتمع العسكري لاختفاء استعادة الموصل حيث قالوا إن الحملة عليها ستكون الأصعب، وأشاروا إلى قصة

عين العرب/كوباني التي صمد فيها مقاتلو التنظيم لأشهر، مع أن التنظيم لم يكن محصنا بالدرجة الكافية وجرحا سكانها مما سهّل عملية قصفها، ويسيطر على مباني الحكومة، ويقول مسؤول عسكري سيقالون دفاعا عن الموصل وهذه ليست كوباني التي كانت بلدة هامشية».

ونقلت وكالة أنباء ووتيز عن جنرال متقاعد قوله «سيقاتلون دفاعا عنها حتى آخر قطرة دم، وبالتنسبة لهم فهذه معركة ستحصد وجودهم، فمسارة الموصل ستكون الهزيمة الأخيرة للتنظيم في العراق»، وكانت بلدة عين العرب/كوباني قد دمرت بالكامل فلو حدث نفس السيناريو «فسيعون هناك غضب عارم في العالم العربي لو فعلنا في الموصل ما فعلناه في كوباني، وبقوات شيعية وكردية مما سيؤدي لعاصفة، ولا بد من الحفاظ على كرامة المدينة»، كما يقول ديرك هارفي مدير «المبادرة الدولية للمجتمع الدولي والنزاع» بجامعة ساوث فلوريدا.

وفي المقابل يقول المدافعون عن حملة الربيع أن تنظيم الدولة يتوقع هجوما منذ اللحظة التي سيطر فيها على المدينة وتم معظم السلاح الثقيل، وكما تأخرت الولايات المتحدة والحكومة العراقية، عزز التنظيم موقعه، ويقول مسؤول دفاعي «كلما زادت قوة دفاعات المدينة زادت قوة الخلافة الموصل».

## مصاعب

ويلظح أن هناك قدرا من المعلومات يتدفق عن التنظيم يخرج من الإدارة الأمريكية التي دعت للمساعدة في حملة مواجهة دعاية تنظيم الدولة الإسلامية ومن الأكراد والحكومة العراقية، ففي تقرير آخر لصحيفة «انديبنندنت أون صندي» نقلت فيه عن باحث بمركز عراقي تحدث عن خلافات بين مقاتلي التنظيم نشأت كما يقول بسبب أسر واسترقاق الإيزيديات وانسحابه من بلدة عين العرب/كوباني وضعف الخدمات في داخل مناطق



عائلات عراقية من الحشد الشعبي الشيعي خلال مراسم تأبين لقتلهم

## من الرقة

وفي مقال لأبو إبراهيم الرقوي من حملة «الركة تدع بصمت» في صحيفة «أوبزيرفر» عن الأوضاع المعيشية في المدينة التي تعتبر عاصمة «الخلافة»، وأشار إلى آثار الغارات الجوية على سياسة التنظيم حيث بدأ يعيد طلاء الأماكن الملونة بالأسود حتى لا يستهدفها الطيران الأمريكي، وقال إن التنظيم بدأ يهرم المدخنين والتجار الذين لا يذهبون للصلاة، بل وبات يتجمعهم على فتح محلاتهم حتى يجمع الغرامات منهم كما يقول الرقوي.

وفي هذا إشارة عن حاجة التنظيم للمال، وكذا نقص في الدم للعلاج للمقاتلين الذين يجرحون بسبب الغارات أو في جبهات القتال، ومن هنا يجبر التنظيم أي شخص له مصلحة في محاكم الشريعة على التبرع بالدم في مستشفى معين قبل البت بقبضته.

ويقول الرقوي إن التنظيم لا يريد تبرعات، فقد ألق الكثير من الشركات ولكنه يرغب بعانة السكان وإجبار الرجال على الانضمام لصفوفه، وكذا فالسراوج من المقاتلين، فقد أصبحت المدينة سجنًا للنساء تحت سن الـ40. ويتحدث الكاتب عن مشاكل الأزواج من الأجنبيات حيث لا تعرف الفأة هوية من تجبر على الارتباط به، فقد قتل زوج امرأة في المعركة ولم تعرف سوى أنه من تونس. ومنع التنظيم من البند عام 1992 من السفن مناطق المنظم لتابعة امتحاناتهم أو أخذ وثائقهم، ومن يهرب يقوم التنظيم بالسيطرة على بيته.

وكان عدد السنة الرقة قبل سيطرة تنظيم الدولة عليها مليون نسمة أما الآن فلا يتجاوز عن 400.000 نسمة. ولا يوجد عمل في المدينة وكل ما يفعله الناس تحقيق الريعية الاقتصادية». ومنذ منتصف

البناء في البيوت ومشاهدة التلفزيون أو الإنترنت، وأصبح الجميع مدمنون على الإنترنت من قيمه عن عناصر تنظيم الدولة، ويشعر السكان بالقلق على أطفالهم، فمع أنه لم يجبر أي منهم على الانضمام للتنظيم إلا أنهم بدون مدارس، ويعيش الأطفال وسط رجال مسلحين كما في الأفلام، ولا أحد يعتقد بنهاية قريبة للدولة بسبب الأعداد الكبيرة للمقاتلين، ولا أحد ينظر لنموذج عين العرب/كوباني لأن هذا يعني هجرة السكان من الرقة وتدميرها.



سوريون يحاولون العثور على ناجين عقب قصف النظام لمنطقة الغوطة

## النظام السوري يعترف بدء إنتاج السيجار بالتزامن مع الذكرى الرابعة للثورة ضدّه

سوريا وخارجها لينطلق الإنتاج مع بداية آذار/ مارس المقبل، وأضاف عبدالله أن المؤسسة طورت تجربة بدائية لصناعة السيجار كانت أجرتها من قبل حيث دفعها النتائج المشجعة للبدء منذ بداية العام بتجهيز مصنع لهذا النوع من المنتجات الجديدة الذي تصل القيمة المضافة فيه لأكثر من 20 ضعفا من أنواع السجائر العادية نظرا لتوافر كل المواد الأولية اللازمة لهذا المنتج محليا، وبين أنه مع بداية آذار/ مارس «سيباشر المصنع بإنتاج 10 آلاف إصبع سيجار المطابق للمواصفات العالمية من قياس 13 سم وهو الأكثر رواجاً في العالم، وأن المؤسسة اتفقت مع شركات عدة لتصديره إلى الأسواق العالمية على أن تتم زيادة الإنتاج حتى تحقيق الريعية الاقتصادية». ومنذ منتصف

دمشق - الأناضول: أعلنت مؤسسة تابعة للنظام السوري، تحضيراتها للمباشرة بإنتاج «السيجار» مع بداية آذار/ مارس المقبل وهو الشهر الذي تصادف فيه الذكرى الرابعة لإندلاع الثورة ضدّه والتي تحولت إلى صراع دام سقط ضحيته أكثر من 200 ألف شخص. ونقلت وكالة أنباء النظام (سانا)، عن المدير العام للمؤسسة العامة للتبغ (حكومية) نادر عبدالله قوله إن المؤسسة استكملت التحضيرات للمباشرة لإنتاج السيجار الذي تدخل في تصنيعه أفخر أنواع التبوغ السورية بعد نجاح تجربته في

صديقين لكنهن لم يكن يعتبرن أشخاصا يمكن أن يتبعوا الطريق نفسه. ووافقت عائلة أميرة عباسي السببت على كشف هويتها على أمل اقتناعها بالعودة إلى المنزل. وقالت العائلة في نداءها الذي نقلته الشرطة البريطانية «انت فتاة قوية وذكية وجميلة ونامل سلطانة، فأكدت انها «تعيش كابوسا حقيقيا» منذ رحيل ابنتها. من جهتها حذرت عائلة بوعوم القاعة من أن سوريا مكان خطر». وأضافت «نتفهم رغبتك في مساعدة نريك تعقدين أنهم يعانون في سوريا (...) لكن يمكنك مساعدتهم من ذلك ولا حاجة لأن تعرضي نفسك للخطر».

وسافرت الفتيات الثلاث إلى تركيا على متن طائرة أقلعت من مطار غاتويك. وتفيد تقارير خبراء مكافحة الإرهاب أن حوالي خمسين امرأة سافرت من بريطانيا للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

## عائلات ثلاث فتيات بريطانيات ذهبن للاتحاق بالجهاديين في سوريا تناشهن العودة

صديقهن لكنهن لم يكن يعتبرن أشخاصا يمكن أن يتبعوا الطريق نفسه. ووافقت عائلة أميرة عباسي السببت على كشف هويتها على أمل اقتناعها بالعودة إلى المنزل. وقالت العائلة في نداءها الذي نقلته الشرطة البريطانية «انت فتاة قوية وذكية وجميلة ونامل سلطانة، فأكدت انها «تعيش كابوسا حقيقيا» منذ رحيل ابنتها. من جهتها حذرت عائلة بوعوم القاعة من أن سوريا مكان خطر». وأضافت «نتفهم رغبتك في مساعدة نريك تعقدين أنهم يعانون في سوريا (...) لكن يمكنك مساعدتهم من ذلك ولا حاجة لأن تعرضي نفسك للخطر».

وسافرت الفتيات الثلاث إلى تركيا على متن طائرة أقلعت من مطار غاتويك. وتفيد تقارير خبراء مكافحة الإرهاب أن حوالي خمسين امرأة سافرت من بريطانيا للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

## عائلات ثلاث فتيات بريطانيات ذهبن للاتحاق بالجهاديين في سوريا تناشهن العودة

صديقهن لكنهن لم يكن يعتبرن أشخاصا يمكن أن يتبعوا الطريق نفسه. ووافقت عائلة أميرة عباسي السببت على كشف هويتها على أمل اقتناعها بالعودة إلى المنزل. وقالت العائلة في نداءها الذي نقلته الشرطة البريطانية «انت فتاة قوية وذكية وجميلة ونامل سلطانة، فأكدت انها «تعيش كابوسا حقيقيا» منذ رحيل ابنتها. من جهتها حذرت عائلة بوعوم القاعة من أن سوريا مكان خطر». وأضافت «نتفهم رغبتك في مساعدة نريك تعقدين أنهم يعانون في سوريا (...) لكن يمكنك مساعدتهم من ذلك ولا حاجة لأن تعرضي نفسك للخطر».

وسافرت الفتيات الثلاث إلى تركيا على متن طائرة أقلعت من مطار غاتويك. وتفيد تقارير خبراء مكافحة الإرهاب أن حوالي خمسين امرأة سافرت من بريطانيا للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

## عائلات ثلاث فتيات بريطانيات ذهبن للاتحاق بالجهاديين في سوريا تناشهن العودة

صديقهن لكنهن لم يكن يعتبرن أشخاصا يمكن أن يتبعوا الطريق نفسه. ووافقت عائلة أميرة عباسي السببت على كشف هويتها على أمل اقتناعها بالعودة إلى المنزل. وقالت العائلة في نداءها الذي نقلته الشرطة البريطانية «انت فتاة قوية وذكية وجميلة ونامل سلطانة، فأكدت انها «تعيش كابوسا حقيقيا» منذ رحيل ابنتها. من جهتها حذرت عائلة بوعوم القاعة من أن سوريا مكان خطر». وأضافت «نتفهم رغبتك في مساعدة نريك تعقدين أنهم يعانون في سوريا (...) لكن يمكنك مساعدتهم من ذلك ولا حاجة لأن تعرضي نفسك للخطر».

وسافرت الفتيات الثلاث إلى تركيا على متن طائرة أقلعت من مطار غاتويك. وتفيد تقارير خبراء مكافحة الإرهاب أن حوالي خمسين امرأة سافرت من بريطانيا للاتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.





جون كيري

فريق أو قطاع أو منطقة.  
يذكر أن المشروع المقترح يركز على مجموعة عناصر، منها توسيع قاعدة الضرائب وطرح زرم تحفيزية للملتزمين، وتعديلات على قانون تشجيع الاستثمار، والإسراع في التنفيذ القضائي على المتهربين، وتقديم دعم وشرائح الضرائب. إضافة إلى رفع الإعفاءات الضريبية من 30-36 ألف شبقيل، ورفع عريضة ضريبة الدخل لغاية 5%، وخفض ضريبة الدخل على الشركات من 20-15% باستثناء الشركات ذات الطابع الاحتكاري.

والعمل المشترك لدعم الشرائح المجتمعية وتخفيف الضريبة على المواطنين ونودي الدخل المحدود، وعلى الملتزمين بالدفع، وتخفيف التخلفين، من جانبه، أشار بشارة إلى أن الفلسفة وراء المشروع المقترح هي التواصل وتجسيد الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإعادة تقييم الوضع الضريبي للعام الماضي، وأن المشروع المقترح من شأنه إعطاء سلسلة إجراءات تستفيد منها أوسع شرائح ممكنة من المجتمع، خاصة في ظل عجز الميزانية المتواصل. وقال بشارة إن هناك حوالي 30% من القاعدة الضريبية ملتزمون بدفع الضريبة، نظرا للتهرب من الدفع وضعف في عملية تجميع الضرائب.  
وطلب بيسام ولويس المتحدث باسم القطاع الخاص، إشراك القطاع في وضع المشروع المقترح قبل تقديمه إلى مجلس الوزراء حتى تتحقق الشراكة، حيث لسن القطاع الخاص خطوات إيجابية في الفترات السابقة، من إجراءات وسياسات من قبل الحكومة خاصة في مجالات تشجيع الصادرات والصناعة، وطلب ولويل أن تكون هناك عدالة ضريبية دون تمييز لصالح أي

بيبيت، الذي يعارض حتى الآن إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967، وإجراء أي تبادل للأراضي، وحتى إجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني.  
وتوقع الموقع العربي، أن تنشر هذه الوثيقة كان متوقعا في ظل الخلافات الكبيرة بين نتنياهو والإدارة الأمريكية، على خلفية إصرار الأول على اللقاء خطاب إمام الكونغرس الأمريكي بشأن المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني، وذلك خلافا لرغبة البيت الأبيض والرئيس باراك أوباما.  
وبالعودة إلى الحديث عن الضرائب واحتجازها من قبل إسرائيل، وحديث الحكومة الفلسطينية عن تعديلات على الضرائب الفلسطينية في محاولة للتخفيف من ضغط احتجاز إسرائيل للأموال، طالب مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني، الحكومة بإجراء تعديلات على ضريبة الدخل، وضرورة خفض الضرائب على الشركات لغاية 10% كحد أقصى. جاء ذلك خلال لقاء المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص مع نائب رئيس

عن قلقتا، ونحاول أيضا العمل سويا لإيجاد حل لهذا التحدي». واتي تصريحات كيري، في وقت نشر فيه موقع «واللاه» العبري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يشعر بالقلق، إثر قيام الولايات المتحدة بنشر وثيقة تظهر موافقته، على اتفاق الإطار الذي كان جرت مفاوضات بشأنه مع الفلسطينيين، وبرعاية الإدارة الأمريكية، قبل أكثر من عام، واستمر وقتها تسعة أشهر.  
وتكشف الموقع أن الاتفاق بحسب ما جاء في الوثيقة المنشورة، كان ينص حينها على موافقة إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية على حدود 67، وإجراء تبادل للأراضي، والكثير من النقاط التي وافق نتنياهو عليها، لكنه تراجع في اللحظات الأخيرة.  
وأكثر ما يخوف منه نتنياهو، من نشر هذه الوثيقة، هو توقيت نشرها قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 17 آذار/مارس المقبل، ما قد يؤثر على فرصه بالفوز في هذه الانتخابات، وتعزيز فرص خصومه، وأن أهم هؤلاء الخصوم قد يكون رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي

رام الله - «القدس العربي»  
من فادي أبو سعدي:  
ارتفعت وتيرة التصريحات الأمريكية الخاصة بالتحذير من خطورة احتجاز إسرائيل لعائدات الضرائب الفلسطينية، فبعد المناقشة باسم الخارجية الأمريكية، ما هو وزير الخارجية جون كيري، يعبر عن مخاوفه هو الآخر وقلقه إزاء قدرة السلطة الفلسطينية على ممارسة عملها بالشكل المطلوب، إن لم تستلم عائدات الضرائب التي تحتجزها إسرائيل.  
وقال كيري في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره البريطاني في لندن، إنه «إذا أوقفت السلطة الفلسطينية أو كانت ستوقف العمل بالتنسيق الأمني، أو حتى قررت التوقف عن العمل نتيجة المأزق الاقتصادي، وهذا قد يحدث في المستقبل إذا لم يحصلوا على عائدات إضافية، فسوف ستواجه حينئذ أزمة جديدة»، وأضاف كيري «نعمل جاهدين للحيلولة دون حدوث ذلك، وهذا هو السبب في تواصلنا مع أطراف أساسية للتعبير

## فضائح نتنياهو متواصلة والمظهر يهيمن على الجوهر في انتخابات إسرائيل

الوزراء فشل في الموضوع الأمني»، مضيفاً: بعد ست سنوات من حكم نتنياهو، باتت إيران أقرب إلى القبلة النووية، وتضررت العلاقات مع الولايات المتحدة، العود الفقري لأمن القومي الإسرائيلي، ويحتم علينا ترميمها عاجلاً». وأكد أن نتنياهو ضعف أمام حركة حماس، أيضا وذكر أن إسرائيل تعرضت طيلة خمسين يوما للصواريخ والانفجاس أسفل مستوطنات غلاف غزة، وأضاف «هذا الشخص الذي ألف كتابا حول عدم الاستسلام للارهاب، قام بنفسه بإطلاق سراح مئات القتلة».

حماس وإيران

وشن هجوما مشابها شريك نتنياهو في الحكومة وزير الخارجية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفينغور ليريمان وأخذ عليه إصراره على القاد خطاب أمام الكونغرس الأمريكي. ليريمان الذي تنتنبا استطلاعات الرأي كارثة انتخابية له ولحزبه بعد الكشف عن تورط قاده في فضائح مالية أنه عندما قرر رئيس الحكومة الراحل مناحم بيغن قصف المفاعل النووي العراقي، لم يهد ذلك بخطابات وصدامات».

وقال للقناة الثانية «نحن لن نملك القدرة على تصفية حماس، فهل سنستطيع مواجهة المشروع الإيراني؟»، وكشف ليريمان عما يسعى زملاؤه للغطية عليه، فقال إن أكبر تهديد يواجه إسرائيل، اليوم، هو انسحاب قوة الردع، وتابع «خلال العقود الثلاثة الأخيرة اطلقنا سراح أكثر من 3000 مخرب هذا السلوك يلحق ضررا كبيرا بالردع الإسرائيلي، لأنه يمنح الأمل لكل مخرب بأنه سيتم إطلاق سراحه في إطار صفقة كهذا أو تلك».

والحل في رأي ليريمان المعروف بمواقف متطرفة يمكن بفرض عقوبة الإعدام على الخربين، وليس إطلاق سراحهم، بعد تصفيتهم، ويضيف «لكن مشكلتنا الكبرى هي عدم القدرة على الصمم في كل المجالات، الأمنية والاقتصادية والسياسية، بسبب عدم القدرة على الصمم في المجال الاقتصادي، وترفع أسعار المنازل، وفي المجال الأمني قمنا بثلاث عمليات ضد حماس، دون أن نتجح بتدميرها».

زجاجات المشروبات الكبيرة، وانتقلت الى استهلاك الزجاجات الصغيرة لأنها تحلق لها مكسبا أكبر. وأوضح مكتب نتنياهو أن العائلة أعادت بمبادرة منها مبلغ ألف دولار الى قسم الحسابات في مكتب رئيس الحكومة.

مراقب الدولة

ويستعد مراقب الدولة لنشر تقرير جديد بعد أيام حول فشل الحكومة في معالجة أزمة السكن المتفاقمة في إسرائيل ما يثير عاصفة في اوساط البيزن الإسرائيلي التي تخشى انعكاسا كارثيا على حظوظ نتنياهو الانتخابية. وهاجم رئيس لجنة الخارجية والأمن، ياريف ليفين، مراقب الدولة يوسف شيبير، معتبرا أن إصرار مراقب الدولة على نشر تقارير عشية الانتخابات ليس مبررا، ويشكل فضيحة غير مسبوقة، وحسب رأيه «يتم استغلال المراقب بشكل ساخر كأداة رئيسية في المعركة من أجل إسقاط سلطة الحكوم».

ويحرص معسكر المعارضة على التزام الصمت حيال هذه المعطيات الحرجة التي تبقى الانتقادات لعائلة نتنياهو صادرة عن جهة محايدة كمرآة الدولة الذي شدد على حياديته، موضحا أن موعد نشر التقارير حدد مسبقا.

حالة تعادل

وتواصل استطلاعات الرأي إظهار حالة تعادل بين حزبي نتنياهو وهرتسوغو ما يجعل «اللعبة الانتخابية» مفتوحة على عدة سيناريوهات أكثرها واقعية تشكل حكومة وحدة وطنية لعجز كل منهما تشكيل حكومة بمفرده. ومثل هذه الحكومة ستكون حكومة شلل وتصريف أمور وعاجزة عن اتخاذ قرارات تغير الوضع الراهن وتعمل على إدارة الصراع مع الفلسطينيين.

من جهة هاجم مرشح المعسكر الصهيوني لوزارة الأمن، عاموس بادلين رئيس الاستخبارات العسكرية السابق نتنياهو، وقال في ندوة في تل أبيب «إن رئيس

نتنياهوو للتحقيق وأن القرار سيتم بالتشاور مع المستشار القضائي للحكومة خلال أيام. وكانت الشرطة قد حقت طيلة 11 ساعة مع ميني نفتالي في مقر وحدة التحقيق في أعمال الغش والذخا، وحسب نفتالي فإن عائلة نتنياهو انتهجت تحميل نفقاتها الخاصة على حساب دافع الضريبة، وعلى سبيل المثال تم تشغيل إحدى الخدمات في مقر إقامة رئيس الحكومة، في خدمة والد سارة نتنياهو، وكذلك شراء أثاث ولباس على حساب المال العام لبيت العائلة الخاص في قيسارية، ودعم نفتالي جانبا من افادته بتسجيلات ووثائق وفواتير بعث ما جاء في تقرير «مراقب الدولة» الأسبوع الماضي وفيه كشف عن فضائح مالية وسلوكية جديدة منها إنفاق ميزانية فرطية على الغذاء والملابس والتبذير واقتناء بعض الحاجيات لنتنياهوو على حساب موظفين صغار في ديوانه.

سرقوا الزجاجات المرشحة

ويبدو أن هيمنة مسائل عائلة نتنياهو ستترافق الحلبة السياسية - الإعلامية حتى يوم الانتخابات، فقد كشفت صحيفة «يديعوت آخرونوت»، أمس أن وثائق وصلتها تفيد بأن ظاهرة جمع الزجاجات الفارغة والاستيلاء على رسوم الوديعة لم تتوقف على مقر إقامة رئيس الحكومة، وإنما وصلت الى مكتبه، وقد وصلت الى الصحيفة نسخا من رسالتين بعث بهما نائب المدير العام للمعطيات والمفتحات في مكتب رئيس الحكومة، عزرا سايدوف للعاملين في مكتب رئيس الحكومة، ويحذر فيهما من ظاهرة جمع الزجاجات الفارغة في المكتب من قبل المستخدمين واستغلال الاموال التي يسيطر عليها مقابل إعادة الزجاجات لأغراضهم الشخصية، ويستدل من إفادة مدير منزل نتنياهو سابقا، ميني نفتالي، أن سارة نتنياهو كانت تجمع الزجاجات الفارغة في منزل رئيس الحكومة، ومن ثم ترسلها مع سائقها الشخصي الى مركز تكرير الزجاجات في القدس في بيعها، ويحضر اليها ثمنها الذي كانت تدسه في جيبيها الخاص.

ويتبين أن عائلة نتنياهو توقفت عن استهلاك



بنيامين نتنياهو

### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

منذ الإعلان عن الانتخابات العامة المبكرة في إسرائيل تهيمن فضائح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة تهيمن على الأجندة الإعلامية والسياسية فيها، بينما تغيب قضايا الاحتلال والسياسة والفقر، وتشارك الصحافة العبرية في هيمنة المظهر على الجوهر.  
وتتوقع مصادر في الشرطة الإسرائيلية التحقيق مع نتنياهو وزوجته، ويتنظر أن تحسول المواد التي وصلتها من ميني نفتالي مدير منزله الرسمي سابقا للنيابة العامة، في تقر ما إذا كان هناك مجال لفتح ملف تحقيق معهم، ومن المتوقع قيام الشرطة خلال الأيام القليلة، باستدعاء مستخدمين آخرين في ديوان نتنياهو للإدلاء بإفادتهم بشأن سلوكه وزوجته في مقر عقامتهما الرسمي ولحقا ستقرر الشرطة ما إذا كانت تستدعي نتنياهو وزوجته للتحقيق.  
وتنقل صحيفة «هآرتس» عن مصدر رفيع في الشرطة أنه لن يكون هناك أي مقر من استدعاء

## مطالبة صحيفة إسرائيلية بالاعتذار عن رسم مسيء للنبي الكريم

الناصرة - «القدس العربي»:

طالب سياسيون وحقوقيون فلسطينيون من أراضي 1948 صحيفة «يديعوت آخرونوت» الاعتذار عن نشرها الرسم الكاريكاتوري المسيء للنبي الكريم تقليدا لمجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية يوم الجمعة. ويعت الحاضر في الحقوق يوسف جبارين، المرشح العاشر في القائمة المشتركة، عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، برسالة شديدة الهلجة إلى «يديعوت آخرونوت» طالبا بالاعتذار عن نشر رسم مسيء ضمن مقابلة مع رسام كاريكاتير سويدي، لارس فيليكس.

وجاء في رسالة جبارين أن هذا النشر هو مساس عميق بمشاعر مليون ونصف مواطن عربي في البلاد، وبمئات ملايين المؤمنين في العالم، مشيرا إلى أنه من الناحية القانونية فإن الإساءة بالشاعر الدينية والتخريف على العصرية يعتبران مخالفات جنائية يعاقب عليها القانون. واستدكر أن المحكمة العليا كانت قد أصدرت عدة قرارات أكدت فيها أن الحق في حرية التعبير يتراجع حين يشتمل التعبير على مساس خطير كهذا.

وحدد جبارين بنود القوانين التي تمنع مثل هذه الإساءة وطالب الصحيفة بنشر اعتذار للجمهور الذي سمت به الصحيفة. وردا على سؤال «القدس العربي» قال جبارين إنه بحال لم تقدم «يديعوت آخرونوت» اعتذارا واضحا وصريحا وغير قابل للتأويل، فسيقوم بمقاضاتها واتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة لمنع أيضا تكرار مثل هذه الإساءات الخطيرة.

كما طالب عضو الكنيست المرشح عن الحركة الإسلامية الشق الجنوبي في «المشركة» مسعود غنايم صحيفة «يديعوت آخرونوت» بالاعتذار للمجتمع العربي والمسلم في البلاد بسبب المس بمشاعره ومعتقداته الدينية نتيجة لقيام ملحق الصحيفة الجمعة بنشر مقابلة مع رسام الكاريكاتير السويدي لارس فيليكس.

يشار إلى أن فيليكس كان أول من رسم صورة مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث لم يكتف ملحق صحيفة «يديعوت آخرونوت» بنشر المقابلة مع الرسام، بل أعادت نشر الكاريكاتير المسيء مرة أخرى. وجاء في رسالة النائب غنايم لإدارة الصحيفة أنها أعادت نشر الرسم من غير أن تراعي شعور وإيمان حوالي مليون ونصف مليون مواطن مسلم في هذه الدولة، وحوالي مليار و700 مليون مسلم في كل العالم. وأضاف «كان باستطاعة ملحق «يديعوت آخرونوت» أن يكتفي بالمقابلة مع الرسام دون نشر الكاريكاتير المسيء، أو على الأقل كان بإمكانه أن يخفي معالم الرسم المسيء، دون المس بمشاعرنا وإيماننا كمسلمين».

ولفت غنايم إلى أنه في أعقاب هذا النشر، ساد شعور بالاستياء والغضب العارمين في المجتمع المسلم والعربي في الدولة. ولذا توجه للصحيفة التي تحظى باشتراكات عربية كثيرة مطالبا الإدارة بالاعتذار لكل مسلم وعربي تم المس بمشاعره الدينية ومقدساته، وعدم النشر مرة أخرى لأي رسم مسيء للنبي محمد عليه السلام ولكل رمز ديني، سواء للمسلمين أم لغيرهم من أصحاب الديانات الأخرى.

يشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية حظرت على حزب «يسرائيل بيتنا» بقيادة وزير الخارجية أفينغور ليريمان توزيعها مجانيا لمجلة «شارلي إيبدو»، مؤكدة أن ذلك بمثابة رشوة انتخابية، واعتبر ليريمان ذلك خضوعا لـ «الإرهاب».

تتكامل الاحتلال بهم، وأوضحت محامية نادي الأسير جاكلين فراجة، إثر زيارتها للأسرى في المعتقل، أن إدارة السجن تقدم لهم أغطية رطبة في ظل البرد القارس، مضيفة أنها عدت أيضا إلى احتجاجهم في بركات حديدية وهم مفقدي الأيدي ودون طعام أو شراب لعدة ساعات حتى نقلهم إلى محكمة «عوف» العسكرية غرب رام الله.

وأشارت المحامية إلى أن ثلاثة من الأسرى تعرضوا لاعتداء قوات الاحتلال عليهم، وهم الأسيران يزن أياد أبو هلال وحسام يوسف أحمد عريبي، من بلدة أبو ديس، السلان تعرضا للضرب وشبهم بالغاز عند اعتقالهم، إضافة إلى الأسير فوزي جميل تايه، من حلحول، الذي تعرض للضرب أثناء عملية اعتقاله من على معبر «الكرامة» بعد عودته من الأردن.

## أسرى الجهاد يعلنون ترجيع ثلاث وجبات طعام خطوات تصعيدية للأسرى في العاشر من الشهر المقبل

وتوقف العقوبات الجماعية والفردية، ووقف سياسة التفتيشات والمهامات والتنقلات. وقال الأسرى في بيان وصل الهيئة «أنهم أعطوا مصلحة السجون فرصة لاعادة النظر في اجراءاتها التعسفية بحقهم، وفي حال لم يتم الاستجابة لها، فانهم سيستمرحون في خطوات واسعة، بعد أن وصل الوضع إلى حد لا يحتمل»، بحسب ما جاء في بيانهم. وأهاب الأسرى بالمؤسسات وبكافة القوى مساندهم والوقوف إلى جانبهم امام تزدى الأوضاع التي يعيشونها، واستهتار مصلحة السجون بحقوقهم الأساسية. وفي السياق ذاته، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن أسرى الجهاد الإسلامي في سجن «ريمون» قد أعلنوا عن ترجيع ثلاث وجبات للطعام أمس الأحد، وذلك احتجاجا على عمليات النقل التعسفية التي

وتوقف العقوبات الجماعية والفردية، ووقف سياسة التفتيشات والمهامات والتنقلات. وقال الأسرى في بيان وصل الهيئة «أنهم أعطوا مصلحة السجون فرصة لاعادة النظر في اجراءاتها التعسفية بحقهم، وفي حال لم يتم الاستجابة لها، فانهم سيستمرحون في خطوات واسعة، بعد أن وصل الوضع إلى حد لا يحتمل»، بحسب ما جاء في بيانهم. وأهاب الأسرى بالمؤسسات وبكافة القوى مساندهم والوقوف إلى جانبهم امام تزدى الأوضاع التي يعيشونها، واستهتار مصلحة السجون بحقوقهم الأساسية. وفي السياق ذاته، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن أسرى الجهاد الإسلامي في سجن «ريمون» قد أعلنوا عن ترجيع ثلاث وجبات للطعام أمس الأحد، وذلك احتجاجا على عمليات النقل التعسفية التي

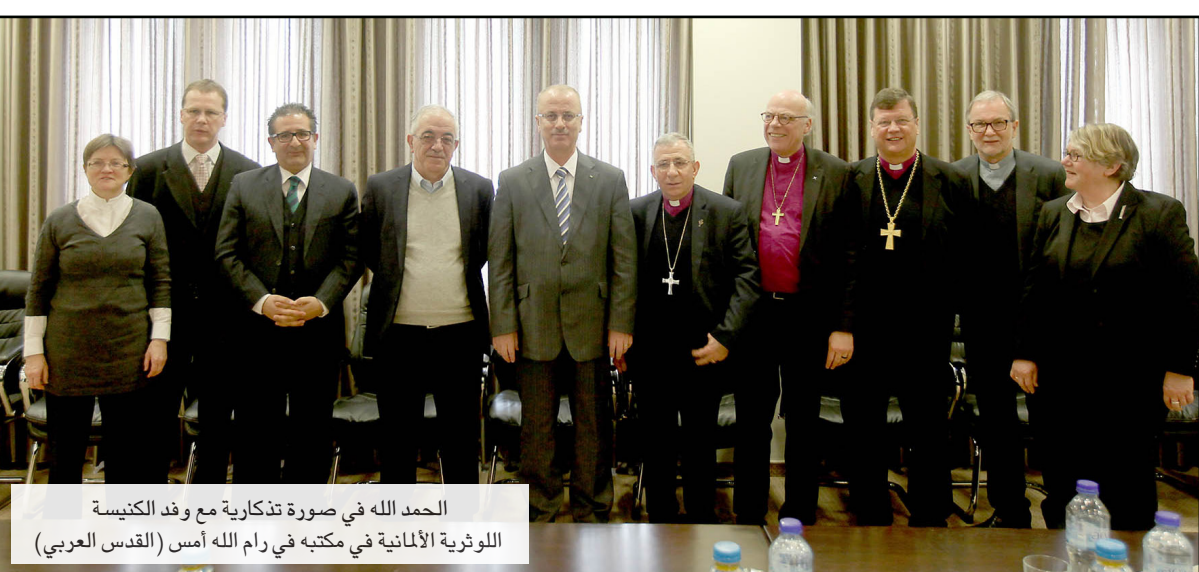
### رام الله - «القدس العربي»:

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أنه من المقرر أن يسرع الأسرى في سجون الاحتلال بخطوات احتجاجية، قد تصل إلى الشروع بإضراب عن الطعام، ابتداءً من 10 آذار/مارس المقبل.  
وأوضحت الهيئة في بيان صحفي نسخة منه، أن هناك إجماعا لدى الأسرى كافة، في سجون الاحتلال على البدء بهذه الخطوات، تحت عنوان: تحسين شروط الحياة الإنسانية والمعيشية للأسرى، ووقف الإجراءات التعسفية والمطالبة بحقهم. وقالت الهيئة إن مطلب المعتقلين تركز حول مجموعة من القضايا، أبرزها: وقف العزل الانفرادي، ووقف الاعتقال الإداري، وتحسين العلاج الطبي،

### رام الله - «القدس العربي»:

أطلع رئيس الوزراء واميي الحمد الله، وفدا من الكنيسة اللوثرية في ألمانيا خلال لقاء في مكتبه في مدينة رام الله، على تطورات الوضع السياسي والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة خاصة احتجاج عائدات الضرائب الفلسطينية، وطالب رئيس الوزراء الوفد بالقيام بدور فعال عبر الكنيسة اللوثرية، للمساهمة في حل الصراع ودفع جهود السلام، من خلال اللجنة الإسرائيلية الليونيسكو، وافقت على إدراج اسم قريتي لفتا وعين كارم على اللائحة التمهيدية الإسرائيلية لتسجيلها على قائمة التراث العالمي كتراث إسرائيلي توراتي.

ومن الحمد الله دور الكنيسة اللوثرية في دعم العديد من مؤسسات المجتمع المدني خاصة في القدس مستشفي المطع والمدارس المقدسية، نالاً تحيات الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية لهم على دعمهم المتواصل على كافة الأصعدة.  
من جانبهم عبر أعضاء الوفد عن التزامهم بدعم جهود السلام عبر المؤسسات الدولية، ومرتطة بمعاناة القتل والتشريد الذي نفذتها فلسطين خاصة في القدس.  
وأخيراً الاجتماع كل من رئيس الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية المطران منيب يونان،



الحمد لله في صورة تذكارية مع وفد الكنيسة اللوثرية الألمانية في مكتبه في رام الله أمس (القدس العربي)

خطر جدا وهو يسعى ليس فقط الى طمس الذاكرة والتراث والتاريخ الفلسطيني في القرى والبلدات الفلسطينية المهجرة بل انتحال وتزيف تاريخها الحضاري ونزع اعتراف دولي به تكرات إنساني إسرائيلي، فأسرائيل نجحت

ومن الجدير بالذكر، أن قرية لفتا المقدسية التي يقبع معظم بيوتها بشكل كامل بعد النكبة الفلسطينية عام 1948، تتعرض إلى هجمة شرسة من قبل شركات وجهات إسرائيلية لإحكام السيطرة عليها، ووضع مخططات لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية على أراضيها



## سنت هجوما من نوع جديد على القطاع بالمياه بدلا من القنابل والصواريخ إسرائيل تفرق عشرات المنازل وتشرد قاطنيها بفتح أحد السدود المائية على وسط غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من جديد نكأت إسرائيل جراح السكان الغزيين في المنطقة الوسطى، المحاذية لأحد الوديان التي تمر من جبال الخليل، حتى بحر غزة، وهم ممن ذاقوا وما زالوا، مرارة التشرد جراء الحرب الأخيرة، وأجبرتهم من جديد على الرحيل وترك المنازل، بعد أن فتحت عليهم عمدا أحد السدود المائية لتغرق المنطقة بفيضان، كما أن يقضي على العديد منهم.

وقاض منسوب المياه جراء فتح إسرائيل أحد السدود من جهة «وادي غزة» الذي يخرق عرض القطاع من المنطقة الوسطى، ويمر من الحدود الشرقية إلى البحر، ووصل منسوب المياه جراء الفيضان، ثلاثة أمتار، ما كان أن يقضي على العديد من سكان المنطقة خاصة النساء والأطفال، خاصة وأن العملية تمت في ساعة متأخرة من ليل السبت وفجر أمس.

وقال مدير الإعلام في جهاز الدفاع المدني محمد المدينة أن سلطات الاحتلال فتحت منتصف الليل أحد سدود المياه باتجاه منازل المواطنين في منطقة وادي غزة، ما أدى لغرق عشرات المنازل بالمياه، وأوضح أن منسوب المياه ارتفع إلى 3 أمتار، وتمكنت طواقم الدفاع المدني بالتعاون مع لجنة الطوارئ في وزارة الأشغال العامة والشرطة الفلسطينية من إخلاء حوالي 100 أسرة تضررت منازلها بفعل المياه. وأضاف أنه تم نقل الأسر المتضررة إلى مركزي إيواء في منطقة الزهراء ومخيم البريج وسط القطاع، لافتا إلى أن فتح هذا السد أدى إلى الحاق أضرار مادية كبيرة في منازل المواطنين.

وقال مواطنون من المنطقة لـ «القدس العربي» إن العناية الإلهية وحدها منعت غرق الأسر التي وصل منسوب المياه في منازلها إلى

أكثر من مترين، وأنهم واجهوا في بداية الأمر صعوبات بالغة في إخراج الأطفال والنساء. ويجري وادي غزة عدة مناطق في القطاع، وهي منطقة جسر الديك، ومخيم النصيرات، وبلدي وادي غزة والمغراقة، وآخر هذه المناطق، كانت الأكثر تعرضا للضرر خلال الفيضانات، واستوحت اسمها «المغراقة» حسب ما يقول سكانها كبار السن، مما تعرضت له من عمليات غرق على مر العقود، جراء الفيضانات أو فتح السدود.

وقال طارق الشرباصي أحد الذين غرقت منازلهم في المنطقة، إن الأمر كان مفاجئا، وإنهم علموا بالأمر فقط عندما تسرب المياه لمنازلهم، ما دفعهم على الفور لإخراج النساء والأطفال من البيت والمنازل المجاورة لأماكن أكثر أمنا.

ووصلت على الفور فرق الإسعاف والطوارئ، وفرق الإنقاذ من الدفاع المدني وأخلت الأسر المحاصرة بمياه الفيضان بقوارب صغيرة.

وفي تلك المنطقة القروية لا يمكن الدخول إلى منطقة المنازل والفيضان، إلا عبر البساتين إما زراعية أو جرافات تابعة لوزارة الأشغال أرسلت للمنطقة لفتح الطرق والمساعدة في الإنقاذ، وهو أمر لجأ إليه الصحافيون لتغطية الحدث.

والتقت «القدس العربي» أسرة لجأت إلى سقف منزلها هربا من مياه الأمطار التي غمرت الطابق الأول، رب الأسرة وإسمه إياد زينو الذي صب جام غضبه على المسؤولين الفلسطينيين، وعلى الحكومات المتعاقبة، التي قال إنها لم تنجح في فتح ممر مائي مناسب يمنع وصول المياه في حالات الفيضانات، من خلال بناء ممر إسمنتي في منطقة الوادي المخصص لمياه المطر.

وأشار إلى أنه حصل على ترخيص بالبناء في تلك المنطقة، رغم أن السلطات المعنية تعلم جيدا أن هذه المنطقة معرضة لعمليات غرق، لافتا إلى أنه منذ أن قطن المنطقة عايش أكثر من مرة

حالات مشابهة، نجا هو وأسرته منها بصعوبة. وأشارت طفلة إيمان التي كانت لجانبه إلى أنها اضطرت اليوم كباقي أطفال المنطقة لعدم الذهاب للمدرسة، لصعوبة السير في الشوارع المغمور بالمياه، وقالت إن الأمر سيكرر في الأيام المقبلة.

وجراء الفيضان نفقت العديد من الماشية والأغنام، ودواجن في المنطقة.

وقال رجل مسن من تلك المنطقة إنهم اضطروا بسبب الغارات الكثيفة لجيش الاحتلال في الحروب السابقة إلى ترك منازلهم، والفرار إلى «مراكز إيواء»، خشية من الموت، لافتا إلى أن الفرار من أفعال إسرائيل لا يكون دوما بالصواريخ، وأن هذه المرة فر وعائلته خشية من المياه.

وسيبقى أصحاب المنازل المغمورة بالمياه يقيمون في «مراكز الإيواء»، حتى انحسار الفيضان، حسب ما أكد جهاز الدفاع المدني.

وفتحت السلطات الإسرائيلية السد دون إبلاغ أي من الجهات الدولية أو السلطة الفلسطينية، للعمل على إخلاء السكان خشية من حدوث حالات غرق، وتكبدت المنطقة القروية في وادي غزة خسائر كبيرة في المنازل والمزارع، وهو يؤثر كثيرا على حياة سكان المنطقة البسطاء.

وقال رئيس بلدية النصيرات أحد البلديات التي يمر الوادي من حدودها، أن نقص الإمكانات وعدم وجود مواد بناء من شأنه أن يفاقم المشكلة، وأكد أن إنشاء ممر مائي لعدم تكرار الفيضان، يحتاج إلى كميات كبيرة من الأسمنت، وإلى تمويل كبير، وطلب المجتمع الدولي بالعمل على دعم قطاع غزة في مجال البنى التحتية.

وقال إن طواقم البلديات تعمل وفق ما يتوفر لها من إمكانيات ومعدات لمساعدة السكان المتكويين.



طفلان فلسطينيان يحاولان في صندوق خشبي الهروب من الفيضان الذي تسبب فيه الإسرائيليون بعد فتح سد مائي وأغرقوا به قرى في جنوب قطاع غزة أمس (أف ب)

## اعتقال عميل في غزة استغل المنخفض الجوي للبحث عن صواريخ المقاومة

غزة - «القدس العربي»:

المناطق، بحثاً عن تغييرات أرضية أو فتحات لمراض صواريخ، ربما تكون ظهرت نتيجة المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي تساقطت على قطاع غزة، وبحسب المصدر فقد استغل العميل قلة الحركة وانخفاض درجات الحرارة لتنفيذ مهمته، إلا أن أمن المقاومة لاحظته وتتبعه واكتشف ما يبحث عنه واعتقله على الفور.

وكانت المقاومة أعلنت قبل مدة اعتقال عميل متخصص في متابعة الأراضي الفارغة داخل مدينة غزة خلال الفترة الماضية، وأوضح العميل أنه كان يراقب الأراضي بشكل دائم ويجري عملية مسح جغرافي، يراقب من خلالها التغييرات في المناطق المكلف بها، مشيراً إلى أن ضابط المخابرات كان يتابع معه عمليات المراقبة

ويطلب منه تفتيش بعض المناطق التي يعتقد بأن هناك أعمالاً للمقاومة بها.

وتنشط أجهزة الأمن الإسرائيلية في معرفة أماكن وجود نشطاء المقاومة، والاتفاق التي يستغلونها في تنفيذ الهجمات ضد إسرائيل، التي تجلت في الصرب الأخيرة، واستغلتها المقاومة وقت الحرب في التسلسل إلى ما بعد الحدود والاشتباك هناك مع الجيش الإسرائيلي، كما تعمل أجهزة المخابرات الإسرائيلية على معرفة الأماكن والمنصات التي شيدتها المقاومة، لإطلاق الصواريخ في المواجهات العسكرية، تحسبا من اندلاع أي مواجهة قادمة.

ورغم الرقابة وعمليات التجسس التي تقوم

بها إسرائيل مستغلة تطورها التكنولوجي، إلا أنها لم تتمكن من وقف عمليات إطلاق الصواريخ في الحرب الأخيرة التي اندلعت في الصيف الماضي، ودامت 51 يوما، حيث ظلت الفصائل المسلحة من غزة تطلق الصواريخ حتى ساعة الحرب الأخيرة.

وفي خرق إسرائيلي جديد للتهديدات أطلقت آليات عسكرية إسرائيلية النار صوب المزارعين الفلسطينيين العاملين في حقولهم شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وأجريت عملية إطلاق النار المزارعين على ترك حقولهم خشية من تعرضهم للآذى، وتأتي هذه العملية كخرق جديد للتهديدات التي أعادت إسرائيل عليها، رغم اتفاق التهدئة البرم، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

## أكدت أن أعدادا كبيرة ستعود للإقامة في «مراكز الإيواء» إن لم يصل التمويل «الأونروا» تحذر من عدم قدرتها على مساعدة مشردي غزة وتطلب 100 مليون دولار طارئا

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من عدم قدرتها على مساعدة السكان النازحين بفعل الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، وقالت إنها بحاجة ماسة لمبلغ طارئ قدره 100 مليون دولار من أجل مساعدتهم.

وأعلنت «الأونروا» أنها بحاجة وبشكل عاجل إلى هذا المبلغ في الربع الأول من العام الجاري، من أجل السماح للعائلات التي تعاني من أضرار طفيفة بإصلاح منازلها، وكذلك من أجل دفع إعانات الإيجار الجارية، بما في ذلك تلك المقدمة لآلاف العائلات التي غادرت المراكز الجماعية التي تديرها «الأونروا» بعد أن وجدت لها مساكن بديلة مستجرة.

وأكدت المؤسسة الدولية التي تشرف على إغاثة العائلات المتكوية في غزة جراء الحرب، بما في ذلك «مراكز الإيواء» لشردى، الحرب من أنها إن لم تتمكن من مواصلة توفير إعانات الإيجار، فإن أعدادا كبيرة من العائلات المتضررة قد تعود للعيش في هذه المراكز الجماعية.

وقالت «الأونروا» العديد من «مراكز الإيواء» خلال الصرب لإيقبال أكثر من نصف مليون نسمة نزحوا إليها هربا من العدوان الإسرائيلي، أو ممن قصفت منازلهم، وتقلص عدد المقيمين في هذه المراكز، بعد انتهاء الحرب ومع شروع العديد من العوائل باستئجار منازل بدل مساكنهم المدمرة.

وخلال الحرب الأخيرة دمرت إسرائيل عشرات آلاف المنازل بشكل كامل، علاوة على نحو 100 ألف منزل دمر بشكل جزئي.

ورغم أقرار مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في تشرين الأول أكتوبر الماضي، 5.4 مليار دولار لإعادة إعمار غزة إلا أن أي من هذه الأموال لم تصل بعد، ولم تبدأ مشاريع مقدمة من 77 مؤسسة.

## حماس تثنى على رفض العربي وصف جناحها المسلح بـ«تنظيم إرهابي»

غزة - «القدس العربي»:

أثنت حركة حماس على التصريحات المنسوبة للأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، التي رفض خلالها وصف الجناح المسلح للحركة ككاتب القسام بأنه «تنظيم إرهابي».

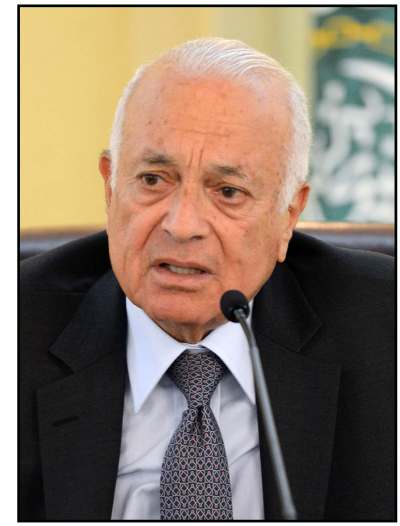
وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن حركة تعرب عن «تقديرها لتصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي حول تأكيده أن القسام ليست إرهابية»، مشنار رفضه لـ«الخلط بين المقاومة والإرهاب».

وعبرت حماس على لسان الناطق باسمها في أن تسهم هذه التصريحات في «وقف تحريض بعض وسائل الإعلام المصري ضد المقاومة الفلسطينية وإلى تحمل السلطات المصرية مسؤولياتها تجاه غزة من خلال فتح معبر رفح في سياق دور مصر القومي تجاه القضية الفلسطينية».

وكان العربي قد أوضح خلال حوار صحافي أنه كان على اتصال مستمر مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وذلك



سامي أبو زهري



نبيل العربي

وكانت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة قد قضت في 21 كانون الثاني/ يناير الماضي، باعتبار الجناح المسلح لحركة حماس «تنظيما إرهابيا»، وهو أمر ووجه بانتقادات شديدة من قبل حماس وغيرها من فصائل المقاومة، التي أكدت أن القسام لا تتدخل في شأن أي دولة عربية، وأن عمل جناحها المسلح مخصص ضد الاحتلال، ورفضت الزج به بما يحدث في مصر.

واعتادت حماس على مهاجمتها بعنف من قبل وسائل إعلام مصرية، وذلك منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وتوجه هذه الوسائل الإعلامية لحماس اتهامات بالمشاركة في هجمات ضد الجيش والتدخل في شؤون مصر الداخلية، وهو أمر نفته حركة حماس مرارا، وتؤكد على حرصها على أمن مصر.

ومع احتدام الهجوم على حماس، طالب إعلاميون مصريون مؤخرا بأن يقوم الطيران الحربي المصري بشن غارات على قطاع غزة، لضرب معازل حماس، على غرار ما يقوم به ضد الجماعات المسلحة في ليبيا.



## أشار إلى وجود جهاز أمن مواز يخدم أجندة أجنبية ويضلل الرأي العام مسؤول تونسي: قادة أمنيون اغتالوا بلعيد والبراهمي... وأطراف سياسية تدعم الإرهابيين



محمد البراهمي



شكري بلعيد

بأغتيالهما، حيث تمكنت قوات الأمن خلال عدة عمليات أمنية من قتل المتهم الرئيسي في العمليتين كمال القضاقي واعتقال بعض المتهمين الآخرين، لكن عائلتي بلعيد والبراهمي ما زالتا تطالبان السلطات بكشف بعض الخيوط الغامضة في عمليتي الاغتيال.

من جانب آخر، أشار الوسلاطي إلى وجود «جهاز أمن موازي» في البلاد تتمثل مهمته في «الحفاظ على املاك وشركات أموال العائلات الغنية في تونس على غرار رجال الأعمال المعروفين جدا والمتمركزين في النفوذ»، مشيراً إلى أن هذا الجهاز يعمل على «توجيه الرأي العام التونسي وتطويعه بشبكي التقنيات وعلى الحيلولة دون وصول أطراف وطنية إلى الحكم لأن تلك الأطراف تمثل المصلحة العليا للشعب التونسي وللسيادة الوطنية».

وأكّد أن القادة الأمنيين في هذا الجهاز تتم تسميتهم من قبل «رجال أعمال في سلك الأمن وليسوا رجال أمن لأنهم يعملون لصالح أجندات مالية أجنبية وليس لصالح أجندات أمنية وطنية ولصالح الشعب التونسي»، متّهماً هذا الجهاز بالتسبب في أعمال الفوضى والاحتجاجات والاعتصامات التي شهدتها البلاد منذ اندلاع الثورة.

على صعيد آخر، أكد الوسلاطي أن ثمة أطرافاً سياسية في تونس تمد الجماعات الإرهابية بدعم المعطيات والإمكانات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكد مسؤول أمني تونسي تورط بعد القياديين الأمنيين في اغتيال القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وأشار إلى وجود «جهاز أمن موازي» يخدم أجندة أجنبية، توقعا حصول عمليات إرهابية جديدة في البلاد.

وقال علي الوسلاطي (محافظ شرطة) لصحيفة «الصباح» المحلية إنه اكتشف بالبدليل القاطع أن قرار اغتيال شكري بلعيد تم اتخاذه من قبل بعض «الأمنيين الذين عقدوا اجتماعا قبل شهر من عملية اغتياله واعتبروه دعوا للشرعية وللأمن وللاستقرار في تونس ويجب التخلص منه»، مشيراً إلى أنه سلم أسماء المتورطين إلى حاكم التحقيق «لأنه لم يعر الأمر أهمية».

كما أكد أن لديه معلومات دامغة تكذب أن محمد البراهمي اغتيل من أجل جملة شهيرة قالها وهي «ولو المال الفاسد والدعم الخارجي من جهات أجنبية ما آلت الأمور إلى ما نحن عليه الآن».

وتم اغتيال بلعيد والبراهمي من قبل مجهولين عام 2013، حيث اتهمت السلطات تنظيم «انصار الشريعة» المحظور

## بعد أربع سنوات على الحراك الشبابي الذي جاء في سياق الربيع العربي وقفة احتجاجية لحركة «20 فبراير» أمام البرلمان المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

بعد أربع سنوات على الحراك الشبابي المغربي الذي جاء في سياق الحراك الشبابي العربي الذي عرف بـ«الربيع»، عرفت مدينة الرباط مساء يوم الجمعة الماضي وقفة أمام مقر البرلمان لتناشطين مطالبين بتحقيق ما خرجت من أجله عشرات الألوف من المغاربة يوم 20 شباط/فبراير 2011.

الوقفة، التي اقتصرت على عشرات الناشطين، بدل عشرات الألوف، ترمز لصبر الحركة التي حفزت على إصلاحات هامة بالبلاد دون أن يذللها، مباشرة، شيء من ثمارها، وسمعت فيها الشعارات نفسها التي ردت قبل 4 سنوات، وشهدت الوجوه نفسها التي كانت تحتل الصفوف الأولى، شبه وحيدة تاخر أيام الحراك الذي بدأ إشاعته يخفت، منذ إدخال البلاد في إصلاحات توجت في انتخابات تشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر فاز بها، حزب العدالة والتنمية، الإسلاميون المعتدلون بالمرتبة الأولى، ويعد أن انسحب من نشاطاتها جماعة العدل والإحسان شبه المحظورة، وأقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية، وبقي اليساريون وانصاهم الوحيديين في هذا الحراك، دون أن يفرزوا رموزاً شبابية تحظى بالاجماع، واختار ناشطون في حركة «20 فبراير» وحقوقيون، إحياء التكري الرابطة للحركة، بأسلوب آخر من خلال توثيق تاريخ الحركة وبداية انطلاقها، ورفع «علم كبير»، طابها وذلك بكتاب اجزته جميعه الوسيط من أجل الديمقراطية و حقوق الإنسان (مستقلة) ثلاث خديجة المرزاوي الكاتبة العامة للمجموعة، إن الكتاب يوق للسنه الأولى من عمر الحركة.

وأضافت المرزاوي أن التوثيق سيظل مطروحا على

الفاعلين بشأن السنة الثانية للحركة، وأن الحركة «ما زالت تعكس الوعي واليقظة للتحدي المشاغل التي تواجه البناء الديمقراطي في بلادنا».

ويتقسم الكتاب (240 صفحة من القطع المتوسط)، إلى ثلاثة محاور، تتناول السياق الذي جاءت فيه حركة 20 فبراير، ومراحل نشأتها، والتحقيق لأهم محطات السنة الأولى من عمر الحركة، بالإضافة إلى تفاعل المحيط بحياتها السياسية والقانونية والمدينة مع الحراك وشهادت شباب عشرين فبراير بكل أطيافها السياسية والقانونية والمدينة، وأبرز محطات السنة الأولى من عشرين فبراير، حيث تم توثيق كل السيرات والاحتجاجات التي خاضتها الحركة إبان الربيع العربي.

وقالت رئيسة منظمة «الوسيط من أجل الديمقراطية و حقوق الإنسان» إن التوثيق للحركة جاء «اقتناعاً بأن ما حققته حركة 20 فبراير كتجربة يستحق الانتباه والتوقف عند مضامينها ومستخلصاتها والنقاط الراسل المهمة لها في بعدها السياسي والإنساني، وانطلاقاً من النقاش الذي عرفه المغرب قبل وخلال وبعد الحراك الربيعي 20 فبراير».

وأضافت أن المساهمة في التوثيق لـ«حركة 20 فبراير»، جاء أنها «استغفدت ذاتها كحراك مرتبط محلياً بمختلف ديناميات التغيير التي خرجت للشارع تفاعلاً مع بدايتها يوم 20 شباط/فبراير 2011، وبسياق الحراك المغربي والعربي إقليمي»، وقالت إن هذا التوثيق «يقدم مادة يمكن الاشتغال عليها لاحقاً، وهناك مناطق شغل كبيرة لا تزال في تاريخ الحركة»، وأن «الظلم الذي أحاط بالفاعلين في الحركة كان كبيراً جداً».

وأوضحت أن «السياق الإقليمي وإن كان محفزاً على الحراك بالمغرب فإن الاختلاف بينهما ظل قائماً منذ



البدية، فإذا كان مطلب التغيير الجذري هو ما وسم الحراك بالمغرب، فإن التغيير من منطلق تحقق الثورة هو ما سيطيح الحراك في كل من ليبيا وتونس ومصر وسوريا».

وقالت إن «حركة 20 فبراير»، ظهرت في سياق التحولات والأحداث السياسية التي عرفتها المنطقة المغربية والعربية مع بداية سنة 2011، في إطار ما عرف إعلامياً بالربيع العربي، وفي علاقته بالدينامية التي أطلقها الشباب المغربي على مستوى المواقع الاجتماعية على شبكة «الإنترنت»، قبل أن يتجسد ذلك واقعياً في تنظيم مسيرات ووقفات احتجاجية وأشكال تعبيرية أخرى، رفع المشاركون خلالها شعارات تحمل مطالب سياسية واجتماعية متعددة».

وأشارت المرزاوي إلى أن من دروس الحركة أن «القبض على معنى ودلالة الحراك الشبابي بالمغرب يمكن في قدرة الشباب على تعرية هشاشة تلك الأطروحة التي تردد منذ سنوات، وهي: عدم اهتمام الشباب بالسياسة، ولقدّم شباب 20 فبراير الجواب عليها بكون عدم الاشتغال بالسياسة، كما تمارس اليوم، لا يعني عدم الاشتغال بها، تماماً».

وكتب محمد الساسي الباحث والناشط السياسي اليساري المعروف، في ظهر الكتاب قوله «سبق أن سلّطت عن أهم حدث سياسي عرفه المغرب بعد وفاة الحسن الثاني (يوليوز 1999)، فأجبت بدون تردد: إنه حركة 20 فبراير»، وقال إن حركة 20 فبراير انطلقت كحركة سياسية وظلت كذلك ولم تستعصم استيعاب «الكتلة الحرجة»، ورغم «احتقار» الأحياء الشعبية ورفع شعارات اجتماعية، فإن الحركة لم تتوصل إلى صهر مختلف الديناميات



من مظاهرة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان

## ناشطون ينددون بعمليات إخلاء المهاجرين من مخيماتهم في محيط مدينة الناظور المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

ندد عشرات الناشطين الحقوقيين المغربية بعمليات إخلاء المهاجرين غير الشرعيين من مخيماتهم القائمة بحيط مدينة الناظور شمال البلاد، وقالوا أن الطريقة التي أخليت بها هذه المخيمات «مست كرامة المهاجرين».

ونظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) وقفة إذ تمكنت من تنظيم وقفة احتجاجية عند السياج الفاصل بين مليبية المحتلة، وباقي التراب المغربي بالقرب من معبر «الحى الصيبي» هي الأولى من نوعها منذ سنوات، وذلك إحياء للتكري الأولى لقتل 14 مهاجراً أفريقيًا، و تتمم الجمعية الحرس المدني الإسباني بالتسبب في قتلهم.

ورغم هذا الاستنفار الأمني، إلا أن أعضاء الجمعية تمكنوا من الالتحاق بمكان الوقفة

## غزالي: السلوك المتطرف لبعض الإسلاميين هو رد فعل ضد الاستبداد

الرباط - «القدس العربي»:

قال سيد أحمد غزالي، رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق إن سلوك بعض الإسلاميين المتطرفين في العالم هو «رد فعل ضد الاستبداد»، الذي تتعرض له الشعوب من طرف الأنظمة الدولية والمحلية، وقال إن تلك الأنظمة تستغل الدين قبل أي حركة إسلامية.

وأوضح غزالي السدي كان يتحدث ضمن فعاليات المنتدى المغربي السادس بالدار البيضاء، إن ما تعيشه

«لا يدعون في نظر المسلمين مسلمين... لأن الإسلام لا يسمح بقتل المسيحيين...»

وأوضح أن العامل الخارجي الغربي لعب دوراً مهماً في تعيشه بلدان المنطقة، محملاً القوى الغربية، في مقدمتها أمريكا، مسؤولية ما وصفها بـ«العيوب»، وقال إن الشعوب ما تزال تدفع فاتورة عيوب الأنظمة ونتيجة أخطاء «بيرتكها الغربيون في تقييم مصالحهم أمامنا»، و«الغربيون أكثر عنفاً... والأمريكيون يتقنون بالإرهاب»، ما هي إلا نتيجة وليست سبباً».



أحمد ميزاب

الرهائن المختطفين، وكذا تهريب المخدرات ما يجعل الجماعات الإرهابية تضاعف من قدراتها وتوسع نطاق نشاطها».

وتقود الجزائر منذ سنوات حملة دولية لاستصدار قانون من مجلس الأمن الأممي يجرم دفع الغديات للجماعات الإرهابية كعقاب للإفراج عن رهائن، وتعتبر ذلك أهم مصدر لتمويل الجماعات جهادية تنشط قرب حدودها في الساحل الأفريقي وفي مقدمتها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

«الاناضول»

## رئيس منظمة جزائرية: الإرهابيون في الساحل جمعوا 220 مليون دولار مقابل إطلاق رهائن غربيين

2013 ومطلع العام 2015 نظير إطلاق سراح رهائن غربيين المختطفهم».

وتابع «هذه الأموال تستغلها الجماعات الإرهابية في توسيع نشاطها عن طريق شراء السلاح وتجنيد عناصر جديدة، وبالتالي خلق بؤر إرهاب جديدة في المنطقة».

ورفض الخبير نفسه «دفع الغدية للمنظمات الإرهابية هو بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في خطف الرهائن، وكذا ضغ دم جديد في نشاطها وتقويتها».

وتشهد منطقة الساحل الإفريقي خلال



## مصر تطالب رعاياها في ليبيا بالابتعاد عن مناطق الاشتباكات عودة 3107 مصريين من ليبيا خلال 24 ساعة



مصريون ينتظرون ترحيلهم

■ ليبيا - القاهرة - وكالات: استقبل معبر السلموم الحدودي المصري مع ليبيا 3107 مصريين، عائدتين إلى بلادهم، خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، حسب مسؤول مصري وبذلك يرتفع عدد العائدين من ليبيا، بحسب البيانات الصادرة عن مديرية أمن مطروح (شمال غرب)، منذ الأحد الماضي، عندما أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، نبح 21 قبطيا، إلى 9034 مواطنا. فيما طالبت الخارجية المصرية رعاياها

الابتعاد عن مناطق الاشتباكات. وقال العناني حمودة، مدير أمن مطروح، إن «أعداد المصريين القادمين من الجانب الليبي، عبر منفذ السلموم البري، زادت عن معدنها الطبيعي خلال الـ24 ساعة الماضية، حيث استقبل المعبر 3107 مصريين»، فيما كانت الأعداد في السابق تقلد بأكثر لمرّة وأوضح، في بيان له، فجر الأحد، أن «منفذ السلموم البري يشهد حالة أمنية مستقرة»، مشيراً إلى أنه «تم تعزيز الخدمات بقوات أمن إضافية من المديرية والجهات الرقابية وأمن الموانئ ومصصلحة الجوازات، إلى جانب التنسيق بين إدارة شرطة المنفذ ومصصلحة الجوازات والقوات المسلحة وفرع الأمن العام وإدارة الأمن الوطني بمطروح».

والاستقبال المنفذ الحدودي بالسلموم على حدود مصر مع ليبيا الأسبوع الماضي 5927 مواطناً، بحسب بيانات سابقة لمدير أمن مطروح. بتلقى الاتصالات واستفسارات المصريين الموجودين في ليبيا وذويهم في مصر كتكثف عملها، بعد أن تمت زيادة إعداد المسؤولين بالخلفية، وفقاً لتعليمات وزير الخارجية سامح شكري خلال تقلده أمس لمرّة الأزمات، بالإضافة إلى توفير خطوط دولية إضافية للتواصل مع المصريين الموجودين في ليبيا ووفق اللبلغات التي ترد من ذويهم داخل مصر.

وأوضح عبدالعاطي أن الخلية تتلقى الاتصالات والاستفسارات الواردة من المصريين المقيمين في ليبيا وتقديم النصائح والتعليمات لهم وفق المناطق الجغرافية المتواجدين بها، حفاظاً على أرواحهم مع تفضيل عدم تحرك المصريين من المناطق

الأمنة وأن تكون التحركات للضرورة القصوى وفي أضيق الحدود وتتم بشكل فوري.

وأضاف أن غرفة تلقي الاتصالات بوزارة الخارجية تقوم برفع تقاريرها بشكل دوري إلى الخلية إلى تضم ممثلي الوزارات

ليبيا، ومنذ 20 كانون الثاني/يناير الماضي صدر قرار لجهاز الأمن بمنع سفر المصريين إلى ليبيا على رحلات شركات الطيران الليبية، التي تنظم رحلات من مطار برج العرب بالإسكندرية بشمال مصر إلى المدن الليبية، بسبب سوء الأوضاع الأمنية. وتبقى هذه الأعداد خاصة فقط بمنفذ السلموم الحدودي مع ليبيا، دون الطرق التسهيلات كافة الخاصة بعبور المتواجدين على الجانب الليبي إلى داخل تونس، مؤكداً على الجانب الليبي إلى داخل تونس، مؤكداً على الجانب الليبي المصري المتواجد على معبر رأس جدير الحدودي يتولى بالفعل أعمال التنسيق على الأرض سواء مع السلطات المحلية الليبية أو التونسية على الجانبين.

وأهابت الخارجية مجدداً بالمصريين بليبيا بتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم التحرك خارج مناطق العمل والإقامة، والابتعاد الكامل عن مناطق الاشتباكات والتوتر، واللجوء إلى مناطق أكثر أمناً داخل ليبيا، ونهيت إلى أنه في حالة استشعار وجود تهديد مباشر على حياة المواطنين في أي منطقة داخل ليبيا يتعين عليه التحرك بشكل هادئ بعيداً عن هذه المنطقة وعدم التحرك في جماعات واللجوء إلى مناطق أكثر هدوءاً داخل

للتعامل مع السيناريوهات المحتملة كافة، وأن التنفيذ مرتبط بالتطورات على الأرض. ونوه المتحدث بما تم الجمعة الماضية حيث تم التنسيق مع وزارة الطيران لإرسال إحدى طائرات الشركة بعد عبور حوالي 194 مصر إلى تونس لإعادتهم إلى أرض الوطن. وقال المتحدث إن السفارة المصرية في تونس تتابع مع السلطات التونسية المعنية بالتسهيلات كافة الخاصة بعبور المتواجدين على الجانب الليبي إلى داخل تونس، مؤكداً على الجانب الليبي المصري المتواجد على معبر رأس جدير الحدودي يتولى بالفعل أعمال التنسيق على الأرض سواء مع السلطات المحلية الليبية أو التونسية على الجانبين.

وأهابت الخارجية مجدداً بالمصريين بليبيا بتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم التحرك خارج مناطق العمل والإقامة، والابتعاد الكامل عن مناطق الاشتباكات والتوتر، واللجوء إلى مناطق أكثر أمناً داخل ليبيا، ونهيت إلى أنه في حالة استشعار وجود تهديد مباشر على حياة المواطنين في أي منطقة داخل ليبيا يتعين عليه التحرك بشكل هادئ بعيداً عن هذه المنطقة وعدم التحرك في جماعات واللجوء إلى مناطق أكثر هدوءاً داخل

## ظهور عمالقة وبدون ظل أو صوت رياح البحر واستجابة الضحايا للذبح مثل أفلام الكرتون

### هل زيف «تنظيم الدولة» ذبح المصريين في ليبيا؟

القتل لم يحدث في وقت واحد، رغم مزاعم تنظيم الدولة، ويسري خبراء أنه لا يوجد في الفيديو أحد من الرهائن يلقي نظره على البحر ليستكشف المكان من حوله، ولا نظر إلى المصور أو إلى أي ليدل، بل بدأ كل منهم بلا مشاعر كقناع من الشمع، فلم يبك ولم يستغف، وعندما انحوا بهم أرضاً للذبح، انطوى كل منهم كما الرسوم المتحركة. أما «الدواعش» الذين ظهروا مسكين برقبان رمانهم وهم يعرضون لحرهم على الشاطئ، فهذا الواحد منهم بطول 7 أقدام أكثر من مترين وبعض المستنقيرتات، بحيث لا نجد أي مصري أطول حتى من أقصر الذابحين.

«وتوسكو يونغ»، حيث تم لصق الرموز، خاصة مشهد جلوس الضحايا. وتقول خبيرة إن أكثر الأخطاء التي تعبر عن غياب الخبرة للخرج هي لحظة البحر، التي كان يرغب الخروج من خلالها بتقديم صورة للشاطئ، وبدت في النهاية صورة كالحلج. فيانظر للزمن ومن زاوية 90 درجة لا تظهر عليه آثار أقدام الرهائن ولا للشاطئ، فلو كانت اللفظة مأخوذة على رمل الشاطئ ع لظهور آثار أقدام هذا العدد من الأشخاص في الصورة إلى رمل الشاطئ، «الذي ععادة ما يكون ليئا، كما تقول خان، وتضيف أن خطأ في التصوير ارتكب في اللحظة الأخيرة كذلك والتي تظهر ذبح آخر رهينة»، فلا تفتقد الصورة إلى الدم الخارج فقط عندما يتم قطع رأس، بل ويبدو الدم وكأنه مزيّف، وعندما يتأكد الدم يصبح لونه أسود، ولأن الدم في الفيديو لم يغير لونه عما يعني أن

على خلفية شاشة خضراء». ومن الأخطاء التقنية الأخرى التي سجلت المؤثر الصوتي لصوت البحر المأخوذ من تسجيل موسيقي معروف، وكذا شلال الدم الذي كان لاحظوا هذا التناقض، وتساءلوا إن كان الجاهلون هم أفراد في وحدة قوات خاصة نظراً لطولهم الفارع.

ووافقت مخرجة الأفلام في هوليوود ماري لامبرت على ملاحظات خان بعد تحليلها لفيديو الذبح، ويقول الخبير إن تحويل لون البحر لأحمر يترك آثاراً فظيعة على المشاهد لكنه يحتاج لدم أكثر من 21 ضحية. وتقول لامبرت التي تحاضر في مدرسة الفيلم التابعة لجامعة نيويورك إن اللفظة التي تم التلاعب فيها بشكل واضح هي «لغة الجهاديين الذين يبدو أنهم من ضحاياهم المسيحيين»، وأضافت أن اللفظة القريبة للإطار للصورة مما يعني أن خطابه

الحقيقي الذي جرت فيه الذبحة. ويقول الخبراء إن معظم القلعة المشاركين في العملية يتجاوز طولهم سبعة أقدام، مما يعني أن الفيلم صور بكاميرا تشبه تلك التي تستخدم في الأحوال الجوية وبعد ذلك تمت إضافة الصور عليها. وتقول فريمان خان من مجموعة أبحاث وتحليل الإرهاب في فلوريدا إن «تلاعب تنظيم الدولة الإسلامية بالألوان العالية الجودة أصبح أمراً عاصماً»، وتقول إن عملية الذبح ربما جرت داخل استديو وأن الصور التي ظهرت في خلفية المشهد هي لتخيل سرت قرب شواطئ البحر المتوسط، ولإحاطة خان عدداً من الأخطاء التقنية، ومنها أن المتحدث «الجهادي جوزيف» وبناءً عليه فقد قام مسرح الفيلم فيما بدأضافة الخلفية التي تظهر موج البحر. وربما قصد منتج الفيلم من هذه العملية إخفاء المكان

الصورة مزيفة، وفي نفس النتيجة التي توصل إليها خبراء تحدثوا لشبكة «فوكس نيوز» الأمريكية. ومع أن أحد منهم لا يحمل أسلحة في بقاء العمل المصريين القراء الذين ذهبوا إلى ليبيا بحثاً عن لغة العيش، أحياء، هنا هناك العديد من الملاحق في الفيديو الذي بث في 15 شباط/فبراير يدعو للتساؤل ولم تعجب عن العين الخبيثة في ساعة الفيلم.

وأهم ما في رؤية النقاد هي أن فيلم القتل لم يكن طبيعياً، بل وتم داخل استديو وأستخدم بينه تنظيم تقنية «الشاشة الخضراء» التي تسمح للمخرج فيما بعد إضافة والتلاعب بالوحدات الصوتية والبصرية.

## عبد الحكيم بلحاج؛ مطلوب موقف حازم من الدولة الليبية والثوار تجاه ما يعرف بـ «تنظيم الدولة»



عبد الحكيم بلحاج

بلحاج، إن «الحل هو التضامن والتعاوض... اللحمة الوطنية هي الوحدة التي يمكن أن تحول دون أن يفترقنا أي متطرف يحمل شذوذاً فكرياً بعيداً عن التسبيح الثقافي والفكري الوسطي للمجتمع الليبي».

وأضاف بلحاج: «المطلوب الآن من الدولة الليبية، ومن الثوار موقف حازم وحاسم تجاه تنظيم الدولة في ليبيا والذي تغيد مؤشرات بتواجد عناصر له في سرت (وسط)».

بلحاج قال أيضاً إن «الممارسات الإرهابية ستدخل بلادنا في أتون التفجيرات والاغتيالات، التي ستحول حرباً أهلية، وهو ما سيخيل لبعض الدول الإقليمية التدخل في شؤوننا، وهو ما نرفضه، وبالتالي المطلوب قطع أي ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية الليبية».

بلحاج قال أيضاً إن «الممارسات الإرهابية ستدخل بلادنا في أتون التفجيرات والاغتيالات، التي ستحول حرباً أهلية، وهو ما سيخيل لبعض الدول الإقليمية التدخل في شؤوننا، وهو ما نرفضه، وبالتالي المطلوب قطع أي ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية الليبية».

## مفتي ليبيا يدعو إلى الإتفاق على تعريف محدد للإرهاب

■ ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: قال عبد الحكيم بلحاج، رئيس حزب الوطن الليبي، إن الوحدة الوطنية هي طريق مواجهة «الإرهاب» في ليبيا، إلى أن التلويح بالتدخل العسكري هو بمثابة صب الزيت على النار.

طرابلس - «القدس العربي»: دعا مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني إلى إتفاق على تعريف محدد للإرهاب، وصف الشيخ القضاوي بيده الصفة، ومندداً بحسب مدن ومدنين بدعوى مكافحة الإرهاب. وقال المفتي في مقال بعنوان «هل من تعريف للإرهاب... أم هو الهوى؟»، أنه إذا لم يتفق على تعريف ضيق للإرهاب، فإن كل من لا ترضى عنه السلطات في بلد من البلاد، أو يوشى يه لى الحكومات، قد يوصف إرهابياً، وقد يصل ذلك إلى منافع لظلم، أي أن في الشرع وفي الغرب، يطول الخزيين والعلماء والدعاة، حتى إن كان على المنهج السوي المعتدل، فالشيخ القضاوي مثلاً، بعد هذا العصر الطويل الذي المبارك في الدعوة والعبء، إن أمكن لأحد أن يصفه بالتساهل فقد يكون له وجه، أن يُضيق عليه ويُتهم بالإرهاب، الذي من أخص خصائصه الغلو والتشدد، فهو الظلم بعينه، والمحرق حقاً، وهذا نموذج حقيقي لنحافة هوى الحكام مع الإرهاب!!» وأضاف الشيخ الغرياني: «عندما لا يكون للإرهاب تعريف، يمكن أن يدبر طاعة مستبد - مثل حنتر - مدناً

## نزوح سكان عن «سرت» الليبية قبيل هجوم مرتقب لقوات المؤتمر الوطني تمهيدا لاستعادتها

■ طرابلس - من محمد عبدالله: بدأ سكان مدينة سرت الليبية عملية نزوح من المدينة وسط أبناء عن محاصرة قوات تابعة للمؤتمر الوطني العام للمدينة تمهيدا لاستعادتها من قبة أسبوع.

وقال أحد سكان المدينة، وصل صباح أمس إلى مدينة صرته نازحاً، لا يستطيع تقدير أعداد النازحين ولكن استطاع تأكيد وجود رغبة لدى قسط كبير من السكان في النزوح إلى مدن مجاورة، مشيراً إلى أن الكثير من الأسر وصلت إلى مدينة صرته بالفعل، وطلبت من الأهالي إعداد مخيمات لاستقبال النازحين.

وأضاف أن يكون أثناءه مدخل المدينة يذكر أن نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد أجرى حوارات عدة مع المعارضة الراديكالية وأنها كان حواراً الذي جرى في يونيو 2009 تحت الرعاية الدولية والذي تمخض عن اتفاق حول المسار الانتخابي والسياسي لمرحلة ما بعد انقلاب آب/ أغسطس 2008 الذي قاده الرئيس الحالي ضد الرئيس المنتخب ولد الشيخ عبدالله. ومع أن هذا الحوار قد أخرج موريتانياً ذلك التاريخ من أزمة ما بعد الانقلاب، فإنه لم يعمر طويلاً حيث اعتبرت المعارضة أن الرئيس ولد عبد العزيز قد تراجع عنه وطبق ما يلائم مصالحه السياسية منه.

وقال عبد الحكيم بلحاج، رئيس حزب الوطن الليبي، إن الوحدة الوطنية هي طريق مواجهة «الإرهاب» في ليبيا، إلى أن التلويح بالتدخل العسكري هو بمثابة صب الزيت على النار.

## تأجيل محاكمة رموز نظام القذافي إلى 8 آذار المقبل



سيف الإسلام

■ طرابلس - من محمد عبدالله: قررت محكمة الاستئناف بالعاصمة الليبية طرابلس، أمس الأحد، تأجيل محاكمة رموز نظام الرئيس الراحل معمر القذافي إلى جلسة 8 آذار/ مارس المقبل. وعقدت الجلسة بغير المحكمة في طرابلس من دون مؤول المتهم الأول في القضية سيف الإسلام، نجل القذافي، حيث يواجه مع 36 آخرين من رموز النظام السابق، اتهامات بـ«التحريض على القتل وارتكاب جرائم» ترقى إلى مستوى «الإرهاب» و«جرائم ضد الإنسانية»، إبان اندلاع ثورة فبراير/مارس 2011.

وقال عبد الحميد المنصوري، أحد قضاة المحكمة العليا، إن غياب سيف الإسلام عن الجلسة جاء «أسباب فنية» تتعلق بعدم القدرة على ربط الدائرة المغلقة الخاصة بالمحاكمة في طرابلس مع المحكمة بالإنتان، حيث لا يزال سيف في سجون مدينة الزنتان. وأوضح المنصوري، لوكالة الأناضول، أن غياب سيف تسبب في «تأجيل الجلسة حول المتهم الأول، إضافة لتغيير بعض محتامي الدفاع عن حضور جلسة اليوم للدفاع عن موكليهم». ومن أبرز المتهمين في القضية البغدادي المنصوري، آخر رئيس وزراء بنظام القذافي، إلى جانب عبدالله السنوسي رئيس جهاز المخابرات إبان حكم القذافي، «الأناضول».

## الجزائر: تأزم العلاقة بين النقابات ووزارة التعليم وإضراب جديد في الأفق

التيكالت الذي يضم ست نقابات في إضراب، والذي قتل الوزارة من نسبة الاستجابة له على مستوى التراب الوطني، أعلنت نقابة أساتذة التعليم الثانوي عن إضراب مفتوح دخل أمس أسبوعه الثاني، دون أن يصل الطرفين إلى نتيجة، ورغم التهديدات فيرابير الحالي لمدة يومين كان بمثابة تحذير للوزارة، التي رفضت من جهتها ما استهته بالأسبوع وسياسة للزراع، مؤكداً على أن تقبل مطالب النقابات من حيث المبدأ، لكن الاستجابة لها تستغرق وقتاً، ومباشرة بعد عشر هذا الإضراب من طرف

## الجزائر: «القدس العربي» من كمال زيت:

تأزمت العلاقة مجدداً بين وزارة التعليم الجزائرية وبين نقابات القطاع، بسبب عدم تواصل الطرفين إلى اتفاق بشأن المطالب المرفوعة، والتي كانت السبب في دخول ست نقابات في إضراب يومي 11 و 12 من شباط/ فبراير الحالي لمدة يومين كان بمثابة تحذير للوزارة، التي رفضت من جهتها ما استهته بالأسبوع وسياسة للزراع، مؤكداً على أن تقبل مطالب النقابات من حيث المبدأ، لكن الاستجابة لها تستغرق وقتاً، ومباشرة بعد عشر هذا الإضراب من طرف

## المعارضة الموريتانية تقرر استئناف المفاوضات فيما بينها حول مفاوضات الحوار

حيث قبل بعد جهد كبير العودة لطاوله التفاوض مع زملائه في المعارضة. وأرجأ القبط السياسي لمنتدى المعارضة أمس وإلى يوم غد الثلاثاء، اجتماعاً كان مقرراً للبت في مفاوضات الحوار والتوجه إلى مائدته بدون حزبي كتكل القوى الديمقراطية وحزب التناوب.

## نواكشوط - «القدس العربي»:

تواجه المعارضة الموريتانية هذه الأيام مأزقاً كبيراً بسبب تباين المواقف إزاء مفاوضات الحوار السياسي الذي أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بصورة مفاجئة، عن رغبتة في إجرائه مع معارضيه قبل أكثر من شهر.

## الجزائر: تأزم العلاقة بين النقابات ووزارة التعليم وإضراب جديد في الأفق

التيكالت الذي يضم ست نقابات في إضراب، والذي قتل الوزارة من نسبة الاستجابة له على مستوى التراب الوطني، أعلنت نقابة أساتذة التعليم الثانوي عن إضراب مفتوح دخل أمس أسبوعه الثاني، دون أن يصل الطرفين إلى نتيجة، ورغم التهديدات فيرابير الحالي لمدة يومين كان بمثابة تحذير للوزارة، التي رفضت من جهتها ما استهته بالأسبوع وسياسة للزراع، مؤكداً على أن تقبل مطالب النقابات من حيث المبدأ، لكن الاستجابة لها تستغرق وقتاً، ومباشرة بعد عشر هذا الإضراب من طرف



## مخاوف من عدم التوصل لاتفاق خلال المهلة المحددة

# كيري وظريف يحاولان تضييق هوة الخلافات في المحادثات النووية



جون كيري عند وصوله أمس إلى جنيف وقبيل لقائه مع جواد ظريف

■ عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» إن «اختلافات مهمة في وجهات النظر، لا تزال موجودة في المفاوضات في مجموعة I+5 وإيران حول برنامجها النووي، فيما قد يكون إشارة على إمكانية انسحاب بلاده من المفاوضات، قبل عدة أسابيع فقط من موعد انتهاء مهلة المرحلة الأولى من الاتفاق».

وأضاف كيري في تصريحات في لندن قبل سفره إلى جنيف، أن الرئيس الأمريكي «باراك أوباما»، مستعد لإيقاف المفاوضات، في حال الشعور بأن إيران لا تبذل جهداً كافياً، لإثبات الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

وأكد كيري أن دول مجموعة I+5، التي تضم روسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا، وأمريكا، والمانيا متفقة على ضرورة إثبات إيران الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

والتزم أمس، للمفاوضات التي تجري في جنيف، نائب الرئيس الإيراني، رئيس منظمة الطاقة الذرية في طهران «علي أكبر صالحى»، ووزير الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية، «ارنست مونيز»، من أجل العمل على التوصل لحلّول للمشاكل التقنية العالقة بين الأطراف.

والتزم للمفاوضات أمس وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، ووزير الخارجية الإيراني «محمد جواد ظريف».

وكانت المفاوضات قد بدأت في 20 فبراير/ شباط الجاري، بين نائب وزير الخارجية وكبير المفاوضين الإيرانيين «عباس عراقجي»، ومساعدة وزير الخارجية الأمريكية «وندي شيرمان»، ثم انضمت

## العاهل السعودي يتهم «الإرهابيين» بتشويه الإسلام

■ الرياض - د ب - أ: أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن المملكة لم تدخر جهدا في مكافحة الإرهاب ففكر وممارسة بكل الحزم وعلى كل الأصدقاء، وكذا «الإرهابيين أطوا المرخصين ضمن الطعن في ديننا». كما تصدى، علماؤنا بالرد الحاسم على ما يبثه الإرهابيون الفيلس مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة أسس الفيلس هذا المؤتمر العالمي للإسلام ومحاربة الإرهاب الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بقرما في مكة المكرمة: «إنكم لتجتمعون اليوم على أمر أجل يهدد أمنا الإسلامي والعالمي أجمع بعظيم الخطر جراء تعول الإرهاب المتأسلم بالقتل والغضب والنهب والأون ششتي من العدوان الأثم في كثير من الأجزاء جاوزت جرائمه حدود عالمنا الإسلامي متمترسا براية الإسلام زورا وبهتانا وهو منه براء»، وأوضح سلمان أن «الخطر الأعظم على أممنا أن هؤلاء الإرهابيين الضالين المضلين قد أعطوا الفرصة للمفرضين المرخصين للإسلام أن يعلنوا في ديننا الحنيف ويتهمووا أتباعه على يربو عددهم عن المليار ونصف المليار بجرم هذا الفصيل السفيف».

وتابع الملك سلمان «سوغت جرائمهم (الإرهابيون) المنكرة تجريد الحملات العنصرية ضد الأمة ودينها وخيرة رجالها وترويج صورة الازرهاب البسعة في أذهان الكثير من غير المسلمين على أنها طابع الإسلام وأمة وتوظيفها لخدع الغري العام العالي بكارهية المسلمين كافة واعتبارهم محل اتهام ومسدر خوف وقلق فضلا عن الحرج والاشياء التي تعرضت له الدول الإسلامية والمنظمات وشعوبها أمام الدول والشعوب التي تربطها بنا علاقات تعاون».

وأشار إلى أن هذه العلاقات كادت تهتز وتتراجع في إطار موجة من الضيق بالمسلمين والتحام عليهم جراء هذه

## الرئيس النيجيري يقر بأنه «استهان» بجماعة بوكو حرام الإسلامية

■ لاغوس - أ ف ب: أقر الرئيس النيجيري غوداك جوناثان في حديث لصحفية محلية نشر الاحد انه «استهان» بجماعة بوكو حرام الإسلامية المسلحة التي تكثف منذ سنوات الهجمات الدامية في شمال شرق البلاد.

وقال جوناثان لصحفية «ديس داي» النيجيرية الخاصة «على الأرجح في البدء (نمرد الجموعة الإسلامية) أهدينا - اعنى انا شخصيا ورفيقي - استهانة بقدرات بوكو حرام». وأضاف جوناثان الرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 28 آذار/مارس من تزامنا مع الانتخابات التشريعية، داخل البلد من المسؤولين الأمنيين بتصريحات، قللت من خطر بوكو حرام «وهذا يدل على أنهم استهانوا بقدراتها».

وقال جوناثان في مقابلة مع شبكة تلفزيون النيجيرية له أكثر من 13 ألف قائل وتهجير 1.5 مليون شخص في نيجيريا أساسا في شمال شرق البلاد حيث تسيطر الجماعة الإسلامية على عدة مناطق.

وكان زعيم بوكو حرام أبو بكر شيكاو توعد في فيديو بإفشاء العملية الانتخابية في البلاد.

وتم ارجاء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة اصلا في 14 شباط/فبراير، ستة أسابيع حتى 28 آذار/مارس في

## قناة «الجزيرة» تعرض حلقة مثيرة من «الصدوق الأسود» حول اغتيال رفيق الحريري

■ الإسراييلي، والذي غيرت شهادته مسار التحقيق في القضية، ويكشف الفيلم عن أخطاء وقعت فيها اللجنة أثناء عملها، خصوصا فيما يتعلق بمدى تحققها من صحة أقوال الشهود.

ومع نهاية عام 2013، عادت قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى الواجهة بعد أن فرضت المحكمة الخاصة ببلدنا عقد جلسات في لاهيا لحاكمة خمسة أعضاء من حزب الله المتهمين بالتحطيم للهجوم الذي أودى بحياة الحريري. وقد أثار هذه المحكمة الكثير من التساؤلات، خصوصا في ظل حكم سابق على 4 ضباط لبنانيين بالسجن 4 سنوات بناء على شهادات قدمها عدد من الشهود، تبين لاحقا وجود خلل في شهاداتهم، وصعيف البعض بـ«شهود الزور».

كما يستعرض الفيلم تفاصيل اللقاء بين بني عود و لجنة التحقيق الدولية، بالإضافة إلى تشارل مزاعمه حول تكلفة بتفقيذ عملية اغتيال الحريري بالتنسيق مع النظام السوري وعدد من الضباط المحسوبين عليه في لبنان، وصولا إلى مواجهة فريق العمل لرئيس لجنة التحقيق الدولية آنذاك ديتليف ميليس واحد أبرز المحققين في اللجنة بو استتروم بتفاصيل الاتفاق السري مع بني عود، وحول مدى قانونية هذه الاتفاقية حسب القانون الدولي.

برنامج «الصدوق الأسود» يسمي عبر سلسلة من الألام الوثائقية الاستقصائية للبحث في ملفات وقضايا أثارت جدلا، أو ظلت طي الكتمان، في محاولة لكشف أسرارها وإعادة سرد الأحداث بروية موقفة، يبث البرنامج في الخميس الأخير من كل شهر.

وسيبث البرنامج الخميس 26/2/2015 الساعة 22:05 بتوقيت مكة المكرمة - 19:05 بتوقيت غرينتش.

للمفاوضات مساعدة مفوضة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية «هيلغا شميدت».

يشار إلى أن إيران ودول مجموعة I+5، أخفقت في التوصل إلى اتفاق نهائي، بشأن برنامج طهران النووي، وتم تمديد المفاوضات إلى نهاية يونيو/ حزيران 2015، فيما استضافت إسطنبول آخر جولة مباحثات، في 29 يناير/كانون ثاني الماضي، شارك فيها مساعدا وزراء خارجية كل من إيران، وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا.

وقبل وصول كيري إلى جنيف قال ظريف لوسائل اعلام إيرانية إن المحادثات الثنائية التي جرت على مستوى متوسط أسفرت عن «مناقشات جيدة دون التوصل لاتفاقات»، وأنه ما زالت هناك خلافات.

وأضاف «الفجوة الأساسية في رأيي نفسية، تعتقد بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة أن العقوبات أساسية ووسيلة للضغط على إيران. طالما استمر هذا التفكير سيكون من الصعب للغاية التوصل لتسوية».

وتقرر ان ينضم للمحادثات لأول مرة وزير الطاقة الأمريكي ارنست مونيز الذي وافق على الحضور بعد أن قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى إنه سيشترك في المحادثات.

وقال كيري السبت إن وجود مونيز يعكس الطبيعة الفنية العالية للمحادثات الحالية ولا يعني بأي شكل من الأشكال «الاقتراب من الاتفاق على شيء ما».

وأضاف في لندن حيث اجتمع مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أنه ما زالت هناك خلافات

### الكويت - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف أمس الحكم النهائي في قضية أمن دولة المتهم فيها النائب السابق المعارض مسلم البراك على خلفية خطاب فدوة «بقي عبثاً، حيث قمت بحبسهم سننتين مع الشغل والنفاذ قضية اتهامه بالعبث بالذات الأميرية بقضية أمن دولة على خلفية خطابه والذي كان يعوان لن نسجك له في ساحة الإرادة قبل اصدار مرسوم الصوت الوالد

من جهة قال الحامي ثامر الجدي «إننا سنميز الحكم الصادر ضد البراك اليوم (أمس) وسنخلط بين محكمة التمييز وبقدمو نفاذه» من محكمة التمييز وبق نفاذه

وصف النائب السابق مسلم البراك الحكم الذي صدر ضده بأنه «ظالماً وفسادياً» وقال «قد الله وما شاء فعل، وثقتي بالله كبيرة، لأنه القائل «إنا مع العسر يسراً.. إن مع العسر يسراً»

وأضاف البراك: هذا قدرتي الذي اخترته ولن يرهيني السجن وأسأتمر حكم المدافع عن الأمة ولو من خلف القضبان»، مؤكداً أن الحكم غير قانوني، لكنه اضاف انه سيسلم نفسه إذا ما أتت الشرطة لأخذه، مقسماً بالله انه سيجعل جدران السجن تضيق من مبادئه وأعدم وعداً أن أحكامهم التي يصدرونها لن تهزني أمام نفسي.

وقر صدور حكم محكمة الاستئناف بسجن النائب السابق مسلم البراك عامين مع الشغل والنفاذ، عبر المبرورين عن سخطهم على الحكم وانطلق أكثر من وسم على تويتر منها «سجن مسلم البراك و ضميرنا لا يسجن» و«محكمة الأمة»، و«متضمنون مع مسلم البراك «التيحوق»

انتشاراً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وأطلق عشرات ممن استخدموا ذلك الوسوم تعليقات متباينة على الحكم الصادر ضد البراك، جاء أغلبها منتقداً ما ساءه «الانتقائية» في صدور الأحكام القضائية، فيما دعا آخرون للقبالات التي وقف معها البراك موقف المؤازر إلى «كسر حاجز الصمت» والإعلان عن رفضه لذلك الحكم

و دعا رئيس مجلة الأمة السابق أحمد السعون من ديوان البراك مشاركا في تجمع قبل الحكم إلى مواصلة الحراك الشعبي بقوله، «هذه الوثيقة التضامنية لابد أن تستمر وتحول الى مسيرة اصلاحية شاملة»

وقال الأستاذ الجامعي والكتّاب د. بدر الجحاني : سجن مسلم البراك هو سجن سياسي فضيئة قضية سياسية من ألفها إلى بانها والفضا السياسية من المفترض أن تحل سياسيا وليس جنائيا فالناس لا يصدقون كيف يسجن المتصل الذي أفتى عمره يحارب الفساد المؤسسي بينما

بيدا الانسحاب الفعلي غدأ الثلاثاء. في حين نقلت وكالة إنترفاكس عن باسورين قوله «وقعت الخطة الليلية الماضية..» يد «د من اليوم (أمس) هناك أسبوعان لسحب الأسلحة الثقيلة».

في المقابل قال المتحدث باسم الجيش الأوكراني أندري ليسينكو عبر الهاتف إنه لا يوجد تأكيد حتى الآن على أن الانفصاليين المولدين لروسيا بدأوا في سحب أسلحتهم.

في حين ذكر شاهد من رويترز أن قافلة من 20 شاحنة للانفصاليين كانت تنقل صواريخ مضادة للطائرات و مدافع هاوتزر من منطقة ديبالنتسيف باتجاه دونيتسك.

ويوم السبت تبادت القوات الحكومية والانفصاليون نحو 200 أسير في أولى الخطوات لتنفيذ اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في 12 فبراير/ شباط في عاصمة روسيا البيضاء مينسك اثر لقاء قادة روسيا وفرنسا والمانيا و أوكرانيا هناك. وعلى الرغم من ذلك يستمر الطرفان بتبادل الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار.

وقال الجيش الأوكراني إن الانفصاليين شوا 12 هجوما منفصلا بالمدفعية وقذائف mortar على مواقع تابعة للقوات الحكومية الليلية الماضية.

وتكر الجيش عبر صفحته على موقع فيسبوك أن بلدة بيسكي القريبة من دونيتسك شهدت أعنف قتال في حين حاولت جماعات انفصالية «اقتحام» مواقع أوكرانية في شيروكين التي تقع شرقي مدينة ماريبول الاستراتيجية

ووقع الهجوم الذي وصفته الشرطة بأنه عمل إرهابي على مقربة من محطة الترو أثناء مرور عدد من المشاركين في التجمع الحاشد. وقال قائد للانفصاليين انهم سيبدأون سحب الأسلحة الثقيلة من الجبهة في شرق البلاد أمس الأحد في مؤشر على استعدادهم لوقف تقديم العسكري في إطار اتفاق سلام تم التوصل إليه بواسطة دولية.

وخفف حدة القتال في العديد من المناطق منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ قبل أسبوع لكن الهدنة اهتزت جراء معارك سيطر فيها الانفصاليون على بلدة ديبالنتسيف الاستراتيجية يوم الأربعاء وأجبروا آلاف الجنود الأوكرانيين على التراجع.

غير أن سحب الأسلحة الثقيلة فضلا عن تبادل عشرات الأسرى مع الحكومة الأوكرانية أمس السبت هما خطوتان تؤشران على نية الانفصاليين الالتزام أكثر بالهدنة بعدما حققوا هدفهم العسكري الرئيسي وهو السيطرة على ديبالنتسيف.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن إدوارد باسورين القائد العسكري في قوات الانفصاليين تايكيد بان عملية سحب الأسلحة الثقيلة من منطقة النزاع قيد الترتيب على أن

## المعارضة تحث الشارع على عودة الحراك الشعبي

# حكم بالحبس سنتين على معارض كويتي بتهمة العيب ب «الذات الأميرية»

■ كبار الفاسدين وسراق المال العام يسرحون ويمرحون . النائب السابق فلاح الصواغ قال : اليوم الخطاب للشعب الكويتي الذي يغار على البلد والمال العام والحريات هل يرضا الشعب ان يسجن مسلم البراك ظالما و جورا وعبوا ان وقد اخلص للبلد يسجن ويترك سراق المال العام من دمر المؤسسات وسرق الاراضي وسرك هؤلاء وتحتفظ قضايهم ويحاسب مسلم البراك . نقول للسلطة ان البراك حفظ الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

وبدوره قال النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي البران بالسجن للوقوف في وجه الفساد ، وعلى رأس الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.

ويعود Role النائب السابق جعمان الحريش : إن سجن البراك خريبة عالية على البراك وعلى جميع المخصلين وعزأونا أن هذا درب الصالحين المصلحين .استبدل كرسي الامانة وصانها بسجن بعد ان كشف الفساد ادى الامانة سواء في القضاء او خارجه فهو على شرف وعز وكرامة والحكم انطلاقة جديدة ليتولى الشعب مسؤولياته.



دبابة محترقة تابعة للانفصاليين شرق أوكرانيا



# المحكمة الدستورية العليا تنظر طعونا ببطلان قانون انتخابات مجلس النواب المطالبة بتعديل الدستور لسحب السلطات الممنوحة للأزهر... واحتمالات عودة شفيق إلى السلطة من «شباك» البرلمان

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

تعددت الموضوعات والأخبار في الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، لينافس بعضها بعضاً في إثارة اهتمام الغالبية، وعلى رأسها فوز فريق وفاق سلفطيف الجزائري بكأس السوبر الأفريقي بعد تغلبه على النادي الأهلي بضرابات الجزاء الترجيحية. وترقب رأي المحكمة الدستورية العليا يوم الأربعاء في الطعون المقدمة إليها ضد قانون انتخابات مجلس النواب، وتقسيم الدوائر واستمرار الذين تقدموا بالترشح في الدوائر الفردية في تحركاتهم. كما لم تصدر عن الأحزاب والتكتلات السياسية الكشوف الرسمية النهائية للقوائم التي أعدها. ومن الأخبار الأخرى، إعلان «قناة القاهرة والناس» التي يمتلكها رجل الأعمال والإعلانات طارق نور، عن تأجيل الحلقة التي كان مقرراً إذاعتها في برنامج «القاهرة

36، الذي يقدمه الإعلامي أسامة كمال مساء السبت مع رجل الأعمال أحمد عز، المرشح في دائرة السادات بعد ضغوط شديدة، وتزامن ذلك مع قيام عدد من أهالي دائرته الذين أطعمهم بطاطين وسامدا بحرقها علناً ورفضهم الرشاوى التي يقدمها. ومن الأخبار المهمة للغالبية كان خبر متابعة أحوال الطقس وتراجع موجة البرد بعض الشيء، والمشاورات التي تمت في مجلس الأمن حول الإرهاب واستمرار الاتهامات لأمريكا بأنها الراعي الرسمي لـ«داعش». لدرجة أن زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف أخبرنا أمس الأحد في «اليوم السابع»، أنه شاهد أمريكا في حالة ذعر وغضب وهي تقول لـ«داعش»: بسرعة على ليبيا أخوتنا انضربوا هناك. كما نشرت الصحف أخباراً من أمريكا عن مهاجمة سياسيين أمريكيين للرئيس أوباما، يتهمونه بعدم مساعدة مصر في مواجهة الإرهاب، وحتى الآن لم تتأكد بعد

## تعديل الدستور لتلبية مطلب الثورة أمر ملح

ونبدأ بمعارك الإسلاميين التي تعددت واتسع نطاقها وزادت عنفاً بسبب أعمال الإرهابيين في سيناء وليبيا، ثم الجرائم التي تقوم بها «داعش» من حرق ونزوح وتدمير، مستخدمة آيات من القرآن الكريم، ومن أحاديث رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم»، ومن أقوال وتصرفات منسوبة إلى صحابته «رضي الله عنهم»، مثل أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وخالد بن الوليد، ووردت في أحاديث للخازي ومسلم وابن تيمية وغيرهم، يتم تدريسها في معاهد وكليات الأزهر، مما وسع نطاق الحركة لتمتد إلى الأزهر وشيخه وبعض علمائه، والمطالبة بتقنية كتب التراث من الأحاديث المغلوطة المحرصة على العنف والقتل والكراهية لغير المسلمين. وبدأ الأزهر فعلاً في بعضها واستمرار الحركة ضده بأنه لم يقم بعمل جدي في هذه القضية لأن رجاله يرفعون البخاري ومسلم وابن تيمية وغيرهم إلى مرتبة مقدسة تساوي القرآن. وطبعاً قام علماء من الأزهر وغيره بالدفاع عنه ومهاجمة مهاجميه واتهامهم بالعمل على هدم الدين والسنة والإساءة للصحابة الكرام. وفي «أهرام» الاثنين كتب صاحبنا أحمد عبد الثواب مقالاً جاء فيه:

«خرجت الجماهير في 30 يونيو/حزيران تهتف بإسقاط حكم المرشد، في موقف علني يؤكد رفضها الحكم الديني، وتطالب بإلغاء دستور الإخوان الذي يسعى إلى زرع الفتنة على أساس الدين والمذهب، وكانت مقلدة الشريعة قد هزت الضمير العام، وكان يفترض أن يلتزم الجميع بهذا الاختيار الشعبي، ولكن إن لجنة تعديل الدستور على عكس ما كان متوقفاً علينا تفرض صياغات متعارضة مع المهمة التي كلفها بها الشعب، ونقر بمرجعية دينية، بل تحيل مسؤولية الحسم للأزهر، الذي لم تنتخب قيادته بل تلزم الدولة بتوفير الاعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه (المادة 7) التي يقوم في بعضها جيش من الدعاة زرع الفتنة والمناداة بالتميز بين الديني ويحرضون على ممارسة العنف.

جاءت جرائم التجريحات التي تقع يوماً ضد الجيش والشرطة وعموم المواطنين، إضافة إلى كارثة «داعش» من الإقليم لتعجل بضرورة إجراء التعديلات، التي صار تأجيلها يعني المزيد من الأخطار لتحقيق المطلب الشعبي باستئصال ما من شأنه أن يعزز من فرض الحكم الديني، وليس الاكتفاء فقط بمنع تأسيس الأحزاب على أساس ديني، مع الإبقاء على التصرفات التي يعتمدها التطرف حالياً.

البرلمان الجديد إن يحققه، وهو ما يستلزم الإسراع في المهمة مع بدء جلساته، خاصة وقد فرض الدستور إجراءً مطولة لإجراء التعديل، حتى تتحقق المساواة حقاً بين المواطنين، وحتى تتمكن مصر، من دون تناقضات في تشريعاتها، من القيام بدورها الحضاري الإنساني السياسي الذي يحمي مطالب المسلمين وغيرهم عبر العالم في حق الوجود وممارسة الشعائر».

## التجديد عملية تاريخية لا تتم بتغيير منهج دراسي فحسب

لم تنتج إلى «وقد» الثلاثاء وصاحبنا نصر محمد عارف ونظرة مختلفة قال عنها: التجديد عملية تاريخية لا تتم بخطبة جمعة، أو قرار وزاري، أو تغيير منهج دراسي فحسب، ولكن لابد من عملية فكرية ثقافية مستدامة ومستمرة، وتعالج مختلف جوانب الثقافة، وتعميق التفكير، بصورة زمنية تتناول في كل فترة جانباً أو بعداً معيناً، ولكي نقيم التغيير الثقافي الذي حدث في مصر والشام في بداية القرن العشرين نتيجة للحركة التجديدية التي قادها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وتلاميذهما، لا بد أن نرصد المجالات الثقافية والعلمية التي ظهرت في بداية القرن العشرين، حيث كان لكل تيار فكري مجلاته الخاصة التي تحمل رسالته، وفي النهاية حققت أهدافها وأثارتها لم تزل تعيش حتى اليوم.

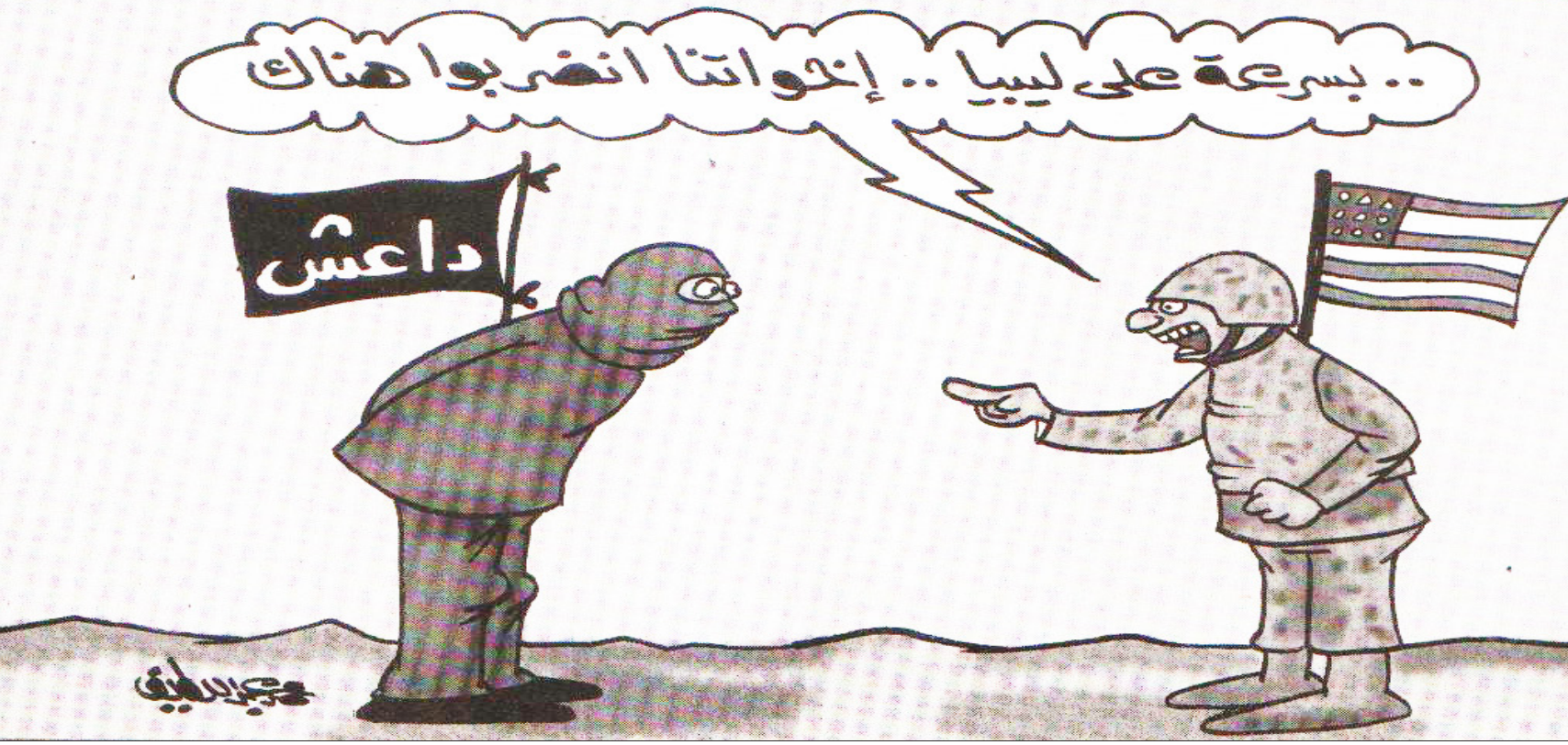
وللاسف في مطلع القرن الواحد والعشرين لا يوجد من هذه المجالات الثقافية إلا القليل، إذ أن الغالبية العظمى من المجالات الفكرية الرصينة مخصصة لنشر أبحاث الترقية لأساتذة الجامعات، وغالب هذه الأبحاث لا علاقة لها بالتجديد أو الفكر أو الواقع، إذ غالبها صناعة لغوية دائرية لا يخرج منها شيء، أما المجالات الفكرية الرصينة فعددها قليل جداً والمتخصص منها في الفكر الديني نادر جداً، لعل منها مجلة تكاد تكون وحيدة في مجالها هي «فضايا إسلامية معاصرة»، التي يصدرها ويترأس تحريرها الدكتور عبد الجبار الرفاعي المفكر العراقي صاحب الرؤية التجديدية المتجاوزة لكل حمولات التراث السلفية من تقليد وإتلاف وطائفية».

## تعديل الخطاب الديني

وفي اليوم التالي الأربعاء ألقى الدكتور أنور مغيث في مقال له في «أهرام» أوضاعاً أخرى على القضية بقوله: «لم يصبح رجال الدين المسيحي عصريين يكونون عن حرق الساحرات ومحاكمة العلماء ومطاردة الفئانين نتيجة لتوسل الشعب أو نتيجة لتكليف من الحكام لهم بأن يغيروا أخطائهم، ولكنه حدث نتيجة للحرارة وعدم الخضوع لفتاوى رجال الدين، فقد أصر العلماء على البحث العلمي المنحرف من أي سلطة دينية، ولم يطلب الفتاوى من رجال الدين المستنيرين أن يضعوا قواعد مستنسخة للفن، وقام المفكرون والفلاسفة بنقد كثير من الخرافات التي كان رجال الدين يحيطونها بهالات من القداسة، وقام الأفراد بالتصرف في كل مجالات الحياة الاجتماعية، من دون وصاية من أحد. لقد وصلوا إلى سنن الرشيد، أي أنهم يتصرفون بوجوه من ضمائرهم ويتحملون تبعه تصرفاتهم، وأسست الدولة شرعيةً عليها على اختيار الشعب وليس على مباركة البابا، كما قامت الدولة بإنشاء التعليم العام، الذي يدعم مبدأ المواطنة وقيم الانتماء لامة في ظل الديمقراطية، ويتحملون تبعه قيامها، واهتمت المدارس الحديثة التي تولمها الدولة بتوجيه التلاميذ إلى التفكير طبقاً للمنهج العلمي، وإلى تحسين المعارف المختلفة، وكانت الدولة قد أوقفت بعض القوانين والتسلسل بتطبيقه سلطة رجال الدين في إيذاء المواطنين وهنا فقط قام رجال الدين بتجديد خطابهم».

## إسلام العصر الذهبي استوعب كل الثقافات

ومن «الأهرام» إلى «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري التي تصدر كل أربعاء وفيها قال زميلنا وصديقنا عضو المكتب السياسي والمتحدث باسم الحزب نبيل زكي: «استطاع الإسلام إبان العصر الذهبي أن يستوعب الثقافة العربية والفارسية والهندية والإغريقية، والان تسع من برزخ مجرد الووقوف على الثقافة الحديثة التنويرية، الإسلام مخلوق من أهله على أيدي أميين وأنصاف متعلمين أو أفاقيين ومزورين جهال، وبعض الفقهاء استباحوا الإسلام طوال قرون وقاموا بتلويحه حسب مصالح الحكام، أو حسب إرادتهم، واستخدموا لغةً طائفية استعلائية مطلقة تحتكر تفسير الدين، واعتبروا ما عدا ذلك ضلالاً والآن يستيحيه الإرهابيون لإخضاعه لنظرة السلطة وسد الطريق أمام أي نهوض فكري عقلية علمية، حتى أصبحنا آخر الشعوب في معارف العلم الحديث».



لا تبرير دينياً لا يقوم به، داعش، بحق الجميع لعودة نظام المخلوع مبارك مرة أخرى، لا سيما بعد إخلاء سبيل رفيقي الدرب علاء وجمال.

لا ريب أن هذا المستفز هو الذي يقود فريق الفلول من تلامذته ومريديه والتابعيه، الذين فتح لهم خزائن ثروته فأصبحوا يطلسون بوجههم القبيحة العكرة مرة أخرى، بلافتات تملأ شوارع وميادين دوايرهم الانتخابية بلا حجل أو حياء، وياتوا يتحركون الآن على الأرض بقوة يراهنون على شراء أصوات الفقراء في دوايرهم بالبطاطين ورحلات العمرة وتجهيز العرائس والتكفل باليتام وتسيدي ديون الغارمين ونقل الطلاب إلى المدارس والجامعات بتأويلات مجانية وتسيدي صرفواتهم الدراسية، بخلاف الكساء والدواء والإعانات الشهرية. لا تخوفي إذا صدقت تنبؤات المراقبين، لا قدر الله، ونجح من هؤلاء الفاسدين المفسدين مثلاً عضو بقدم أحمد عز، وقتها سيشكلون كتلة برلمانية قوية وسيدفعون بتيار قوي من الدماء في شرايين الدولة العميقة، التي ما زالت تحكم حتى الآن والتي كنا نطخ أنها تحضرن ولن تكون مبالغاً إذا قلت إن عودة الفلول من رموز النظام الباركي الفاسد إلى المشهد السياسي مرة أخرى أكثر خطراً على النظام الحاكم في مصر من قوى الشر الأخرى».

## البايا تناوؤوس: لا نمانع في انضمام الأقباط لحزب النور

ونظّل داخل صفحات مجلة «المصور» والحديث الذي أجرته زميلتنا الجميلة رضوى قلسري مع نادر الصيرفي رئيس حركة أقباط 38، التي تضم الأقباط الأثوذكس الذين تضرروا من قرار البابا الراحل شنودة الثالث، الذي ألغى لائحة الأحوال الشخصية للأقباط الأثوذكس الصادرة عام 1938، وكانت تتضمن تسهيلات في موافقة الكنيسة على الطلاق وعدم الانقصار على علة الزنا فقط، وأسباب أخرى قهرية تقدرها الكنيسة. هذه التسهيلات ألغها البابا شنودة لأنها في رأيه وراي الكنيسة تخالف رأي السيد المسيح عليه السلام، وهو ما أدى إلى مشاكل لألاف الأزواج والزوجات الذين يريدون الطلاق لأسباب غير علة الزنا، مثل عدم التوافق والكرامية، وإذا تم الطلاق ترفض الكنيسة منحهم أذناً بالزواج الكنسي، المهم أن عدداً من أعضاء حركة 38 قبلوا الترشيح على قوائم حزب النور السلفي، وقال نادر الصيرفي: «نحن نطلبنا قوتى من البابا تواضروس في يونيو/حزيران الماضي، من خلال رسالة سلمناها لكتبة في الكنيسة، لمعرفة رأيه في ترشيح الأقباط على قائمة حزب النور، فخرج المتحدث الرسمي باسم الكنيسة ليحجب البابا حرج الرد، وأعلن أن البابا تواضروس يفتق على مسافة واحدة من جميع الأحزاب السياسية، وإخـلال حوار صحافي للبابا تواضروس أجاب على سؤال عن ترشيح الأقباط على قوائم حزب النور قائلاً: «إننا لا نمانع في انضمام الأقباط لحزب النور»....

الكنيسة لها قائمة توزعها على التحالفات الانتخابية والأحزاب السياسية لأسماة شخصيات قبطية يعيها تزكيتها للترشيح للبرلمان المقبل، فالأبنا يصرح بذلك مؤكداً أن الكنيسة تعرف الأقباط أكثر من الأحزاب السياسية، ولذلك سندعم أسماء وشخصيات بعينها. وقال عمرو موسى أنه لن يترشح أقباط على قائمة إلا من قوائم الكنيسة».

## محمد عمر: حزب الوفاء يتغلب سياسياً بمواقف مرتبكة وعبثية

أما زميلنا في «خيار اليوم»، خفيف الظل محمد عمر فقد شن بوم السبت هجومًا ساخرًا وعبثًا على الوفد والجبهة الوطنية بقوله: «في الانتخابات، كما في الحياة، هناك أغبياء وأنكباء وكثير من «هنازي» الفرص، ويأتي حزب الوفد على رأس قائمة الأغبياء سياسياً طبعاً، فقد طرح نفسه على أنه «بشويش يا حيابيب» الحزب الكبير القوي، صاحب الشعبية والتاريخ وثورة 19، من دون أن يراعي أن إمكانياته وشعبيته ومحدودية، لا مؤاخذة، مرشحيه لا تؤهله لهذا الدور ولا أقل منه، وهو ما خلق أزمة نفسية للحزب «بين عاوز ونفسي يس مش قادر يا حبيبي»، وبدلاً من أن يستقطب مرشحين عليهم القيمة ويعمل لنفسه منظر، بدأ يتغلب سياسياً بمواقف مرتبكة و«عبثية»... أفكر أنها حثجيب نتيجة، لكن للأسف جت على ماغنه وضعيته وخلت شكله وحش، فمرة يتقرب من أعضاء الوطني علشان يمشيهم بالحبشة يتكلموا أو يشيلوا القوائم وبعدها يرجع يشتم فيهم مرة ويشتد على الأحزاب، اسمي فوق الجميع، فيعزفوا أنه يلبع لنفسه، ثم يدخل في حرب مع الجزوري وقائمة الدولة التي يتشككها ويعمل «شغل عيال» ويقب عليه الأحزاب، لتتسحب منه يسرب «خبر» أنه سيقاطع الانتخابات، ثم يتراجع ليرتمي في أحضان قائمة في حب مصر «اللي قال عنها بتاعة الدولة»، لعله يفوز له كام مرشح على أيديها ويشارك الوفد في خاتمة الغياء السياسي «مجموعة أحمد شفيق ومرشح بسدي المعروف بالجبهة الوطنية»، أما حزب المصري الأحرار لصاحبه «ساوربيوس وغبورشكا» فيستحق أن يكون الأذى سياسياً، لأنه لعب الانتخابات بلغة العصر ويمبداً اللي تعرف يومه أقتله، فلم يضع وقتاً في البحث عن مرشحين يتبناهم ويتصاهمهم ولا يكبروا ويبيي لهم شعبيته وفر زئول سوق الانتخابات وشراء المرشحين لأعلى سعر «واللي تكسب به العجب به».

## أحمد عز يخرج لسانه للدماء الشهداء

والى أبرز ما كتب من مقالات وتحقيقات عن الانتخابات وأولها زميلنا في مجلة «المصور» محمد الحنفي، وغضبه بسبب تقدم أحمد عز للترشح حيث صرخ قائلاً: «ماذا يريد هذا المستفز أحمد عز من عقده العزم بإصرار غريب على العودة إلى الحياة السياسية مرة أخرى، مخرجاً لسانه للدماء الشهداء الذين دفعوا أرواحهم الطاهرة ثمناً من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، متحدياً إرادة وطن بريفسه، وكأنه يريد لعقار الساعة أن تعود إلى الوراء، وأن يماكنه تمهيد الأرض وتهبئة الأجواء

## الفتاوى

والى الفتاوى من صفحة «أنت تسأل والإسلام يجيب في جريدة «الوأم الإسلامي» ويشرف عليها زميلنا عبد العزيز عبد الحليم وسؤال الدكتور إسمايل عويس مدير الإدارة الطبية في الأزهر قال فيه: يعتقد أناس خاصة في الريف أن من مات قتيلاً يظهر له شبح في المكان الذي قتل فيه يمثل حركاته ونبرات صوته كما كان في الحياة، فهل لذلك أصل في الدين؟



# إشكالية التجنيس في الأدب الأمازيغي القديم

سعيد بلغري\*

الأعلام القدماء، انطلاقاً من أسمائهم وأنسابهم الحقيقية، فنحن - يقول د. فؤاد المرعي - على الرغم من كل التقدم الذي أحرزته دراسة اللغات القديمة وعلم «الهيرمينوطيقا» لا نملك سوى ترجيح هذه الصيغة أو تلك في لفظ هذا الاسم أو ذاك (المرعي: 193)، هذا اللبس القائم الذي أدى إلى صعوبة تحديد صفاتهم الأدبية والعرفية، فينبعث الواضح منهم في أن جميع والأوصاف العلمية والفنية، باعتبارهم فلاسفة ومحامين وأدباء ومسرحيين وشعراء وخطباء وفلكيين وقساوسة وعلما وغيرها من الكنى والألقاب، في وقت تشابه عليهم وتصنيف وتجنيس إنتاجهم الأدبية ووضعها في خاناتها المناسبة - مثلاً - إبداعات ابوليوس المشهورة مرة تقرأ كقصص مسرحية، وأحياناً تورد كمادة شعرية أو سيرة روائية عجايبية، وغيرها من الألوان الأدبية المعروفة. لقد انحصرت أغراض الأدب خلال هذه العصور ضمن نطاق أدبي فيسياسي واسع يضم أشكالاً متنوعة من الملاحم والرويات الشعرية ومختلف الأجناس الغنائية، وأنواعاً من حكايات الطريق أو الرحلة، وأصنافاً مختلفة من الخطابة والإلقاء والمرافعات والسرد الخرافي في التراجم والكوميديا ومسرح الملهي والناسي والللم الفلسفية المختلفة والتراجم الدينية والروحانية وغيرها.. إلا أن «المختصين بدراسة الآداب القديمة يميزون هذه الإنتاجات الفكرية في ثلاثة أبواب رئيسية: الأسطورة والمحة والخرافة» (فاصل: 219). كما ظل الباحثون والقراء يميلون بشكل عام إلى الصاق صفات بالشعر البدائي كانت متجانسة مع عصرهم بشكل جوهري» (أونج: 14).

الإنجازات الأدبية، إلا أنه من الواضح أن الكتاب في ذلك العصر لم يكونوا يستطيعون تكوين فكرة واضحة عن جنس إبداعاتهم، فأغلبها كان شفاهياً يروى بطرق ارتجالية مختلفة، أو كان يقرأ مباشرة من نص مكتوب على حد وصف الباحث الكسندر. س. إلا أنه وبالاستناد إلى كتاب الشاعر القوريني كاليباموس (305-240 ق.م.) يمكن أرشفة هذه الإبداعات القديمة بشكل منظم، وعرف هذا الكتاب «باسم البيناكس Plnakes (القوائم) الذي يُعتبر أهم أعماله، ويعتبر هذا أول عمل بيلوغرافي منظم في التاريخ..»

ويبدو أن الكتب كانت فيه مصنفة في عشر مجموعات رئيسية: «الشعر، المسرحية، القانون، الفلسفة، التاريخ، الخطابة، الطب، الرياضيات، العلوم الطبيعية والمترقات» (أبو العطا: 173-174). ولعله من خلال هذه الفهارس تمكن النقاد القدامى من وضع هذه الإبداعات وتصنيفها في قالبها الحقيقي، إلا أنه ومع مرور الزمن وأمام الانتشار الواسع لمجموعة من الترجمات المختلفة والمتباينة لنص أدبي واحد، ساهم في تشكيل صورة مبهمه وضبابية عن طبيعة النصوص الأصلية، مهما تضاربت الآراء فإن نظريات التجنيس، يؤكد عز الدين الناصرة، أنها ما زالت تخضع لأخذ ورد، فهي غير قابلة للحسم النهائي، وكما توغل النقد الحديث في أعماق الإشكالية، ازداد الشك في صحة التقسيمات الأساسية والرعية.



الصورة للشاعر القوريني كاليباموس

\* كاتب أمازيغي - المغرب

## قراءات



أمير تاج السر\*

## جائزة الطيب الدولية

■ منذ أيام قليلة، انتهت فعاليات الدورة السادسة لجائزة الطيب صالح الدولية للإبداع الكتابي، التي أعلنت عنها شركة زين للاتصالات، مباشرة بعد وفاة الطيب، وما زالت ترعاها بالكفاءة نفسها، والجهد المميز، والإحفاة الجيد بضيوف الجائزة، والفائزين بإحدى جوائزها. وإلا حظ أن عدد من الكتاب العرب المعروفين، من جميع الأجيال، شاركوا في فعاليات الجائزة منذ تأسيسها وحتى الآن، بعضهم أدلى بشهادته الخاصة عن تجربته، وبعضهم تحدث عن رؤيته لأعمال الطيب، التي على قلبها، ما زالت مسار نقاش كثيف حتى اليوم. أيضاً لا حظ أن كثيراً من المثقفين ما زالوا مصريين على طرح سؤال مكرر، عن ماهية تلك الجائزة، ولماذا شركة للاتصالات، ترعى جائزة أدبية؟ وما العائد من استثمار بلا عائد؟ وهكذا، كثير من تلك الأسئلة التي اعتبرها غير مجدية، وغير ضرورية على الإطلاق.

في ذلك الدعم الكبير الذي بدأ مميّزاً، واستمر مميّزاً حتى الآن، وأتقنى أن يستمر كذلك، حصلنا في السودان على جائزة جيدة الموصفات، تطرح لكتابتنا المحليين، وللكتاب العرب على حد سواء، ويزداد عدد المشاركين فيها كل عام، مما يدل على نجاحها بالفعل، ولأنها جائزة في النهاية، محلية، أو إقليمية بحكم النشأة، ولها قوانينها الخاصة، فلن تكون بالطبع ذات خوضاء كبيرة، ولن يصيب الفائزون بها، إن كانوا غير معروفين، إلا بما يمنحهم ليلته وضحاها، كما يحدث للحاصلين على جائزة اليوكر، الذين يحصلون على الجائزة، وعلى أصدقاء صوتها العالي في الوقت نفسه. كما أنها لن تزيد المعروفين بريفاً، وأظنهم أقرب لجوائز عربية أخرى، مثل جائزة نجيب محفوظ، الخاصة بالجامعة الأمريكية، في القاهرة، وجائزة الشيخ زايد بالإمارات، حيث تمنح إحداهما فرصة ترجمة الكتاب الفائز إلى اللغة الإنجليزية، والأخرى تمنح المال الضروري جدا للمبدعين، حتى يحسنوا بعائد الإبداع، ذي السمعة السيئة، في مجال حصص المال.

لقد شاركت شخصياً، كضيف في أول دورتين للجائزة، الدورة الأولى فخر من أفراد أسرة الراحل الكبير، الذي تحمل اسمه الجائزة، وكانت دورة استذكار لحياته، وكتابات، ومعرفة، ولقائه، ولقاءاته، وتلك الشخصية الجذابة التي كان يحملها، وحضر تلك الدورة، عدد كبير من أصدقائه، الذين عاصروا بعض حياته كلها، ولهم بصمات يشكّل أو يباخر، في بعض تلك المحطات، ومنهم الرسام الكبير: إبراهيم الصلحي، وحسن تاج السر، رجل الأعمال الذي يقم في لندن، ويشكل مع الأستاذ محمود صالح، رجل الأعمال المثقف، الذي رحل منذ فترة وجيزة، ثنائياً مدهشاً في حب الطيب صالح، وحب أعماله، ومعلوم أن محمود أسس من قبل جائزة محلية باسم الطيب، يرعاها مركز عبد الكريم ميريغني الثقافي، في أمدرمان، في الدورة الثانية، كانت شهادة عن تجربتي قدمتها لأول مرة في السودان، بعد أن قدمتها في بلاد أخرى، من قبل، وكان معي، كتاب جيدون، ومنتقون أمثال العراقي محمد الرحمن الربيعي، والكويتية ليلى العثمان، وصديقتنا القاص سودانية المدهش بشرى الفاضل.

كانت تلك دورة متميزة بالفعل، حضرها من كنت أعرفهم شخصياً، وأشتاق للقائهم، ومن كنت أعرفهم بالاسم وأتقنى لقاءهم، ومن المرشح حقاً، أن جمهور النذوات في السودان، لا يختلف كثيراً عن جمهور الغناء والعلاجات، في كثافة الحضور، نعم فإنك قد تجد قاعة، تلقى فيها محاضرة عن الأدب، أو قصائد شعرية، ممتلئة عن آخرها، وتشبه تلك التي تغنى فيها مطربة، أو يتحدث فيها أحدكم عن السياسة، ولطالما كنا وفي أخلك الأوقات، نهم بالقراءة، ونمنحها هيبتها وقارها عربي استحققه، وتلك هي الصفة التي يلمسها كل ضيف عربي مقف، شارك في ثروة ثقافية في الخروطوم.

ويمنني هنا أن أشير إلى برامج القراءة في الهواء الطلق التي يعقدتها شريبات في الحدائق العامة، وأيضاً النادي السوداني للكتاب، الذي أسسته الأستاذة الجامعية مشاعر شريف، ويقدم في كل أسبوع أمسية نقاشية عن كتاب لقرءة أعضاء المجموعة، وقد امتد نقاش الكتب ليشمّل الإنتاج المحلي والعربي، والعالي، وما زال مستمراً.

بالنسبة لجائزة شركة زين، أو جائزة الطيب صالح الدولية، يبدو لي شرط إرسال العمل مخطوطاً، لم يسبق نشر من قبل، ليصبح إن فاز في تصرف الجائزة التي تنشره على حسابه، يبدو لي ذلك الشرط، غير ضروري، ولا أعلم لماذا وضع أصلاً، فبالإضافة إلى زيادة الأعباء بنشره على حساب الجائزة، يبدو شرطاً مضافاً، وغير ملائم للمشاركين في أحيان كثيرة، والذي وصفه بكونه خير «جليس»، ويلاحظ أن أغلب الكتب التي تشهد إقبالاً متقفاً هي الكتب التراثية والدينية بالخصوص، وقد غصت بها الأروقة المصرية الحاضرة بشكل لافت للانتباه، وكذلك عدد من الأروقة المغربية والمشرقية الأخرى.

أما دور النشر المغربية والمشرقية التي تشغل على الكتاب الثقافي فهي حاضرة بإصداراتها الحديثة، توبقال، المركز الثقافي العربي، أفريقيا الشرق، المدارس، الفيق، إيديسيف، المعارف، الآداب، الأمان، بالإضافة إلى دور نشر مصرية أخرى انفتحت حديثاً على الكتاب المغربي، كدار الثابت السورية ودار رؤية المصرية وغيرها، وكذلك الهيئة العربية للمسرح التي كرست وفاقاً لأهم إصداراتها الجديدة، التي يتبوا فيها النقاد والكتاب المسرحيون المغربي مكانة مميزة.

ومثلما غاب الجديد في العديد من دور النشر العربية، غاب أيضاً في مجموعة من مثيلاتها المغربية، فقد شمرت مجموعة من قدموا إلى المعرض من أجل اقتناء كتب فرانتفونية بالإحباط، نتيجة اقتضار عمل الناشرين والمكتبيين المغربيين على اجترار عناوين غير جديدة، مثلما أفاد بذلك لـالقدس العربي، عدد من عشاق الكتاب الفرانكفوني.

من اللافت للانتباه في المعرض، أيضاً، حضور أفواج عديدة من الأطفال، إما برفقة ذويهم أو ضمن زيارات منظمة من طرف عدة مؤسسات تعليمية عمومية وخصوصية، قد لا يكون الإقبال على اقتناء الإصدارات الواجهة إليهم إقبالاً كبيراً، ولكنها فرصة للصحاف للصلة بوعالم الكتاب والاستئناس بها، أمام مناقشة شرسة طرحها وسائل الاتصال والترفيه الحديثة.

وبهذا الخصوص، يقول يوسف بورة، رئيس الجمعية البيضاوية للكاتبين، في تصريح لـالقدس العربي: «من أجل المشاهد التي يتيحها المعرض مشهد محافل الأطفال والبالغين من تلاميذ المدارس وهم يتجولون بين الأروقة يفرح وينهار تحت عين معلمهم

\* كاتب سوداني

## فازت بجائزة نجيب محفوظ جدلية الفن والتاريخ في رواية «شوق الدرويش»

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

الكبيرة في علنا العربي، ودخلها القائمة الطويلة لجائزة اليوكر العربية 2015. وتتناول الرواية الحياة السرية أو العالم السفلي المسكوت عنه في كواليس الثورة الهيدية، خاصة موضوع الرق، وبيوت الريسة «نوع من الخسور المحلية تصنع من الزرة» والدعارة، وتركز في بعض جوانبها على حياة المستعربين وأعوانهم بعنايت التفسير بعد وقبل فتح الخرطوم، لذلك فقد وجدت نقداً كبيراً من أنصار اتحاد المهدي.

ويرى البعض أن الرواية تناولت عهد الهيدية من خلال رؤية الصيريين للثورة، التي اعتبرها الصيريون مجرد حماقة دراويش، لذلك تعددت الكتابات والصادر الإنجليزية المصرية التي سلطت الضوء على أخطاء خليفة المهدي في إدارة شؤون الدولة الوليدة، بعد وفاة المهدي مبكراً.

وجندت هذه الرواية اهتماماً كبيراً من النقاد الصيريين وأقربت لها مساحات كبيرة في الصحافة المصرية التي تتعامل بحذر شديد، يصل إلى حد التجاهل، مع كل شأن سوداني، وعلى سبيل المثال فقد كتب عنها الناقد صلاح فضل مقالاً في صحيفة «اليوم السابع»، تتجاوز عدد كلماته 1600 كلمة وهي مساحة كبيرة جداً لم يحظ بها كاتب سوداني سوى الطيب صالح!

ويقول صلاح فضل إن حمور زيادة كاتب سوداني شديد الطموح، ففز إلى الصف الأول بحصوله على جائزة نجيب محفوظ من الجامعة الأمريكية هذا العام عن روايته المدهشة «شوق الدرويش»، وهو ينهش فيها عن جذور الشخصية السودانية منذ ثورة المهدي نهاية القرن التاسع عشر وعلاقتها بالنسبة بالشمال المصري، والبعثات التبشيرية

والسلطة الإنكليزية. وصف فضل الكاتب بأنه يحفر بجرأة في أعماق الوعي بالذات وتشكيل الخيال وعذاب الهوية الشقية عندما تنمحي مع العنبيات فتصنع الأسطورة الناجمة من واقع غرائبية وسقوية وحشبية وتصور مغلوط لحركة التاريخ، لكنه ينفث في ثناياها ببلاغة سردية فائقة عطر الإدراك الناقد إلى أعماق الناسي وما يتبلور فيه من شوق للحرية وفنتة لاجل بلق بمللة صوفية شفيفة تظل هي السمعة المأثرة لسوك الناس مهما ضلت بهم قوافل الحياة وقست عليهم طبيعتهم الفطرية وظروفهم الإنساني.

ويخلص الناقد صلاح فضل إلى أن هذه الرواية تظل في تقديره أحد الأعمال الكبرى التي تؤسس للوعي بجذور الشخصية السودانية بدرجة عالية من الإحكام التقني والرهافة الشعرية.

ويقول الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق، وهو حفيد الإمام المهدي ولديه كتابات فكرية عديدة عن الثورة الهيدية، أن الرواية مستمدة من الرؤية الخيدوية عن الثورة الهيدية، وليس الرؤية الشعبية في مصر، التي عبر عنها محمد أحمد العوام وهو من مؤيدي الثورة العربية، وكذلك عبر عنها جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده وكان تعبيرهم إيجابياً.

ويرى الصادق المهدي في حديثه لـالقدس العربي: «أن السلطة الخيدوية عبرت الثورة الهيدية تمرداً وضيافة، وتم عصمت بكل الظاهر الموجد في رواية شوق الدرويش التي اعتمدت على مصادر كتبها أشخاص يكون عداء كبيراً للمهيدية، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تشويه الثورة الهيدية، فقد أصدرت دار الهلال قبل سنوات طويلة كتاباً من تأليف جورج زيدان عنوانه «فاقة المهدي» ويقوم أيضاً على رسم صورة مشوهة للثورة الهيدية من خلال الفن».

ويقول المهدي إن أي ثورة فيها سلبيات، لكن الهيدية رغم أنها وجدت معارضة من الطرق الصوفية وبعض القبائل التي شكلت أبنائها أساساً للطاير الخامس الذي عمل مع جيشه كتنشيط لإعادة احتلال السودان، فهي ليست بالسوء العجيب في رواية شوق الدرويش، ويرى الصادق المهدي أنه قام بعمل جيد كبير لوضع الثورة الهيدية في مسارها الصحيح، بوصفها تياراً للثقافة الوطنية والدينية في السودان ورافداً من روافد الإحياء الإسلامي على مستوى العالم.

كما كتب الرواية حمور زيادة فهو يرى أن عمله محظوظ لأنه نال جائزة مهمة في مصر وتقدم في سبيل نيل جائزة اليوكر العربية، وضيف في حديثه لـالقدس العربي: «ردود الأفعال الطيبة تجاه الرواية وكذلك المنتقدة شيء يسعدني كثيراً ويبدل على نجاحها العمل وهي روايتي الثانية



الرواية «شوق الدرويش» لصلاح الدين مصطفى

ضمن مشروع روائي، ولا أستطيع أن أدافع أو أشرح ما كتبته في الرواية عمل أدبي يقبل قراءات ورؤى متعددة ومختلفة..»

ويرى حمور أنه استقى رؤيته الفنية من مصادر يزعم فيها الدقة، إضافة لتتوخ زواياها، مثل منجزات إبراهيم فوزي، وكتاب عبد القادر الكرفاني «هياة المستعبد في سيرة الإمام المهدي، الذي اعتمد على مخطوطات أصلية في عبارة عن رسائل بين الخليفة عبد الله التعايشي وقائد حملة مصر الأمير عبد الرحمن النجومي وكذلك منجزات باكر بدري الذي وقع في الأسر.

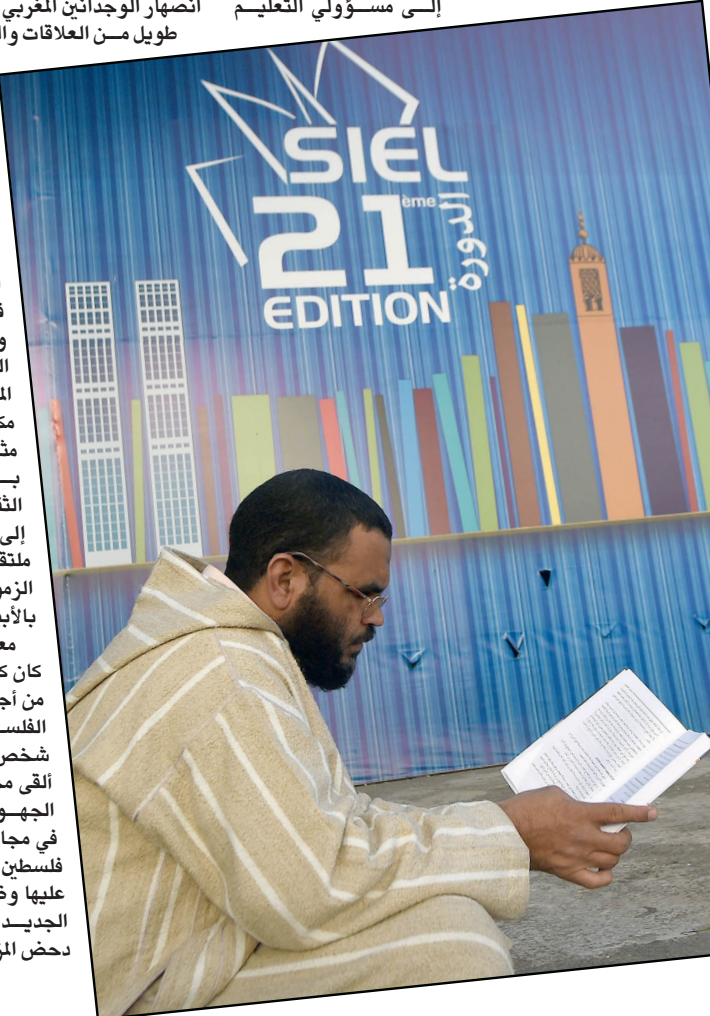
أما رؤية الأوروبيين للمجتمع السوداني فقد استلهمها الكاتب من كتب الرحالة وبعضهم كانت زيارته قبل قيام الثورة الهيدية، بينما عن البعض الآخر عن تجاربهم في الأسر، ويقول زيادة إن الرواية تحمل عدة أصوات سردية تتناول الحدث وفقاً لرؤيته، فينالك من يتحدث عن «فتح» الخرطوم وهناك من يتحدث عن «سقوطها» ويصف البعض المهدي بأنه بطل إسلامي ويراة أخرون درويشاً متطرفاً. ويقول حمور، إن عمله اعتمد على الروايات والقصص الداعمة للثورة الهيدية وكذلك السلاطة عليها لذلك ينظر كل فريق للرواية من زاوية مختلفة.

ومهما يكن من أمر، فإن رواية «شوق الدرويش» جاءت متميزة من الناحية الفنية وفيها منعة كبيرة تجعل القارئ يلهث وراء سطورها وتخلو تماماً من الملل والترهل وعنوانها الإثارة منذ أول سطر وحتى الكلمة الأخيرة.

فلسطين دائماً وأبداً

اختار النظمون دولة فلسطين ضيف شرف للدورة الحادية والعشرين من هذا المعرض، حيث حضرت الثقافة والفنون والإبداعية الفلسطينية، كما حرصت وزارة الثقافة المغربية على إصدار كتاب بالإنجليزية يحمل عنوان «فلسطين ذكرة مغربية»، يتضمن شهادات العديد من الكتاب المغاربة، من أجل توثيق جانب أساسي من التطهر الوجداني المغربي والفلسطيني على امتداد مسار انضام من العلاقات والروابط الكبيرة المتواصلة بين البلدين الشقيقين، وثقافتنا الصابرين بجذورها الإسلامية، تكريماً وترسيخاً لتلك التراث الخلاق الذي انخرطت فيه هجرة العديد من المهاجرين إلى القدس الشريف، وإسهامهم في امتزاج الحضارتين المغربية والفلسطينية في فضاءات هذه المدينة المقدسة، وكذلك إقامة العديد من الأشقاء الفلسطينيين في وطنهم الثاني المغرب وتفاعلهم المشهود مع مكوناته الاجتماعية والثقافية، مؤكداً على أهمية التثاقف، وبه محمد الأمين الصبيحي، وزير الثقافة المغربي الكتاب، مع الإشارة إلى أن هذا الإصدار يتضمن صوراً ملتقطة بعدسة الفنان المغربي سلمان القدس الزموري، اختير لها عنوان «القدس بالأبيض والأسود».

معرض الكتاب في الدار البيضاء كان ذلك فرصة للجمهور والمتابعين من أجل الاطلاع على تجربة «المؤسسة الفلسطينية للتنمية الثقافية»، الذي شخص مديرها العام نادر جلال، الذي ألقى محاضرة سلط فيها الضوء على الجهود التي تقوم بها تلك المؤسسة في مجال توثيق الموسيقى العربية في فلسطين قبل النكبة، مساهمة في الحفاظ عليها وضمان استمرارها مع الأجيال الجديدة من جهة، ومن جهة ثانية في تدحض المزاعم الصهيونية، كون فلسطين



## علامات ومشاهدات من المعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ومرافقهم، مشهد بيعت على التفاؤل بالمستقبل، وخصوصاً مستقبل القراءة والمعرفة التي يعرف المجتمع ما تعانيه في المغرب، وما تسببه من تأخر عن مواكبة العصر والنهوض بالإبداع والابتكار في شتى الميادين والمجالات. ذلك أن القراءة والمواظبة عليها إن لم تترسخ خلال طفولة الإنسان يكون من الصعب عليه ذلك خلال مرحلة الرشد. لكن مشهد الأطفال الجيميل الذين يتكتمون من زيارة المعرض يخفي مشهداً حزينا ثمناً الألاف من أقرانهم لم تلتاح لهم القراءة نفسها؛ وأقصد هنا بالخصوص أطفال الأحياء الهامشية والبلد الصغرى والقرى، فهؤلاء لا يجدون إمكانية التنقل والولوج للمعرض، فبالأسرى اقتناء كتب بالترز لفة ذات يد أوياهم أمرهم. وهناك أيضاً أطفال الملاجئ والحرثيات الذين يعيشون شبه عزلة تحرمهم من الفتح على العالم وتنمية قدراتهم، من ثم، يوجه يوسف بورة نداء علماً إلى مسؤولي التعليم

والداخلية والمنتخبين والمجتمع المدني من أجل التفكير في مبادرات تشاركية لتنظيم زيارات جماعية يقوم بها أولئك الأطفال إلى المعرض الدولي للنشر والكتاب، قصد إعطائهم فرصة التقرب من عالم الكتاب والنشر ورؤية مثقفين وأدباء من داخل المغرب وخارجه.

أرضاً بلا شعب، ومن ثم، جاءت فرقة «نوى» التابعة للمؤسسة الفلسطينية المتكورة كإحدى البرامج الساطعة على أن فلسطين قبل النكبة كانت شعباً متطوراً في كافة المناحي، ومن ضمنها الغناء والموسيقى الراقيان، وهو ما يؤكد أن الفلسطينيين شعب متحضر للحياة.

أوضح نادر جلال أن مؤسسته دشنت مشروع «هنا القدس» منذ خمسة أعوام لاستعادة الأذكرة الفنية الفلسطينية قبل 1948، مما أسهم في إطلاق طاقات الكثير من الموسيقيين الفلسطينيين والعرب، ومنهم الموسيقار روجي الخماش الذي تقدر المؤسسة بإطلاق أسطوانته الأولى، وأضاف جلال أنه تم جمع العديد من الإنتاجات الكلاسيكية من الشتات الفلسطيني بمختلف أشكاله إلى رام الله من خلال مشروع هو أقرب إلى لم الشمل، في الطريق لإنشاء أرشيف موسيقي فلسطيني، كما تطرق إلى الدور الذي لعبه البث الإذاعي الفلسطيني الذي بدأ عام 1936 (عثناني إذاعة عربية بعد إذاعة القاهرة) في التعرف بالبعدين من التجارب الموسيقية والثقافية الفلسطينية والعربية على نطاق واسع.

جوائز مغربية وعربية

تميز المعرض باحتضان حفلات لجوائز مغربية وعربية، ويتعلق الأمر بجائزة المغرب للكتاب وجائزة الأمانة العالمية للنشر والإعلان عن اللائحة القصيرة للجائزة العالية للرواية العربية. فيخصوص جائزة الأمانة العالمية للنشر، التي يمنحها بيت الشعر في المغرب كل سنة، بشراكة مع مؤسسة الرعاة لصندوق الإيداع والتدبير ويتعاون مع وزارة الثقافة، فقد كانت هذه السنة من نصيب الشاعر نونو جوديس الذي يعتبر أهم سفير للادب البرتغالي في العالم في وقتنا الراهن، إذ ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات الكفرنسية والإسبانية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والعربية. كما نالت أعماله العديد من الجوائز المهمة في الشعر والرواية، نونو جوديس، كما وصفه بصلاح لسبيت الشعر في المغرب، شاعر متعدد الأساليب والخطات من دون أن يتنازل عن الإشغالات على مستوى أشكال وتقنيات الكتابة الشعرية، بالنساقها الإبداعية المعقدة من الأغنية أو السوناتة، في تعاضد مع السيلفات والنكت الشعرية أو قصيدة النثر التي تصل معها شعرية نونو جوديس إلى مستويات من الفلق الإبداعي بالغة العمق والشفافية والإدهاش. إن البصير والعقم في تأمل الأشياء لدى الشاعر جعله يستعصم الجذور الخفية للقول الشعري في مسارات بحث لا ينقطع عن الجوهري اللغوي للإبداع الشعري، كما تلمس لديه اقتداراً قويا على الحكى وتوظيف السرد الذي يساهم في رسم استراتيجيات وظيفية جديدة للنص الشعري، مستحضراً الأبعاد الأوتوبوغرافية التي تقرب الشعر من المكاشفة المفتوحة على الذات والأحاسيس والتجارب، بما فيها الحمومي والمنفلت المستعصي على الوصف، كما تنفس شعرية لاستكشاف الأعماق الأكثر عمقاً في الوجود، اعتماداً على الرؤى والأحلام.



يرى أن السينما صورة وحكاية ورؤية

مصطفى لغتيري: فيلم «الوشاح الأحمر» مقتبس من روايتي «أسلاك شائكة»

باريس - «القدس العربي»

من حميد عقبي:

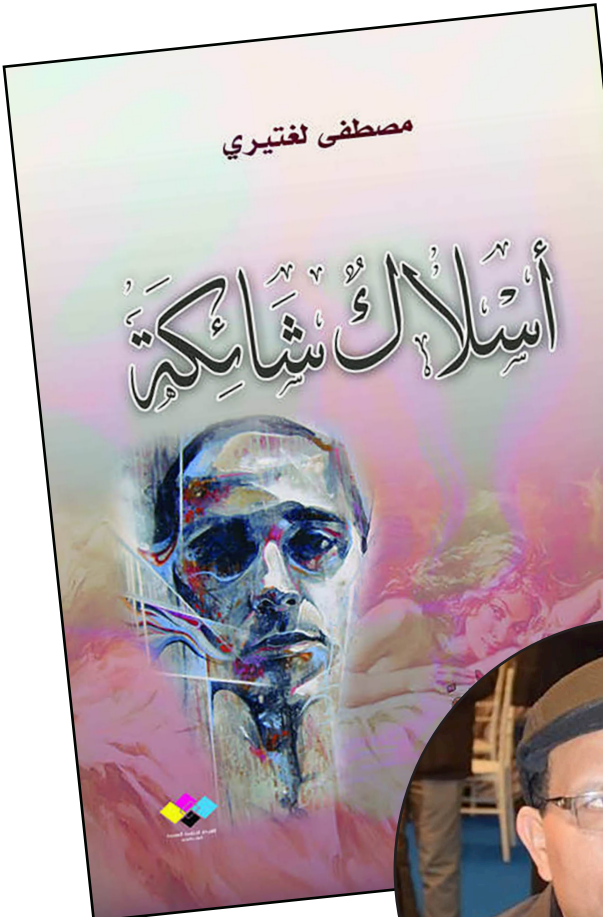
المطور، نود لو وضحت لنا أكثر هذا الطرح؟  
□ للاسلاف ابتلينا في المغرب بنوع من المخرجين الذين يرغبون في القيام بكل شيء، وفي نهاية المطاف لا يقومون بأي شيء، فهم يقدمون أنفسهم مخرجين ومترجمين وكتاب سيناريو وممثلين أحيانا، وهذا يجعلهم يحتكرون الميدان السينمائي بعباء باهت، رغم أنهم يتلقون دعما جزئيا من الدولة لإنجاز أفلامهم، ورغم ذلك لا يحققون أي انتشار عربي أو دولي.

□ ترى أن من عيوب الرواية المغربية ميولها للشاعرية فيكون من الصعب معالجتها سينمائيا، تحدث لنا عن هذه القضية؟

□ طبعا لا يجب التعميم، فهذا الأمر ينطبق على مرحلة معينة من تاريخ الرواية المغربية، التي تأثر فيها الروائيون بالرواية الجديدة في فرنسا، وبالكتابة عبر النوعية التي ظهرت في المشرق العربي، وتزعمها إدوارد خراط، ويتميز هذا النوع من الكتابة الروائية بالاهتمام المفرط باللغة الشعرية وتشذير الأحداث والشخصيات والفضاءات والأزمنة، كما أنها تهمل العطف الكائني ضالة المخرج السينمائي.

□ ما هو في نظرك الأسلوب المثالي لكتابة الرواية لتقترب أكثر من السينما؟  
□ أظن أن الاهتمام بالحكاية باعتبارها نسق العمل الروائي جواز سفر نحو السينما، خاصة إذا قُض لها مخرجون أكفاء وكتاب سيناريو موهوبين. وأظن أن الموجة الأخيرة من الروايات المغربية، ابتداء من التسعينيات تصالحت مع البعد الحكائي، وجعلته محور الإبداع الروائي، ولهذا أصبحت حاضرة بقوة في الجوائز الروائية العربية، ومنها جائزة البوكر.

□ أنت تقول إنك تكتب بصورة سلسة سهلة لكن رواياتك أفلاما، مع ذلك لم تر أحدا اهتم بها ما أسباب ذلك؟  
□ نعم قلت إنني أكتب بأسلوب بسيط وسلس حتى أكون في متناول جميع القراء، ولم أقل أبدا بأنني أكتب لتحول رواياتي لأفلام سينمائية، ولا أسعى إلى ذلك، لكنني ناقشت بعض العروض التي اقترحت عليّ، ورفضت تحويل رواياتي بشكل شخصي إلى السينمائي، لأنني أؤمن بالمتخصص، فأنا كاتب رواية وقصص، ولست سيناريست.



على قطاع السينما...  
تعد هناك وعود بحل المشكل وبالتعويض المادي والعنصري، لكنها لم تنفذ لحد الآن، وشخصيا ما يهمني هو أن الجميع أصبح يعرف الحقيقة، وهي أن فيلم «الوشاح الأحمر» مقتبس من روايتي «أسلاك شائكة»، أما ما دون ذلك فلا أهمية له.

□ كيف تنظر للحوار في الأفلام السينمائية المغربية؟ هل اللهجة المغربية أحد عوامل الانتشار عربيا؟  
□ السينما ليست مجرد حوار فقط، بل هي صورة وحكاية ورؤيا وأشياء أخرى. الحوار لم يمنع السينما الأمريكية من الانتشار وبعدها السينما الهندية، فالعمل الجيد يفرض نفسه ويتجاوز عوائقه ليحقق الانتشار. أظن أن غياب الحرفية والشغافية هما العائقان الأساسيان أمام السينما المغربية لتنتشر عربيا وعالميا.

عن البوكر العربية ولجنة تحكيمها



بروين حبيب\*

كثير من النقد وجه للجنة تحكيم البوكر العربية، لكن لا نقد وجه للأعمال التي رشحت سواء القائمة الطويلة أو القائمة القصيرة. وكان من انتقد اللجنة لم يقرا أي عمل أو أنه قرأها جميعا ووجد أنها أدنى من مستواه.

كثير من النقد الهادئ.. ولا نقد إيجابي أبدا، حتى الموجه لشخصي كان غريبا، فقبل أن أكون شاعرة فأنا حاصلة على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، ولقد هب الإعلاميون الذين خدموا الأدب بمثل بكل أنواعه، فقد أعدت وكرمت برنامجا ثقافيا حرصت أن يقدم أكبر عدد من الوجوه الأدبية والفنية، وحرصت خلال فترة البرنامج، رغم العراقيل التي كنت أتلقاها، أن يكون جيدا، كنت أكتب على أعمالهم أقدمهم وأقرأهم وأحضر الأسئلة، وناقش مع مساعدتي في كل صغيرة وكبيرة، قبل استضافة الضيف، الذي أجمع به وأحاول الملمة تاريخه عبر محادثة طويلة لتكون الحلقة مفيدة للمتفرج الراقي.

اليوم وأنا أقرأ أغلب التعاليم السلبية حول لجنة التحكيم، أصبت بههشة، أولا لأن الشاعر في نظر الكتاب الذين سلخوا «شعرا» لجنة التحكيم، ليس بقارئ جيد، وهو ليس أهلا ليكون ناقدا للرواية، وهو حسب تلميح البعض ليس بالشخص ذي الأهمية ليكون في موقع لجنة تحكيم البوكر.

ضربة في القفا لا يمكن أن نستكت عنها، إذا كنا فعلا نحترم الشعر، ونريد لحكمتنا ألا تتزحزح نحو القاع الذي رسمه هؤلاء. ضربة واضحة، كشفت أخيرا أن من دمر الشعر هم أهل «البيت الأدبي»... إن لم يكن من العقول أن يُنمَّه الأكاديمي بأنه غير قدير على قراءة أعمال الرواية لأنه يكتب الشعر، مع أن أغلب الروائيين اليوم دخلوا عالم الرواية من باب الشعر، ولست مجبورة أنظر أن أنكر مثلا أن أسماء كبيرة بدأت بالشعر وانتهت بالرواية، مثل عباس بيضون، ورشيد الصخراف، وربيعة جلطي، أمجد ناصر، سليم بركات وآخرين يصعب التحصير في مقال، ليس علا أيضا، إن يظن البعض أنه تم إقصاء دول معينة لأسباب سياسية، فقد كانت الأعمال القصصة، إما تكرارا لأعمال سابقة من دون تقديم جديد، أو أنها مليئة بأخطاء لا تحق في اللغة العربية لمن ركز أيضا على أن اللجنة قيمت الأعمال من خلال اللغة.

إنه لعيب كبير اليوم أن يقدم شخص نفسه على أنه رواي باللغة العربية، بنص ليس أكثر من مجزرة لهذه اللغة. لقد أصبت بصدمة كبيرة جدا وأنا أقرأ نصوصا لكتاب أشاد بهم إعلاميون، لكنهم كارثة حقيقية، إذا سمعنا لهم أن يعيشوا في هذه الفقاعة من الوهم، والعقب هنا ليس على الكاتب وحده بل على دور النشر أيضا، التي تتسابق لتزجج أعمالهم لتكف نفسها حتى أن توظف مصححا لتصححها. طبعا دور الناشر هنا مهم جدا، لهذا على الكاتب ألا يتق كثيرا في ناشره مرة أخرى، ما لم يهر نصه على مدقق لغوي، ليخرج النص في حلة بهية، فالأبد ليس مجرد بناء قصصي، وحوار وقضاء مكاني وزماني، وحياة تشد القارئ، الأدب قبل كل شيء لغة، نساء من نساء وأبى من أبى، وإن كان واقع اللغة العربية اليوم وضعوا مزريا، فهذا بسبب هذا الإهمال لا يقدم للقارئ، وهذه الامبالاة لحتوى النص العربي، بد بالهفته إلى بق تفصيل سردي فيه.

نعم أيها السادة، إن كنتم تتوقعون من لجنة البوكر العربية أن تغض النظر عن اللغة التي كتبت بها النصوص الروائية المرشحة للجائزة، فانتقم مخلطون، لقد أولينا أهمية كبرى للغة، ومن غير المقبول أن تمر رواية تركز فيها نصب الفاعل عشرات المرات، ورفع المفعول به، وأحرف جزم لا تجزم، وفيه في نهاية كل فعل يخاطب الأثنى... عيب أن نصل لهذا المستوى وهذه «الشريحة» للغة العربية... وإن كنا نرضى بتحرير هذه الأخطاء فعلينا أن نقدم استقلالنا أولا.

لقد دافعت عن أعمال جميلة، لكتاب تجاوزت اللغة عندهم دورها التعبيري إلى دور أكثر ثراء، هو إبراز حولتها الإنسانية بكل أبعادها، ولكن هذا لا يعنى أن رايي وحده كان كافيا لإيقاع تلك النصوص في واجهة القائمة المرشحة للجائزة، فقد كنا لجنة، لكن كراي شخصي أرى أن أعمالا متميزة ستبقى طريقها للقارئ من دون بريق الجائزة.

المخرج في بعض الأعمال التي قرأتها أيضا، تلك الدباجة الجنسية المبالغ فيها من دون سبب، أسسمها دباجة لأنها في أغلب الأعمال المتخمة بالجنس، جاءت كأنها صور لأجساد عارية مرمية في شارع مهجور... جنس من أجل الجنس... جنس من أجل أن يصف العمل على أنه جري ريسا، من دون قضية، من دون ارتباط منطقي بالأحداث، من دون تيرير سيكولوجي، أو عاطفي، أو اجتماعي... هكذا يرمي صورة مبتذلة تعترضك في الطريق، ولأنها في غير موضعها، قد تثير أشمزازك أكثر مما تشد نظرك وتثير اهتمامك.

السبب في بعض الانتقادات أيضا اتهام اللجنة بأنها منحازة لبلدان معينة، وأصبت بلدانا أخرى، وأظن أن هذه طعنة كبيرة لبلاد العربي والرواية العربية على وجه الخصوص، فنحن حين بدأنا نقرأ الأعمال التي قدمت لنا، لم تكن نبحت عن تاريخ الكاتب وجنسيته، أو أن كان بعضهم أشهر من نزار على علم، كنا في سياق من الوقت، لنقرأ 180 عملا، فهل كان الواحد منا يبحث عن عمل إضافي لإضفاء كتاب حسب اهتمامه؟

من الصعب جدا أن أصف فترة القراءة كيف كانت، لكنها أكثر من مرهقة، ولعلنا من شدة إرهاقنا لا أظنني سأدخل فيها مرة أخرى، كنت أقرأ في المساطرات، في الطائرة، في قاعة الانتظار عند الطبيب، واندثرت عن نشاطات كثيرة، وقصبت الوقت بين جدران بيتي، أقرأ، أقرأ في الفراش، ثم أغير موقعي... فأقرأ في غرفة الجلوس، ثم في المكتب، في المطبخ... وأحيانا أنسى أن أكل، لأن ما بين يدي ياختذي لعوالم أخرى.

عام من العمل الجاد، أشبه بأعوام تحضير طاروحة الدكتوراه، راحة وأسجل ملاحظاتي، ولكن ما أرحم أيام البحث الجامعي، لأن فترات راحة كانت تتخللها.

لكن مع هذا ساقول إنها تجربة رائعة، جعلتني أكتشف ميول الكاتب العربي وهواجسه، وقلقه وأحلامه، ومحبطاته وانكساراته ورجباته، وعرفت أن مستويات الكتابة رحلة عجيبة لمعرفة أسرار كل مجتمع، وأن من يتكلمون ليسوا بالضرورة كتابا، أو هواة كتابة، بل هواة بوح. ناس تخفقهم أغلال المجتمع، ويلجأون للكتابة بحثا عن رقيق يتقاسم معهم الهم ذاته.

إن بد بعض الملاحظات القاسية التي بحت لكم بها، وهي صحيحة ولا جاماعة فيها، وأتمنى أن يأخذها الكتاب والناشرون بعين الاعتبار، يبقى سر جميل سابو به في آخر هذه الوقفة، وهي أن كل ما يكتب يعبر عن تجربة إنسانية في حد ذاتها، حتى تلك النصوص السيئة، أو نقل تلك لم ترق لمستوى النص الروائي الناجح تستحق أن تدرس على أنها وثائق اجتماعية مهمة، تؤرخ لفترة حاسمة من حياتنا. أكتب هذه المقالة وأنا أحزم حقايني لأطير إلى دبي، بعد أن منحت نفسي عطلة جميلة في مراكش، وأخبركم بصدق أنني أحببت المغرب بسبب الأدب، وزرته بسبب الأدب، ورحلتي إليه من شدة روعته تبدو لي قصيدة مستعصية...

من قال أن الشعر أسهل الفنون تعبيراً؟ بالطبع من يقول ذلك لا يعرف الشعر، لا من بعيد ولا من قريب، فقد قال بلزاك «الحب الشعر كلها حساس»، هل بالإمكان أن نفكر لماذا نقع في الحب؟ هل بالإمكان أن نفكر جنون الحب؟ ما أقرب بلزاك للحقيقة... وما أبعدها عنها حين نتمم الشعره بالفلاس الأدبي... وللحديث بقية!\*

التمرد على القوالب المتنقل بين الشعر والوجودية  
الجامعة اليسوعية تحتفي بـ «أنسي الحاج» الحاضر رغمًا عن الغياب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

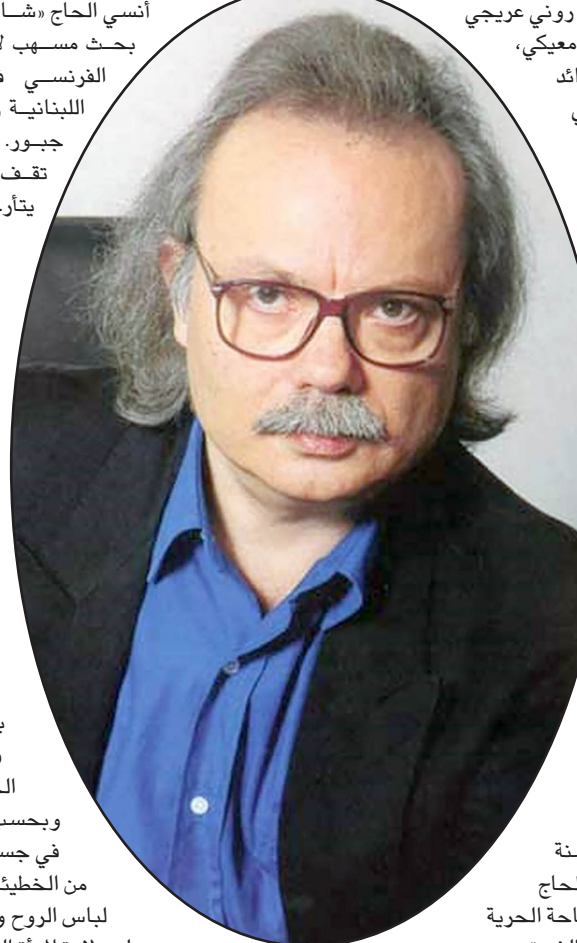
موسمية. وشدت على الحاجة الملحة للنقد في الأدب العربي «نقد لا يطال قصيدة النثر وحسب، بل الأدب الحديث جميعه. وذكر العويط بحضور أنسي الحاج في الترجمات الشعرية، وحضوره الغني جدا في الترجمات المسرحية.

كلمة وزير الثقافة روني عريجي ألقاها نيابة ميشال معيكي، مستعيدا الشاعر الرائد في قصائد النثر وفي الحدادة الشعرية العربية. الشاعر الذي تجاهل بحور الخليل وهواجس التعليلة. الشاعر الذي ثور النص الشعري محتوى ومضمونا. والشاعر الذي أشعل مساح بيروت في الستينات بسمرحياته المترجمة. وبحسب معيكي كان للحاج في تلك الحقبة كتابات في الناصرية، التمسكات العربية في 1967 و1973، وكذلك ثورة الطلاب في فرنسا سنة 1968. كل هذا كتبه الحاج يوم كانت بيروت ساحة الحرية الوحيدة المتاحة في الشرق.

أنسي الحاج «الشاعر الغرد، تناوله أسنان الأدب العربي والأدب المقارن في الجامعة الأمريكية في بيروت أسعد خير الله. الشعر هاجسه الأول صحيح، لكن خيرالله صنفه به السيد في المقالة

والخواطر والسياسة.. هو الذي آلف بين الأضداد في الولاية، وجابه الموت منذ صرخ أخاف في «لن»... ينشد التفكك والتمزق.. لا يترك مقدسا إلا حطمه... ولا قاعدة إلا وتمرد عليها.. ومن هنا قلة الأبحاث التي دونت هذه الظاهرة.

أنسي الحاج «شاعر التناقضات» بحث مسهب لأستاذة الأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية زهيدة درويش جيور. حيال شعره تقف «أمام عالم يتراجع بين عالمين.. ليحتمل إلى ما بعد الجثة والنار.. مثل رامبو وبروتون وأرتو حرك المياه المرادكة ونأى عن الأفكار المخلتة.. المسافة شاسعة بين بداياته السودالية، ومرحلة النضج «ماذا صنعت بالذهب، الولاية الحاح وجيلها، أنسي الحاح غير المرة وبحسب جيور ديسافر في جسد المرأة.. يتحدر من الخيطية.. الجسد عنده لباس الروح وليس تقبضها.. يعلن ولادة المرأة الند، بعد أن يلقي المرأة الدمية.. معظم دواوينه مسكون بالمرأة والحزن وشعور اليتيم.. أنسي الحاج «النزاع بين الجسد واللغة»، محور تناوله رئيس دائرة اللغة العربية في جامعة اليمند



السوري بهرام حاجو: لوحاتي ضد العنف وشاهد على وحشية الإنسان

ديار بكر- من أسما هوريك:

في صمته الكثير من الكلام ينتفس الصعداء وفي عينيه حزن ووطن يأكله لبروي قصة عشقه وانتماؤه قائلا: «أحزن لأنه ليس لدي الوقت الكافي لأقدم رسالتي لهذا العالم»، بهذه الكلمات يروي الفنان بهرام حاجو قصة دهشته لما آلت إليه حالة إنسانا الذي أصبح وكانه وحش يعيش في الغابة، يتضور جوعا وينهش لحم أخيه الإنسان، في غياب تام لكل القيم والأعراف الإنسانية.

فرقض الإنسان للإنسان هو من أشد الحالات الموجهة التي أفضح عنها في لوحتي بالواني، وعبر هذه المساحات البيضاء، فالأبيض في لوحتي هو الضياع في ملكوت هذا الكون الفسيفج الذي أصبح ضبابيا ومؤلما حتى الغائلة، منتزعا بغارتاب روعي.

أحاول أن أصب جام غضبي وسخطي على أشياء اندثرت وتلاشت وكأننا أصبحنا نعيش في عصور بدائية بعيدة عن النوازع الأخلاقية وعن فلسفات الوجود الإنساني. تحدثنا الفنان حاجو عن لوحته التي تنتمي إلى المدرسة

التعبيرية الحديثة التي يرسمها بأسلوب حرفية ماهرة في الشكل واللون، تكشف النقاب عن خبايا النفس الإنسانية المتعبة والفقر، وكانه أراد أن يلتقط صورة فوتوغرافية تحية عبر عن واقع مرير يئزف نجيعا أسود في حليات القتل والدمار وعلى أنغام موسيقى الرصاص. ويختم حاجو: لوحتي اليوم هي شاهد على جريمة العصر، وعلى وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان والتكذب بتعذيب الجسد بشتى فنون القتل، في عرض مسرحي سادي... إنه الزبوح بذلك الألم الدفين الذي يضيف وجعا جديدا على الألمانا الدائمة في الوطن وفي بلاد الإغتراب.

ولد الفنان حاجو عام 1952 في قرية «قبور البيض» بالقرب من مدينة القامشلي، من عائلة كردية عريقة، درس الرسم في أكاديمية بغداد وحصل على شهادة الماجستير من مدينة دوسلدورف الألمانية. أقام العديد من المعارض في أوروبا وأمريكا وبرلين وبيون وبروكسيل ولندن ويوفاست ونيويورك.

حصل على جائزة هنري ماتيس الفرنسية، التي يمنحها متحف قصر غريمالدي، والتي تعد من أبرز الجوائز العالمية في الفن التشكيلي والتي جاءت تكريما لسيرته الفنية ومشاركته في بيئنا الأمم في متحف قصر غريمالدي.



\* كاتبة بحرينية



### جماعات حقوقية تحتج بسبب عدم تنوع المرشحين لجوائز الأوسكار

السينمائية التي تمنح جوائز الأوسكار عن التوزيع الديموغرافي لأعضائها البالغ عددهم نحو 6100 عضو لكنها تواجه انتقادات منذ فترة طويلة، نظراً لأنها غالبيتها من البيض والذكور. ووجد تحقيق في عام 2012 أجرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن أعضاء الأكاديمية كانوا 94 في المئة من البيض و77 في المئة من الذكور. وقالت الدراسة إن الأعضاء الذين تم اختيارهم على أساس أعمالهم وبموضوعية من الأعضاء الحاليين يبلغ متوسط أعمارهم 62 عاماً. ولتضمن ترشيحات هذا العام أي ممثلين من أقليات عرقية من بين 20 مرشحاً في فئات التمثيل الأربع، ووجد استطلاع لرويترز ومؤسسة أيبوس نشر أن 34 في المئة من بين نحو ألف مجيب يعتقدون إن هوليوود لديها مشكلة عامة مع الأقليات. وتصدرت قائمة المرشحين السود الذين أجابوا في الاستطلاع إن صناعة السينما لديها مشكلة مع الأقليات مقارنة مع 48 في المئة من كل جماعات الأقليات التي تم استطلاع رأيها.

لوس أنجلوس - رويترز - قال منظمو إن جماعات حقوق مدنية طالبوا بمقاطعة مراسم جوائز الأوسكار التي أقيمت مساء أمس في لوس أنجلوس للمطالبة بتنوع أكبر بين الممثلين على جوائز الأوسكار، وذلك إثر عدم حصول أي ممثلين من جماعات الأقليات العرقية على ترشيحات هذا العام. وقالت شبكة العمل الوطني للنشاط والمعلق السياسي آل شاربوتون وجماعة الحقوق المدنية «مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية» والمائدة المستديرة للسياسات المدنية في لوس أنجلوس، أنها سوف تتظاهر قبل المراسم التي سوف تبث عبر التلفزيون. وقال ناجي علي المدير السياسي لشبكة العمل الوطني خلال مؤتمر صحفي «ندعو إلى مقاطعة مراسم جوائز الأوسكار، ونعتقد أن جوائز الأوسكار يتعين أن يكون أكثر تنوعاً فيما بين أعضائها». وقال علي إن مكان مظاهرة لوس أنجلوس لم يتحدد بعد مع الشرطة. ولم تكشف أكاديمية العلوم والفنون



### «تمبكتو» الموريتاني يصعد إلى الأوسكار بواسطة فرنسية

وتضم قائمة الأفلام المتنافسة على جوائز الأفلام الناطقة بالإنجليزية، أيضاً، فيلم «ضربة السوط» للمخرج الأمريكي داميان تشيزيزيل، وهو مرشح لخمس جوائز أوسكار هذا العام منها جائزة أفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل ممثل مساعد. ويحكي الفيلم عن حلم شخصية أندرو نايمان في العزف والشهرة، ويسعى إليها عن طريق التدريب مع معلم لا يعرف الرحمة أو التوقف حتى يصنع من تلميذه فناناً. كذلك، يشارك التنافس على جوائز الأوسكار في الفئة السابقة نفسها، فيلم «قاص أمريكي»، للمخرج الكيني إيستوود، وهو مرشح لست جوائز. ويحكي الفيلم قصة حقيقية لقاص من الجيش الأمريكي يدعى كريس كابل كان من المشاركين في الحرب على العراق. فيلم «لعبة التمثيل» للمخرج الرويحي مارتن تيلدام، يتنافس، أيضاً، على جوائز أوسكار في فئة الأفلام الناطقة بالإنجليزية للعام الحالي. ويحكي الفيلم قصة حقيقية لحياة عالم الرياضيات البريطاني، آلان تورينغ، الذي استطاع خلال الحرب العالمية الثانية فك شيفرة الاتصالات الألمانية، ومكن الجيش البريطاني من التنصت على كل مراسلات الجيش الألماني ما ساعد بريطانيا وحلفاءها على الانتصار في الحرب. وقد أستاذ فيلم «سليما»، لأمريكية أيفا دوفرتا من الترشيح للجائزة الكبرى، كما استبعد نجومه من الترشيح للجوائز طبقاً لبيان أصدرته لجنة تكريم الجائزة، وتم ترشيحه لجائزة أفضل فيلم وأفضل أغنية فقط وهو ما أثار العديد من الانتقادات للجائزة

باريس - من أسامة صفار: يأتي فوز فيلم «تيمكتو» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو بسبعة من جوائز مهرجان «سيزار» الفرنسي في دورته الأربعين، التي أعلنت، مساء الجمعة، ليزيد من حظوظه في الحصول على جائزة «أوسكار» أفضل ناطق بلغة أجنبية (غير الإنكليزية) في الحدث السينمائي الأكبر في العالم، والذي ينتظره سينمايو العالم. وجوائز «سيزار»، التي حصل عليها الفيلم، هي: جوائز أفضل فيلم، وأفضل سيناريو، بالاشتراك مع زوجته كيسان تال، وأفضل مخرج، وأفضل موسيقى، وأفضل مونتا، وأفضل تصوير، وأفضل تقنية صوت. والفيلم يروي اجتياح جماعات متطرفة لمدينة تمبكتو، التاريخية في مالي، والتي كانت تعيش في هدوء وسلام، فتتحوّل حياة سكانها إلى حليم بسبب مخططات هذه الجماعات التي تمنع سماع الموسيقى ومشاهدة التلفاز، وتحرم على شبابها مزاوله لعبة كرة القدم. ويتنافس «تمبكتو» في فرع «أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية ثمانية أفلام أخرى هي: «الحياة البرية» من الأرجنتين للمخرج دومين سوفرورن، و«الويسف أفندي» من إسبانيا للمخرج زازا اروشان، و«جزيرة الذرة» من جورجيا للمخرج جورج أوفاشفيل، والمنتهج، من هولندا للمخرج فان دير أويست، و«إيدا» من بولندا للمخرج بول بوليكوسكي، و«تين» من روسيا للمخرج أندريه زجاتنيس، والفقة القاهرة، من السويد للمخرج روبن أوستولون، و«الحر» من فنزويلا للمخرج

أما فيلم «الرجل الطائر»، فمرشح لجواز أفضل مخرج وأفضل سيناريو للمكسيكي أليخاندرو غونزاليس، وأفضل ممثل (مايكل كيتون)، وأفضل ممثل مساعد، وأفضل ممثلة مساعدة، وأفضل تصوير سينمائي.

### فرقة البوب البريطانية «بلور» تطلق أول ألبوم لها منذ 12 عاماً

ودامون ألبان وغراهام كوكسون في ألبوم السوط السحري أو «ماجيك واي» المقرر إصداره في 27 نيسان/ أبريل المقبل. وبدأت الفرقة في تسجيل الألبوم الذي جاء في أعقاب إصدارها لألبوم «تينك تانك» في عام 2003، في هونج كونج بعد أن تم إلغاء حفلة لها هناك. وقال عازف الجيتار كوكسون: «فكرنا في أن ننتظر لعدة أيام... خمسة أو ستة أيام لنصدر عملاً جيداً». ومن المقرر أن تعزف فرقة «بلور»، أغانيها في حديقة هايد بارك يوم 20 حزيران/يونيو المقبل كجزء من مهرجان الصيف البريطاني والذي سيشارك فيه كل من «تايلور سويت» و«كيلي مينوغ»، و«فرقة البروك ذا هو» و«جريس جونز» في تواريخ أخرى.

لندن - د ب أ: أعلنت فرقة البوب البريطانية «بلور» إصدار أول ألبوم لها منذ 12 عاماً، وكذلك إقامة حفل لها بحديقة «هايد بارك» في لندن في شهر حزيران/يونيو المقبل. وستشارك الفرقة بكامل أعضائها وهم أليكس جيمس وديف راونتري



### «ماد سولوشن» تدين شراكة مع «مهرجان السرد الإبداعي» في دبي

ويضيف جابر: «لا شك أن هذا المهرجان أصبح مرجعاً لصناع الأفلام، والدليل هو زيادة عدد الأفلام المقدمة بشكل كبير هذا العام، ما يضعنا أمام مسؤولية تقديم الأفضل، بما يزيد من خبرة وعرفه هذا الجيل الجديد من المبدعين. «مهرجان السرد الإبداعي» هو مهرجان سنوي غير ربحي للأفلام القصيرة للطلبة، ويهدف إلى الاحتفال بعملية الإبداع والتعلم المتواصلة، وتكريم السرد الإبداعي. يأمل المهرجان أن يلهم ويكرّم الجيل الصاعد من صنّاع سينما المستقبل، من خلال عرض الأفلام القصيرة والسيناريوهات التي أنجزها الطلاب من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خارجها، وتوفير منصة محورية للطلاب للتواصل مع أقرانهم ومع صنّاع الأفلام المحترفين. وسيقام المهرجان في حرم الجامعة الأمريكية في دبي، حيث ستقدم عروضاً في 4 فئات مختلفة: الفيلم الوثائقي، الخيال القصصي، الرسوم المتحركة، حلقات الإنترنت والسيناريو. كما تتخلل المهرجان أيضاً ورشات عمل مختارة وحلقات نقاش، فضلاً عن مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية من تقديم الطلاب.

دبي - «القدس العربي»: كشفت شركة «ماد سولوشن» عن دخولها في شراكة مع «مهرجان السرد الإبداعي»، الذي تطلقته وترعاه كلية محمد بن راشد للإعلام في الجامعة الأمريكية في دبي خلال الفترة 21-24 فبراير/ شباط الحالي، ويقوم بتمثيل الشركة بفعاليات المهرجان عبد الله الشامي؛ الشريك الإداري لكتب «ماد سولوشن» في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يشارك كعضو في لجنة التحكيم في حلقة السيناريو، وهو قسم مخصص لقراءة عدد من السيناريوهات المختارة، وتقديم نصائح للكتاب من أجل زيادة جاذبية السيناريو للمتجبن والسوق السينمائي، كما تتواجد الشركة في ملتقى المهرجان، وهو اجتماع يُقام على هامش المهرجان لتسريع التواصل بين العاملين في مجال السينما، حيث سيلتقي الشامي بصنّاع الأفلام لتمثيل أنشطة الشركة السينمائية في مجالات التوزيع، والعلاقات العامة في العالم العربي. ويؤكد على جابر عميد كلية محمد بن راشد للإعلام على أهمية المهرجان قائلاً: «يهدف هذا المهرجان إلى إعطاء الجيل الجديد من صانعي الأفلام الطموحين الفرصة لمشاركة نظرتهم الفريدة من نوعها على صعيد الساحة العالمية».



### العرض الموسيقي الأشهر عالمياً في القاهرة بمشاركة 64 فناناً إنكليزياً

يحمل الاسم نفسه وسيكون العرض الأضخم من نوعه الذي تستضيفه العاصمة المصرية. «ساوند ميوزك» هو عنوان لفيلم موسيقي غنائي أمريكي شهير حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه عام 1965 مأخوذ عن مسرحية موسيقية تحمل الاسم نفسه وقصته مبنية على كتاب السيدة الذاتية ماريا فون تراب «قصة عائلة تراب الغنائية».

القاهرة - «القدس العربي»: يبدأ نهاية الشهر الجاري في القاهرة وحتى 2 من آذار/مارس العرض الموسيقي الأبرز والأشهر عالمياً «صوت الموسيقى» بمنطقة «أب تاون القاهرة» بالمقطم، والذي تنظمه شركة «فن فاكستور» المتخصصة في تنظيم العروض المسرحية البارزة عالمياً في مصر، والتي سبق وأن نظمت عدداً من العروض الضخمة والناجحة مثل «أليس في بلاد العجائب».

العرض الموسيقي الغنائي الأمريكي في حرم الجامعة الأمريكية في دبي، حيث ستقدم عروضاً في 4 فئات مختلفة: الفيلم الوثائقي، الخيال القصصي، الرسوم المتحركة، حلقات الإنترنت والسيناريو. كما تتخلل المهرجان أيضاً ورشات عمل مختارة وحلقات نقاش، فضلاً عن مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية من تقديم الطلاب.



القدس العربي: يبدأ نهاية الشهر الجاري في القاهرة وحتى 2 من آذار/مارس العرض الموسيقي الأبرز والأشهر عالمياً «صوت الموسيقى» بمنطقة «أب تاون القاهرة» بالمقطم، والذي تنظمه شركة «فن فاكستور» المتخصصة في تنظيم العروض المسرحية البارزة عالمياً في مصر، والتي سبق وأن نظمت عدداً من العروض الضخمة والناجحة مثل «أليس في بلاد العجائب».

### فيلم «بيردمان» يحصد معظم جوائز «سبيريت» للسينما المستقلة

لوس أنجلوس - د ب أ: حصل فيلم «بيردمان» على ثلاث جوائز «سبيريت» للسينما المستقلة من بينها أفضل فيلم روائي طويل، قبل يوم واحد من حفل توزيع جوائز «أوسكار»، وفاز فيلم المخرج أليخاندرو ايناريتو أيضاً بجائزتي أفضل تصوير سينمائي وأفضل ممثل للجنم مايكل كيتون الذي يلعب دور ممثل سينمائي سابق يحاول إعادة اكتشاف نفسه في عمل مسرحي. ونال ريتشارد لينكليرت مخرج فيلم «بوي هود» على جائزة أفضل مخرج كما حصلت باتريشيا أكرمت على جائزة أفضل

ممثلة مساعدة عن دورها في الفيلم الذي تم تصوير أحداثه على مدار أكثر من 12 عاماً. وحصلت جوليان مور على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ستيل اليس» فيما حصل جيه كيه سيمونز على جائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «ويلاش»، وتمنح جوائز «سبيريت» للأفلام التي تقل ميزانيتها عن 20 مليون دولار ويجري الإعلان عنها في حفل يقام في خيمة فخمّة على شاطئ سانتا مونيكا قبل يوم واحد من توزيع جوائز الأوسكار.

ممثل سينمائي سابق يحاول إعادة اكتشاف نفسه في عمل مسرحي. ونال ريتشارد لينكليرت مخرج فيلم «بوي هود» على جائزة أفضل مخرج كما حصلت باتريشيا أكرمت على جائزة أفضل

### حل اللغز السابق

6	5	1	4	8	7	3	9	2
4	8	9	6	2	3	5	7	1
2	3	7	5	1	9	6	4	8
1	7	8	9	6	2	4	3	5
5	2	6	3	4	1	7	8	9
9	4	3	7	5	8	1	2	6
8	9	5	1	7	4	2	6	3
7	6	2	8	3	5	9	1	4
3	1	4	2	9	6	8	5	7

### الميزان:

الجدى: تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويدير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الدلو: الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعي إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.

الحوت: يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الميزان: تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجلك وتلف على جناحك وترسم على جذع الشجرة وجه الملك وسهماً يخنق القلب.

العقرب: ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.

القوس: لا تتصرف بوحى من التشنج وردد الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تنيره مصابيح الحب.

الجدي: تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويدير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الجدى: تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويدير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الجدي: تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويدير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

### السراج

الماضي السحيق. زهرتك لاتزال مضمخة بالعطر ملأى بالرحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وأخلع وداء الشك الرث فوراً.

السرطان: تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخفي لك الغد من أمور؟

الأسد: تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخفي لك الغد من أمور؟

العذراء: تليس عياة من حرير النسابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمراء.

الجمل: يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

الثور: قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخطي، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ايجابية.

الجوزاء: عليك اليوم أن تدير الدفة نحو شيطان الحب والرح وأن تترك ساحات الحزن، وأن تلقي أوهامك في آبار

### سودوكو

		6						
	8		5	3			1	
1	3		6	2	5			
						4		
5	6	4	2	9	8	1	3	
9				8				
3	5		6				2	
4		6	7			3		
					1			



# «الاندبندنت»: لماذا تخلت «بي بي سي» عن مسؤولياتها ولماذا لا تتعلم من «الجزيرة»؟

الرياضة وكنهات شخصيات مؤثرة دولياً.

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

## قراءة بدون نقد

يرى المعلق الإعلامي مايكل تشيرش أن هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» يمكن أن تتعلم من قناة «الجزيرة»، والقنوات المنافسة لها، بعد أن تراجع مصداقية الهيئة بسبب حذرهما وراقبتهما وشعورها بالرضا عن النفس. وفي مقارنته تشيرش الذي عمل ناقدا للبرامج التلفزيونية في صحيفة «التايمز» ويعمل حالياً ناقدا للآوبرا والموسيقى الكلاسيكية في صحيفة «الاندبندنت»، بين تغطية «الجزيرة» في 8 شباط / فبراير لأحداث نادي الزمالك وتغطية «بي بي سي»، يقول إن القناة القطرية كانت في وضع جيد لتقديم صورة عن الأحداث، حيث قطعت بثها العادي وقدمت تفاصيل خاصة أنها أي «الجزيرة»، كانت قد بنت قبل أيام فيلماً وثائقياً عن «التراس الزمالك»، مما جعلها في وضع جيد لتقديم القصة.

## من هو جمهور «بي بي سي»؟

ويتساءل الكاتب عن الجمهور الذي تستهدفه «بي بي سي»، هل الناس المشغولون بتحضير أنفسهم للخروج لتناول الطعام والإستحمام أو رعاية الأطفال؟ أم الناس المنشغلون بكثراً بدرجة لا تتفق معهم سوى مقتطفات؟ أم رجال الأعمال ممن يحرصون على إبقاء القنوات في الفنادق؟ ويتساءل عن سبب تخصيص أوقات لعرض حالة التحول في الأسواق المالية في الوقت الذي يتوفر لدى كل شخص هاتف متوفر في جيبه وعليه كل هذه المعلومات؟

ويتساءل إن كان اختيار المعلقين قائماً على التحيز، فمدرسة كارديف للإقتصاد لاحظت العام الماضي أن من شاركوا في «راديو 4» - بالتعليق حول عمليات مساعدة الصراف للخروج من أزمتها عام 2008 كانوا من المصرفيين المسؤولين عن الأزمة، ونفس الأمر يقال عن ضيوف أوقات المال والأعمال في «بي بي سي» من أصحاب الشركات ومحللين علاقة لهم بالصرف الكروي.

ولاحظ الكاتب الطريقة التي تغطي بها المحطة الأحداث، والتي تثير الملل لدى «بي بي سي» عادة حب التكريرات وارتداء ثوب الحداد في أي وقت يسمح لها فيه، مثل إحياء ذكرى الحرب العالمية الأولى أو لضيء نصف قرن على وفاة وينستون تشرشل.

## لا يحضرون بدون نجوم

ويعتقد الكاتب أن أضعف نقطة في التغطية الإخبارية لـ «بي بي سي» نابعة من ضيق رؤيتها، صحيح أن أوكرانيا ظلت في دائرة الإهتمام وسوريا العراق، ولكن هذين البلدين لا يتم الإهتمام بهما إلا في حالة زيارة نجم بريطاني أو هوليوودي للمخيمات، «فلقاء جيري بوبن الثمير مع الرئيس الأسد يجب أن يكون هو ما تهدف إليه من أخبار».

## الجزيرة

ولهذا السبب يقول علينا أن نذهب لنقد «الجزيرة» الإنكليزية، رغم محدودية هذه القناة، فهي ملوكة من الحكومة القطرية، فنقد العائلكة الحاكمة يعتبر أمراً محرماً، وكذا لا تشجع القناة على تغطية جماعات سياسية مثل الإخوان المسلمين التي تلقى دعماً من

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

# الفلسطيني محمد الشيخ يصعد إلى نهائيات «أرابز غوت تالنت» بأعلى نسبة تصويت من الجمهور



التسعة، بعدما ظهر منه أربعة فقط في حلقات الإختبارات، فانتت لجنة التحكيم على أدائه، واعتبره «العميد» جابر «تجربة جديدة مؤثرة بالنسب»، متوقفاً أن يتحول إلى «ظاهرة ويقده البعض قريباً»، فيما أشار حملي إلى أنه لا يدل عندما يشارك عروض الفرقة، معرباً عن أمله بأن يشارك عملاً مسرحياً غنائياً كاملاً لها. أما عازفة الكمان فانيسا نضار من لبنان، فكان هدفها أن تثبت لنجوى كرم بأنها باتت أفضل، وتوجهت نجوى بالقول للمشتركة «حسنت كثيراً، وشككك يعطى انطباعاً بأنك عازفة كمان رائعة»، كما أثبت «العميد» جابر على القطوعة التي قدمتها نضار، معرباً عن تقديره لها تقهله في بلد مثل لبنان، لا يؤمن الداعم اللازم لنشل هذه المواهب ولهذا النوع من الفن. وبعدها أذهل اللجنة في حلقات الإختبارات بليونتته الجسدية، شهد عرض الفلسطيني محمد الشيخ تقدماً واضحاً، دفع اللجنة بكامل أعضائها إلى الإطراء على موهبته. ثم غنّت هبة من مصر أغنية «مستنياك» للمطربة عزيزة جلال، فثارت إعجاب اللجنة أيضاً. أما فريق «بريزون» المؤلف من شبان من المغرب والجزائر وتونس والسعودية،



قطر، ورغم كل هذا لدى هذه القناة التصميم على تقديم العالم كما هو عبر تقارير إخبارية وأفلام وثائقية مبهره. هذه القناة لا تسرد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف في الشرق الأوسط أو أفريقيا، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية، وتخصص «الجزيرة» بالفضايا البيئية، فسلسلة أفلامها من ست حلقات حول «الأحياء الفقيرة» التي ركزت فيها على أحياء الفقراء في مانيلا مؤثرة، وسلسلة حلقاتها الثلاث حول «الحرب العالمية الأولى يعيون عربية»، قدمت صورة مثيرة عن قصة الحرب العالمية الأولى. وقدمت في الأسبوع الماضي سلسلة حلقات حول الحياة الثقافية في العراق قبل وبعد الغزو الأمريكي تعتبر من البرامج المحفزة على التفكير، مثل محرك «أي بليير» في «بي بي سي» فهذه البرامج متوفرة على موقع «الجزيرة»، ومتاحة للمشاهدة.

ويتساءل الكاتب عن الجمهور الذي تستهدفه «بي بي سي»، هل الناس المشغولون بتحضير أنفسهم للخروج لتناول الطعام والإستحمام أو رعاية الأطفال؟ أم الناس المنشغلون بكثراً بدرجة لا تتفق معهم سوى مقتطفات؟ أم رجال الأعمال ممن يحرصون على إبقاء القنوات في الفنادق؟ ويتساءل عن سبب تخصيص أوقات لعرض حالة التحول في الأسواق المالية في الوقت الذي يتوفر لدى كل شخص هاتف متوفر في جيبه وعليه كل هذه المعلومات؟

ويتساءل إن كان اختيار المعلقين قائماً على التحيز، فمدرسة كارديف للإقتصاد لاحظت العام الماضي أن من شاركوا في «راديو 4» - بالتعليق حول عمليات مساعدة الصراف للخروج من أزمتها عام 2008 كانوا من المصرفيين المسؤولين عن الأزمة، ونفس الأمر يقال عن ضيوف أوقات المال والأعمال في «بي بي سي» من أصحاب الشركات ومحللين علاقة لهم بالصرف الكروي.

ولاحظ الكاتب الطريقة التي تغطي بها المحطة الأحداث، والتي تثير الملل لدى «بي بي سي» عادة حب التكريرات وارتداء ثوب الحداد في أي وقت يسمح لها فيه، مثل إحياء ذكرى الحرب العالمية الأولى أو لضيء نصف قرن على وفاة وينستون تشرشل.

ويعتقد الكاتب أن أضعف نقطة في التغطية الإخبارية لـ «بي بي سي» نابعة من ضيق رؤيتها، صحيح أن أوكرانيا ظلت في دائرة الإهتمام وسوريا العراق، ولكن هذين البلدين لا يتم الإهتمام بهما إلا في حالة زيارة نجم بريطاني أو هوليوودي للمخيمات، «فلقاء جيري بوبن الثمير مع الرئيس الأسد يجب أن يكون هو ما تهدف إليه من أخبار».

ولهذا السبب يقول علينا أن نذهب لنقد «الجزيرة» الإنكليزية، رغم محدودية هذه القناة، فهي ملوكة من الحكومة القطرية، فنقد العائلكة الحاكمة يعتبر أمراً محرماً، وكذا لا تشجع القناة على تغطية جماعات سياسية مثل الإخوان المسلمين التي تلقى دعماً من

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية

«الجزيرة» لا ترد فقط على تزايد معدلات الرعب والعنف، بل هي موجودة دائماً هناك، وتقوم بشكل منظم بتقديم تقارير وشرح، بل ووصلت شبكتها إلى أجزاء من أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا والتي لا تصل أخبارها لشبكات «بي بي سي» الإخبارية



## الشبه بين القذافي والبغدادي مدير مكتب السيسي و«البتاع» الليبي والإعلام يحول حماس لقوة عظمى

بسام البدارين \*

لا مفر وإن طال الزمن وامتد الخلاف من «وحدة الشعب المصري».. هذا ما يمكن فهمه من الفيديو المثير، الذي بثته فضائية «اليوم السابع» لحوار وطني بين ضباط من الجيش المصري ومتظاهرين يرفعون إشارة «رابعة».

المشهد يثبت بأن خلافات السياسيين والأحداث الإقليمية يمكنها أن لا تؤدي إلى فتنة في الصف الشعبي، فقد اجتهد الضابط المصري وهو يؤكد للمتظاهرين بأنهم «أولادنا» وبأن الفرزة العسكرية لن تضربهم، متعهداً بالحفاظ على سلامتهم وعدم التعرض لهم ومطالباً بالحرص على الممتلكات العامة.

نح الرجل العسكري في ما أحقق فيه إعلام التحريض و«الهشك بشك»، فقد توصل مع المتظاهرين لإتفاق يقضي ببقاء التظاهرة حتى أداء صلاة المغرب، ثم تفرقها تلقائياً، وهو ما كان حسب مجربتي الفيديو المثوث على «يوتيوب».

أرى أن المشهد يمكن تعميمه، ففي حب مصر لا خلاف بين إخواني وعسكري.. لماذا لا يحصل التحريز الجغرافي يبعث ببؤس عن المكان، ترتبط بأجندات غير وطنية وغير مصرية.. باختصار المشهد يقول لي كحبح مراقب: تلك مصر التي نعرفها ونحبها.

## إضحك مع محطة «المحور»

أشعر بالرغبة في الإرتما على ظهر من الضحك مع قناة «المحور» المصرية التي تمارس الرقص مجدداً على جراح الشعب المصري، فتحتول إلى مركز تدقيق وأبحاث جغرافية يبعث ببؤس عن المكان، الذي ذبح فيه المصريون الأقباط.

أسهل شيء في الدنيا الإتهام، خصوصاً في حالات الإخفاق والعجز الرسمي، فقد إنشغلت العديد من الفضائيات المصرية في تحديد موقع شاطئ العلية الإجرامية في ذبح المصريين، فيما كان الجيش المصري يقصف درنة.

إذا كان الجيش قد قصف درنة وهاجمها على أساس أنها مقر الجريمة، فلماذا ينشغل إعلامه التابع بالبحث عن مكان خارج ليبيا ليلقي عليه التهمة.. هذه حصريا السياسات والإنفعالات التي تستخدم «داعش» والإرهاب.

الأيدي المجرمة التي ذبحت المصريين لا تستهدف فقط الشعب المصري الشقيق، بل كرامة هذه الأمة، وبصرف النظر عن المكان لا بد من الإنشغال بالكشف عن تفاصيل المشهد الختامي أو الحلقة الأخيرة في مسلسل «داعش» الممل الطويل.

## كذبة حماس

الشبه كبير بين مفكر مفترض إسمه صلاح عبد الكريم ظهر على شاشة فضائية «القاهرة والناس» وبين صاحب نظرية «صباح الكفتة» الشهيرة.. الجنرال الجديد ألقى علينا «كذبة زنتها ثلاثة أطنان على الأقل»، فكرتها وجود أدلة على أن حركة حماس قتلت اليوم في شوارع بنغازي.

الأخوة «مشيخة» فضائيات السيسي لا يجدون طرفاً يلقون اللوم عليه إلا «المسحمين» المحاصرين في حركة حماس، الذين يقاطون الشعب المصري العظيم في بنغازي وسيناء والقاهرة وكانها -نقص حماس- قوة عظمى تملك مالا وقيراً وطائرات وقدرات على التنقل ولا تقتال إسرائيل ومتفرغة تماماً لإحراج السيسي.

قالت اللعبة «الهبلة» لها هدف في النهاية.. هذا شعوري وستبدني الأيام ما خفي.

## عباس كامل والد «بتاع»

بما أننا في الحدث المصري مجدداً لم ترق لي تلك الإبتسامات العسكرية التي سمعتها بعد الإصفاء للتسريب الأخير عبر فضائية «بانوراما» الليبية، حيث يتحدث الجنرال عباس كامل، مدير مكتب السيسي، عن إستقبالات ووداعات لشخصيات ليبية في القاهرة بهدف التدخل في مسائل داخل ليبيا.

بصرف النظر عن صدقية هذه التسريبات رصدت على الأقل في الإصلاص الهاتفي للجنرال كامل مفردة «البتاع» أربع مرات على الأقل.. بأمانة لم أعرف من هو أو ما هو «البتاع» المقصود بصورة محددة؛ مرة صرفت «بتاعية» لأحمد قذاف الدم ومررة لعلي زيدان ومرة لإجتماع ما ورابعة لشسي غامض، وفي المرات الأربع إستنتجت شخصياً بأن «البتاع» المقصود «ليبي» بكل الأحوال.

أطالب كموطن عربي مهتم بالشأن المصري الأخوة في القيادة المصرية بتحديد ماهية «البتاع» حتى نعرف الحقيقة وتوقف من صدقية أو فبركة التسريب إياه.

## قالها خالد يوسف

المخرج خالد يوسف على ما أتذكر كان الرجل الذي أخرج بإميتياز مشاهد «الفوتوشوب» الشهيرة التي أسست للإنتقال في مصر.. الرجل كمخرج ضليع أدلى بمدخله على شاشة «آل تي سي» تحدث فيها عن إستحالة وصول الدماء في مشهد الضحايا للبحر، متصوراً أن المشهد سينمائي جداً وإميتياز.

سؤالي: إذا كان مخرج الإقتبال الضليع لا يؤمن بالمشهد، الذي قيل إنه حصل في درنة، فلماذا تحركت طائرات الإقتبال أصلاً وقصفت في ليبيا؟

## القذافي والبغدادي

على جبهة أخرى أحب بعض الأصدقاء لسبب لا أعرفه إستدكار الطاغية الراحل معمر القذافي على قاعدة «.. يفنقد البدر».. هي أيام حالكة السواد على الشعب الليبي بالتاكيد والقذافي وهو بين يدي الله عز وجل الآن. صحيح حذر في خطاب قديم يحتفل فيه كثير من الأمراء الذين سيحكمون الشعب بالثار بإسم الله والدين، لكنه إستعمل الآن والتعسف بدون دين.

كلاهما وجه للسلطة نفسها التي تعتقد أن الله فوضها للحكم بإسما نحن الضعفاء والأفراق الوحيد أن البعض يعتبر نفسه إلهاً فيحكم ويضرب ويعتقل ويسرق ويقتل ويفتصب بإسم المدينة والشعب والتثليل والتدجيل.

والثاني يتواضع قليلاً فيقطع الرؤوس ويعيدنا عقوداً للوراء مباشرة بإعتباره خليفة وظل الله في الأرض.. قد تكون باختصار هذه قصتنا مع القذافي والخليفة أبو بكر البغدادي.

والحسان سليم سلامة وتوزيع ووجه خوري، ومن إنتاج إذاعة «صوت الغد» في الأردن.

كما ويواصل قطان العمل على ألبومه حيث يتعاون من خلاله مع الشاعر عمر ساري والمحن والموزع وأهل الشرفاوي، كما أنه ينفذ حالياً أغنية من كلماته والحانه يوزعها الموزع هيثم قوار.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## طوني قطان يجيب حفلاً في بيت لحم وسط حضور جماهيري كبير

رام الله - «القدس العربي»: أحيا المطرب الشاب طوني قطان حفلاً غنائياً في فلسطين، في مدينة بيت لحم، حيث قدم قطان مجموعة من أغنياته، بالإضافة إلى أغنيته الجديدة «بعشك صدقني» وسط حضور جماهيري كبير. يذكر أن طوني قطان قد أصدر مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «بعشك صدقني» من كلمات الشاعر اللبناني أريج ضو.



يعيشون في بلجيكا، فأراد أن يفتح أحمد حلمي يعرضه الذي كان انتقد سابقاً، فنجح في المهمة بإميتياز، ونال استحسان لجنة التحكيم بكاملها. بعدها، أطل فريق «أجا كرو» المؤلف من مجموعة من الأولاد، من خلال عرض بهلواني، فانتت اللجنة على أدائه، ونمى «العميد» جابر أن يتم الإهتمام أكثر بـ«الكوريغرافيا» ونسيق الأداء في العروض، وعندما أطل «سارواو ذا إميترينغ»، الشابة، شغلت المسرح ولجنة الجمهور بعرض احترافي مميز. وقبل إعلان النتيجة، قدم فريق محترف عرضاً تفاعلياً منوعاً من فيه ألعاب الخفة بالتكنولوجيا، وذلك بعدما أنهل سابقاً لجنة تحكيم وجمهور برنامج «أمر يكانز غوت تالنت» في الولايات المتحدة الأمريكية. بعد ذلك، أفضت المواهب إلى قصي ورانيا على خشبة المسرح في انتظار إعلان النتيجة، التي حصل بقتضاها المشترك الفلسطيني محمد الشيخ على أعلى نسبة تصويت من الجمهور. وكان على اللجنة اختيار إحدى الموهبتين، بين فريق «طرب عالطرب» و«مراوا ذا إميترينغ»، فحسنت النتيجة لصالحه الفائتة.



## «أرامكو» السعودية تمدد مهلة تقديم العروض لمنشآت غاز غير تقليدي



مشأة غاز سعودية

ثلاثة مليارات دولار على تطوير موارد الغاز غير التقليدي، وأنها خصصت سبعة مليارات دولار إضافية لذلك الغرض. ولم يذكر تفاصيل الخطط، لكنه قال «السعودية ستصبح الوجهة التالية بعد الولايات المتحدة حيث ستمتصهم المصادر الصخرية وغير التقليدية مساهمة كبيرة في مزيج الطاقة لدينا ولا سيما الغاز». وحتى الآن من المتوقع أن يبلغ استهلاك مشروع تعدين ومطحة كهرباء لشركة معادن السعودية 200 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز غير التقليدي بحلول 2018.

مات من المشروع الأول. وتغطي السعودية أولوية للتنقيب عن الغاز الطبيعي، حيث تكافح لوكالة الطلب المحلي المتسارع على الكهرباء وتلبية احتياجات صناعة البتروكيماويات ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للمملكة، وهي تستلهم نموذج طفرة الغاز الصخري في الولايات المتحدة التي تحولت من أكبر مورد للغاز في العالم إلى مصدر له. كان خالد الفالح، الرئيس التنفيذي لسأرامكو، السعودية، أبلغ مؤتمرا في الرياض الشهر الماضي أن الشركة استثمرت

وقال مصدر «قرروا التمديد - آخر موعد لتقديم العروض أصبح في مارس/آذار، مضيافا أن «أرامكو» السعودية بعثت بشروط جديدة إلى الشركات التي سيتعين عليها دراسة، كان الموعد النهائي الأصلي أوائل ديسمبر كانون الأول لكن تقصرت عليه عدة مرات أحدها إلى 15 مارس، ولم يصدر تعليق فوري من «أرامكو». وفي غضون ذلك تأملت عدة شركات بشكل مبدئي لمشروع غاز غير تقليدي آخر يشمل مد خطوط أنابيب في شمال السعودية أيضا. وقال أحد المصادر إن هذا المشروع أكبر خمس

الخبر (السعودية) - رويترز: قالت مصادر في الصناعة أن شركة الطاقة الوطنية السعودية مددت الموعد النهائي للشركات الراغبة في تقديم العروض للغاز غير التقليدي في شمال البلاد، مما يشير إلى عدم التراجع عن التزامها بتطوير مكامن الغاز الصخري. ويتضمن المشروع تشييد منشآت معالجة، وروؤس آبار، وخطوط أنابيب لنقل الغاز، في منطقة طريف حيث يجري تطوير مشروع تعديني ضخم باسم «وعد الشمال». ولا يوجد تقدير معلن للقيمة الإجمالية للعقد.

عمران - الأناضول: بدأ مجلس النواب الأردني أمس الأحد مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2015. وموالت الحكومة الأردنية، في مشروع موازنة 2015 الذي قدمته إلى البرلمان، الإيرادات المحلية للبلاد في عام 2015 بنحو 8.85 مليار دولار بنسبة زيادة 8% مقارنة بعام 2014، كما قدرت النفقات الجارية بنحو 9.76 مليار دولار والنفقات الرأسمالية بنحو 1.65 مليار دولار، فيما قدرت المنح الخارجية لعام 2015 بنحو 1.59 مليار دولار.

## تراجع عائدات اليمن النفطية قرابة مليار دولار في 2014

صنعاء - أ ف ب: انخفضت عائدات النفط اليمنية بنحو مليار دولار في العام 2014 بسبب تدهور أسعار النفط العالمية وأعمال التخريب التي طالت أنابيب نفط، كما أعلن البنك المركزي اليمني أمس الأول. وقال البنك إن العائدات النفطية بلغت 1.673 مليار دولار في 2014، مقابل 2.662 مليار في 2013. وانخفضت العائدات بذلك بنسبة تقارب 37 في المئة وفق الوتيرة السنوية. وأوضح البنك أن الأسباب الرئيسية التي تفسر هذا الانخفاض هي تدهور قدرات الإنتاج في اليمن، وانخفاض أسعار النفط، وكذلك الهجمات التي استهدفت أنابيب نفط تربط الحقول النفطية بمنطقة مأرب في الحديدة على الساحل. واليمن ينتج أساسا كمية قليلة من النفط، لكن صادراته من الغاز والنفط تمثل 90 في المئة من العملات الصعبة التي يجنيها، بينما يقف اقتصاده على شفير الهاوية بسبب الأزمات السياسية والوضع الأمني غير المستقر.

والهجمات التي تستهدف أنابيب النفط والغاز متكررة في البلد حيث السكان مسلحون، وتشن هذه الهجمات في غالب الأحيان قبائل بهدف ممارسة الضغط على الحكومة في مسائل قضائية أو للحصول على منافع. وكلفت هذه الهجمات بين آذار/مارس 2011 و آذار 2013 حوالي 4.75 مليارات دولار، بحسب أرقام رسمية لحكومة اليمن، الدولة الأكثر فقرا في شبه الجزيرة العربية.

## حكومة بريطانيا تتجه لاستصدار قانون جديد حول النهب الضريبي

لندن - أ ف ب: تعززت الحكومة البريطانية استصدار قانون جديد يسمح بعلاحة جزئية لمصارف والهيئات التي تشجع أو تسهل النهب الضريبي، وذلك بعد أسبوعين على كشف قضية «سويس ليكس» كما أعلن وزير الخزانة داني ألكسندر أمس الأحد. وصرح الوزير الليبرالي الديموقراطي الذي يفسار حزبه في الحكومة الائتلافية مع المحافظين، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أنه ينبغي على الحكومة «تشريع عقوبة جديدة للشركات التي تفشل في منع ارتكاب جريمة اقتصادية، وسيكون على المنظمات التي تسهل أو تشجع النهب الضريبي أن تواجه مستوى العقوبة نفسه الذي يواجهه المتخلسون».

ويقترح وزير الخزانة إدراج اجراءات جديدة في آخر موازنة للحكومة في 18 آذار/مارس، قبل بضعة ايام من حل البرلمان تمهيدا للانتخابات التشريعية في السابع من ايار/مايو. وأكد الحزب في بيان «أنا نعتز إدراج الاجراءات الجديدة عبر هذا البرلمان، فانها ستكون جزءا من برنامج الليبراليين الديموقراطيين للحكومة المقبلة».

## مجلس الشورى الإيراني يقر ضريبة على المؤسسات الدينية

طهران - أ ف ب: أقر مجلس الشورى الإيراني مادة في قانون الموازنة تقرض ضريبة على عائدات كبرى المؤسسات الدينية والشركات المرتبطة بالقوات المسلحة، في إجراء هو الأول من نوعه في الجمهورية الإسلامية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية أمس الأحد.

وتأمل الحكومة الإيرانية بزيادة حصة الضرائب في موازنة السنة المالية المقبلة، التي تمتد من 21 آذار/مارس 2015 حتى 20 آذار/مارس 2016، بسبب تراجع العائدات النفطية على خلفية الهبوط الكبير في أسعار النفط منذ حزيران/يونيو.

ويشمل النص الشركات المكسورة، التي تهيمن على قطاعات واسعة في الاقتصاد الإيراني، يدفع ضرائب اعتبارا من هذه السنة، ويستهدف هذا التدبير خصوصا مؤسسة «إستان قدس رجوي» ومؤسسة «تنفيذ أوامر الإمام الخميني»، وتدير الأولى الشؤون المتصلة بضيح الإمام الرضا، فأمن أئمة الشيعة، في مدينة مشهد المقدسة في شمال شرق البلاد، وتعتبر الولايات المتحدة أن الشركة الثانية التي يسيطر عليها القريبون من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي تضم نحو اربعين شركة وتدير «استثمارات بعلاوات الدولارات».

ويطالب النص الجديد موافقة المرشد الأعلى علي خامنئي، والإعفاء الذي يشمل «إستان قدس رجوي»، كان نص عليه مرسوم أصدره الإمام الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية، وصلاحيه الغائه تعود فقط إلى خامنئي. وفي كانون الأول/ديسمبر أعلن موسى الرضا سروراني، عضو اللجنة البرلمانية للموازنة، أن الضرائب التي ستجبي سنويا من هذه الشركات يمكن أن تكون بقيمة عشرة الاف مليار ريال (أكثر من 350 مليون دولار). والفرع الاقتصادي لـ«إستان قدس رجوي» حاضر في قطاعات المناجم والصناعة والزراعة والبناء بحسب ما نقلت وكالة تسنيم عن غلام رضا براند الشوراني مؤسس المؤسسة. ويتم تمويل المؤسسات الدينية من هبات ذات اغراض خيرية او دينية.

## البرلمان الأردني يبدأ مناقشة موازنة بقيمة 11.42 مليار دولار

الإقليمية المتردية وانقطاع الغاز المصري عن الأردن وما نتج عنه من خسائر متزايدة لشركة الكهرباء الوطنية المملوكة بالكامل الحكومة والتي تسببت في زيادة حجم المديونية. وبلغ معدل التضخم العام الماضي 8.8%، وفقا لبيانات الحكومة الأردنية. وبلغت قيمة الدعم الحكومي للكهرباء نحو 1.4 مليار دولار، فيما بلغ الدعم الحكومي للمشتقات النفطية والذي صرف مباشرة للمواطنين المستحقين للدعم العام الماضي نحو 296.1 مليون دولار، وفقا للبيانات الرسمية.

لعام 2015 و 8% و 5% لعامي 2016 و 2017 على التوالي. وبلغ حجم المديونية العامة للأردن 28.86 مليار دولار مع نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، فيما بلغ حجم المديونية الخارجية من إجمالي المديونية نحو 11.12 مليار دولار، والباقي مديونية للبنوك المحلية في الأردن ومؤسسات مالية أردنية، وفقا للبيانات الرسمية. وتوقع وزير المالية الأردني، أميه طوقان، في حديث سابق أمام النواب أن تبلغ مديونية بلاده مع نهاية العام الحالي نحو 29.61 مليار دولار، وذلك نتيجة للأوضاع

المعيشية ومواجهة ارتفاع الأسعار. وشكك النواب المتحدون بقدرة الحكومة على تنفيذ البرامج التنموية في ضوء عدم ترتيبتها للأولويات وعدم توفير التمويل اللازم لتلك البرامج، مطالبين برعاية أكبر للقوات المسلحة والاجهزة الأمنية لزيادة مقدرتها على مجابهة الإرهاب وتعزيز الأمن الداخلي. وتوقع الرئيس التنفيذي بنمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة 5% عام 2015 ونسبة 6.5% في كل من عامي 2016 و 2017، كما توقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الإسمي بنسبة 7%

كما قامت الحكومة بتثبيت إجمالي الإنفاق في موازنة 2015 عند مستواه المقدر في موازنة 2014، والبالغ 11.42 مليار دولار والذي سيؤدي إلى تراجع عجز الموازنة المقدر لعام 2015 إلى أقل من 987 مليون دولار، أو ما نسبته 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي. وقد وجه النواب الذين تحدثوا في الجلسة الصباحية بمجلس النواب الأردني اليوم انتقادات عديدة للحكومة بأنها قدمت موازنة غير واقعية ولا تسهم في حل المشكلات الأساسية التي يعاني منها الأردن وخاصة الفقر والبطالة وتحسين مستويات

عمان - الأناضول: بدأ مجلس النواب الأردني أمس الأحد مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2015. وموالت الحكومة الأردنية، في مشروع موازنة 2015 الذي قدمته إلى البرلمان، الإيرادات المحلية للبلاد في عام 2015 بنحو 8.85 مليار دولار بنسبة زيادة 8% مقارنة بعام 2014، كما قدرت النفقات الجارية بنحو 9.76 مليار دولار والنفقات الرأسمالية بنحو 1.65 مليار دولار، فيما قدرت المنح الخارجية لعام 2015 بنحو 1.59 مليار دولار.

## اذربيجان تخفض عملتها بشكل كبير لمواجهة هبوط أسعار النفط

ياكو - أ ف ب: قرر البنك المركزي الأذربيجاني أمس الأول تخفيضا كبيرا للعملة المحلية، في الوقت الذي تعاني فيه هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في القوقاز الغنية بالموارد من تداعيات تراجع سعر النفط والأزمة في روسيا، وحدث البنك المركزي سعر صرف العملة الوطنية بـ1.05 منات لكل دولار و1.195 لكل يورو. ويشكل ذلك خفضا للعملة بنسبة 34 في المئة بالنسبة للدولار و33.8 في المئة بالنسبة لليورو.

وواضح البنك المركزي في بيان أن هذا القرار «يهدف إلى إيجاد تخفيض اضافي لتتواءم مع تعزيز التنافسية والصادرات»، ويمثل النفط والغاز أساس الاقتصاد الأذربيجاني ويمثلان 95 في المئة من إجمالي الصادرات و70

التابعة لمؤسسة البترول الكويتية (حكومية) في عام 1934، وهي المسؤولة عن أنشطة عمليات التنقيب، والسواحل البرية، والبحرية، وحفر الآبار التجريبية، وتطوير الآبار ب/ي، وتسمى إلى زياتها لمستوى 4 ملايين بحلول 2020. وأشار الهاشم إلى أن زيادة عدد الحفارات في الشركة يتسقى مع الخطط وبرنامج تطوير الحقول والحطة الاستكشافية في كافة مناطق الكويت. وتأسست شركة نفط الكويت

## شركة نفط الكويت تستهدف رفع طاقتها الإنتاجية إلى 3.6 مليون ب/ي في 2020

الكويت - الأناضول: توقع هاشم الهاشم، الرئيس التنفيذي في شركة نفط الكويت، أن يصل إنتاج شركته بحلول العام 2020 إلى 3.650 مليون برميل يوميا (ب/ي) من إجمالي إنتاج البلاد المستهدف بلوغه عام 2020 مستوى الـ4 ملايين ب/ي. وأضاف الهاشم خلال افتتاح مؤتمر الصحة المهنية في الصناعة النفطية الذي عقد أمس الأول في الكويت أن إنتاج شركة نفط الكويت من النفط يصل إلى 2.650 مليون ب/ي في الوقت الراهن من إجمالي إنتاج

الكويت، لافتا إلى أن البرامج والخطط والمشاريع الخاصة للوصول لـ4 ملايين ب/ي بحلول 2020 تسير وفق جدولها الزمني المحدد سلفا. وتنتج الكويت حاليا 3 ملايين ب/ي، وتسمى إلى زياتها لمستوى 4 ملايين بحلول 2020. وأشار الهاشم إلى أن زيادة عدد الحفارات في الشركة يتسقى مع الخطط وبرنامج تطوير الحقول والحطة الاستكشافية في كافة مناطق الكويت. وتأسست شركة نفط الكويت

## «إينوك» دبي تعين فريقا للدمج والاستحواذ وتقترب من إقتراض 1.5 مليار دولار للتمويل

دبي - رويترز: أبلغت مصادر مصرفية وريتز آمس الأحد أن شركة بترول الإمارات الوطنية «إينوك» عينت فريقا من خمسة أفراد للعمل على عمليات دمج واستحواذ لصالح الشركة التي تسعى للتوسع خارج سوقها المحلية دبي. وأضافوا أن الشركة المملوكة للحكومة قد تستخدم جزءا من حصيلتها قرض طويل الأجل قيمته 1.5 مليار دولار تقرب من الاتفاق عليه مع مجموعة من سبعة بنوك محلية وأجنبية للمساهمة في تمويل تلك

الشركة إنها ستتوسع في الخارج لتحسين أرباحها. وتتزامن تلك الرغبة مع تراجع أسعار النفط الذي خفض سعر العديد من أصول النفط والغاز وجعل الفترة الحالية شديدة الإغراء للمستثمرين. وقال مصدر مصرفي مطلع مشترطا عدم نشر اسمه لأن المعلومات غير معلنة بعد، تفكر الشركة تفكيرا دؤوبا في الأمر لعدا أن توقع أن يقوموا بنشاط كبير للدمج والاستحواذ في المستقبل القريب.»

دولار في 2009، حيث تعرضت لضغوط مالية بسبب بيع البنزين بأسعار مدعمة داخل الإمارات العربية المتحدة. وانسحبت الشركة من نشاط محطات الوقود في الإمارات الشمالية للدولة عام 2011، بعد أن قالت في ابريل/نيسان من ذلك العام إنها تتجه لإعناق 735 مليون دولار كي تتبع بالأسعار المدعومة في الإمارات. وتحسنت وحيثية منذ ذلك الحين، حيث زادت 39 في المئة بين 2011 و2013 وفي مارس/آذار 2014 قال الرئيس التنفيذي

العلاقات. وتتركز أعمال «إينوك»، المملوكة للصندوق السيادي مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، في التسويق والتوزيع وتدير محطات وقود وناقلات نفطية في الخليج. ولم ترد الشركة على الفور على طلب للتعقيب. ومرت «إينوك» بأوقات عصيبة منذ أتمت آخر استحواذ كبير لها عندما اشترت 48 في المئة من «دراغون أويل» مقابل 1.9 مليار

دبي - رويترز: قالت نيراس للطاقة القطرية أمس الأحد انها وقعت مع قطر القابضة وثلاث شركات طاقة يابانية اتفاقا لدراسة إمكانية تطوير مشروعات في منطقة أفضين البستان التركية. ويوجد في أفضين البستان 45 في المئة من احتياطي تركيا من الفحم وتحرس السلطات التركية على جذب استثمارات للمنطقة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء. وانهار اتفاق مع شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) بقيمة 12 مليار دولار لبناء عدد من محطات الكهرباء في المنطقة في أغسطس/آب 2013، بعد ان أعلنت طاقة إرجاء الاستثمارات المزمعة في ظل شروط تمويل صعبة واضطراب أسعار العملات في

## الحكومة الجزائرية تمول دراسات حول تأثير استخراج الغاز الصخري على المياه الجوفية

الجزائر - الأناضول: قررت الحكومة الجزائرية تمويل دراسة علمية متخصصة في تأثير الغاز الصخري على المياه الجوفية، في وقت تتواصل الاحتجاجات الشعبية الرافضة لاستغلال هذه الطاقة في عدة محافظات بالجنوب بدعوى تأثيرها على البيئة وقال عبور مختار، أحد ممثلي المحتجين الرافضين لقرار الحكومة باستغلال الغاز الصخري، أن «مسؤولين بوزارة الطاقة الجزائرية وشركة سوناطراك الحكومية الجزائرية أبلغونا أثناء آخر جولة للتفاوض السبت في مدينة عين صالح بحفاظة تمنراست أن الوزير الأول الجزائري عبد الملك سلال أمر وزارتي الطاقة الموارد المائية بتحويل دراسة علمية دقيقة حول تأثير عمليات استخراج الغاز الصخري على مخزون الجزائر من المياه الجوفية». وأشار المتحدث إلى أن «الخلاف بين الحكومة وشركة سوناطراك من جهة والمحتجين في الجنوب الجزائري من جهة ثانية كان يتعلق بتأثير عمليات استخراج الغاز

في المستقبل لتقريب «إينوك» من إبرام قرض قيمته 1.5 مليار دولار يسدد على أقساط مدتها تسع سنوات. وقالت المصادر إن البنوك الممولة هي مصرف أبوظبي الإسلامي، وبنك دبي التجاري، وبنك دبي الإسلامي، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك المشرق، وبنك نور، وبنك «ستاندرد تشارترد». وأضافوا أن «إينوك» ستدفع أوائل إلى منتصف المئتي نقطة أساس (8%) فوق سعر الفائدة المعروض بين بنوك لندن (ليبور).

كبيانات يابانية وقطرية. وفي 17 فبراير/شباط قالت «بروجك فاينانس إنترناشونال» وهي إحدى شركات «توسون وريتزر» أن «ميتسوبوشي» اختيرت صاحبة أفضل عرض لبناء محطة كهرباء تعمل بالغاز بقدرة 2400 ميغاوات في قطر. وفي الأسبوع الماضي قالت صحيفة «نيهون كيزاي» لسان كونسورتيوم تقوده «ميتسوبوشي» للصناعات الثقيلة أبرم عقدا لـ شبكة منرو أنفاق في الدوحة بتكلفة 3.33 مليار دولار. ونشرت الصحيفة الأسبوع الماضي أن شركتي «ماروبيني» ونيراس للطاقة وقعتا اتفاقا لبناء محطة كهرباء تعمل بالغاز في كينيا.

## كونسورتيوم قطري ياباني يدرس مشروعات استغلال فحم في تركيا

دبي - رويترز: قالت نيراس للطاقة القطرية أمس الأحد انها وقعت مع قطر القابضة وثلاث شركات طاقة يابانية اتفاقا لدراسة إمكانية تطوير مشروعات في منطقة أفضين البستان التركية. ويوجد في أفضين البستان 45 في المئة من احتياطي تركيا من الفحم وتحرس السلطات التركية على جذب استثمارات للمنطقة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء. وانهار اتفاق مع شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) بقيمة 12 مليار دولار لبناء عدد من محطات الكهرباء في المنطقة في أغسطس/آب 2013، بعد ان أعلنت طاقة إرجاء الاستثمارات المزمعة في ظل شروط تمويل صعبة واضطراب أسعار العملات في

الكويت، لافتا إلى أن البرامج والخطط والمشاريع الخاصة للوصول لـ4 ملايين ب/ي بحلول 2020 تسير وفق جدولها الزمني المحدد سلفا. وتنتج الكويت حاليا 3 ملايين ب/ي، وتسمى إلى زياتها لمستوى 4 ملايين بحلول 2020. وأشار الهاشم إلى أن زيادة عدد الحفارات في الشركة يتسقى مع الخطط وبرنامج تطوير الحقول والحطة الاستكشافية في كافة مناطق الكويت. وتأسست شركة نفط الكويت



## اليونان تحاول الانتهاء من وضع قائمة لمقترحات إصلاح ترضي دائئها كي يمددوا برنامج إنقاذها



ممثلا الاستقطاب في أزمة ديون اليونان وزيراً مالية ألمانيا واليونان

يمكن أن تدر عائداً (عبر إعادة جدولة الضرائب غير المدفوعة) أو يتم تعويضها بنتائج محاربة النهب الضريبي والفساد وإصلاح الإدارة. وقال عدد من اليونانيين بعد التوصل إلى الاتفاق أن الاتفاق أفضل من لا شيء. ورأى الموظف الحكومي الكسندروس ميلوناس أن «مجال التفاوض كان محدوداً للغاية، ولكن الاتفاق هو في الاتجاه الصحيح ويجعلنا نشعر بالراحة». وقال المتقاعد نيكوس «هذا تطور إيجابي للغاية.. لا يمكن أن يتدهور بنا الحال أسوأ من السابق».

إلا أن خصوم الحكومة لا يوافقون على ذلك السري، حيث رأى الاشتراكيون المعارضون أن الاتفاق أعاد اليونان «كيلومترات الى الوراء» متهمين الحكومة بالقيام بـ «حركات مسرحية للاستهلاك المحلي».

كما قال الحزب الشيوعي أنه «مهما كانت التسمية، فإن الاتفاق تحت أشرف مشدد.. واستمرار للاتصالات التي لا تلقى شعبية» بين اليونانيين.

إلا أن فعل الأسواق على الاتفاق جاء إيجابياً، حيث سجلت البورصة الأمريكية مساء الجمعة ارتفاعاً الى معدلات قياسية جديدة بعد انخفاض خطر خروج اليونان الكارثي من منطقة اليورو.

باستطاعة الحكومة اليونانية عدم الالتزام ببعض الإجراءات التي كانت تعتبر من قبل دائئها اليونان ضرورية، مثل رفع الضريبة على القيمة المضافة، وإجراء خفض جديد لمعاشات التقاعد، وقال فاروفاكيس إن هذا ما سيسمح لاثينا بأن تكون «مشاركة في إعداد الإصلاحات»، ولم تعد للتلميذ النجيب الذي يقبل بما يعلى عليه.

لكن لا شيء يضمن حصول رئيس الوزراء تسيبراس على موافقة منطقة اليورو على تطبيق القسم الأكثر جدلاً في برنامجه: رفع الحد الأدنى للاجور، ورفع قيمة معاشات التقاعد الدنيا، ووقف الخصخصة ومنع مصادرة الأملاك، كما أن الاتفاق يمنح الحكومة اليونانية من استخدام نحو 11 مليار دولار، لا تزال متبقية في الصندوق الخاص باستقرار المصارف اليونانية، في أي شيء لا يصب في إطار حماية النظام المالي.

كما أن منطقة اليورو لن تدفع المبلغ المتبقى من برنامج المساعدة (7.2 مليار يورو بينها 3.6 مليار من الاتحاد الأوروبي) قبل إجراء تقييم جديد للاتصالات في نيسان/أبريل المقبل.

وقال وزير الاقتصاد اليوناني يورغوس ستاتاكيس أمس الأول أن بالإمكان تنفيذ أي إصلاح لا تكون له تداعيات قاسية على الموازنة، واعتبر أن بعض الإجراءات التي اقترحتها الحكومة مثل مكافحة الفقر

يستطيعون توقع أن يحصلوا على شيء الآن فقط عليهم أن يتقوا أن يظلوا، وقالت الحكومة اليونانية أنها تجنبت اقتطاعات كبيرة لمعاشات التقاعد كما تجنبت رفع الضرائب بشكل كبير واقعتت الدائنين الأوروبيين بالتحلي عن مطالبهم غير الواقعية الخاصة بالموازنة، ويعتبر وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، أنه سيكون

يحبط خطة «من قبل القوى المحافظة العمياء» في اليونان والخارج لإفلاس البلاد في نهاية الشهر، أي موعد انتهاء موعد صفقة الإنقاذ الأوروبية. وفي الوقت نفسه حذر تسيبراس (40 عاماً) من أنه لا تزال أمام بلاده «العديد من الصعوبات». وقال إن حكومته ستتركز الآن على التفاوض على إصلاحات جديدة مع المانحين بحلول حزيران/يونيو. وفي البداية طلبت الحكومة

الجمعة الماضي، فإن اليونان تعهدت بعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية الإصلاح التي يجب أن تقدمها لشركائها الأوروبيين بحلول نهاية اليوم الإثنين، من أجل تمديد برنامج إنقاذها. وتعد هذه القائمة شرطاً لتمديد الحصة الأوروبية في حزمة إنقاذ اليونان، التي من المقرر أن تنتهي في 28 شباط/فبراير الجاري، لمدة أربعة أشهر أخرى.

وتحصر حكومة اثينا اليسارية الجديدة على طي صفحة التشفيف المفروض عليها من قبل دائئها مقابل تقديم صفقة الإنقاذ. لكن ألمانيا الضامنة للتشدد في الميزانيات في أوروبا اشتربت أن تواصل اليونان تظهري مآليتها العامة وتضي في الإصلاحات الهيكلية.

وأفادت تقارير في عدة صحف يونانية بأن القائمة سوف تشمل تعهدات بتعديل الإدارة العامة، والتغلب على النهب الضريبي والفساد.

وقال اريستيدي هاتزيس، الاقتصادي في جامعة اثينا، إن القائمة سوف تشمل إجراءات مثل رفع القيد الحكومية، والخصخصة، وإصلاحات نظام الضمان الاجتماعي.

ويحسب ما ينص عليه الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين اليونان والاتحاد الأوروبي في اللحظة الأخيرة يوم

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن وزارته تدرس طرح حصة من أسهم الشركة القابضة للصناعات الغذائية في بورصة مصر بخصصة أولية متوقعة بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه مصري (393-524 مليون دولار).

وسيكون طرح من خلال اصدار أسهم جديدة لزيادة رأسمال القابضة للصناعات الغذائية، وأضاف حنفي في اتصال هاتفي أمس «هذا طرح سيكون الأول من نوعه في مصر.. أول طرح لشركة قابضة في سوق المال. الحصيلة الأولية المتوقعة بين 3-4 مليارات جنيه. هذا تقييم شخصي» وتابع «مازلنا ندرس مجموعة من بنوك الاستثمار العالمية لتولي ملف الطرح والدراسة».

ويبلغ رأسمال القابضة للصناعات الغذائية 2.44 مليار جنيه مصري وفقاً لموقعها الإلكتروني، ويسؤله عن توقيت طرح التوقع وهل سيكون

خلال 2015 قال حنفي لرويترز «أتمنى واعتقد أننا سنستعمل على ذلك.. ولكن لا بد من اختيار مستشار الطرح والتقييم في البداية والاتفاق معه قبل الإعلان»، وسيكون طرح القابضة للصناعات الغذائية هو الطرح الحكومي الأول منذ طرح شركات «المصرية للاتصالات»، و«أموك» و«سيدي كبر للبتروكيماويات» في البورصة المصرية خلال عام 2005.

وشهدت البورصة المصرية اخر طرح عام أولي في مايو/أيار 2014 وكان لأسهم الشركة العربية لاسمنت بقيمة بلغت حوالي 700 مليون جنيه.

وقال حنفي «القابضة للصناعات الغذائية بها نحو 43 شركة تابعة. بعض هذه الشركات يحتاج إلى سيولة من أجل زيادة خطوط الانتاج وتنمية وتطوير الشركة هذا ما سنفعله بأموال طرح جزء من أسهم الشركة القابضة من خلال زيادة رأس المال. طرح القابضة للصناعات الغذائية سينعش البورصة وقد

## البنك الدولي مستعد للمشاركة في دعم مصر لتطوير قطاع الطيران

القاهرة 21 شباط/فبراير (د ب أ): التقى الطيار حسام كمال، وزير الطيران المدني المصري، مع بعثة البنك الدولي للبناء والتنمية برئاسة خوسيه الويز رئيس الإدارة الدولية للنقل في البنك لبحث مشروعات التطوير الجديدة التي تقيها وزارة الطيران المدني بمشاركة تمويلية من البنك.

وقال بيان اعلامي أصدرته الشركة القابضة للطائرات والملاحة الجوية أمس الأول أن بعثة البنك الدولي أشادت بالإنتاج الذي تم بمشروع مبنى الركاب رقم 2 وفقاً للمخطط الزمني لانتهاه من تنفيذه قبل نهاية العام الحالي 2015 وبجودة عالية.

وأيدت البعثة استعدادها للمشاركة في دعم المشروعات الجديدة خاصة المشروعات التنموية التي تقوم على تسخير المعلقة الكثيفة دعماً للاقتصاد الوطني كما أشادت البعثة بالدراسات الخاصة بمشروع «إيربورت سيتي» والجهود التي تتم لتحول مطار القاهرة الدولي إلى مطار محوري.

وأكدت على أهمية ربط منظومة النقل جواً وبحراً في إطار متكامل مع استثمارات منطقة قناة السويس، ودعم التنسيق بين وزارتي الطيران والنقل لربط أنشطة المطار الاستثمارية بالشبكة القومية للسكك الحديدية.

ومن جانبه أشاد الطيار حسام كمال وزير الطيران المدني بالنتائج الإيجابية لزيارة بعثة البنك الدولي للبناء والتنمية واستعدادها للمشاركة في مشروعات جديدة ما يعكس الثقة في إمكانيات وزارة الطيران المدني وشركاتها والتزامها بسداد القروض في مواعيدها.

## الحكومة المصرية تدرس طرح أسهم الشركة القابضة للصناعات الغذائية في البورصة وتحصيل 3-4 مليارات جنيه

خلال 2015 قال حنفي لرويترز «أتمنى واعتقد أننا سنستعمل على ذلك.. ولكن لا بد من اختيار مستشار الطرح والتقييم في البداية والاتفاق معه قبل الإعلان»، وسيكون طرح القابضة للصناعات الغذائية هو الطرح الحكومي الأول منذ طرح شركات «المصرية للاتصالات»، و«أموك» و«سيدي كبر للبتروكيماويات» في البورصة المصرية خلال عام 2005.

وشهدت البورصة المصرية اخر طرح عام أولي في مايو/أيار 2014 وكان لأسهم الشركة العربية لاسمنت بقيمة بلغت حوالي 700 مليون جنيه.

وقال حنفي «القابضة للصناعات الغذائية بها نحو 43 شركة تابعة. بعض هذه الشركات يحتاج إلى سيولة من أجل زيادة خطوط الانتاج وتنمية وتطوير الشركة هذا ما سنفعله بأموال طرح جزء من أسهم الشركة القابضة من خلال زيادة رأس المال. طرح القابضة للصناعات الغذائية سينعش البورصة وقد

يشجع هذا القرار شركات حكومية أخرى على الطرح»، كما تدرس وزارة البترول المصرية طرح حصص في بعض شركاتها التابعة في سوق المال للاستفادة من التمويل، ولكنها لم تأخذ خطوات فعلية بعد في عملية الطرح.

وقال محمد عمران رئيس بورصة مصر في بيان صحافي الليلة قبل الماضية «المستثمرون لديهم شهية كبيرة للاستثمار في القطاع الغذائي في مصر والذي يتمتع بفرص نمو واعدة.. شهدت الشهور الأخيرة منقاسات حادة للاستحواذ على شركات من قطاع الأغذية مثل بيسكو مصر وحالياً أربا بيري مما يعني أن الشركات التابعة لقطاع التموين سيكون لها تواجد قوي في السوق».

ومن شأن سعي الحكومة لتغيير عدد من قوانين الاستثمار لديها، وبعد إقرار قواعد جديدة للقيدي في سوق المال، أن يفتح الباب من جديد لطروحات كبيرة

في السوق، وأعلنت شركات، مثل «إعمار مصر» و«إيديتا» و«أربك مصر» و«اتصالات مصر» و«وحيد المصريين» و«دوتي»، عن رغبتها في طرح جزء من أسهمها في بورصة مصر. وبالفعل اتخذت «إعمار» و«إيديتا»، خطوات جادة حتى الآن تجاه الطرح.

وتعاني بورصة مصر من تقليص شركات كبرى كبيرة للاستثمار في القطاع الغذائي في مصر والذي يتمتع بفرص نمو واعدة.. شهدت الشهور الأخيرة منقاسات حادة للاستحواذ على شركات من قطاع الأغذية مثل بيسكو مصر وحالياً أربا بيري مما يعني أن الشركات التابعة لقطاع التموين سيكون لها تواجد قوي في السوق».

ومن شأن سعي الحكومة لتغيير عدد من قوانين الاستثمار لديها، وبعد إقرار قواعد جديدة للقيدي في سوق المال، أن يفتح الباب من جديد لطروحات كبيرة

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن وزارته تدرس طرح حصة من أسهم الشركة القابضة للصناعات الغذائية في بورصة مصر بخصصة أولية متوقعة بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه مصري (393-524 مليون دولار).

وسيكون طرح من خلال اصدار أسهم جديدة لزيادة رأسمال القابضة للصناعات الغذائية، وأضاف حنفي في اتصال هاتفي أمس «هذا طرح سيكون الأول من نوعه في مصر.. أول طرح لشركة قابضة في سوق المال. الحصيلة الأولية المتوقعة بين 3-4 مليارات جنيه. هذا تقييم شخصي» وتابع «مازلنا ندرس مجموعة من بنوك الاستثمار العالمية لتولي ملف الطرح والدراسة».

ويبلغ رأسمال القابضة للصناعات الغذائية 2.44 مليار جنيه مصري وفقاً لموقعها الإلكتروني، ويسؤله عن توقيت طرح التوقع وهل سيكون

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن وزارته تدرس طرح حصة من أسهم الشركة القابضة للصناعات الغذائية في بورصة مصر بخصصة أولية متوقعة بين ثلاثة وأربعة مليارات جنيه مصري (393-524 مليون دولار).

وسيكون طرح من خلال اصدار أسهم جديدة لزيادة رأسمال القابضة للصناعات الغذائية، وأضاف حنفي في اتصال هاتفي أمس «هذا طرح سيكون الأول من نوعه في مصر.. أول طرح لشركة قابضة في سوق المال. الحصيلة الأولية المتوقعة بين 3-4 مليارات جنيه. هذا تقييم شخصي» وتابع «مازلنا ندرس مجموعة من بنوك الاستثمار العالمية لتولي ملف الطرح والدراسة».

ويبلغ رأسمال القابضة للصناعات الغذائية 2.44 مليار جنيه مصري وفقاً لموقعها الإلكتروني، ويسؤله عن توقيت طرح التوقع وهل سيكون

## وزارة البترول المصرية ستطرح قريباً مزايده عالية للتقيب في البحر المتوسط

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأحد انها ستطرح مزايده عالية جديدة للتقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط، وذكر البيان أن الزيادة تشمل ثمانية قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية نحو 11849 كيلومتراً مربعاً.

وقال خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الزيادة ستطرح قبل نهاية فبراير/شباط الجاري.

وقال بيان الوزارة «طرح قطاع البترول المزايده العالمية الجديدة لعام 2015 للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والتي تضم 8 قطاعات في البحر المتوسط بمساحة إجمالية حوالي 11849 كيلو متر مربع».

وأضاف أن القطاعات الثمانية هي «قطاع غرب العريش البحرية وقطاع شرق بورسعيد البحرية وقطاع شمال رمانة البحرية وقطاع شمال رأس العرش البحرية وقطاع غرب المتساح البحرية وقطاع جنوب تين البحرية وقطاع شمال الحماد البحرية وقطاع شرق الاسكندرية البحرية».

ونقل البيان عن وزير البترول شريف اسماعيل قوله أن المزايده العالمية التي تطرحها الهيئة العامة للبترول وشركة جنوب الوادي للبترول «تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية».

وتطرح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

## أسواق الخليج متباينة بعد استقرار أسعار النفط

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية بعض الشيء أمس الأحد بعد استقرار أسعار النفط، بينما يشير تدني أحجام التداول إلى استمرار توقي الحذر من جانب المستثمرين.

واستقر سعر برنت فوق 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، حيث طغت توقعات تراجع أعداد الحفارات الأمريكية العاملة على بواعث اليقين من تخمة العرض. واستقر مؤشر العام السعودي دون تغير يذكر أمس، مع تساوي عدد الأسهم الراجحة والخاسرة تقريباً، وتقدم سهم عملاق البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 0.4 في المئة.

وجاء معظم الدعم من أسهم شركة جبل عمر للتطوير العقاري، الذي قفز 4.5 في المئة، وأعلنت الشركة التي تستخدم التقييم الجوهري ارتفاع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي هذا الشهر بعد خسائر على مدى خمس سنوات على الأقل، وتراجعت الأسواق في دبي وأبوظبي 0.5 في المئة مع انخفاض معظم الأسهم في معاملات هزيلة.

وارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة، بقيادة أسهم الشركات العقارية، مثل بركة العقارية الذي ارتفع 2.5 في المئة وازدادت القابضة الذي ارتفع 0.7 في المئة.

ونقلت صحيفة (ذا بيننيسول) القطرية أمس الأول عن وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني قوله أن الدولة ستستفد 12.5 مليار دولار على الإسكان والبنية التحتية حتى كأس العالم 2022، ولم تعلن الشركتان توزيعات 2014 حتى الآن.

وارتفعت البورصة المصرية 0.1 في المئة، وزاد سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية هيرميس وأحدًا في المئة بعد أن عينته القاعة لتقديم المشورة بشأن صفقة بيع محتملة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات ببورصات المنطقة اليوم:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.01 في المئة إلى 9301 نقطة، كما ارتفع مؤشر قطر 0.2 في المئة إلى 12525 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1461 نقطة.



# بيرنلي يحرز تشلسي وفوز ساحق للمسيحي... وانتصار ثمين لأرسنال وخسارة مخيبة ليونايته

الدوري الانكليزي



بن مي يحرز هدف التعادل في الوقت القاتل لبيرنلي في مرمى تشلسي

بروميتش البيون، ليكتفي كلا الفريقين بالحصول على نقطة واحدة، ويات رصيده سندرلاند 25 نقطة في المركز السادس عشر، متأخراً بفارق نقطتين عن وست بروميتش الذي يحتل المركز الرابع عشر.

المركز العاشر، وتوقف رصيده فيلاند عند 22 نقطة في المركز قبل الأخير، بعدما وصل نتاجه المخيبة وتلقى خسارته السادسة على التوالي. وفرص التعادل السلبلي نفسه على لقاء سندرلاند مع ضيفه ويست

فيكتور موزيس نقاط المباراة الثلاث إلى ستوك بعدما سجل هدف الفوز القاتل من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة، فيما طرد رون فلان لاعب فيلاند لحصوله على الإنذار الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع. وارتفع رصيده ستوك إلى 36 نقطة في

في المركز السابع عشر (الرابع من القاع). وانتزع ستوك فوزاً صعباً في الوقت القاتل 1/2 على ضيفه أستون فيلا. وتقدم سكوت سينكلير لفيلا في الدقيقة 20، قبل أن يتعادل السخغالي مامي بيرام ضيوف لستوك في الدقيقة 45، ومنح

عند 32 نقطة في المركز الحادي عشر. وافتتح الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مهرجان الأهداف، في الدقيقة الثانية من ركلة جزاء، ورفع رصيده التهديفي إلى 17 هدفاً، ليتقاسم صدارة الهدافين مع نظيره الأسباني دييغو كوستا نجم تشلسي. وأضاف الفرنسي سمير نصري الهدف الثاني في الدقيقة 12، وسجل دزيكو الهدف الثالث في الدقيقة 21، وفي الشوط الثاني، أحرز سيلفا الهدف الرابع في الدقيقة 53، قبل أن يضيف الهدف الخامس بعدها بدقيقتين. من جانبه، أتعش أرسنال أماله في الحصول على أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي إثر فوزه 1/2 على ضيفه كريستال بالاس. وافتتح الأسباني سانتيا كازولا التسجيل مبكراً في الدقيقة الثامنة من ركلة جزاء، فيما تكفل الفرنسي أوليفيه جيرو بتسجيل الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 45. وفي الدقيقة الأخيرة أضاف غلين مري هدف الشرف لبالاس، وارتفع رصيده أرسنال إلى 48 نقطة ليرتقي إلى المركز الثالث، فيما توقف رصيده بالاس عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر. وتلقت أسال مانشستر يونايتد في الصعود لدوري الأبطال الموسم المقبل ضربة موجعة بخسارته 1/2 أمام ضيفه سوانزي. وفشل يونايتد في الحفاظ على تقدمه بهدف حصل توقيع أندير هيريرا في الدقيقة 28، بعدما أرك سونغ يونغ كي التعادل في الدقيقة 30. وفي الشوط الثاني أضاف رافيميتشي غوميز الهدف الثاني في الدقيقة 73، ليواصل تفوقه على يونايتد هذا الموسم، بعدما كسر انتصاره بالنتيجة 2/1 على يونايتد في أولى مباريات الموسم الجاري، وتجمد رصيده يونايتد عند 47

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: أهدر تشلسي نقطتين ثمينتين في صراع المنافسة على لقب الدوري الانكليزي بعدما سقط في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه بيرنلي في المرحلة السادسة والعشرين في ملعبه، وفاز مانشستر سيتي على نيوكاسل بخمسة بيضاء وسوانزي على مانشستر يونايتد 1/2، وأرسنال على ضيفه كريستال بالاس، وهال على كوينز بارك رينجرز وستوك على أستون فيلا بالنتيجة ذاتها، فيما تعادل توتنهام مع ضيفه وستهام 2/2 وسندرلاند مع وست بروميتش البيون سلبا. ورفع تشلسي رصيده إلى 60 نقطة، بينما بات رصيده بيرنلي 22 نقطة لكنه ظل في المركز قبل الأخير. وواصل المدافع الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش ممارسة هويته في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي مع تشلسي بعدما سجل الهدف الأول في الدقيقة 14، ليرفع رصيده التهديفي في المسابقة إلى أربعة أهداف. وكان إيفانوفيتش أحرز هدف تشلسي خلال تعادله 1/1 مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي، واستغل بيرنلي النقص العددي في تشلسي عقب طرد لاعبه نيمانيا ماتيتش في الدقيقة 70، بعدما أحرز زين في هدف التعادل في الدقيقة 81.

## فالكاو محط اهتمام الكبار لم يرغب فيه يونايته

المدرّب الهولندي لويس فان خال يبقى مستقبلي المهاجم الكولوغي غير مؤكد. وقال فاسيليف: «لا أشعر بالقلق على فالكاو، انه مهاجم من الطراز العالمي... إذا قرر يونايتد عدم التعاقد معه بشكل دائم في نهاية الموسم فهناك اندية كبرى أخرى ترغب في التعاقد معه. ولذا فالتا لا أشعر بالقلق عليه على الإطلاق...»

وأحرز فالكاو (29 عاماً) الذي انضم ليونايته موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل ستة ملايين جنيهه استرليني أربعة أهداف فقط خلال 19 مباراة، وحسب العقد يمكن ليونايته دفع 43 مليون جنيهه استرليني للتعاقد مع اللاعب بشكل دائم في نهاية الموسم الحالي لكن في ظل عدم عدم التعاقد معه بشكل دائم في نهاية وجود فالكاو في التشكيلة الدائمة للفريق

الافريقية». وأعرب مانشستر عن رغبته بصحة أفضل لاعب في السيتي بأنه ينال ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لكن سيلوا أكد: «الشيخ منصور لن يبيع يايا باقل من 250 مليون جنيهه استرليني». وأكد: «أي مدرب في العالم يمتنئ العمل مع يايا، مورينيو يريد في تشلسي وانشيلوتي يريد في الريال لكنني لا أعتقد أنه سيرحل عن السيتي...»

## يايا توري يمتنى البقاء مع السيتي

وكيل أعمال توري قوله: «يايا يعيش في مانشستر سيتي، ورغم ما يقال فإنه يشعر بالسعادة في هذا النادي». وأضاف: «في الحقيقة فإنه يرغب في البقاء هنا حتى نهاية مشواره، ثم سيعلن أيضاً داخل النادي». وأشار بهذا السبب أتمنى أن يقدّم السيتي على تجديد عقده، كي يظهروا ليه رغبتهم في أن يكون جزءاً من مستقبل النادي، الأمر لا يتعلق بالمال، لكنه يتعلق

ببقائه مع النادي حتى نهاية مسيرته، وأن يشعر أفضل لاعب في السيتي بأنه ينال ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لكن سيلوا أكد: «الشيخ منصور لن يبيع يايا باقل من 250 مليون جنيهه استرليني». وأكد: «أي مدرب في العالم يمتنئ العمل مع يايا، مورينيو يريد في تشلسي وانشيلوتي يريد في الريال لكنني لا أعتقد أنه سيرحل عن السيتي...»

■ لندن - د ب أ: أكد وكيل أعمال يايا إيفغوري برغب في البقاء في ملعب الاتحاد حتى نهاية مسيرته الكروية. وتحدث أنبا قوية خلال الفترة الأخيرة عن اقتراب توري من الرحيل، في ظل وجود رغبة شديدة من روبرتو مانشيني مدرب انتر ميلان الإيطالي في ضم اللاعب، وتكفل صحيفة «دايلي ميرور» عن ديميتري سيلوك

## انريكي: الخسارة مؤلمة لكنها مستحقة!

■ برشلونة - د ب أ: اعترف لويس انريكي مدرب برشلونة أن فريقه لم يكن على المستوى الفني المطلوب في مبارياته التي خسرها أمام ملقة في الدوري الأسباني، مؤكداً أن الفريق المنافس كان أجدر بالخوز وأن الهزيمة أمامه كانت «مؤلمة». وقال بعد أن أضع برشلونة فرصة اعتلاء الصدارة بشكل مؤقت: «إنها نتيجة مؤلمة وليست مفيدة لنا لكن ملقة كان أكثر جاهزية وأحسن استغلال أخطائنا». وأضاف: «سنرى ما سيحدث في المستقبل... الهزائم تؤلم وتتطلب وقتاً لعبورها... سنحاول تحدياً جديداً بعد ثلاثة أيام وسنستعي لإثبات أننا ما زلنا الفريق الذي تأسى في الفترة الماضية». وتابع المدرب الأسباني قائلاً: «أتمنى أن يكون الأمر مجرد كبيرة عابرة ولكن سنتبين هذا مع مرور الأسابيع... مثل هذه النتائج تفيدكم في معرفة أن المنافس لديه الكثير أيضاً ليقوم به... لقد تميز بالمستوى الجيد وتخوق في اللعب بشكل حقيقي... يمكن القول أن الهزيمة كانت مستحقة». ورغم الهزيمة، أكد انريكي أن فريقه لا يزال يكافح للحفاظ على حظوظه في الفوز بلقب الدوري الأسباني، وختم قائلاً: «ما زال هناك الكثير وسنرى في النهاية من يستحق الفوز باللقب».

## برشلونة يفقد الصدارة ويسقط أمام ملقة... وأتلتيكو يستعد ليوفنتوس بثلاثية في أليريا



رايكيتش لاعب برشلونة لا يصدق هزيمة فريقه وخلفه ماسكيراو يشعر بخيبة

سوسيداد، الذي لم يحقق أي انتصار خارج أرضه، إلى المركز العاشر برصيد 27 نقطة، بينما بقي أشبيلية خاسماً و45 نقطة.

أشبيلية بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 83 ثم أحرز تشابي ريبوتو هدف الانتصار من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة. وقفز

التصدر وأتلتيكو حامل اللقب وبرشلونة الثاني تمكن سوسيداد من إضافة أشبيلية الخامس إلى قائمة الضحايا. وكان

المدرّب لويس انريكي خسارته الأولى منذ هزيمته صفراً 1/1 أمام ضيفه ريال سوسيداد في الرابع من كانون الثاني/ يناير الماضي. وعاد أتلتيكو مدريد (حاصل اللقب) إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية عقب فوزه المستحق 3/3 صفر على ضيفه المرييا، وسجل الكرواتي ماريو ماندزو كيتش الهدف الأول لأتلتيكو في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، فيما تكفل الفرنسي أنتوان غريزمان بتسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 20 و29. وصاح أتلتيكو جماهيره التي تعرضت لخيبة أمل كبيرة عقب خسارته المفاجئة 2/0 أمام ضيفه سيلتا فيغو في المرحلة الماضية. كما أطمأن المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني على جاهزية لاعبيه قبل لقاء الفريق المرتقب مع ضيفه يوفنتوس الإيطالي في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا غداً.

■ برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: أهدر برشلونة فرصة الانفراد بصدارة الدوري الأسباني مؤقتاً بعدما تلقى خسارة مفاجئة صفراً 1/1 أمام ضيفه ملقة في المرحلة الرابعة والعشرين على ملعب «كامب نو» معقل الفريق الكتالوني. كما فاز أتلتيكو مدريد على ضيفه المرييا بثلاثية بيضاء، وبنسبة على ضيفه قرطبة 1/2. وتجمد رصيده برشلونة، الذي تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم، عند 56 نقطة، ليظل في المركز الثاني، خلف غريمه التقليدي ريال مدريد، فيما رفع ملقة رصيده إلى 38 نقطة، لكنه ظل في المركز السابع. وقدم برشلونة أحد أسوأ مبارياته هذا الموسم، وظهر نجومه بصورة باهتة للغاية على عكس مباريات الفريق الماضية، ليحفل جماهيره التي ملات المدرجات تشعر بالصدمة والخوف، قبل لقاء الفريق الرقيب مع ضيفه مانشستر سيتي في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء. في المقابل، جاء فوز ملقة مستحقاً، بعدما ظهر متماسكاً للغاية أمام هجمات برشلونة، بل وكاد أن يضيف المزيد من الأهداف لولا رغبة لاعبيه، ليحقق الفريق الأندلسي فوزه الأول على نظيره الكتالوني في المسابقة منذ 12 عاماً. وبيدين بفضل في تحقيق الفوز إلى خوان لوبيز الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة، ليغود ملقة لتحقيق انتصاره الأول على ملعب كامب نو، ويضع حداً لسلسلة هزائمه على هذا الملعب الذي شهد خسارته أمام برشلونة في 12 مباراة متتالية.

## الدوري الفرنسي سان جيرمان يتصدر مؤقتاً بثلاثية في تولوز

■ باريس - د ب أ: ارتقى باريس سان جيرمان إلى صدارة الدوري الفرنسي مؤقتاً عقب فوزه المستحق 1/3 على ضيفه تولوز في المرحلة السادسة والعشرين. وفاز باستيا على ليل 1/2، وكان على ليس 1/4، وتعادل رين مع بوردو 1/1. وعاد سان جيرمان إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين ليرفع رصيده إلى 52 نقطة، ليرتقي إلى الصدارة، متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن التصدر السابق ليون التصدر يستضيف نانت في المرحلة ذاتها، وتوقف رصيده تولوز عند 28 نقطة، ليظل في المركز السابع عشر مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، بعدما تلقى خسارته الرابعة عشرة هذا الموسم. وتقدم دريان رابيو لسان جيرمان في الدقيقة 27، قبل أن يواصل تالقه محرزاً الهدف الثاني في الدقيقة 47. وأعاد وسام بن يدر المباراة إلى أجواء الإثارة بعدما سجل هدف تولوز الوحيد في الدقيقة 51، قبل أن يحسم سيلفا الأمور تماماً لسان جيرمان بعدما سجل الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 74. وصاح سان جيرمان جماهيره الغاضبة التي شعرت بخيبة أمل بعدما سقط الفريق في فخ التعادل في المرحلتين الماضيتين، قبل أن يحقق تعادلاً مخيباً 1/1 مع ضيفه تشلسي في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي.

## الدوري الايطالي فيرونا يقتنص تعادلاً ثميناً يحرم روما من مطاردة يوفنتوس



الخضرم توتي يسجل هدف روما الوحيد أمام فيرونا

■ روما - د ب أ: أهدر روما فرصة جديدة للضغط على يوفنتوس في صدارة الدوري الإيطالي وسقط في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه فيرونا في المرحلة الرابعة والعشرين. وفي باقي المباريات، وفاز لاتسيو على باليرمو 1/2 وميلان على تشيزينا 2/0 صفراً، وأمبولي على كيهفو 3/0 صفراً. وبدأ أن روما في طريقه لتحقيق الفوز على ضيفه فيرونا بعدما تقدم بهدف سجله الخضرم فرانچيسكو توتي قائد الفريق في الدقيقة 26 لكن زميله المالي سيديو كيتا منح أصحاب الأرض هدف التعادل عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 38. وبهذا، حرمت النيران الصديقة روما من تحقيق فوزه الثاني فقط في آخر سبع مباريات حيث كان التعادل هو الثاني على التوالي والسادس في آخر سبع مباريات. ورفع روما رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثاني بفارق تسع نقاط خلف يوفنتوس حامل اللقب، فيما رفع فيرونا رصيده إلى 25 نقطة، علماً أنه حصد أول نقطة له في آخر أربع مباريات. وعلى الاستاد الأولي في العاصمة روما، قلب لاتسيو تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 1/2 على ضيفه باليرمو ليرفع لاتسيو رصيده إلى 40 نقطة. ويتقدم للمركز الرابع بفارق نقطتين أمام فيورنتينا. وتجمد رصيده باليرمو عند 33 نقطة بعدما منى اليوم بالهزيمة الثانية له في آخر ثلاث مباريات. وتقدم باليرمو بهدف سجله بابلو دييالا في الدقيقة 26 ورد لاتسيو بهدفين أحرزهما ستيفانو ماوري وأنطونيو كانديفا في الدقيقتين 33 و78.

## الدوري الألماني البايرن يكتسح بادربورن بصدارة

■ برلين - د ب أ: واصل بايرن ميونيخ اكتساح منافسيه في الدوري الألماني وفاز على ملعب ضيفه بادربورن بصداية نظيفة في المرحلة الثانية والعشرين. وجاء الفوز بصداية بعد أسبوع واحد من الفوز الكاسح على هامبورغ بثمانية أهداف نظيفة، لكن المباراتين تخللها تعادل سلبلي باهت مع شاختار دونبستك الأوكراني الثلاثاء الماضي في دوري الأبطال. وعزز البايرن موقعه في الصدارة برصيد 55 نقطة بفارق 11 نقطة أمام أقرب ملاحقيه فولفسبورغ فيما تجمد رصيده بادربورن عند 23 نقطة في المركز الخامس عشر. وحقق ماينز فوزه الأول في أربع مباريات وتغلب على ضيفه اينتراخت فرانكفورت 1/3 تحت إشراف مدرب فريق الشباب مارتن شميت والذي تولى المهمة خلفاً للمعلق الدنماركي كاسبر هيولاند. وفي باقي المباريات تعادل شالكة مع ضيفه فيردير برين بهدف ملته واير ليفركوزن مع ضيفه أوسبورغ 2/2 كما تعادل فرايبورغ مع هوفنهايم بهدف ملته. وعلى ملعب بادربورن، تقدم المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بهدفين للنسادي البافاري في الدقيقتين 24 و37 حيث جاء الهدف الأول من صناعة البولندي آرين روبن فيما تكفل الفرنسي فرانك ريبيري بصناعة الهدف الثاني، وسجل روبن الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة 63 تزامنت مع طرد فلوريان هارتز لاعب بادربورن. وواصل روبن تألقه وصنع الهدف الرابع لريبيري في الدقيقة 73 وبعد خمس دقائق فقط وضع الصاعد الواعد ميتشيل فايزر بصمته على المباراة بتسجيله الهدف الخامس متغلباً بصراعة سيبياستيان رودي ثم سجل روبن الهدف الثاني له والسادس لبايرن في الدقيقة 86 بمساعدة ريبيري.



## الكأس السوبر الأفريقي وفاق سطيف الجزائري يهزم الأهلي المصري بركلات الترجيح ويتوج باللقب للمرة الأولى



فريد ملولي قائد وفاق سطيف يرفع الكأس عاليا وسط فرحة زملائه

الجزائر - د ب أ: أصبح وفاق سطيف أول فريق جزائري يتوج بلقب الكأس السوبر الأفريقي بعدما تغلب على ضيفه الأهلي المصري 5/6 بركلات الترجيح على ملعب مصطفى تاشكر في الجزائر. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدف مثله حيث تقدم وفاق سطيف بهدف عن طريق عبد الملك زياية في الدقيقة 70 ثم حطفت عماد متعب هدف التعادل القاتل للاهلي في الدقيقة 94. واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح حيث تعادلا 5/5، ثم سجل وفاق سطيف الركلة السادسة وأهدر باسم على الركلة السادسة للاهلي ليحرّم فريقه من التتويج بلقب الكأس السوبر للمرة السابعة في تاريخه. وجاء فوز وفاق سطيف بلقب دوري أبطال أفريقيا العام الماضي للمرة الثانية في تاريخه ليعد الأندية الجزائرية للمشاركة في الكأس السوبر بعد غياب دام 19 عاما، منذ أن خسرها مواطنه شبيبة القبائل للقب أمام ضيفه أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في نسخة عام 1996. في المقابل، شارك الأهلي في السوبر للمرة الثامنة في تاريخه، بعدما أصبح صاحب الريادة بين الفرق المصرية بتتويجه بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) للمرة

### رأدار الملاعب

#### العين يمنح عموري أفضل عقد في الشرق الأوسط!

دبي - رويترز: ضمن الإماراتي بقاء نجمه عمر عبدالرحمن «عموري» حتى 2018 بعدما وقع على «أفضل عقد في الشرق الأوسط» وعموري صانع اللعب البالغ من العمر 24 عاما هو أفضل لاعب في كأس الخليج 2013 والمحرك الرئيسي لهجمات العين الساعي لاستعادة اللقب المحلي. ولم يكشف العين عن المقابل المالي للعقد الجديد لكن تقارير إعلامية رجحت أن تتراوح قيمته بين عشرة و17 مليون درهم لكل موسم. وقال محمد عبيد حماد المشرف على الفريق الأول في العين: «عقد عموري هو الأفضل في الشرق الأوسط من خلال بنود عدة ومحفزات في العقد الموقع بين النادي واللاعب وليس بالأرقام فقط».

#### رئيس الريال يغيب عن لقاء فريقه لمتابعة كرة السلة

مريد - د ب أ: فلورينتينو بيريز رئيس مجلس إدارة ريال مدريد لم يحضر مباراة أمس أمام التشبي في الدوري الإسباني من أجل مساندة فريق النادي الملكي لكرة السلة في رحلته إلى جزر الكناري لخوض المباراة النهائية لكأس ملك أسبانيا. وكان من المفترض أن يحضر بيريز مباراة الكرة إلا أنه عدل عن رأيه في اللحظات الأخيرة لصحة فريق السلة.

#### العداء البريطاني «فرح» يعظم الرقم العالمي داخل الصالات

بيرمينغهام (إنكلترا) - د ب أ: نجح البطل الأولمبي البريطاني محمد فرح في كسر الرقم القياسي العالمي لسباق مائة داخل الصالات في بطولة بيرمنغهام للالعاب القوى. وتمكن العداء صاحب الأصول الصومالية من إنهاء السباق في ثمان دقائق وثلاث ثوان جزءا من الثانية، ليكسر الرقم القياسي السابق الذي حققه الأثيوبي كينينيا بيكيل عام 2008 بفارق ثانية واحدة فقط. ولم يشارك فرح في أي سباقات منذ آب/ أغسطس الماضي، إلا أنه تلقى ثيبث أنه أفضل العدائين في الوقت الراهن.

#### الشطب مصير حكم مصري في حال ثبوت إنضمامه لداعش

القاهرة - الأناضول: قال عصام عبدالفتاح، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد المصري لكرة القدم، إنه تمت مخاطبة الأمن الوطني (جهاز استخباراتي داخلي) لتأكد من حقيقة الصور التي تم تداولها على موقع «فيسبوك»، عن الحكم محمود الغدور أحد حكام الدرجة الثالثة بشأن انضمامه لتنظيم «داعش». وأضاف إنه في حالة التأكد من تلك الصورة قبل موعد الاجتماع المقبل للاعلام المصري، فإنه سيتم شطبه على الفور من سجلات التحكيم بالاتحاد المصري. وتؤكد اللجنة الرئيسية أن الحكم ما زال حكم درجة ثالثة من دفعة 2012 من منطقة القاهرة، ومتغيب عن اللجنة منذ عام كامل حيث سافر إلى سوريا ولم تعلم عنه اللجنة أي معلومة. ولم يشارك في اختبارات كوبر الأخيرة أو حتى الكشف الطبي ولم يشارك في إدارة أي مباراة منذ عام كامل.

#### الملك الألماني أبراهام يتوج بلقب العالم للوزن المتوسط

برلين - د ب أ: توج الملك الألماني آرثر أبراهام للمرة الثانية بلقب بطولة العالم للوزن المتوسط التي ينظمها الاتحاد العالمي للملاكمة، إثر تغلبه بمجموع النقاط على منافسه البريطاني بول سميت، وفاز أبراهام بنتيجة 111/117 في المباراة التي أقيمت فيها الملك الألماني لهزيمة أمام سميت في أيلول/ سبتمبر الماضي. ورغم السيطرة الكبيرة التي دانت لأبراهام (35 عاما) في معظم فترات اللقاء لم يتمكن من حسم المباراة بالضرورة القاضية كما وعد في وقت سابق. وبهذا الفوز، رفع بطل العالم رصيده من الانتصارات إلى 42 من أصل 46 مباراة.

#### الأثيوبيان نيجيسي وديبابا بطلا ماراثون طوكيو

طوكيو - د ب أ: توج الأثيوبي انديشاو نيجيسي بلقب ماراثون طوكيو للرجال وفازت مواطنته بيرهاني ديبابا بلقب ماراثون السيدات. وأحرز نيجيسي اللقب في ساعتين وست دقائق متفوقا على الأوغندي سستيفن كيبرو تيش، الفائز بالميدالية الذهبية في أولمبياد لندن، والذي حل ثانيا فيما جاء الكيني ديكسون شوبا في المركز الثالث. وفي فئة السيدات أنهت ديبابا السباق في ساعتين و23 دقيقة و14 ثانية وحلت الكينية هيليا كيبروب في المركز الثاني ثم جاءت الأثيوبية تيكسي جيلانا الفائزة بالميدالية الذهبية في أولمبياد لندن في المركز الثالث. وانضم نحو 36 ألف عداء إلى السباق الذي جرى في العاصمة اليابانية بمشاركة أكثر من 10 آلاف متطلع.

#### مدرب الأهلي: لا نستحق الهزيمة

الجزائر - الأناضول: قال مدرب الأهلي المصري، الإسباني خوان كارلوس جاريو، إن فريقه لا يستحق الهزيمة في نهائي الكأس السوبر، وأعرب عن رضاه عن أداء اللاعبين، مشيرا إلى أنهم استعدوا بشكل جيد للمباراة، وكانوا الأكثر استحوادا على الكرة على مدار شوطي المباراة وبدوا مجهودا كبيرا وأضاعوا فرصا للهدف كانت كافية بفوز الفريق.

#### رئيس الوزراء الجزائري يؤكد استعداد بلاده لتنظيم كأس أفريقيا

الجزائر - د ب أ: استقبل رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلالة رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عيسى حياتو، الذي موجود في الجزائر لمتابعة نهائي السوبر الأفريقي، وحضر لتجهيز كل اللاعب بمواصفات عالمية وإنجاح البطولة في حال استعادها للجزائر، ولتفت المصادر أن حياتو، اطمأن كثيرا لكلام رئيس الوزراء الجزائري متعنيا أن ينجح ملف الجزائر في ااقاع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي.

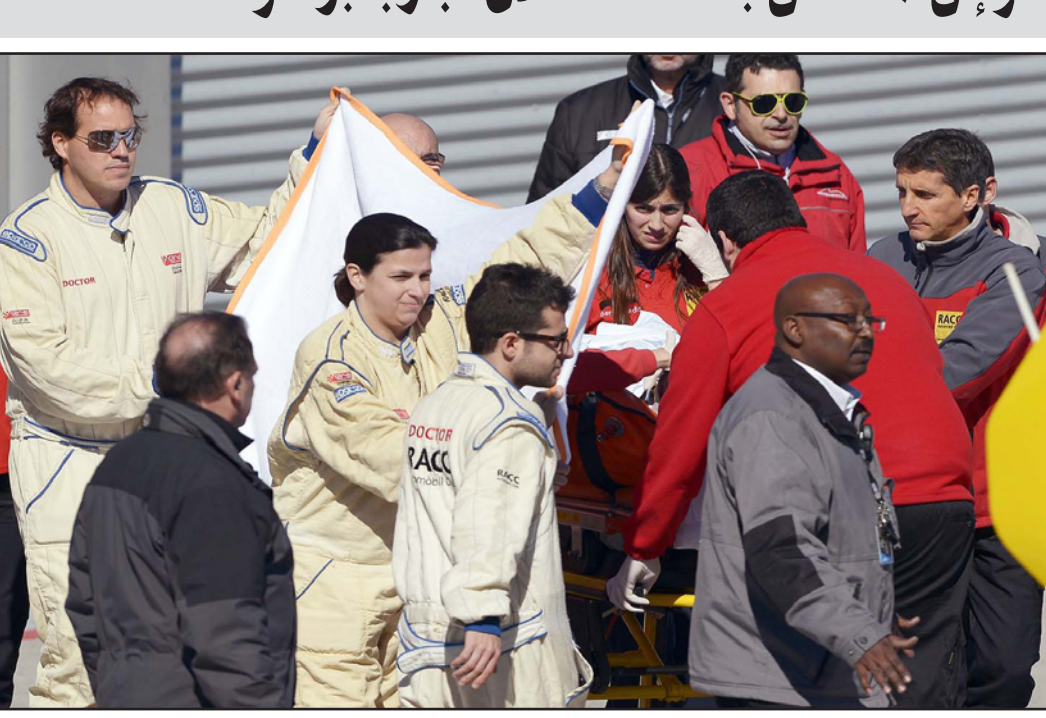
#### صحف الجزائر تحتفي بإنجاز وفاق

الجزائر - د ب أ: احتفلت الصحف الجزائرية بنادي وفاق سطيف بعد تتويجه بالكأس السوبر الأفريقي للمرة الأولى في تاريخه، وتشابهت عناوين الصحف كثيرا، حيث كتبت صحيفة «لوباتور» في صفحتها الأولى: «الوفاق... هو السوبر»، كما نقلت تصريحًا لحسان حمار رئيس سطيف يؤكد

#### حياتو ينفجر غضبا في وجه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية!

الجزائر - د ب أ: انفجر الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، غضبا في وجه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براه، احتجاجا على تصريحات الأخير التي أشارت إلى أن حياتو، قرر منح تنظيم دورة كأس أمم أفريقيا 2017 للعاونين على حساب

#### فورمولا 1 - نقل الونسو إلى المستشفى بعد حادث خلال تجارب برشلونة



الفريق الطبي يوراي الونسو الذي نقل إلى مروحية عقب الحادث

#### برشلونة - د ب أ: تعرض الإسباني فرناندو الونسو سائق مكلارين لحادث تصادم قوي في اليوم الأخير من التجارب الشتوية للموسم الجديد لبطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 في برشلونة، ونقل إلى المستشفى بواسطة طائرة.

وأكد المسؤولون في مضممار دي كاتالونيا أن الونسو الفائز بلقب بطولة العالم مرتين تعرض للاصطدام بالحائط في المنعطف الثالث، وذكرت وسائل الإعلام أن الونسو (33 عاما) كان واعيا أثناء نقله إلى المستشفى، لكن لم يتم الكشف عن سبب الحادث بشكل قوري. وأوضح فريق مكلارين أن الونسو كان واعيا وتحدث إلى الأطباء.

وقال مكلارين في بيان: «اليوم في الساعة الثانية ظهر ظهرا، خلال التجارب على مضمار دي كاتالونيا في برشلونة وأثناء اليوم الرابع والأخير للتجارب، خرج فرناندو الونسو سائق مكلارين- هوندا في المضمار في المنعطف الثالث ما أسفر عن اصطدام الجانب الأيمن لسيارته بالحائط». وأضاف: «تم نقل فرناندو إلى المركز الطبي للمضمار وقام الأطباء بتقديم الإسعافات الأولية له.. لقد كان واعيا ويتحدث إلى الأطباء... وكإجراء احترازي في مثل هذه الظروف، تم نقله بواسطة طائرة إلى المستشفى حيث خضع

لحوص وقائية». وأكد البيان «سنصنر المزيد من التحديتات بشأن حالة الونسو في الوقت المناسب». وأضاف المسؤولون: «نتمنى أن يكون كل شيء على ما يرام، وأن تنتهي هذه الصدمة»، ونقلت مجلة «اوتو موتور اند سبورت» عن سيباستيان فينيل سائق فيراري، والذي كان يقود سيارته بجوار الونسو قوله: «الونسو كان يسير بسرعة 150 كيلومترا في الساعة في المنعطفات البعيدة»، وأضاف: «تم اصطدام الونسو بعد ذلك بالحائط، الأمر يدا غريبا».

#### بطولة دبي للسيدات هاليب تتخطى بليسكوف وتتوج باللقب

دبي (الإمارات) د ب أ: توجت الرومانية سيمونا هاليب بلقب بطولة دبي للسيدات بعدما تغلبت بصعوبة على التشيكية كارولينا بليسكوف 4/6 و6/7 (4/7) في المباراة النهائية. وتدين هاليب، المصنفة الأولى للبطولة، بالفصل في تحقيق هذا الفوز إلى الجماهير الرومانية التي حضرت بكثافة في المدرجات وهنقا تحيرا لها ولوجوا بالأعلام الرومانية، لتلعب تلك الجماهير دورا هاما في حسم الشوط الفاصل لمصلحة لاعبة الرومانية لتفوز بالمباراة في النهاية وتتوج باللقب. واحتاجت هاليب إلى ساعة و45 دقيقة لحسم المباراة لصالحها والتتويج بلقبها العاشر خلال سيرتها مع اللعبة البيضاء. وعلقت هاليب، التي صعدت لنهاية بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في العام الماضي، على فوزها قائلة: «إنه لقب هام لي، كل ما أستطيع قوله هو أنني سعيدة بالفعل بتحقيق هذا الانتصار». وأضافت: «لقد بذلت أقصى ما لدي من أجل الفوز، أنا لم أرسل حتى خلال المباراة، لكنني حافظت على تركيزي في كل لحظة حتى النهاية». ومن المنتظر أن ترقى هاليب إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي الجديد للاعبات التنس المحترفات والذي سيصدر اليوم عقب فوزها باللقب. في المقابل، أعربت بليسكوف، التي تلقت خسارتها الخامسة هذا الموسم مقابل الفوز في 17 مباراة، عن رضاه عن الأداء الذي قدمته اليوم رغم الخسارة. وقالت لاعبة التشيكية: «التي فخرت للغاية بما قدمته في اللقاء، لقد قدمت كل ما في وسعي في المباراة». وبعد هذا هو اللقب الثاني الذي تحرز هاليب في إحدى البطولات التي تقام بالخليج، بعدما فازت بلقب بطولة الدوحة في شباط/ فبراير العام الماضي.

#### الأسباني نادال يودع بطولة ريو دي جانيرو للتنس

ريو دي جانيرو - د ب أ: ودع الأسباني رافايل نادال حلمه في التتويج ببطولة ريو دي جانيرو للتنس بعد هزيمته أمام منافسه الإيطالي فابيو فونيني في الدور قبل النهائي بنتيجة 1/6 و6/2 و5/7. وصعد النمساوي أندرياس هايدر ماوريو بنتيجة 6/5 و6/6. واقتسم اللاعبان السيطرة على مباريات المباراة، حيث تفوق نادال في المجموعة الأولى، إلا أنه تراجع بشدة في المجموعتين الأخريتين ليمنح الفوز لنافسه. وتمكن اللاعب الأسباني المصنف الثالث على العالم من التغلب على فونيني في المجموعة الأولى رغم الإرهاق الذي كان يعانيه بعد أن لعب مباراته في دور الثمانية أمام الأوروغواني بابلو كويباس قبل المباراة بـ17 ساعة فقط.

#### كأس تونس تأهل الصفاقسي والنجم الساحلي والأفريقي إلى دور الـ16

تونس - الأناضول: تأهلت أندية الصفاقسي والنجم الساحلي والأفريقي إلى دور الـ16 لكأس تونس. وتغلب الأفريقي على نجم المتلوي بهدف دون رد، سجله سيف تقي في الدقيقة 74. وفاز الصفاقسي على اتحاد بن قردان 1/2، حيث باهر قردان بالتسجيل في الدقيقة 20 بواسطة أشرف الزواغي قبل أن يعدل الصفاقسي عن طريق لاعب المغرب إبراهيم البحري في الدقيقة 34، ثم منح ورقة العبور للمنافسين بعد أن سجل الهدف الثاني في الدقيقة 60. واكتسح النجم الساحلي قصر قفصة بخماسية، سجلها عمار الجمل في الدقيقة الثانية، وبانغورا في الدقيقة الرابعة، وبغداد بونجاح في الدقيقة السادسة، وسفيان موسى في الدقيقة 59. وأمين سودا في الدقيقة 76. وفاز مستقبل القصرين على قوافل قفصة 2/4، وللملعب القابسي على الاتحاد المنستيري 1/4، والبزرتي على أمل حمام سوسة بهدف نظيف، وبالنتيجة ذاتها، فاز حمام الأنف على نادي مكنش. وتغلب شبيبة القروان على أولمبيد الكاف 1/2، وبالنتيجة ذاتها، فاز للملعب التونسي على حطاف القلعة الكبرى، ومستقبل قابس على سهم رأس الجبل 0/3، ومجمعية دفاع على الشبيبة بركلات الترجيح 3-1 بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل الإيجابي 2/2.

#### كأس الجزائر مولودية بجاية ونصر داي يتأهلان إلى دور الثمانية

الجزائر - د ب أ: التحق مولودية بجاية متصدرة دوري المحترفين الجزائري بركب المتأهلين لدور الثمانية لسابقة كأس الجزائر، بعد تغلبه، على ضيفه مولودية وهران في دور الستة عشر بركلات الترجيح 4-1. بعدما أنهت المباراة في الإضافي الرسمي بالإضافة بالتعادل السلبي، ويلتقى مولودية بجاية مع ضيفه جمعية وهران الفريق الثاني لمدينة وهران في دور الثمانية، وتاهل للدور ذاته نصر حسين داي الفائز على ضيفه دفاع تاجنانت من الدرجة الثانية 2-1 بعد التمديد، ويواجه حسين داي جاره أمل الأربعاء في دور الثمانية.

#### الدوري القطري السد يهزم العربي بثنائية ويواصل تصدره

الدوحة - د ب أ: واصل السد انتصاراته في الدوري القطري بعد فوزه على العربي 1/2 ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة للدوري ليواصل تصدره ويحافظ على فارق النقطه بينه وبين ملاحه المباشر لخويا فايز بدوره في الشمال بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة ذاتها، وسجل هدفه في السد كل من خلفان إبراهيم في الدقيقة 43 وحسن الهيدوس في الدقيقة 65 في حين جاء هدف العربي الوحيد عن طريق احمد شياد في الدقيقة 88 ليرفع رصيده إلى 43 نقطة في المركز الاول في حين يبع رصيده العربي على حاله بعد 21 نقطة. واستعاد الأهلي نعمة الانتصارات وحقق فوزا ثمينيا على الجيش 1/2، واقتتح واغتر رينار التسجيل للجيش القطري في الدقيقة الخامسة لينهي الشوط الاول متقدما 0/1 وعاد الأهلي بقوة في الشوط الثاني عن طريق الكونغولي الان دوكو في الدقيقة 61 من ضربة رأسية سجلها هدف التعادل قبل أن يضاعف زميله بيدرو النتيجة في الدقيقة 78. واتيحت للجيش العديد من الفرص لكنه فشل في احراز التعادل لنتهي المباراة 1/2. ولعب الجيش بعشرة لاعبين بعد طرد ياسر ابو بكر في الدقيقة 63. ورفع الأهلي رصيده إلى 26 نقطة وارتقى إلى المركز الخامس مؤقتا في حين تجدد رصيد الجيش عند 31 نقطة في المركز الثالث.



## الدنيتلا العال... وحقوق الإنسان

كان لدينا في فلسطين حين كانت فلسطين عربية بياعون بياعون الأقمشة النسائية الخفيفة على الحمبر فيدلون عليها وينادون الدنيتلا العال، الباقا العال، الناش العال، وينتقلون ببيضايتهم وحميرهم من مكان إلى آخر ومن بيت إلى آخر، واتصور سياسيي أوروبا وأمريكا في هذه الأيام ديورون في نواحي العال بمؤازرة حمير (بشرية) وكانهم ببيعون ببيضايتهم بالطريقة نفسها والأسلوب نفسه ولكن بنجاح أقل فينادون ببيضايتهم العال، العالم الحر العال، الديمقراطية العال، أما الفرق بين أولئك وهؤلاء فهو ان يائسي الدنيتلا كانوا ببيعون أشياء ملووسة محسوسة وغاييتهم الرزق الشريف والعيش الشريف، أما هؤلاء فيبيعوننا كلاما فارغا لا أساس له من الصحة وغاييتهم الرزق غير الشريف، ومن الضحك أنهم يعرفون أنهم غير صادقين ونحن نعرف أنهم غير صادقين ولكن لا بد من الاستمرار في هذا التفتيل الهزلي السخيف لأن ذنهم لم يفتق بعد عن تمثيلية بديلة أقرب إلى التصديق من هذه التمثيلية.

ولناخذ على سبيل المثال قصة ومسلل حقوق الإنسان فأني حقوق وأي إنسان يعون، المهم أن هذه العبارة بمعناها الصحيح تنطبق فقط على أصدقائهم مثل يهود العالم أما الشعب العربي عامة والفلسطيني خاصة فهي تعني بالفعل حقهم في امتلاك واغتصاب كل ما للبري من حقوق وممتلكات وهم يرون أيضا أن لليهودي حق الذهاب إلى فلسطين والسكني فيها وفي بيوت وأراضي الشعب الفلسطيني أما الفلسطيني فليس له الحق في شيء، الحر، الذي يؤمن بالحرية إيمانا حقيقيا يجب أن يؤمن بها كاملة غير مجزأة وشاملة غير موزعة، أما سياسيو أوروبا وأمريكا فيؤمنون بها إذا كانت في بلادهم فقط ويمنعونها ويحاربونها وينفقون الأموال الباهظة على مقاومتها في البلاد الأخرى فالعالم بعبارة ثانية عالم حر لهم في الاستيلاء على ثروات الآخرين والتحكم بمصائر الأمم لمصلحتهم الخاصة وهكذا الحال أيضا مع ما يسمونها بالديمقراطية، حضرت منذ مدة احتفالا بذكرى الذين قتلوا في الحربين العالميتين الأخيرتين وقد طلب العريف في تلك الحفلة أن نقف دقيقتين في صمت لنذكر أولئك الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حقوق الإنسان والعالم الحر والديمقراطية ووقف مع الواقفين على سبيل تستروا بالملوف ولكني لم أتذكر أولئك المساكين الذين عناهم العريف إنما تذكرت مساكن بلادنا قتلى الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة وتذكرت الخيميات والجازر التي جرت فيها وتذكرت قول الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه (مضى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا)، أنا لا أطلب العالم بنسيان الضحايا والشهداء الذين قدموا أنفسهم من أجل الحرية والكرامة وحقوق الإنسان والعدالة، بل أطلب باستذكارهم على السدوم باعتبارهم الرواد الذين حاولوا تهديد طريق الحرية لنا، وفي الوقت نفسه أطلب العالم بأن لا ينسى شهداءنا وضحايانا الذين قدموا أنفسهم من أجل الحق والعدل والكرامة البشرية

د. فؤاد حداد - لندن

## خوفا من عودة سنوات الجمر

وتمثل بشكل جلي في فشل السلطة في صياغة دستور توافقي تشارك فيه المعارضة بكل أطرافها لعدم ثقة المعارضة في السلطة الحالية، وفيما إذا كانت لديها رغبة حقيقية في التغيير، ولرغبة النظام من جهة أخرى في تطويع الدستور لخلوده في الحكم وحماية مصالحه.

وأيضا ارتباك السلطة في مواجهة الاحتجاجات التي يشهدها الجنوب الجزائري في مدينة عين صالح التي لم تهدأ فيها المظاهرات السلمية بعد أن قررت السلطة استخراج الغاز الصخري ما اعتبره سكان المنطقة خطرا جسيما على أنفسهم وعلى محيطهم وعشوائيتها في اتخاذ القرارات الملامثة للحراك بين مدى محدودية الخيارات المطروحة التي تقدمها كبديل للمآزق الذي وضعت نفسها فيه.

كما أن المتابع لأوضاع المواطنين في الجنوب يعلم جيدا أن مسألة استخلاص الغاز الصخري لم تكن سوى القشة التي قصمت ظهر البعير فالوطنون هناك يشكون التهميش والبطالة من سنين عديدة حال بقية الشعب الجزائري ولكن بشكل أكثر تعقيدا فنقول النفط موجودة تحت أرجلهم وقد شهدت ولايات الجنوب على مدى سنين إضرابات وتدنيدات ووقفات تطالب الحكومات المتعاقبة بالإنفات لمطالبهم وحقهم في العمل لكن دون جدوى.

يعتبر الثلاثاء 24 من أكتوبر/تشرين الأول 2015 يوما حاسما بالنسبة للمعارضة والسلطة والشارع الجزائري معا فقد عملت المعارضة الجزائرية خاصة التنسيقية الوطنية من أجل التغيير على إيصال صوتها للشارع الجزائري، وأعلنت عن هذا التاريخ في عدة مناسبات رغم التصيق الكبير من السلطة عليها حين يتعلق الأمر باجتماع ما للتشاور. ورغم شق الصف من طرف بعض من انتسبوا لها كعادتهم إلا أنها أصرت على هذا التاريخ وعلى وجوب التحرك الآن قبل فوات الأوان.

وستعمل الحكومة بطبيعة الحال على إحباط

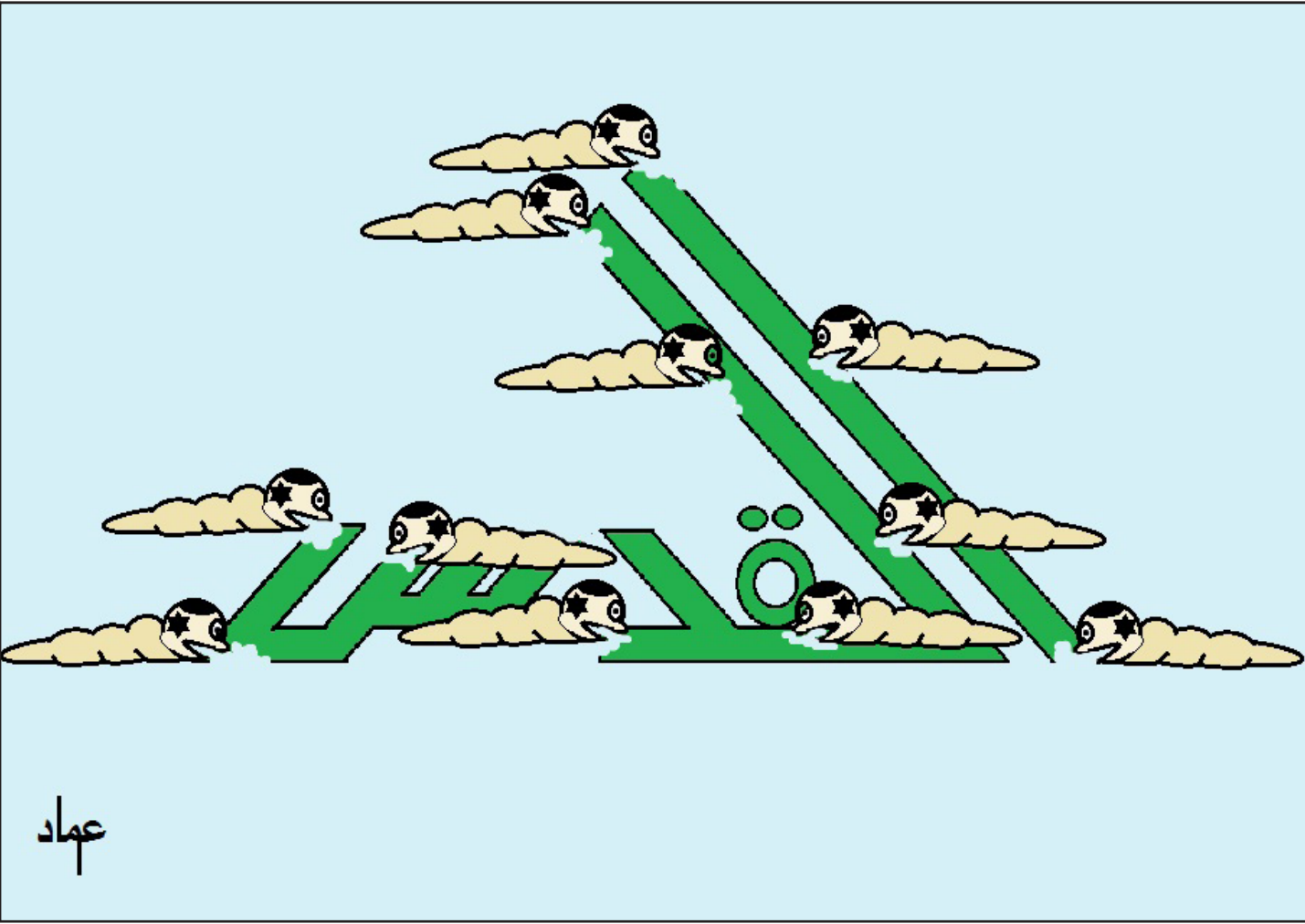
لا شك أن الجزائر تعيش وراء الإشتراكية ولكنه متأثر باليهودية لأن لدى زوجته جسنيتن (فرنسية/إسرائيلية) فهو يفتن بعقلية زوجته، أما نيكولا سركوزي فتصريحاته لجلب أنصار اليمين المتطرف لأنه يريد الرجوع بقوة إلى الساحة السياسية الفرنسية وطبعا على حساب المسلمين في فرنسا. ناصر- الجزائر

خبرة الجزائريين الطويلة في الحراك السياسي والاجتماعي ومعرفتهم المتراكمة حول مايمكن أن تؤول إليه الأمور في حالة ما إذا عزموا على التغيير من جهة.

استعمار النظام في مأساة الجزائر التي دفع ثمنها الجميع بدون استثناء من جهة ثانية فكل المشاهد المروعة التي تشهدها بعض الأقطار العربية من قتل وذبح بالسكاكين وترويع ونزوح «داخلي» شهدته الجزائر على مدى عشر سنوات ولاتزال هذه الصورة المتوحشة حية وحاضرة بقوة في الذاكرة الجزائرية كونها ليست بالبعيدة زمنيا مما يدفع الجزائري إلى توخي الحذر في كل خطوة قد يدفع ثمنها باهظا لاحقا.

شراء السلم الاجتماعي بعائدات البترول وفتح باب خزينة الدولة للاستثمار بشتى الطرق مما خلق طبقة ثرية ثراء فاحشا.

لكن التوظيف المادي والمعنوي من قبل السلطة للحد من إمكانية الانتفاض على الوضع المزري الذي وصلت اليه البلاد والعباد لم يعد يجدي نفعا خاصة بعد انهيار أسعار البترول المصدر الأساسي والوحيد تقريبا لقوت الجزائريين خاصة وإن الانهيار جاء متزامنا مع إنسداد سياسي بعد انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رابعة!



عماد

## تقنيات

تقرير محمد واموسي؛ فالس الإشتراكي يصف الإسلام بـ «الفاشي» وساركوزي اليميني لا يريد رؤية محجبات

### لكل أسبابه

لا تتلقوا، مؤيد فالس يخفتي وراء الإشتراكية ولكنه متأثر باليهودية لأن لدى زوجته جسنيتن (فرنسية/إسرائيلية) فهو يفتن بعقلية زوجته، أما نيكولا سركوزي فتصريحاته لجلب أنصار اليمين المتطرف لأنه يريد الرجوع بقوة إلى الساحة السياسية الفرنسية وطبعا على حساب المسلمين في فرنسا. ناصر- الجزائر

تقرير: تنظيم الدولة، لديه وزارة إعلام تضم خبراء في الدعاية

### يدعون انتماءهم للإسلام

الطامة الكبرى هي أن هؤلاء السفاحين الجرمين يدعون انتماءهم للإسلام والمسلمين لكنهم ينسوهون صورة الإسلام الحنيف والسمح بأفعالهم البشعة والقيحة واللاإنسانية بينما الإسلام بريء منهم كبراءة الذئب من دم يوسف عليه الصلاة والسلام.

طاهر أبو لاني

مقال وائل عصام: «صحوجي» لا تصير ومن «الدولة الإسلامية» لا تخاف... والموصل تحرب بكم!

### بين داعش وطالبان

سبحان الله يا أخ وائل، وهل حلال طرد الأقليات من الموصل والاستيلاء على أملاكهم؟ وماذا عن قطع رؤوس خلق الله بدون محاكمات؟ وماذا عن تفجير دور العباد؟ (داعش) في الموصل تُكشد (طالبان) في (أفغانستان وباكستان). الاستيلاء بقوة الحديد والنفار على قلوب خلق الله وقتل أي صوت معارض، صاحبا يا طيب همسة المحافظة على راسه، ولو سألته ما رايك (في البغدادي) لأجابك هذا (خاس الخلفاء الراشدين!) (داعش) جماعات محمية وجاهلة وإلى زوال.

سامح - الإمارات

مقال عبير ياسين؛ عالم «داعش» بين الإرهاب الطيب والديمقراطية الشريفة

### قهر الإنسان العربي

لقد تفننت الحكومات وما زالت في قهر الإنسان العربي حتى أوصلته إلى أن يخرج من إنسانيته، ولقد وفقت الكلمة دائما فقد جاءت لأجله ولخدمته، لا عجا لا استخدامها من قبل النقيض الطارئ المدوي والهادم لكل فعل شرر دة فعل أشمر والرية ضحية.

غازي الملح - إيطاليا

تقرير: الرئيس هادي يثلث من قبضة الحوثيين ويتجه للتراجع عن استقالته

### تحالف الحوثيي وصالح

منذ أن بات واضحا التحالف بين صالح والحوثي فقد الحوثيين مصداقية في كل شيء يدعو إليه، وبانت الناس تنظر للحوثيين على أنهم مجموعة برابرة وبلاطجة محتلين جاءوا من كهوف صعدة وهم ليسوا بأفضل من صالح، أما الآن فبات على الرئيس عبديه منصور هادي الالتفاف مع الشعب الذي عبر عن فرحته بهروبه لبناء عهد جديد واحد

بيت حاضر

# تعقبا على تقرير رائد صالحة: عصابة من الشياطين تقود حملة منظمة لتشويه الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة

لعباده، إن ما يجري من حملات تشويهية متعددة ضد الإسلام وما يكابده المسلمون من معاناة في الولايات المتحدة والغرب مره إلى أسباب عدة وعوامل يشترك فيها الرسميون في الغرب والإعلام وهوليود، والمنظمات اليمينية المتطرفة والجماعات الإرهابية التي تدعي الانتماء للإسلام زورا وبهتانا والأنظمة الرسمية العربية والإسلامية فمن سمح لهذا الغرب بالتداول على الإسلام بهذا الشكل الخطير؟ أليست أنظمتنا الرسمية التي هي نفسها تتوجس خيفة من الإسلام وساهمت في هذا التشويه الذي يطال الإسلام في الغرب ظلما وعدوانا؟ ليس الذل والهوان الذي ترضيه هذه الأنظمة قد فتح الأبواب على مصاريحها أمام هؤلاء الحاقدين للمضي قدما في اتهام الإسلام والمسلمين بكل المصائب التي تعرفها بلداننا؟ ألا يعلم هؤلاء العنصريون أن سياسات دولهم تجاه المنطقة العربية والإسلامية هي من ساهم في هذه الفوضى التي تعرفها المنطقة؟ هل يعلم هذان العنصريان الأمريكيان اللذان هاجما رجلا عربيا كان يتسوق مع أطفاله في متجر - كروغر - في مدينة ديورون بولاية ميشيغان قائلين له - عودوا إلى بلادكم إن بلادهم هي من يسرح ويمرح في بلادنا وتشن الحروب ضدها وتهب خيراتها؟ ألا يعلم هذان الشخصان أنه لولا البترول والغاز والأموال العربية الهائلة والخيرات العربية المختلفة لعاشت الولايات المتحدة والغرب في أزمات خانقة ولتدنست مستويات العيشة لدى العديد من الأمريكيين؟ إن الهجمات العنصرية ضد الإسلام والجرائم الإرهابية ضد المسلمين لن تتوقف ما دامت هذه الكراهية معتمدة من أعلى المستويات السياسية والعسكرية والفكرية والثقافية والإعلامية والفنية وما دامت ردود الفعل الصارمة والقوية غائبة لدى الأنظمة العربية والإسلامية.

محمد بلحمرمة - المغرب

يفعله المسلمون لمواجهة هذا العدوان المستمر؟ الإسلام بحاجة للشباب الذين يعيشون في العالم العربي ويفهمون عاداته وتقاليد ولغاته وثقافته لكي يدفعا عن الإسلام والمسلمين هناك. المواجهة ليست بالسلاح والحرب ولكن بالحجة والبراهين القنعة وبالرد بالطريقة نفسها. المسلمون اليوم بحاجة لتصحيح مفاهيم العطاء للإسلام بالخدمة الجادة والمخلصة في كل مكان، على المسلمين أن يتجنبوا أن يقدموا للعدو هدايا مثل أفعال تنظيم الدولة (داعش) وغيرهم تزيد مما لدى العدو من المغالطات في حق الإسلام

محمد أبو النصر - كولومبيا

### ثقافة التصلي بالوسائل القانونية

كلام خطير وغير معروف لدى كثير من العرب والمسلمين لأن الإعلام مسيطر عليه واعتقد أن هذا المقال يمثل ثقافة الأعداء علينا أن نحشد ثقافة تصدق لهذه الثقافة بكل الوسائل المتاحة والقانونية والشرعية.

وباريت لو أن الكثيرين يكتبون ويعلقون على هذه المواضيع وتعميم أسماء المواقع التي ذكرت وكل موقع معاد للتصلي لهم بالطرق المشروعة وربما موجهتهم اقتصاديا بعض الأحيان واختيار بعض المواقع الإعلامية المعتدلة لشرح الإسلام ومن هو رسول هذه الديانة ومن أين نزلت، وعلى المقدرين تمويل مواقع إعلامية دفاعية عن الإسلام والمسلمين.

م. حسن

### تصحيح مفاهيم العطاء

وهل سلم الإسلام أو المسلمون من الأذى في أي زمان وفي أي مكان؟ إن قدر الإسلام أن يتعرض للمحاربة منذ زمن الحبيب المصطفى (ص) وسبق ذلك إلى يوم القيامة، ما بهم هو ما الذي

### التصلي للأكاذيب

ما فعله تنظيم داعش في الموصل ضد أهل البلاد الأصليين المسيحيين هو أفظع مما يفعله العنصريون الأمريكيون. لقد كتبوا حرف ن كتب على جميع بيوتهم تمهيدا لمصادرتها حتى أفرغت الموصل من سكانها الأصليين، ما فعله داعش بالآلاف الإيزيديين المسلمين أصبح واضحا لكل من له نرة من الضمير. ومع هذا امتنع الأزرع عن تكفير داعش! مشكلة الهجبة اينما كانت ليست مع من يقترفها، المشكلة هي السكوت والصمت واللامبالاة من قبل الأغلبية.

عدنان السامرائي

### الخوف يملأ قلوبهم

الخوف يملأ قلوبهم من سماحة الإسلام، قيل فترة زارنا داعية أمريكي، وهو يعمل داعية في السجن الأمريكية، جلس حدثنا عن الحكومة تدعمهم دعما لا حدود له وذلك لأن أقمسي المجرمين إذا دخل في قلوبهم الإيمان أصبحوا أطيب وأرق أناس في المجتمع، ولليل ذلك إسلام تاييسون وغيره من أصحاب السوابق. الساسة يعلمون أين التسامح والرحمة والعفة والشفرة؟.

عبدالرحمن - الإمارات

### سياساتهم هي السبب

لا بأس أن نذكر هؤلاء العنصريين بأن الإسلام الحنيف دين محبة وسلام وأخوة وغيرها من القيم الراقية التي أرادها الله سبحانه

أبو عبدالله

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk













## مسؤول بارز في الأمم المتحدة متهم بالتحرش الجنسي

■ نيودلهي - دب: نكر مسؤولون وتقاير إخبارية الأحد أن رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ انسحب من اجتماع رئيسي بعد اتهامه بالتحرش الجنسي بزميلة له، وقالت شرطة دلهي إن راجيندرا باشوري 74 عاما/ يتهم بالتحرش بباحثة 29 عاما/ في مؤسسته البحثية ومقرها دلهي. وذكر ضابط شرطة من مركز/ لودي كولوني/ «بدأ فريق تحقيقات خاصة التحقيق في القضية ضد الدكتور باشوري بعد تسجيل الشكوى هنا».

وكانت المرأة التي قدمت الشكوى قد ذكرت الأسبوع الماضي أن العالِم بدأ مضايقتها بعد أن بدأت العمل معه في معهد «الطاقة والموارد» في أيلول/ سبتمبر 2013.

وكان من المقرر أن يرأس باشوري اجتماعا للجنة التابعة للأمم المتحدة في كينيا اعتبارا من غد الثلاثاء، وأكد مكتب اللجنة أنه لن يحضر الاجتماع «بسبب قضايا تتطلب اهتمامه بالهند».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن محامي المرأة قولها إن باشوري تحرش جنسيا بالمرأة وأرسل لها رسائل نصية خلية ورسائل إلكترونية. وفي مقابلة مع صحيفة/ إكونوميك تايمز/ في وقت سابق نفى العالم الزاعم ووصفها بأنها /رائفة وملفقة/ قائلا إنه ضحية قرصنة.

## تناول وجبات طعام أكثر يعني وزنا أقل وفوائد صحية أكبر

■ نيويورك- رويترز: أظهرت دراسة أجريت مؤخرا أن البالغين الذين يتناولون وجبات صغيرة عديدة كل يوم يميلون لاستهلاك نوعية طعام أفضل ويتمتعون بوزن أقل عمن يأكلون وجبات أقل وأكثر.

وقال الباحثون إن الأشخاص الذين يتناولون عددا أقل من الوجبات يميلون لتناول الطعام في وقت متأخر من الليل وشرب المشروبات الكحولية مع الوجبات وكلا الأمرين يساهم في ارتفاع مؤشر كتلة الجسم لديهم وهو مقياس الوزن نسبة إلى الطول.

وقالت إيلينا توفار وهي اختصاصية تغذية في مركز مونتيغيفور الطبي في نيويورك لم تشارك في الدراسة في رسالة/ هذه المقولة منطقية إذ أن تناول الطعام بشكل متكرر يبعث الجوع، ولهذا لا ينتهي بنا الأمر بالتهام كل ما تقع عليه أيدينا في وقت لاحق وبالتالي يرحب أن تكون الأطعمة التي نتناولها ذات فوائد صحية أكبر».

وحلل الباحثون من جامعة إمبريال كوليدج في لندن وفي كلية فينيوچ للطب في جامعة تورث وسترن في شيكاغو في الولايات المتحدة بيانات 2385 بالغا من دراسة سابقة جرت بين عامي 1996 و1999، وأظهرت البيانات أن المشاركين في الدراسة الذين كانوا يتناولون الطعام أقل من أربع مرات خلال 24 ساعة استهلكوا ما معدله 2472 من السعرات الحرارية، في حين أن المشاركين الذين تناولوا الطعام ست مرات أو أكثر خلال 24 ساعة استهلكوا ما معدله 2129 سعرا حراريا.

## بعد محاولات إنقاذ دامت 14 ساعة، العاصفة «جنى» تسبب بوفاة أم وابنها في الأردن

■ عمان- الأناضول: رغم انقضاء العاصفة الثلجية «جنى» التي اجتاحت الأردن دون أن تلحق أي أضرار وخسائر بشرية على مدار يومي الخميس والجمعة، إلا أن آثارها الارتدادية بقيت ماثلة، حيث خلفت، السبت، ضحيتين «أم وابنها» في محافظة الطفيلة 200 كم جنوب العاصمة عمان.

وقالت مديرية الدفاع المدني في الأردن، إن سيدة تبلغ من العمر (48 عاما) وابنها (26 عاما) لقيتا مصرعهما نتيجة انهيار جدار حرساني مسلح بطول (30) مترا على حطيرة أعنام في منطقة وادي زيد بالطفيلة؛ جراء تراكم مياه الأمطار والثلوج.

وأضاف أن قوات الدفاع المدني تمكنت من إنقاذ الابن الثاني للمرأة وعمر (16 عاما) بعد أن عملت على فتح انفاق لـ«الوصول للأشخاص من تحت السور المنهار».

وأوضحت أن كوادر الدفاع المدني تمكنت من إخراج أحد المحاصرين ويبلغ من العمر (16 عاما) وهو بحالة متوسطة، واستمرت عملية البحث عن المحاصرين الآخرين أسفل السور المنهار يعمل الانفاق والخراب حتى تمكن فريق البحث من الوصول لضحيتين (أم وابنها) لكن تبين أنهما فارقا الحياة متأثرين بجراحهما نتيجة انهيار السور عليهم.

## إدمان الكحول يخفض معدل الذكاء

■ ستوكهولم- الأناضول: حذرت دراسة حديثة، الشباب من إدمان الكحول، لأنه يؤثر على معدلات الذكاء والقدرات المعرفية، ويؤدي إلى ضعف الإدراك، خاصة بين فئة الشباب.

وأوضح الباحثون، في معهد «كارولينسكا» الطبي الجامعي في العاصمة السويدية ستوكهولم، في دراستهم التي نشرت الأحد، في مجلة «المجلة الأمريكية لطب التريجة»، أن إدمان الكحول يؤثر بشكل كبير على نتائج اختبارات الذكاء.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، جمع الباحثون بيانات 49 ألفا و321 رجلا في السويد، ولدوا خلال الفترة من 1949 إلى 1951، وتم تجنيدهم في الخدمة العسكرية في السويدية في الفترة من 1969 إلى 1971.

وفق مراسل الأناضول، وخلال فترة التجنيد خضع المشاركون في الدراسة، إلى اختبارات الذكاء، بالتوازي مع إجراء استبيان حول مقدار استهلاكهم للكحول والتبغ.

ووجد الباحثون أن المراهقين الذين كانوا يستهلكون الكحول أحرزوا نقاشا أقل في اختبارات الذكاء، بالمقارنة مع زملائهم الذين لا يشربون الخمر.

وقالت «سارة سيولاند» قائدة فريق البحث في معهد «كارولينسكا» الطبي: «إن تدهور القدرة المعرفية، وضعف الإدراك، وتراجع معدلات الذكاء، عوامل تراكمت مع إدمان الكحول بالنسبة للشباب، وكان العكس صحيحا بالنسبة للشباب غير المدمنين».

النجمة «صوفيا فيرجارا» حضرت عرض أزياء مجموعة «توم فورد» لموسمي الخريف والشتاء في لوس أنجلوس.



## «صوفيا» نجمة عرض أزياء الشتاء

● عقد الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام العماني ورئيس لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب مؤتمرا صحافيا أمس تحدث خلاله عن تفاصيل دورة المعرض العشرين، خلال الفترة من الخامس والعشرين من الشهر الجاري وحتى السابع من الشهر المقبل، تحت رعاية هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة.

● تنظم ساقية عبدالمنعم الصاوي، حفلا غنائيا للمطرب المصري علي الحجار، في الثامنة مساء الأربعاء في قاعة الحكمة، يقدم خلاله الحفل باقة متنوعة من أشهر أغانيه.

● الكاتب الكويتي سعود السنعوسي، الفائز بجائزة البوكر للرواية العالمية في نسختها العربية، نشر مؤخرا على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» إشارة إلى روايته الجديدة التي وضع لها عنوان «فنان أمة حصة» وستصدر عن دار «ضفاف» للنشر.

## أحوال الناس

● الدكتور لانا مامكغ، وزيرة الثقافة الأردنية، أعلنت عن أن قيمة جوائز الحقل المعرفية والأعمال الفنية تصل إلى 100 ألف دينار (140 ألف دولار) تمنح للمؤلفين الأردنيين الفائزين عن الأعمال غير المنشورة.

## دمية جديدة تتصل بالإنترنت وتلقي النكات!

■ سان فرانسيسكو/ القاهرة- دب: أن طورت شركة ألعاب الأطفال «ماتيل» جيلا جديدا من دمية الأطفال الأشهر في العالم «باربي» يتصل بالإنترنت.

ونقل موقع بي. سي ماغازين المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا عن مجلة فاست كومبانسي إن ماتيل تعاونت مع شركة «توي توك» لتطوير العروسة الجديدة «هالو باربي» حيث يمكن لهذه الدمية الدخول في محادثة مع الأطفال عبر تقنية الإنترنت اللاسلكي (واي فاي) وتكنولوجيا التعرف على الأصوات.

ونشرت المجلة أن هالو باربي ما زالت في طور

## بعد 35 عاما من هروبه إعادة سجين أمريكي إلى مجبسه

■ مسيسيبي- رويترز: قال مسؤولون إن رجلا هرب من سجن في ولاية مسيسيبي قبل 35 عاما تم إلقاء القبض عليه في ولاية يوتا وأعيد إلى مسيسيبي ليخضع ما تبقى من فترة عقوبته.

وقالت إدارة الإصلاح في مسيسيبي إن الرجل ويدعى سلام هاريس - 62 عاما - كان قد حكم عليه في عام 1979 بالسجن لمدة ستة أعوام بتهمة السطو وحيازة أدوات للسطو.

هرب الرجل من مركز الأشغال العامة في مقاطعة فورست في جنوب مسيسيبي بعد عام منذ ذلك التاريخ.

## هيفاء وهبي تصور «مريم» اليوم

النجمة اللبنانية هيفاء وهبي صورت المقدمة الترويجية لمسلسلها الجديد «مريم» في إحدى الفيئات في القاهرة ومعها النجمان المصريان خالد النبوي وريهام عبدالغفور، وستبدأ تصوير أولى مشاهد العمل اليوم الاثنين.

ويشارك في بطولة المسلسل أحمد صلاح السعدني، أمل رزق، تامر ضيائي، من تأليف أيمن سلامة وإخراج محمد علي وإنتاج عاطف كامل.

■ فيلادلفيا- رويترز: عثر على رسمتين غير مكتملتين للرسم الفرنسي الشهير بول سيزان خلف اثنتين من لوحاته المائية وفقا لمؤسسة فنون تتخذ من بنسلفانيا مقرا لها.

وقالت مؤسسة بارنز إن الرسمتين وإحدهما جرافيتية والأخرى مائية لم يسبق لأحد رؤيتهما منذ أوائل القرن العشرين.

وجرى اكتشافهما عندما شرع مرمو الأعمال الفنية في فيلادلفيا بالعمل في لوحتي «سلسلة جبال إيتوال» و«شجرة» اللتين تصوران المناظر الطبيعية الفرنسية.

واشترى إيلرت بارنز العملين الفئتين من جامع فنون أمريكي يدعى ليو شتاين عام 1921 ولم يكن بارنز يعلم بشأن الرسمتين وفقا لمارتا لوسي وهي أحد الاستشاريين لمؤسسة بارنز.

وقالت المؤسسة أنه سيتم عرض الرسمتين المكتشفتين حديثا في الفترة من 10 أبريل/ نيسان إلى 18 مايو/ أيار، وبعد ذلك ستعاد اللوحتان المائتان للعرض في موقعيهما الأساسيين.

وقالت باربرا بولكي وهي مديرة بارزة في شؤون الترميم في المؤسسة، الرسمتان تعتبران نافذة يمكن من خلالها النظر على الحياة الفنية لسيزان والتي هي أعلى من أن تضمن بمال».

وقالت المؤسسة أنه لم يكن شائعا لرسم ما بعد الانطباعية الرسم على وجهي اللوحة.

## هواء طلق

ذات يوم، حين افتضحت فطائع سجن «أبو غريب»، خاطب مواطنيه الأمريكيين بهذه النبيرة، القاسية القارسة التي قدت من صقيع الحقيقة: ليس ما فعله أبناؤكم، في ذلك المعتقل العراقي، جديدا علينا أيها السادة: عودوا إلى تاريخ، بل تواريخ، علاقتكم بالشعوب ما وراء المحيط، واهناؤا بال... لا جديد تحت الشمس! ولا تغلوا النفس بأمال كاذبة من النوع الذي يزين لكم أن الأوغاد الذين ارتكبوا تلك الفظائع، نساء ورجالا، ليسوا إلا حفنة شاذة لا تمثل الجيش الأمريكي، ولا الأخلاق الأمريكية، ولا «الحلم الأمريكي». ثمة نظام كامل متكامل يفت خلف ما جرى ويجري في العراق من أهوال، وذلك النظام هو المتهم الأول.

هذه هي نبذة الصحافي الكندي- الأمريكي إريك مارغوليس، الذي اعتاد التعرّيد خارج السرب، وإحداث «الصدمة العلاجية»، إذا جاز استخدام هذا التعبير بالطبع، عن طريق إقبال الضمير الأمريكي بالزبد من المعلومات والتفاصيل التي ينبغي أن تهب جلودو المسخر:

- أنماط التعذيب التي استُخدمت في «أبو غريب»، وسواء من السجن والعقالات، أفرحها مستشارون إسرائيليون تحديدا، واستوحوا في تصميمها تقنيات التعذيب ذاتها التي تعتمدها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، والمراء، في هذا السياق، يتذكر صورة امتعت و«اشنطن بوست» عن نشرها، حينذاك، رغم أنها لم تكن تنطوي على أي نمط من أنماط التعذيب: جندي أمريكي يقف أمام زنانات «أبو غريب»، وقد شمر عن ساعده، متفاخرا بالوشم الذي يمثل... نجمة داود والعلم الإسرائيلي!

- أنماط التعذيب هذه، خصوصا تلك التي تتخذ وجهة جنسية، تستهدف إنزال أشد العقوبات النفسية بالسجين المسلم تحديدا، خصوصا حين يُجبر على الكفر أو الارتداد عن عقيدته و«الاهتداء القسري» إلى ديانة أخرى.

- هي أنماط لا تسعى إلى انتزاع المعلومات بقدر ما تستهدف في الجوهر تحطيم إرادة المعتقل، عن طريق إهائته جنسيا ومعنويا.

- هي لا تُمارس في العراق فحسب، بل أيضا في قواعد وسجون عسكرية أمريكية في ديفغو غاراسيا وأفغانستان ومصر وأمكتة أخرى، فضلا عن غوانتانامو بالطبع.

هذه محض عينة على صوت مارغوليس؛ الصارخ، غالبا، في بريدة محاصرة عن سابق قصد؛ الخارج على عماء الإراي العام السائد، بوثائق وبراهين وحقائق؛ ومنتهك أنماط الإجماع الشعبي، أو الشعبي بالأحرى، حول قناعات تبدو للوهلة الأولى راسخة-رسوخ الجبال، قبيل تفكيكها وتسفيهاها وتقويضها. ويحدث مرارا (كما في أمثلة هذه الأيام، حين يرد الإرهاب إلى جذور مسكوت عنها، أو يربط بين الجهاد الراهن الرجيم وتلك «الصناعة الجهادية» التي رعتها الولايات المتحدة والسعودية في أفغانستان أيام السوفييت، وكان الجهادي فيها «مقاتلا من أجل الحرية...»): أن يكون تعرّيد مارغوليس أقرب إلى سيرورة الجرح المتعمد لشاعر السواد الأعظم من قرائه.

ثم ألا يكفيه تشازا، بالقياس إلى الإجماع الأمريكي العريق، أنه ناقد دائم للسياسات الإسرائيلية، وموقفه حازم وأخلاقي من حيث تأييد حقوق الفلسطينيين، وشجاعته مدهشة حين يصف العنف الإسرائيلي بما يليق بفاشيته من مفردات وصفات؛ وكيف لا يكون طريدا من السرب، إذا كان يعتبر أن خيارات قمع الفلسطينيين، منذ إسحق رابين وحتى بنيامين نتانياهو، إنما تعيد إنتاج سياسات فرنسا أثناء «معركة الجزائر»، في الخمسينيات، وسياسات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في فيتنام أثناء أطوار تنفيذ «برنامج العقاق» السري، اللذين تضمنتا ممارسة التعذيب وقتل المدنيين بأعداد كبيرة، واستهدفا فرض حلول سياسية عن طريق سفك الدماء؟

إلى هذا وذاك، لا يخفي مارغوليس تعاطفه مع المسلمين والعرب، والمرء أن يتخيل ما يمكن أن يجلبه عليه ذلك الانحياز من غضب وغيظ وتشكيك وتشنيع، وفي أيامنا هذه بالذات، حين يتعامل التائب الجماعي لهاتين الفئتين، وينقل من كل مقال؛ تبدو مواقف الرجل مثل حجر ثقيل يسقط على مياه أسنة في مستنقعات الرأي العام السائد، في الولايات المتحدة والغرب عموما. ذلك لأن هذه الأيام لا تحتمل الكثير من الانشقاق عن المألوف، ليس فقط لأن مكارثية غير مباشرة أخذت تتوالد مجددا، وتترسخ رويدا رويدا، فحسب؛ بل لأن ما يُسمى «المشاعر الوطنية» لا تسمح بالكثير من الاختلاف، أو تتسامح عند الاختلاف.

مارغوليس منخرط الآن في كشف الأستار عن التواطؤ الأمريكي -السعودي القديم، بوصفه حاضنة الإرهاب الراهن، في مناسبة ضغوطات البيت الأبيض على الكونغرس لحجب تقرير مفصل يفضح خفايا هذا الملف. والمرء، إذًا، أن ينتظر من مارغوليس مزيدا من جولات التحكيك والهتك والتفضيح، في قيعان المياه الأسنة!





## مقاله في صحيفة الغارديان يصف إسرائيل بالضحية والفلسطينيين بالارهاب لبيد سيكون وزيراً ممتازاً

### جدعون ليفي

بالاخلاق، رجل الاخلاق والضمير – هل امرتكم ذلك؟ لبيد معاد على الغنائين الإسرائيلييين من الجنكي ومن قيساريا، من الانستغرام والنماثم، ذوو القرون بكاملهم. لبيد مع دولة فلسطينية، بالتاكيد مع، ولكن الفلسطينيين لا يريدون، حماس تشنق المظليين، في إسرائيل عُيُنت امرأة رئيسة للمحكمة العليا، في الكنيست والجيش يوجد مسلمون ومسيحيون – يا لها من بلاد رائعة. عندما كان وزيراً للمالية سابقاً قدم النشاصح لغزة، كيف انهم لا يبنون هناك مدارس ومستشفيات فقط يتسلحون. في إسرائيل كما هو معروف، معظم الموازنة تذهب إلى الصحة والتعليم، فقط بواقي الموازنة تذهب إلى الامن.

ولكن، قمة المقال تكمن في مشاعر الضحية: ما الذي يريده لبيد وسائر الإسرائيلييين؟ ما الذي يريده، دعاة السلام ممن ليس لهم مشيل؟ القليل من الهدوء – القليل من الامن. ولكن العرب المسيؤون لا يريدون، فقط ما أريده هو ان لا يقتلوني لأنني يهودي، وأن اليهود في أوروبا يستطيعون المكوث بأمان خارج الكنتس، أن يتسوقوا من البقالات الحلال وأن يشعروا باليهود في إسرائيل بأمان من الصواريخ وقذائف المدفعية.، وتندحر الدمعات واحدة تلو الأخرى: اليهود، وماذا مع القليل من الهدوء الفلسطينييين؟ وماذا مع القليل من الأمن لسكان غزة؟ ممن يُقتلون بالألاف؟ ماذا مع الاحترام؟

ماذا مع الحرية؟ ألم يكف من الفن الهابط، والكذب والموت؟ ها هنا المؤذي، دانايلا ترجمان ابن الرابعة الذي قتل من قذيفة أطلقت من غزة – هذا الطفل الصغير كي يكون محسلاً كولونيايالا، كما كتب لبيد بتسكتا مميز لشخصيته، ومثات الاطفال الذين قتلهم الجيش، هل هم كبار كغاية كي يكونوا «مخربين» و«ارهابيين»؟

لم يسمع لبيد عن الحصار، لم يسمع عن اليأس، وعن جرائم الحرب وعن الاحتلال، فما الذي يعرفه عن الحياة في الضفة وعن الموت في غزة؟ يكفيه ان الفلسطينيين لدواكي يموتوا، مثله يعتقد معظم الإسرائيلييين. ومثله يعتقد كامل يهودته، «اليسار – المركز». فهم على شاكلة حزبه، يش عتيد.

هآرتس 22/2/2015

## يحاول التنظيم السيطرة على ليبيا كبوابة للسيطرة على أوروبا يجب وقف انتشار داعش

### افرايم هراري

منع التعليم والوعظ للجهاد وكراهية غير المسلمين في المدارس والمساجد بما في ذلك عقابا سريعا وقاسيا للمخالفين لهذا الحظر، ثانيا، عليه ملاحقة ومتابعة مواقع الانترنت الجهادية التي تعتبر مصدرا ناجعا للتلقين للشباب المسلم في كل أرجاء العالم، وحتى تمنع نشاط هذه المواقع.

عليه ايضا تشجيع الزعماء الاسلاميين الذين يعترفون بالخوض الكامن في الاسلام الارثوذكسي، والذين يتجراون على اتخاذ خطوات عملية لاصلاحه. مثال بارز على هؤلاء هو الرئيس المصري السيسي. نأسف انه يتصرف مثل دكتاتور ويعيد رؤساء النظام الفاسد ليبارك الى مراكزهم، لكن يبدو ان القادة تفوق الضرر، الدمج بين الانتصار السياسي حتى تصفية الدولة الاسلامية وبين المعالجة الجذرية بقضية حديدية ضد المسلمين في الغرب الذين يشتغلون بالجهاد ويدعمونه مع الحفاظ على الاحترام الكامل للمسلم المخلص للدولة التي يعيش فيها، كاتسان، كل هذا يبين للعالم الاسلامي بان الله لا يفتك على جانب اولئك الذين يحاولون تحقيق حلم سيطرة الاسلام على العالم.

إسرائيل اليوم 22/2/2015

## من اجل التصدي بنجاح للدولة الاسلامية يجب أن نفهم بأن سياسات الهجوم من الجو فقط مصيرها الفشل

“

ومن اجل منع انتشاره يجب حرب برية واسعة النطاق عليه حتى تمت تصفيته، ومن جهة أخرى يجب اتخاذ خطوات داخل أوروبا تدمج بين منع انتشار الفكر الجهادي وبين احترام الانسان المسلم المخلص لدولته كاتسان – (المصدر). ان نفسه خليفة المسلمين في العالم، الخليفة تعطي الشرعية لتحقيق الهدف الاسلامي التقليدي – سيطرة الاسلام على العالم كله، ويسمح في القضاء الاسلامي فقط في ظل وجود خليفة يحكم العالم الاسلامي. هذا الهدف يقتضي أولا وقبل كل شئى حربا معلنة من قبل الدولة الاسلامية ضد أنظمة الحكم التي تعتبر كافرة، الشيعة والعلويون في العراق وسوريا، وايضا في نيجيريا الحكومة من قبل زعيم مسيحي، وفي ليبيا السنينى. كما أنها تشجع الجهاد ضد كل حكم مسلم لا حسب الشريعة فقد انتهت صلاحيته بعد ترويج خليفة لكل المسلمين.

المرحلة القادمة هي سيطرة الاسلام على باقي العالم وخاصة في أوروبا: الدولة الاسلامية أعلنت روما كيهدها الاساسي والان تخطط لاستخدام ليبيا كبوابة للسيطرة على أوروبا، بواسطة اغراقها بنصف مليون من المهاجرين الذين سيتم نقلهم اليها، من خلال خلق كارثي انساني في البحر الابيض المتوسط، طريقة أخرى هي عن طريق العمليات مثل عملية مهاجمة المتكنس المركزي في كوبنهاغن؛ فجأة يقوم ويبدأ بالقتل بدون تمييز. ان للخليفة في الصباح، ويأخذ بنقدية ويبدأ بالقتل بدون تمييز. ان قدرة شخص منفرد على الوصول الى الوسائل القتالية القاتلة تزيد من صعوبة المشكلة.

التأثيرات على إسرائيل وعلى الشعب اليهودي هي امور مصيرية: أولا، الدولة الاسلامية والمنظمات القريبة ايدولوجيا منها يمكن أن تحول كل القضاء على المنطقة الواقعة شرق إسرائيل الى كيان اسلامي متطرف، ثانيا، نظرا لأن اليهود يعتبرون أعداء للاسلام فانهم يتحولون الى هدف مركزي. ومن اجل التصدي بنجاح للدولة الاسلامية يجب أن نفهم في البداية بأن سياسات الهجوم من الجو فقط مصيرها الفشل: لقد تعلم داعش كيفية امتصاص هذه الضربات، وسيطرة البغدادي على المدينة الاستراتيجية الواقعة في غرب العراق تثبت ذلك. كما أن العقاب البسيط لاولئك الذين يظهرون بتأييدهم للدولة الاسلامية و للمؤمنين اليها لا يكفي للردع.

على الغرب أن يشن معركة واسعة النطاق على الارض ضد الدولة الاسلامية، حتى تصفيته. لكن هذا ايضا لا يكفي، عليه اتخاذ سلسلة من الاجراءات الصارمة داخل حدوده، أولا، عليه

## الخوف الذي يبديه ننتياهو من أن تصبح إيران دولة على حدة غير موضوعي

## فجوة لا يمكن جسرها

### يوسي لممان

تعارض مديها أن يكون لايران الحق في تخصيص اليورانيوم – الدول العظمى تعترف منذ أكثر من عشر سننات بهذا الحق. بناءً على ذلك إسرائيل تطلب أن يتضمن أي اتفاق تجريد ايران من قدرتها النووية أو على الأقل وقف كل اجهزة الطرد المركزية التي تبلغ نحو 20 ألف جهاز. الدول العظمى مستعدة كما يبدو على الموافقة لأن يكون لايران نحو 6 آلاف جهاز طرد مركزي نشيط، والمفاعل النووي في آراك عندما سيتم الانتهاء من بنائه لا يستطيع انتاج أكثر 1 كغ من بلوتونيوم. في نظر الإسرائيلييين، فإن كل اتفاق يعطي لايران الشرعية الدولية لأن تكون دولة على حدة الذرة. الحقيقة هي أن ايران هي كذلك الآن.

الدول العظمى تطالب أن يكون اتفاق الاشراف الصارم على ايران لفترة عشر سننات، على أمل أنه حتى ذلك الوقت فان علي خامنئي، الزعيم الاعلى المريض إبن الـ 75 عاما، لن يكون موجودا في وظيفته. ايران من جانبها مستعدة للرقابة لمدة سننن أو ثلاث. احتمالات التوصل الى اتفاق موجودة في يد خامنئي، اذ أقر أن الاتفاق لا يحط من كرامة الجمهورية الاسلامية وأنه يستطيع فرض رأيه على المعارضين المحافظين، فان الاتفاق سيحقق.

معاريث 22/2/2015

## دعوة ننتياهو يهود أوروبا للهجرة الجماعية إلى إسرائيل اهانة لقادة القارة

## لا لصهيونية التخويف

### شلوم افنيري

يعرض وفقا لاقوال رئيس وزراء بولندا، تاريخ يهود بولندا باعتبارهم جزءا لا يتفصل عن تاريخ الدولة. تصريحات القادة الأوروبيين التي تقول بان اليهود هم جزء اساسي من أوروبا تجسد بشكل هزلي ما قاله جايوبوتسي، بان اليهود عاشوا في أوروبا حتى قبل مجيء بعض الشعوب الأوروبية مثل السلاف والهنغاريين. اخفئى كل ذلك من عيني ننتياهو، كما اخفت واقعة انه يدعوته يهود أوروبا للهجرة إلى إسرائيل فهو يسبي إلى قادة أوروبا الذين يرون في اليهود جزءا من ثقافتهم الديمقراطية وهويتهم الوطنية.

فرسا الحالية ليست هي فرنسا محاكمة درايفوس أو حكومة فيشي، ومن يتجاهل ذلك يهين الديمقراطية والعلى البريطاني هور – بيليشا على التنزلات عن وظيفته بمثابة صفة على الوجه للتقاليد العظيمة للدولة والشعب الدنماركي، والذين فتحوا بواباتهم لليهود المطرودين من اسبانيا في القرن الـ 16 واتقوا يهود الدانمرك في القرن العشرين في عملية جماعية عبر تهربهم إلى السويد – وهو الامر الذي لم يفعله أي شعب آخر على نطاق جماعي بدون سيطر الظلام النازي على معظم القارة.

بنو شاك: يوجد احداث لا ساسية خطيرة حاليا في أوروبا، ولكن معظمها – كعمليات القتل الأخيرة – ارتكبت يديي مسلمين وليست مرتبطة بالا ساسية الأوروبية التقليدية. وكذلك ليس ممكنا تجاهل احداث عتيقة لا – اسلامية مثل احراق المساجد، ولكن هذا هو الفارق بين ايماننا و ايام الثلاثينات: الامسجد الا لاساسية حتى لو كانت قائمة تختلف جذريا عن أنظمة وسلطات لاساسية. في سننات الثلاثينات كان نسفا كبيرا من الازمنة الأوروبية لاسيما – اليوم السلطات تقف الى جانب اليهود، وليس ضدهم، واليهود في أوروبا يفهمون ذلك جيدا. لهم الحق في مطالبات مشروعة مثل دفاع افضل عنهم، ولكن من مثلنا في إسرائيل يعرف كم هو صعب ان تواجه عمليات و قتل مفتردين. على إسرائيل ان تكون متفوحة امام كل يهودي يرغب في العيش فيها – واذا تعرضت مجموعة يهودية في اي مكان للتهديد على حياتها او معيشتها، على إسرائيل ان تتسارع لتساعدتها. كما حدث في النضال من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وهجرة يهود اثيوبيا.

انتهى المصلحة الواضحة لإسرائيل والشعب اليهودي بكامله، ان يعيش اليهود بأمن وسلام في أي مكان في أوروبا والعالم، نحاح الصهيونية يتشغل في قوتها على جذب اليهود للعيش فيها ببناء على جودة الحياة في دولة اليهود، وليس من خلال الخوف القلق.

نحن في سننات الـ 2015، ولنا في سنة 1938، والجدير بنتنياهو ان يعترف بالانقلاب العظيم والإيجابي لوضع اليهود في العالم الحالي. يدعوته لهجرة يهود أوروبا اعد تنقيح نكزي معاناة جد، ولكن ومع كل التقدير للمعاناة التي حدثت لجدد واجداد الكثيرنا – نحن نعيش في الحاضر وليس في الماضي. علينا ان نتذكر الماضي، ولكن ايضا ان نفر بأن العالم تغير.

هآرتس 22/2/2015

او شخصية لا ساسية في السلطة في الدول الأوروبية، والاحزاب الال ساسية موجودة فقط في الپومش – في اغلبها هي مقصاة بسبب الإشتزاز، اما قادة كراهيتهم فهي موجهة ضد النشور والمهاجرين والمسلمين واللاتيان. الاصل اليهودي لأي سياسي لم يعد في مجال البحث لأي دولة ديمقراطية في أوروبا. حتى الحزب الوطني العنصري على شاكلة «الجبهة القومية، يرعامة يراد له – في غير لا – ساميته بلا اساسية واضحة، ويشارك به اعضاء يهود. الاصل اليهودي لرئيس حزب العسل البريطاني ليس مجالاً للجدد العام في بريطانيا، في المقابل من الجدير بالذكر انه في بداية الحرب العالمية الثانية أجبر وزير الدفاع البريطاني هور – بيليشا على التنزلات عن وظيفته كي لا يقلل بأن بريطانيا دخلت الحرب ضد ألمانيا بسبب اليهود، ربما كان ساركوزي غير محبوب من العديد من الفرنسيين، ولكن ليس بسبب خلفيته اليهودية، لم يحدث من ابدان عاش اليهود في حرية ومساواة كما يحدث الآن في الدول الأوروبية.

فوق ذلك – وهذا هو احد اكبر الانجازات للشعب اليهودي والذي تحقق بشكل متناقض بعد عملية القتل في باريس وكوبنهاغن – يبذل القادة الأوروبيين كافة الجهود لتأكيد بان اليهود هم جزء متكامل في دولهم. عندما يعلن

## ما قتيء الأوروبيون يصرحون قولاً وعملاً بأن يهود أوروبا هم جزء من الديمقراطية والثقافة الأوروبية

الرئيس الفرنسي بان اليهود هم جزء من الامة الفرنسية، ويعين رئيس وزراء فرنسا بان فرنسا بدون اليهود لن تكون فرنسا – فذلك نضر ليس فقط للحرية والمساواة، ولكن ايضا لليهود.

لم يحدث ابدان اسمعت تصريحات في غاية الوضوح كهذه لدى الزعما الفرنسيين، تصريح اخر مشابه اسعته رئيسة وزراء الدنمارك، في بولندا، وعلى خلفية التاريخ المعقد لليهود فيها، يجري افتتاح المتحف اليهودي، والذي

## العلاقة بين الديانة والمتطرفين يحددها المسلمون أنفسهم

الديني. ان وجود مصادر متناقضة مختلفة عديدة يشهد على أن تعريف الإسلام «الصحیح»، هو نتيجة اختلاف وجدال بين ممثلي هذه المذاهب، للشرعية، يوجد على الأقل اربعة مذاهب يختلف الواحد عن الآخر بدرجة تشدها وتساهلها فيما تعليه لمبني الشريعة، لكن في غياب مرجعية دينية عالية يعترف بها – توازي اسلاميا البابا القبطي أو الكاثوليك – يتم الاعتقاد ان هذه الفجوات لن تتم تسويتها بصورة نهائية. بناءً على ذلك فان كل جهد لفهم العلاقة التي ربما تكون قائمة بين الازهاب والاسلام، سيكون أكثر نجاعة اذا تركز بصورة أقل في ما قوله الكتابات والمصادر، واذا تركز أكثر في ما يفكر به المسلمون ويعملونه.

ايضا هنا النتائج ذات وجهين، حيث أنه بدون انتخابات أو استطلاعات تشمل جميع المسلمين أو استطلاعات للرأي العام صادقة في اوساط العالم الاسلامي، فان الاستنتاجات المركزة على التصريحات وطبيعة سلوك المسلمين ستبقى بالتاكيد

يجب على الغربيين: زعماء و مثقفين، عدم الدخول في نقاش ما تقوله الشريعة، هناك طرق كثيرة لمحاربة الازهاب لكن لا توجد أي طريقة لمحاربة الاسلام

“

الموع الذي تم تحديده للتوصل الى اتفاق اطار هو بعد اربعة اسابيع، اذا تم التوصل اليه – في هذه المرحلة من المفاوضات هناك شك كبير في ذلك – فذلك سيحدث بعد حوالي اسبوعين من الخطاب المثير للجدل لرئيس الحكومة في الكونغرس، بعد حوالي عشرة ايام، على كل حال حتى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق الاطار في الشهر القادم فان لسلا الطرفين تاريخ أخطر لتحقيق الهدف – نهاية حزيران 2015.

في هذه الاثناء نشرت الوكالة الدولية للطاقة النووية تقريرا دوريا جديدا عن البرنامج النووي الايراني، لا يوجد في التقرير امور جديدة كثيرة، فقد أكد على ما يحدث منذ 15 شهرا – ايران تحترم الى هذا الحد أو ذاك الاتفاق المرحلي الذي تم التوصل اليه في تشرين الثاني 2013.

مخزون ايران من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، 3.5، لم يزد. اليورانيوم المخصب بدرجة 20 بالمئة، الذي يركز عليه (بصورة خاطئة) ننتياهو طوال اسننات، تم تحويله الى مادة لا يمكن استخدامها للاغراض العسكرية. ايران ايضا جمدت

إسرائيل بعد الاحداث الاجرامية في باريس وكوبنهاغن، خطا سياسيا واخلاقي، هل الحلم الصهيوني هو ان تری أوروبا خالية من اليهود.

دولة إسرائيل اقيمت ليس على ذات المنهج الذي يستمر قيامها عليه اليوم (كما استمرت قائمة على مدى ايجال)، كراهية إسرائيل بأشكالها المختلفة، ولكن كتعبير حق اليهود بتقرير المصير كماة في دولتهم. تعمدت الصهيونية على التناؤمية الدينية – يهودية التي تركت مصير اليهود في يدي الله، ووضعت هذا المصير بين يدي الازادة الحرة لليهود من الطلوع الى الغروب كتعبير عن حي وطئه، هذا حق كوني، ولا يجب حرمان اليهود منه كما انه لا يجب حرمان اي مجموعة قومية أخرى.

ومن الواضح ان صعود الالاسمية الفظة في النضال الاول من القرن الماضي عززت من ضرورة الدولة اليهودية، وهذا هو السبب الاضافي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر تشرين ثاني، والتي اعترفت بحق اليهود في دولة خاصة بهم في فلسطين، إلى جانب حق الشعب الفلسطيني بدولة خاصة به.

عندما يدعو ننتياهو يهود أوروبا للهجرة إلى إسرائيل، فذلك يدل على انه ما زال يعيش في سننات الثلاثينات من القرن الماضي ويتجاهل التغييرات التي حدثت لكمانه اليهود في العالم، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة. شيده النصف الاول من القرن العشرين صعود أنظمة لا ديمقراطية في عدد من الدول الأوروبية، والتي تشاركت في ميزة النظر إلى اليهود تعامل غريب يجب التخلص منه – وفي الحالة المتطرفة، النازية، يجب ابادته. صعقت الأنظمة العنفاة ونصف الغاشية كذلك في بولندا وهنغاريا ورومانيا ودول بحرالبليطيق، والتي رفعت يتشكك أو بأخر شعارات لا ساسية (وهو ما جرى أيضا في إيطاليا بعد عقد التحالف بين موسوليني وهتلر): التمييز ضد اليهود وفقا للوائح التي تم سنها، طردهم من الخدمة العامة وتحديد انشطتهم الاقتصادية، تحديد اعدادهم في الجامعات، اقصائهم من المهن الحرة، قيود على التعليم اليهودي والتشجيع الصريح على الهجرة.

في فرنسا، على نطاق أقل في إنجلترا، برزت احزاب وخصيات ورفعت اعلام الالاسمية، وفي لولايات المتحدة وعظ كبار رجال الصناعة كهنري فورد وميشورين دينيين كاخوري وكنت تشارلس كوفلر ضد اليهود، والجامعات الراقية كجامعة هارفارد، وجامعة ييل حددت عدد الطلاب اليهود وعملت كل ما باستطاعتها لمنع تعيين يهود في مؤسسات اليهود. انتخاب الاشرافي اليهودي ليون بلوم رئيسا لوزراء فرنسا عام 1936 تراقف عن احداث لا ساسية بشعة وعنيفة، وفي الكثير من دول أوروبا تم تشخيص اليهود كراساليين استغلاليين او، على النقيض، كعملاء للثورة الشيوعية. العالم اليوم تغير – والى حد كبير، قلبي لتعتية للكارثة، يجب ان نعرف – تغيرا كليا. لا يوجد اليوم حزب

### مارك هيلر

مثل زعماء آخرين لدول غربية جربوا الازهاب الاسلامي، فان الرئيس الفرنسي ايضا تشدد في رأيه ان الاعتداءات الاخيرة في باريس ليست نتيجة الاسلام، في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد فترة قصيرة من الذمجة البروعية في كاتين الفرنسي ايضا تشدد في الاسبوعية، أكد اولاند «ليس هناك أي علاقة للاسلام بالاعتداءات الازهابية». اقوال مشابهة قالها الرئيس جورج بوش بعد اسبوع من اعتداء 11 ايلول في الولايات المتحدة عندما أعلن أمام الجمهور الأمريكي المسلم ان «الاسلام هو سلاام»، هكذا تصرف ايضا رئيس حكومة بريطانيا طوني بليير في 2005 عندما ادعى انه رغم أن شبكة المواصلات في عاصمة بلاده شهدت اعتداءات منمجهة من قبل جهات ارهابية اسلامية «ليس هناك شك بخصوص الطبيعة العادلة المحية للاسلام «الاسلام»»

هذه الاقوال الفارقة أدت الى انتقادات محقة لهؤلاء الزعماء وقاتلهم، لأنهم ليسوا مسلمين وليسوا باحثين في الاسلام، وليس لهم أي تأهيل للحديث بشأن جوهر الدين. وأكثر من ذلك، فان الازهابيين الذين يعملون ضد الاهداف الغربية يعملون بانفسهم أن الذين يقاسي الذي يستخدمونه ضد الاهداف غير الاسلامية يستمد الهامه من الاسلام. هذا الامر صحيح ايضا فيما يتعلق بحركات ارهابية كثيرة – ابتداءً من بوكو حرام مروراً بالدولة الاسلامية وانتهاءً الى طالبان في باكستان و افغانستان – تبدي وحشية غير معقولة تجاه المسلمين الذين انحرقوا عن الطريق الصحيح. نجد في القرآن الكريم والحديث والسيرة النبوية مواد كثيرة تدعم هذا الاعتقاد المشترك للعديد من المسلمين الذين يؤيدون ويصادقون على الاعمال الازهابية ومنتقيا الذين يؤيدونهم، حتى لو لم يشاركو بانفسهم بصورة مباشرة في الاعمال الازهابية.

ومع ذلك ليس في موقف معاكس ما من شأنه أن يثبت قلة الاستقامة الثقافية أو حتى الجهل، لأنه في الحقيقة هناك مصادر اسلامية واسعة ترفض، تدوين هذا التصرف، وأن مؤيدي اسلام آخر يستطيعون أن يتسبروا الى العديد من الوصايا والوامر التي تلزم المسلمين باظهار التسامح والتكر لكل مظاهر الاكراه